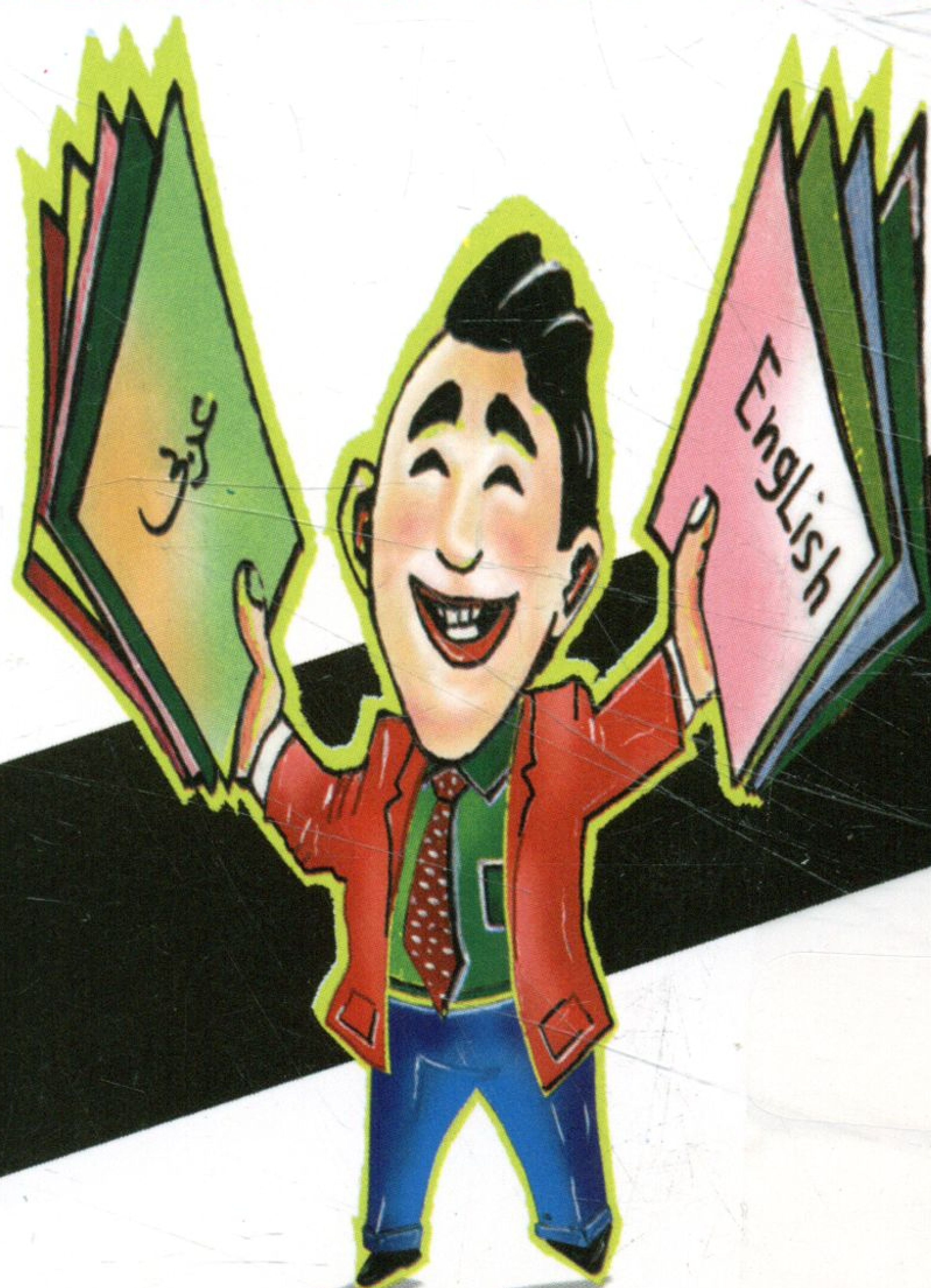
أُسُسُ التَرجَمَة

من الإنجليزية إلى العربية وبالعكس

TRANSLATION

From English to Arabic and vice versa



تأليف
دكتور/ عز الدين محمد نجيب



أسس الترجمة

Translation

من الإنجليزية إلى العربية وبالعكس

تأليف

د/عزالدين محمد نجيب

الطبعة الخامسة مزيدة ومُنقحة





للطبع والنشر والتوزيع

٧٦ شارع محمد فريد - النزهة - مصر الجديدة - القاهرة
☎ ٦٣٧٩٨٦٣ - ٦٣٨٩٣٧٢ ف: ٦٣٨٠٤٨٣

اسم الكتاب

أسس الترجمة

اسم المؤلف

دكتور عز الدين محمد نجيب

تصميم الغلاف

دكتور عز الدين محمد نجيب

رقم الإيداع

٢٠٠٥/١٠٩١٥

977-271-756-5

طبع بمطابع ابن سينا بالقاهرة ت: ٣٢٠٩٧٢٨ فاكس: ٦٣٨٠٤٨٣

Web site : www.ibnsina-eg.com E-mail : info@ibnsina-eg.com

مُقدمة

أشكر السادة القراء على حسن استقبالهم للطبعات الأربع الأولى من هذا الكتاب "أسس الترجمة Translation" مما شجعنى على طبعه طبعة خامسة مزيدة ومُنقحة. والحقيقة أن نيتى اتجهت إلى وضع مجموعة متكاملة من الكتب تغطى حاجة دارسى اللغة الإنجليزية، وقد أصدرت من هذه المجموعة كتاب "مرجعك الدائم فى قواعد اللغة الإنجليزية English Grammar"، وكتاب "كيف تكتب موضوع تعبير باللغة الإنجليزية Composition and Essay"، وكتاب " المحادثة الإنجليزية Conversation"، وكتاب "كيف تفهم نصا إنجليزيا وفن كتابة الملخصات والموجزات Comprehension, Summary & Précis"، وكتاب "مدخلك إلى الشعر الإنجليزى English Poetry"، وكتاب "الرواية الإنجليزية The English Novel". وكذلك أصدرت سلسلة "حكايات من كل مكان Tales from Everywhere" أعدت فيها كتابة أشهر حكايات الأطفال العالمية بلغة إنجليزية مبسطة تناسب مستوى الطلبة الذين أنهوا المرحلة الابتدائية فى المدارس الإنجليزية أو المرحلة الإعدادية فى المدارس العامة، مع ترجمة لها باللغة العربية لمساعدة النشء على حب وتذوق وإجادة اللغة الإنجليزية، وفى نفس الوقت كدروس أولية للتدريب على فن الترجمة. وقد صدر من هذه السلسلة أربعون حكاية، وسوف نوالى – إن شاء الله – إصدارها تباعًا. وللمستوى السابق نفسه أصدرت كتابى "خطواتى الأولى فى قواعد اللغة الإنجليزية My First Steps in English Grammar" مصحوبا بقرص كمبيوتر Diskette حتى يتمكن أبناؤنا من مراجعة تمريناتهم على الكمبيوتر الذى سوف يتولى تصحيحها وإعطائهم التقديرات المناسبة. ثم أصدرت سلسلة "أعظم قصص المغامرات The Greatest Adventures Ever!" بلغة إنجليزية أرقى مع ترجمة عربية تناسب مستوى طلبة الثانوية العامة أو أعلى، وقد صدر منها ثلاثة مغامرات. وأنا الآن بصدد إصدار مجموعة قواميس مُتخصصة Specialised Dictionaries لتكون عونا للمتخصصين فى الفروع المُختلفة وللمترجمين والكتاب والمتحدثين، وقد صدر منها حتى الآن أربعة قواميس هى: قاموس اللغة العامية الأمريكية Dictionary of American Slang وقاموس الدبلوماسية Dictionary of Diplomacy وقاموس السياحة والفنادق Dictionary of Tourism and Hotels وقاموس المصطلحات الدينية Dictionary of Religious Terms.

وقد أضفت فى هذه الطبعة نموذجين تشريحيين جديدين، وملخصا سريعا لأهم قواعد اللغة العربية التى يُخطئ فيها المترجمون، مع إضافات صغيرة أخرى هنا وهناك.

وأنتهز هذه الفرصة لأشكر أستاذى الشيخ: محمد سليم – الكاتب الإسلامى المعروف – لتفضله بمراجعة اللغة العربية لمعظم أجزاء الكتاب، وتصحيحه لأخطائى اللغوية، فله منى جزيل الشكر وعظيم الامتنان، وأبقاه الله لنا لنستزيد من علمه وفضله. كذلك أتقدم بعظيم الشكر والامتنان للأستاذ الدكتور/ مأمون يوسف بنجر الأستاذ بكلية الآداب والعلوم الإنسانية – جامعة الملك عبد العزيز لتقريظه كتبى وتقديمها لأساتذة وطلبة الجامعات السعودية وكذلك لاقتراحاته البناءة.

طوال فترة الدراسة لم يُدرّس أحد لنا الترجمة، وكل علاقتنا بها كانت أنها أحد كوابيس امتحان آخر العام، فتأتى قطعة ويطلب منا ترجمتها، وكنا نحمد الله إذا تصادف وعرفنا معانى الكلمات فى القطعة. أما أن يقول لنا أحد المدرسين: إن معظم الجمل العربية تبدأ بالفعل، أو أن يقول لنا: كيف نترجم المبنى للمجهول بدون استعمال تلك الكلمة الشنيعة "بواسطة"، أو أن يُذكرنا أحد بأن الكلمة قد يكون لها أكثر من معنى يختلف حسب السياق، فللأسف لم يحدث، ويبدو أن الحال مازال كما هو عليه.

تفتقر المكتبة العربية بشدة إلى المراجع فى فن الترجمة، وعندما شرعت فى كتابة هذا الكتاب قاسيت الأمرّين فى جمع عدد من المراجع، وجدت معظمها لايغنى ولايشبع من جوع، فغالبية الكتب الموجودة ماهى إلا تجميع لبعض القطع العربية والإنجليزية ويطلب من الدارس ترجمتها بدون أن يعطيه أى إشارة أو تلميح عن كيفية الترجمة، وبعضها تقدم خطوة فهى تضيف بعض النماذج المترجمة، ولكنها لاتلفت نظر القارئ إلى حيل الترجمة التى لجأ إليها المترجم.

يظن بعض الناس أن إلقاء الطفل فى الماء سوف يعلمه السباحة. بالتأكيد سوف يتعلم نوعا ما من السباحة تجعله يبقى طافيًا فوق سطح الماء، ولكنها لن تؤهله أبدًا لكسب أى سباق دولى. ويبدو أن مثل هذه الفكرة تسود فى عالم الترجمة، فيما عدا عملين جديرين بالاحترام أفادانى أعظم الفائدة فى وضعى لهذا الكتاب وخففا عنى عناء تأليفه من الصفر، هما: كتاب "فن الترجمة" للأستاذ الدكتور محمد عنانى (نشر الشركة المصرية العالمية للنشر - لونجمان)، وكتاب"كيف تجيد الإنجليزية كلغة للثقافة والعلم" للأستاذ محمد غريب جودة (نشر دار ابن سينا)، ففيه فصل رائع عن الترجمة، وقد تفضل السيد المؤلف بإعطائى صورة من مخطوط هذا الفصل قبل طبعه، فله جزيل الشكر.

لما كانت الترجمة فنا تطبيقيًا، فهى بالضرورة موضوع خلافى، فقد يتفق معى البعض فى الرأى، وقد يختلف البعض الآخر، ولما عرضت مخطوط هذا الكتاب على بعض الأصدقاء، لم يتفق اثنان على أى ترجمة من تلك الموجودة فى الكتاب، بل كان لكل منهم وجهة نظر فى تعديل الترجمة بهذا الشكل أو بذاك، فالترجمة مثل اللوحة الفنية يقف أحدهم أمامها مشدوهًا ثم يشهق صائحًا: "رائعة!"، ويحملق فيها الآخر فترة ثم تظهر عليه علامات الاشمئزاز ويقول: "تافهة!"، ويمر بها الثالث مرور الكرام بلا تعليق. ولذلك فلنتفق منذ الآن على مقياس نقيس به الترجمة، وليكن هذا المقياس الثلاثى الأبعاد هو:

أولا:- مدى نجاح المترجم فى نقل أفكار الكاتب وآراءه

وثانيا:- سلامة جملته وسهولة فهمها

وأخيراً وآخرا أيضاً:- جمال أسلوبه

فإذا فهمت ما يقوله المؤلف فهذا هو المقياس الأساسى لجودة الترجمة،

وإذا فهمت ما يقوله المؤلف بسهولة وبدون أن تجد أخطاءً إملائية أو نحوية فهذه ترجمة جيدة جدا،

وإذا فتنك أيضا أسلوب المترجم فهذه هى قمة الترجمة.

ولكن هذا الكتاب فى نهاية الأمر ما هو إلا محاولة لتعليم المترجمين الجدد ألف باء الترجمة.

المؤلف

الترجمة من منطلق تاريخى

قد تكون أول إشارة إلى وجود مترجمين هى الرسائل التى أرسلها أمراء الشام إلى أخناتون يطلبون فيها المال أو المعونة. وتتوالى الإشارات بعد ذلك كما نرى فى المعاهدة التى عقدت بين رمسيس الثانى فرعون مصر وملك الحيثيين، حيث كان بيد كل ملك منهم صورة للمعاهدة بلغته.

وقد يكون شيشرون Cicero (١٠٦ – ٤٣ ق.م.) الخطيب الرومانى هو أول من حاول وضع منهج محدد للترجمة، فقد اقترح أن يقرأ المترجم النص الأصلى بلغته الأصلية ثم ينحيه جانبا، ويشرع فى إعادة كتابته باللغة المنقول إليها دون الالتزام بالترجمة الحرفية.

ويعتبر عمر بن الخطاب هو المُعرب الأول حيث أمر بتعريب الدواوين نقلاً عن الفرس، فأسس ديوان الجند لتسجيل أسماء الجنود ورواتبهم، وديوان الرسائل أو البريد.

وكانت أول ترجمة ذات طابع علمى فى عهد الدولة الأموية على يد خالد بن يزيد بن معاوية – الذى كان محبا للعلوم والفلسفة.

واستكمل الخليفة مروان بن الحكم تعريب باقى دواوين الدولة إلى اللغة العربية.

فى تاريخ العرب توجد فترتان تاريخيتان تمت فيهما الترجمة من اللغات الأجنبية إلى اللغة العربية، وحقبة تمت فيها الترجمة العكسية من العربية إلى اللغات الأجنبية.

عندما هدأت فورة الفتوحات العربية وبدأ العرب يستكملون تأسيس حضارتهم كان لابد لهم من الأخذ من التراث الإنسانى للأمم التى احتكوا بها مثل الفرس والرومان واليونان والهنود. وكان ما ترجموه هو التراث العلمى، فنقلوا إلى العربية علوم اليونان مثل كتب إقليدس وأرشميدس وبطليموس فى الهندسة والفلك، وكتب أبقراط فى الطب وكتب أرسطو وأفلاطون فى الفلسفة. وعن الهنود نقلو كتب "شاناق" فى السموم و "السند هند" فى الرياضيات والفلك. وعن الرومان نقلوا كتب جالينوس فى الطب.

وكانت ذروة الترجمة فى عصر الخليفة المأمون بن هارون الرشيد، الذى أنشأ بيت الحكمة، وجمع فيه كل ما أمكنه الحصول عليه من كتب اليونان والسريان والهنود والفرس والرومان. وكان نجم الترجمة فى هذه الفترة هو حُنَيْنُ بن إسحق الذى كان يتقاضى وزن ما يترجمه ذهبًا. وظهر مذهبان فى الترجمة فى هذه الفترة، نقلهما البهاء العاملى فى الكشكول عن الصلاح الصفدى، قال: "وللترجمة فى النقل طريقتان **إحداهما** طريقة يوحنا بن البطريق وابن ناعمة الحمصى،

وغيرهما، وهو أن ينظر إلى كلمة مفردة من الكلمات اليونانية، وما تدل عليه من المعنى، فيأتى الناقل بلفظة مفردة من الكلمات العربية ترادفها فى الدلالة على ذلك المعنى فيثبتها وينتقل إلى الأخرى كذلك، حتى يأتى على جملة ما يريد تعريبه. وهذه الطريقة رديئة لوجهين أحدهما أنه لايوجد فى الكلمات العربية كلمات تقابل جميع الكلمات اليونانية. ولذلك وقع فى خلال التعريب كثير من الألفاظ اليونانية على حالها.

و**الطريقة الثانية** فى التعريب طريقة حنين بن اسحق والجوهرى وغيرهما، وهو أن يأتى بالجملة فيحصل معناها فى ذهنه، ويعبر عنها فى اللغة الأخرى بجملة تطابقها، سواء ساوت الألفاظ أم خالفتها. وهذه الطريقة أجود ولهذا لم تحتج كتب حنين بن اسحق إلى تهذيب إلا فى العلوم الرياضية لأنه لم يكن قيما بها، بخلاف كتب الطب والمنطق الطبيعى والإلهى فإن الذى عربه منها لم يحتج إلى إصلاح."

استغرقت المرحلة السابقة جهود ثلاثة أجيال من المترجمين فى القرن الثالث الهجرى، لتتلوها مرحلة جديدة يقوم فيها العقل العربى بهضم ما ترجم، ثم يسهم فى إثراء الثقافة الإنسانية بإبداعه العلمى على يد فطاحل العلماء والفلاسفة العرب أمثال الكِندى والفارابى وابن سينا وابن النفيس والبيرونى وابن البيطار وابن رشد الخ...

وفى القرن السابع الهجرى (الثالث عشر الميلادى) ونتيجة لاحتكاك الفرنجة بالعرب أثناء الحروب الصليبية فى المشرق العربى، وكذا فى الأندلس وصقلية، بدأت الترجمة العكسية من العربية إلى اللاتينية واللغات القومية الأوربية. فتُرجمت مؤلفات ابن سينا وابن النفيس والزهراوى وابن البيطار وابن الهيثم وابن رشد وغيرهم لتبدأ النهضة العلمية فى الغرب، ويؤكد روجر بيكون وفرانسيس بيكون وكلود برنار مبادئ العلوم المبنية على التجربة الدقيقة والملاحظة الفاحصة، التى كان للعرب فضل ابتكارهما بدلا من طريقة أرسطو المبنية على الاستنتاج المنطقى الذى لا يُؤيده دليل عملى.

وبدأ انفتاح العالم العربى على الغرب مرة ثانية بصدمة الحملة الفرنسية على مصر. وكان المُحرك الأساسى هو حاجة محمد على للعلوم الغربية لأسباب حربية. ثم انتكست حركة الترجمة على يد خليفتيه عباس وسعيد لتنتعش مرة أخرى من عصر إسماعيل إلى يومنا هذا.

يقول الفيلسوف الألمانى **هيجل**: "نتعلم من التاريخ درسًا مهمًا، وهو أن أحدًا لم يتعلم من التاريخ!". ففى مرحلة الترجمة الكبرى الأولى فى العصر العباسى كان اهتمام المترجمين منصبًا أساسًا على العلوم مثل: الطب والهندسة والفلسفة والتى يمكن اعتبارها تراثًا إنسانيًا عالميًا تراكميًا. فلم نجد ترجمة لإلياذة هوميروس، أو مسرحيات سوفوكليس، أو إنيادة فرجيل، أو رامايانا الهنود والتى

هى على عظمتها مجرد ثقافة محلية خاصة. وكذلك فى مرحلة الترجمة العكسية لم نجد الأوربيين يترجمون المُعلقات السبع، أو نقائض جرير والفرزدق، أو قصائد المتنبى. وكذلك عندما انفتحت اليابان على العالم الغربى، لم تأخذ منه إلا علومه تاركة له آدابه وثقافاته الخاصة. أما فى مرحلة الترجمة الحالية فنجد أن الغالبية العظمى للأعمال المترجمة إنما هى لأعمال أدبية، والقليل منها للعلوم الحديثة. وترجمة الأعمال الأدبية والفلسفية ضرورية لفهم ثقافات الأمم المختلفة وكيفية تفكير أبنائها، ولكن فى حدود لاتعرضنا لخطر الذوبان فى ثقافتهم وضياع تراثنا وثقافتنا الخاصة.

نخلص من هذا إلى أنه إذا أردنا لأمتنا العربية الازدهار والتفوق فى عالم لاتأخذه بالضعيف شفقة ولا رحمة أن نقوم بالتركيز على ترجمة علوم الغرب. فطالما ندرس العلوم باللغات الأجنبية سنظل عيالا عليهم وأذيالا لهم، ولن نستطيع المنافسة أو التفوق إلا بدراسة العلوم بلغتنا العربية. ولن يتم هذا إلا بترجمة أحدث المصادر العلمية بسرعة ودقة واستمرارية. ولاشك أن الحاجة أصبحت مُلِحَّة إلى توافر المترجمين الأكفاء فى هذا العصر الذى حولت فيه وسائل الاتصالات المتقدمة - من إذاعة وتلفزيون وصحافة - الكرة الأرضية إلى قرية كبيرة تصلنا الأخبار فيها فور وقوعها أو على الأكثر بعد دقائق أو ساعات من حدوثها.

ماهى الترجمة؟

الترجمة Translation هى نقل الكلام من لغة إلى لغة أخرى. وجاء فى المُنجد : ترجم الكلام؛ أى: فسره بلسان آخر، وترجم عنه أى أوضح أمره، والترجمة هى: التفسير. ومعنى التفسير مهم جدًا لأنه أساس الترجمة، **فمن لم يَفهم لايستطيع أن يُفهم**. وإذا لم يفهم المترجم الكلام المكتوب بلغة ما فلن يستطيع أن ينقله إلى لغة أخرى. وإذا نقله بدون فهم كاف فسوف يكتب ألغازًا وأحاجى يُحار فيها قارئها.

أما التعريب Arabicising على مُستوى النص فهو: الترجمة من اللغات الأجنبية إلى اللغة العربية، وعلى مُستوى اللفظ فهو: صبغ الكلمة بصبغة عربية عند نقلها بلفظها الأجنبى إلى اللغة العربية.

من هو المترجم؟

المترجم هو القائم بعملية الترجمة، ويجمع على مُترجمين. وقد جرى العرف على استعمال لفظ "مترجم - translator" لمن يقوم بالترجمة كتابة أى يقوم بنقل نص مكتوب بلغة إلى نص مكتوب بلغة أخرى. أما "الترجمان - interpreter" وتجمع على تراجمة فتطلق عادة على الترجمة الشفوية.

مؤهلات المترجم

الترجمة فن صعب المراس والممارسة، فن يجمع بين فروع اللغة المنقول منها (اللغة المصدر source language) واللغة المنقول إليها (اللغة الهدف target language)، ولا يمكن الإجادة فيه إلا إذا توافرت شروط أساسية في المُترجم أهمها:

١- **قاعدة عريضة من مفردات اللغة التى يترجم منها وإليها** وكذلك إلمام كامل بالمصطلحات والتعبيرات التى تتميز بها كل لغة. فنجد أحد المترجمين يترجم "to weather the storm" بـ "يجعل . . . بردًا وسلامًا" بينما معناها هو "يتحمل العاصفة"، ونجد مترجماً آخر يترجم “a sawed off gun” بـ "بندقية مثل المنشار" بينما معناها "بندقية تم نشر ماسورتها" أو ما يطلق عليه فى صعيد مصر "المقروطة" وهى بندقية تم تقصير ماسورتها. وترجم ثالث pulled your finger out بعودته للعمل بينما يعنى هذا التعبير العكس تماما وهو أنه انسحب من العمل. وكذلك ترجم أحدهم "وأكل كوزًا من الذرة" فى رواية لتوفيق الحكيم بـ “he ate a can of maize” بينما كان يجب أن تترجم بـ “he ate an ear of corn”. ومثل هذه الترجمات يمكن تسميتها بالترجمة المُعجمية التى يعتمد فيها المترجم اعتمادًا كليًا على المعاجم والقواميس وليس له خلفية ثقافية لاتتأتى إلا بالقراءة المستمرة المتعمقة فى آداب وعلوم اللغة المترجم منها حتى يتشبع المترجم بثقافة وتاريخ وطبائع وأنماط حياة أهل اللغة التى ينقل عنها.

٢- **دراسة متعمقة للقواعد والنحو والبلاغة والبيان فى اللغتين** بحيث يستطيع فهم ما يهدف إليه الكاتب الذى ينقل عنه ثم يقوم بصياغة ما يترجمه بصيغة بلاغية أقرب ما يمكن فى المعنى والمضمون لما قصده الكاتب، بحيث يمكن أن يقال عنها بأنها المُعادل الموضوعى للنص المترجم. ففى أحد كُتب الرسائل، ترجم المؤلف جملة:

"وسيقوم طاهٍ ماهر محنك بتجهيز كميات ضخمة من ألذ وأشهى المأكولات" بـ

"A clever experienced cook will prepare enormous delicious quantities and kinds of food".

وهنا أخطأ المترجم أربع مرات، مرة عندما خالف قاعدة القُرب Rule of proximity والتى تجعل الصفة "delicious" أقرب ما يمكن إلى الموصوف "food" فجعل المعنى "كميات لذيذة"، والثانية عندما أدخل فى الترجمة ما ليس فى النص الأصلى "kinds"، والثالثة عدم ترجمته صيغة التفضيل المطلق والأخيرة عندما لم يترجم كلمة "أشهى". وكان يجب ترجمة النصف الثانى من الجملة هكذا:

"enormous quantities of very delicious and appetising food"

وعلى كل فالخطأين الأخيرين يمكن التجاوز عنهما لسلاسة الجملة الانجليزية (انظر ٤).

٣- **ثقافة واسعة** بمعناها الواسع الذى عرّفه العرب القدماء بأنه الأخذ من كل علم وفن بطرف، مع خلفية علمية واسعة فى العلوم التى يقوم بترجمة نصوصها مثل الأدب أو التاريخ أو الجغرافيا أو الكيمياء أو الأحياء أو الطب او الهندسة .. أو غيرها بحيث لا يخلط بين معانى الألفاظ التى ترد فى النص الذى يقوم بترجمته. فنجد أستاذاً للتاريخ! يترجم:
"and seized Galliopoli Isthmus ...." بـ "…. وقبض على جاليوبولى استموس" ربما ظنًا منه بأنه اسم شخص، بينما الترجمة الصحيحة هى: "واستولى على برزخ غاليوبولى". وكذلك ترجم أحدهم فى أحد كتب تعليم الترجمة to tilt at windmills بـ "ينحدر صوب الطاحونة الهوائية" بينما يعلم كل من قرأ رواية "دون كيخوته" Don Quixote لسرفانتيس بأن ترجمتها "يبارز طواحين الهواء" بمعنى أنه "يبذل جهده فيما لا طائل وراءه اتباعا لأوهامه". وقد بلغت تلك الرواية من الشهرة إلى درجة أن كلمة quixotic المشتقة من اسم بطل الرواية دخلت إلى قواميس اللغة الإنجليزية بمعنى "خيالى أو وهمى أو غير عملى".

٤- **الأمانة فى نقل الأفكار** الواردة فى النص الأصلى ونقلها بلغة واضحة وسلسة ومفهومة إلى اللغة المترجم إليها بدون اختصار أو حذف. وهنا يجب أن نوضح للمترجم الناشئ الفرق بين الأمانة فى الترجمة والحَرْفية فى الترجمة. فالأمانة تتطلب من المترجم أن ينقل لنا النص روحًا ومعنى وتعبيرًا، وأن يُراعى المعنى الذى يقصده الكاتب والذى يكمن وراء كل كلمة أو عبارة فيترجمها بمعناها حتى لو اضطر لتحويل اسم إلى جملة، أو صفة إلى حال إلخ..، وله بعد ذلك أن يقدم أو يؤخر بالشكل الذى يخدم المعنى، ويجعل الترجمة فى اللغة المنقول إليها سلسة وسهلة الفهم وغير ركيكة. أما الترجمة الحَرْفية فتعمل فقط على نقل النص كلمة كلمة بمعنى الالتزام بالنص المنقول منه من ناحية معانى المفردات والتراكيب اللغوية متجاهلا تباين الأساليب اللغوية بين لغة وأخرى، وبذلك يعطينا صورة مشوهة لأسلوب الكاتب وأفكاره.

٥- **الصبر**، لأن الترجمة تحتاج إلى مُمارسة وتدريب طويل وبحث فى المعاجم والقواميس والمراجع.

الترجمة علم أم فن؟

يعتمد العلم على الحقائق التى يمكن قياسها بطريقة أو بأخرى. والتجارب العلمية أو العمليات الرياضية إذا أجراها أشخاص مختلفون فسيصلون إلى نفس النتيجة، أما فى الترجمة فإذا ترجم قطعة ما عدد من الناس فسوف تجد اختلافًا عظيمًا بين ترجماتهم. فليس هناك ترجمة واحدة صحيحة والباقى خطأ، ولكن هناك ترجمات جيدة وترجمات متوسطة وترجمات ضعيفة. وكذلك فليست الترجمة فنًا خالصًا، فالفنان الخالص ليس عليه سلطان سوى ما يمليه عليه خياله وإبداعه، أما المترجم فهو مُلتزم بالنص الذى أبدعه المؤلف، وكل ما يستطيع عمله هو أن يجلو ما خفى، ويوضح ما غمض، وينتقى لفظًا أو آخر بحيث ينقل إلى القارئ فكر الكاتب وروحه وأسلوبه بأمانة وسلاسة. فالترجمة ليست علمًا محضًا وليست فنًا خالصًا، بل هى فن تطبيقى أى حِرفة تحتاج إلى الكثير من الممارسة والتدريب والصبر.

ولأن الترجمة فن تطبيقى فمن الصعب أن يقوم كمبيوتر بالترجمة الصحيحة إلا إذا وصلت سعته إلى سعة حجم مخ الإنسان واستعملت فيه أحدث أساليب الذكاء الصناعى مع قاعدة بيانات هائلة. ومع ذلك فقد بدأت بشائر ظهور بعض برامج الترجمة تقدم ترجمة تقريبية يمكن اعتبارها مُسودات يقوم المترجم الخبير بترجمة ما يستحق الترجمة منها.

أدوات المترجم

لكل فنان أدواته التى يستخدمها فى فنه. فالموسيقى له آلاته ونوتته الموسيقية، والرسام له فرشاته وألوانه ولوحاته، والمصور الفوتوغرافى له كاميراته وعدساته وأفلامه ..الخ. ولكن قبل كل هذا يحتاج الفنان إلى عقل ذكى، وقلب شفاف، وإحساس مُرهف.

أما أدوات المترجم والتى يجب أن يعرف جيدا كيف يستخدمها ويتعامل معها فهى:

<u>١- معاجم وقواميس أحادية اللغة انجليزية/انجليزية عامة</u>

وهى - **بعد النص** - الحكم والفيصل فى استخراج معنى الكلمة الإنجليزية. وهذه القواميس درجات وتخصصات، فبعضها يضم عددًا من المفردات يكفى طالب الثانوية العامة، وبعضها يصلح لطلبة الجامعة، وبعضها موسوعى يصلح للمترجمين المحترفين. وفى كثير من الأحيان كنت أصادف كلمات حديثة لا أجد معناها إلا فى قواميس حديثة وفى بعض الأحيان كنت أصادف كلمات قديمة لا أعثر على معناها إلا فى قواميس عتيقة، ولذلك لاتتخلص من قواميسك القديمة فربما احتجت إليها فى يوم ما.

ومن أهم هذه القواميس:

- Webster's (unabridged) dictionary
- The Oxford English Dictionary
- Encyclopedic World Dictionary

٢- معاجم وقواميس ثنائية اللغة انجليزية /عربية عامة

وهى تقترح مجموعة من الألفاظ العربية يختار منها المترجم مايلائم روح النص ومعناه. وإذا لم يجد فيها ما يشفى غليله فعليه بالرجوع للمعاجم الانجليزية/انجليزية ليتعرف منها على المعنى باللغة الإنجليزية ثم يقدح زناد فكره للوصول إلى المرادف العربى المطلوب. ومن أهم هذه المراجع:

- المورد الكبير
- المغنى الأكبر
- قاموس أطلس الموسوعى

٣- معاجم وقواميس ثنائية اللغة عربية /انجليزية عامة

لتساعدك فى الترجمة العكسية من العربية إلى الإنجليزية. ويلاحظ أن الكلمات فى معظم هذه القواميس مرتبة حسب مصدر الفعل الثلاثى. ومن أهم هذه القواميس:

- هانز فير: معجم اللغة العربية المعاصرة
- المورد عربى / إنجليزى (ترتيب ألف - بائى)

٤- معاجم عربية/عربية عامة

لمعرفة المعانى الدقيقة والنادرة للكلمات العربية. ومن أهم هذه المعاجم:

- المُعجم الوسيط
- المُختار من صحاح اللغة (مختار الصحاح)

٥- معاجم فنون اللغة

يحتاج المترجم إلى هذه المعاجم لرفع كفاءته فى الترجمة، وهناك خمسة أنواع:

أ- معاجم الاستخدام لرفع قدرات المترجم على التعامل مع الأساليب والتراكيب غير المألوفة مثل:

- Dictionary of English Usage

ب- معاجم المترادفات والأضداد مثل:

- Roget's Thesaurus

أما فى اللغة العربية فالمكتبة فقيرة فى مثل هذا النوع فيما عدا عملين صغيرين صدرا عن مكتبة لبنان مثل:

- معجم الجيب للمترادفات والأضداد

جـ- معاجم اللغة العامية مثل:

- Dictionary of American Slang and Street Talk

فالأدب الأمريكى والإنجليزى المعاصر وكذلك كثير مما يُكتب فى الصحف يحتوى على كلمات عامية كثيرة لن تجد معناها فى القواميس العادية مثل: kike وهولفظ تحقير لليهودى، أو gotcha بمعنى "فهمتك"، و dinkies ويطلق على الأزواج العاملين وليس لديهم أطفال Double income, no kids، و to moonlight بمعنى يعمل عملا إضافيا لزيادة دخله، و workaholic بمعنى مُدمن العمل، و zoned بمعنى مذهول أو مسطول الخ .. بالإضافة إلى الكثير من الكلمات الخارجة التى يستعملها الكتاب الأمريكيون بحرية لا نتقبلها بسهولة.

د- معاجم المصطلحات idioms مثل:

- A Concise Dictionary of English Idioms (Libraire du Liban)
- A Grammar of English Words (Longman)

- قاموس المصطلحات الانجليزية الحديثة

هـ- معاجم للأمثال الإنجليزية مثل:

- English Proverbs Explained (Libraire du Liban)

٦- معاجم متخصصة:

على المترجم الاستعانة بالمعاجم المتخصصة فى المجال الذى يترجم فيه، فإذا كان يترجم فى العلوم الاقتصادية فعليه بقاموس للمصطلحات الاقتصادية والتجارية مثل:

- El Assiouty's Banking and Financial Dictionary

وإذا كان يترجم فى مجال العلوم فعليه بقاموس مثل:

- A New Dictionary of Scientific and Technical Terms

معجم المصطلحات العلمية والفنية والهندسية

وإن كان يترجم فى مجال السياسة والدبلوماسية فعليه بقاموس مثل:

- A Dictionary of Diplomacy

وفى المجال الدينى فعليه بقاموس مثل:

- Dictionary of Religious terms

وفى مجال السياحة والفنادق فعليه بقاموس مثل:

- Dictionary of Tourism and Hotels

وهكذا ...

٧- دوائر معارف أو موسوعات عامة

من المهم جدا للمترجم سهولة وضع يده على أحد دوائر المعارف لأنه فى كثير من الأحيان تكون المعلومة هى الحَكم والفيصل فى فهم النص والوصول إلى الترجمة المناسبة له. وهناك مستويات لهذه الموسوعات من موسوعة الجزء الواحد مثل:

- Collins Modern Encyclopedia

والموسوعات المخصصة للأطفال مثل:

- The New Junior World Encyclopedia

والموسوعات المتوسطة لمستوى طلبة المدارس الثانوية مثل:

- The New Caxton Encyclopedia

ثم موسوعات ضخمة مثل:

- Encyclopedia Britannica

ويلاحظ فى هذه الموسوعات الغربية فقرها الشديد فى المعلومات العربية والإسلامية، ولذلك لابد أن يكون فى متناول المترجم بعض المراجع المتخصصة فى الثقافة العربية والإسلامية مثل:

- **دائرة المعارف الإسلامية**: وهى عمل متميز ولكن يجب الاحتراز فى أخذ المعلومات منها علىعلاتها لأن مؤلفيها هم لفيف من المستشرقين.
- **دائرة معارف القرن العشرين** لمحمد فريد وجدى: فبالرغم من أنها طبعت فى أوائل القرن العشرين إلا أن بها ثروة من المعلومات عن الثقافة العربية والإسلامية فى القرون الماضية.
- **الموسوعة العربية الميسرة**: وهى موسوعة من جزء واحد ضخم.

٨- دوائر معارف أو موسوعات متخصصة

عندما يتخصص المترجم فى ترجمة فرع ما من فروع العلم فمن الأفضل أن يكون لديه دائرة معارف متخصصة فى موضوع تخصصه.

٩- كتب فى قواعد اللغة مثل:

- مرجعك الدائم فى قواعد اللغة الإنجليزية
- مختصر قواعد اللغة العربية

١٠- الكمبيوتر:

بالرغم من أن الترجمة الإلكترونية بالكمبيوتر موجودة منذ عدة سنوات، وبالرغم من الوعود اليابانية بإنتاج كمبيوترات وبرامج ترجمة تستعمل أحدث أساليب الذكاء الصناعى، إلا أن الاعتماد الكامل على الكمبيوتر فى الترجمة ما زال حلما بعيد المنال. وفى دوائر الترجمة فى الأمم المتحدة تُستعمل بعض أنظمة الترجمة الإلكترونية لعمل مسودات سريعة يُنتقى منها ما هو جدير بالترجمة على يد مترجم خبير مستعينا بالكمبيوتر.

فيما يلى نماذج للترجمة الكمبيوترية باستخدام أحد البرامج الوجودة بالسوق:

ومن الواضح أنه كلما تعقدت الجملة أو أستعمل فيها مصطلحات زاد تخبط برنامج الترجمة الذى لم ينجح إلا فى أبسط الجمل:

- He is a man.
- They are playing football.
- If you study well, you will succeed.
- The Pacific ocean has a larger surface than all the dry land on earth.
- As the population of the world grows, the demand for water will increase too.
- Scientists still do not know how many animal and plant species exist on our planet. In January 1989, the director of a famous

- هو رجلُ.
- هم يَلْعبونَ كرة قدم.
- إذا تَدْرسُ جيّدَ، أنتَ ستَنْجحُ.
- المحيط السّلمي عِنْدَهُ سطحُ أكبرُ من كل الأرض الجاقةِ على الأرض.
- كسكانِ العالميِ تَنْمينَ، الطّلب للماءِ سيَزِيدُ جداً.
- العلماء ما زالوا لا يَعْرفونَ كيف العديد من الحيوانيةِ وفصيلةِ النّبتةِ تَجدُ على كوكبنا. من كانون الثاني/يناير ١٩٨٩, مدير

botanical garden in the U.S.A. predicted that during the next thirty years man will cause the extinction of an average of 100 animal and plant species every day.

حديقةِ نباتيةِ مشهورةِ في يو. إس. أي. تَوقّعَ بأنّ خلال الثلاثون سنة القادم الرّجل سَيُسبّبُ إنقراض معدل من ١٠٠ حيوانيةِ وفصيلةِ نبتةِ يومياً.

- The wardens continually scan the hills for intruders, although their best guide to danger is the behaviour of the birds. If they are calm, all is well.

- المراقبون يَمْسحونَ التلالَ بشكل مستمر للدّخلاء، ولو أن دليلهم الأفضل إلى الخطر هو سلوكُ الطّيور. إذا هم هادئون، كل جيّدُ.

- Whoever first got the idea that anyone wants a girl messing about and getting in the way when the automatics are popping, I am at a loss to imagine.

- ورويفير أولى اصبحتْ الفكرة ذلك أي واحدِ يُريدُ بنتَ تَعْبثُ وتَقفُ في طريق عندما automatics يَتفرقعُ، أنا مرتبكُ أنْ أتخيّلَ.

- Children develop so rapidly, particularly between the ages of three and five, that it is a real deprivation to deny them experiences which will help them forward.

- الأطفال يُطوّرونَ جداً بشكل سريع، خصوصاً بين الأعمار من ثلاثة وخمسة، الذي إنه حرمان حقيقي أنْ يُنكرهم يُجرّبوا أي سَيُساعدونهم يُرسلونَ.

- Suddenly, they all were awakened by a lurch of the machine. Conway's head struck the window, dazing him for a moment; a returning lurch sent him floundering between the two tiers of seats. It was much colder.

- فجأة، هم جميعاً قدْ صُحوا بترنّح الماكنةِ. كونواي ضَربَ رأسَ النّافذة، يَدُوخه للحظةِ؛ رُجُوع ترنّح ارسله يَتخبّطُ بين الإثنان tiers للمقاعدِ. كان أبرد كثير.

- The manager is always picking

- إنّ المديرَ يَلتقطُ دائما عليّ.

on me.

- I accidentally ran into him at the supermarket.
- He let the cat out of the bag.
- Before Kennard could answer, he saw the entrance to the cave darkened by the forms of five or six Malays - and on the instant two of them sprang upon him. He leaped back instinctively, and, as they struck at him, one went down from a full-arm swing that he landed, with all the strength of his body behind the blow, on the man's chin. And then the others flung themselves upon him. Bewildered, first by the shock of Aldeth's accusation, followed by this sudden attack upon him, he fought simply because the instinct of self-preservation rose dominant within him. They battered at him, clawed at him.

- مَررتُ منه عرضيًا في المتجر.
- تَركَ القطة خارج الحقيبةِ.
- قبل كينارد يُمكنُ أنْ يُجيبَ، رَأىَ المدخلَ إلى الكهفِ ظلّمَ بالأشكالِ من خمسة أو ستة مالايس وعلى اللحظةِ إثنان منهم قفزا فوقه.

قفزَ ظهرَ بشكل فطري، و، كما ضَربوه، واحد سَقطَ من إرجوحةِ ذراع كاملةِ التي هَبطَ، مع كل قوةِ جسمه وراء الضّربةِ، على ذقنِ الرّجلِ. وبعد ذلك الآخرون رَفسوا أنفسهم فوقه. أول مُحَيَّر، بصدمةِ الإتّهام الديث، تَلى بهذا الهجوم المفاجئ فوقه، قاتلَ ببساطة لأن غريزةَ وردةِ الحفظِ الذّاتي المهيمنِ ضمنه. ضَربوا عليه، خَمشه.

فى هذه الأيام نجد أن كثيرا من المترجمين قد تركوا أدوات المترجم التقليدية وهى الورق والقلم الرصاص والممحاة ليترجموا مستخدمين أحد برامج تنسيق الكلمات مع قاموس إلكترونى ثنائى أو أحادى اللغة يمكن الوصول إليه من خلال برنامج تنسيق الكلمات. ومن مميزات هذه الطريقة وجود برنامج مراجعة هجاء الكلمات لتصحيح الأخطاء الهجائية فى النص، وسهولة التقديم والتأخير فى النص المترجم.

أنماط ومستويات الترجمة

ذكرنا من قبل الطريقتين اللتين استعملهما المترجمون العرب فى ترجمة العلوم (الترجمة الحرفية ليوحنا بن البطريق وترجمة المعانى لحنين بن اسحق)، أما درايدن Dreyden أبو النقد الإنجليزى فيفرق بين ثلاثة مذاهب أو أنماط فى الترجمة الأدبية وهى:
النقل الحرفى للألفاظ أو الترجمة الحرفية metaphrase، والثانى هو نقل المعانى بحسب بغض النظر عن نظام الكلمات فى العبارة أو كيفية سبكها paraphrase، والثالث هو إعادة سبك العبارات أو القصيدة كلها إذا اقتضى الأمر لتقدم البديل الشعرى للعمل الأصلى، ويسميه المحاكاة imitation.

وعلى كل يمكننا تبين الأنماط أو المستويات التالية فى الترجمات الحديثة، مع ملاحظة أن المترجم قد يستعمل عدة مستويات فى ترجمة نص واحد، فجملة ما قد يناسبها مستوى أو نمط معين بينما جملة أخرى قد تحتاج إلى مستوى آخر، والغرض النهائى هو الحصول على أفضل وأوضح ترجمة للنص:

١- ترجمة حرفية:

وهى ترجمة النص كلمة كلمة بنفس تركيب الجملة الأصلية وبدون التفات إلى اصطلاحات اللغة المنقول منها مما يؤدى إلى نص مترجم ركيك الأسلوب وغامض ومشوش. وهذا النمط من الترجمة نجده فى ترجمات المبتدئين أو كمرحلة وسيطة لتراجم المحترفين. فمثلا عند ترجمة القصيدة التالية لشيكسبير:

Take, O take those lips away
        That so sweetly were foresworn
And those eyes, the break of day,
        Lights that do mislead the morn;
But my kisses bring again,
                bring again!
Seals of love but sealed in vain,
                Sealed in vain!

نجد أن المبتدئ قد يترجمها حرفيًا هكذا:

خذوا، خذوا هذه الشفاه بعيدًا
التى بحلاوة حنثت
وتلك العيون، انكسار الصباح،
أضواء التى تُضل الصباح؛

ولكن قبلاتى أحضروها ثانية،

أحضروها ثانية!

أختام حب ولكن ختمت عبثًا،

ختمت عبثًا!

فى هذه الترجمة نلاحظ الآتى:

١- "take away" قد تعنى "خذوا بعيداً" وهى مقبولة ولكن المعنى الاصطلاحى هو "أبعدوا".

٢- ترجم المترجم "sweetly" بـ "بحلاوة" كبديل عن الحال ولكنها تترجم أفضل بـ "فى عذوبة" كما نرى فى الترجمة التالية.

٣- ترجم "break of day" حرفيًا بـ "انكسار الصباح" بينما معناها "الفجر".

٤- ترجم "lights" بـ "أضواء" بدون نسبة مما لايلائم أسلوب اللغة العربية.

٥- "bring again" تترجم أفضل بمعناها الاصطلاحى "أعيدوا".

قارن ما سبق مع الترجمات التالية:

٢- ترجمة بتصرف:

وهى ترجمة حرفية للجملة كاملة بحيث ينقل المترجم للقارئ المعنى الذى يقصده الكاتب مع مراعاة تراكيب اللغة المنقول إليها من حيث التقديم والتأخير، وترجمة الاصطلاحات والتعابير الاصطلاحية إلى ما يمكن أن يناظرها فىاللغة العربية، واختيار ألفاظه ليراعى الإيحاءات الهامشية، أو ظلال المعانى التى يقصدها الكاتب. ولايهم فى هذا النمط من الترجمة تساوى عدد كلمات الجملة الأصلية والجملة المترجمة. وهذا النمط من الترجمة هو الذى يطلب عادة من الطلبة، سواء فى الثانوية العامة (المستوى الأول) أو فى كليات الآداب والإعلام والألسن (المستوى الثانى).

وهناك مستويان لهذه الترجمة:

الأول هو **الترجمة الملتزمة:** حيث يلتزم المترجم ما أمكن بالأصل لتحديد المعنى بدقة تحد من مطاطيته، وتعطى معنى واحدا محددا ما أمكن. وهذا هو النمط المستخدم فى ترجمة القوانين والمعاهدات والاتفاقات الدولية.

والقصيدة السابقة الذكر قد تترجم هكذا فى مثل هذا النمط من الترجمة:

أبعدوا عنى تلك الشفاه

التى غدرت فى عذوبة

وأبعدوا تلك العيون شبيهة الفجر

التى يُضل ضياؤها الصباح

ولكن أعيدوا لى قبلاتى

أعيدوها لى!
أختام الحب التى خُتمت هباءً
خُتمت هباءً!

نلاحظ فى هذه الترجمة:

١- استعمال كلمة "غدرت" بدلا من "حنثت" لاقترابها أكثر من المعنى الذى يقصده الشاعر، وفى الترجمة التالية نجد أن المترجم اختار أن يترجمها بـ "حنثت باليمين".

٢- زيادة كلمة "شبيهة" لسلاسة المعنى.

٣- نسبة الـ "ضياء" لـ "العيون" بالرغم من أن الشاعر تركها لفهم القارئ.

٤- استعمال كلمة "هباءً" بدلا من "عبثًا" لأن الثانية قد تحمل معنى "العبث" ولكن الأولى تحمل معنى "العدم".

والثانى هو **الترجمة الذكية:** حيث يدرس المترجم أسلوب الكاتب ثم يتقمص شخصيته ويسأل نفسه: كيف كان الكاتب سيصوغ هذه الجملة لو كان يعرف العربية؟

وفى هذا النمط من الترجمة قد يترجم المترجم قصيدة شيكسبير هكذا:

إليكن عنى فتلك الشفاه
عذوبتها حنثت باليمين
وتلك العيون ضياء مبين
وفجر يُضل مسير الصباح
ولكن أعيدوا لى القبل
أعيدوا الرُّواء
طوابع حب طواها الأجل
وضاعت هباءْ!

(الدكتور محمد عنانى)

نلاحظ فى هذه الترجمة:

تقمص المترجم شخصية المؤلف وحاول التقيد بمعانى شيكسبير جميعًا واحتفظ كذلك بعدد الأبيات على ما هو عليه.

٣- الترجمة الإبداعية أو الترجمة الحرة:

وهنا يأخذ التصرف مداه، وفيها يلتزم المترجم بموضوع النص المترجم وأفكاره الرئيسية، وفيما عدا ذلك يتصرف بطريقة حرة فى أسلوب الكتابة، وفى المصطلحات المستخدمة، وفى الصور الجمالية، بل قد يضيف، أو يحذف بعض التفاصيل غير الأساسية. ويتم هذا عادة فى ترجمة الشعر التى يفضل فيها إنشاء

شعر جديد به معظم أفكار الكاتب الأصلى ولكن ببحور وأوزان وقوافي عربية. وبالطبع لاينجح فى هذا النمط من الترجمة إلا شاعر مطبوع.

وعند ترجمة قصيدة شيكسبير التى أخذناها مثالا قد يترجمها المترجم الشاعر هكذا:

أبعدوا عنى الشفاه اللواتى — كن يطفئن من أوار الصَّادى
وأبعدوا عنى العيون اللواتى — هن فجر يُضل صبح العبادِ
واستردوا إن استطعتم مردًا — قبلاتى من الخدود النوادى

(ابراهيم عبدالقادر المازنى)

نلاحظ فى هذه الترجمة الآتى:

أضاف المترجم وحذف من المعانى التى أوردها شيكسبير، ومع ذلك فالترجمة مقبولة إلى حد كبير لأنه أعاد الوزن والقافية التى تُفقد فى غالبية الترجمات، ولو أن البعض قد يفضلون إحدى الترجمتين السابقتين.

ومن أمثلة هذا النوع أيضاً ترجمة المنفلوطى لقصة ماجدولين.

٤- الترجمة الشارحة أو التفسيرية:

وفيها يضيف المترجم بعض الألفاظ أو العبارات التى يشرح فيها غوامض النص الأصلى. وقد تكون هذه الإضافة فى متن النص أو يفضل أن تكون فى الهوامش. ومثل هذا النمط من الترجمة نحتاج إليه فى ترجمة النصوص العلمية حيث تكون معانى بعض المصطلحات غامضة أو غير معروفة، وكذلك فى بعض الترجمات الأدبية لإيضاح بعض الغوامض التى تنبع من إشارات الكاتب إلى موضوعات أو شخصيات ثقافية غير مألوفة للقارئ العادى.

٥- الترجمة التلخيصية:

فى هذا النمط من الترجمة يعطى المترجم فكرة عامة مختصرة عن الموضوع الذى يترجمه، كخطوة لاختيار النص الجدير بالترجمة الكاملة الأمينة.

٦- التعريب:

وهو غير تعريب الألفاظ والمصطلحات، فهو تعريب يجرى على مستوى النص الأدبى لتحويل شخصياته وبيئته ومواقفه إلى شخصيات وبيئة ومواقف عربية مع الاحتفاظ بالخط الدرامى وعقدة وموضوع العمل الأدبى. ومن أمثلة هذا التعريب ما تم من تعريب مسرحيات البخيل ومريض بالوهم لموليير على المسارح العربية باللغة العربية الفصحى أو تعريب قصة الكونت دى مونت كريستو إلى فيلمى: أمير الانتقام، وأمير الدهاء.

٧- الأقلمة:

مثل التمصير، والسَعْودة، واللبننة الخ، وهى فروع من التعريب يتم فيها تحويل النص الأدبى إلى بيئة مصرية، أو سعودية، أو لبنانية الخ مع استعمال اللغة العامية للبلد المقصود.

٨- الاقتباس:

وفيها يتم استعارة العقدة الرئيسية للعمل الأدبى مع إبداع مواقف فرعية جديدة.

كيف تترجم نصاً؟ أو خطوات الترجمة

أقترح الخطوات التالية للترجمة:

١- قراءة سريعة للنص لأخذ فكرة سريعة وعامة عن موضوعه.

٢- قراءة ثانية (أو أكثر) متأنية للنص حتى يتضح المعنى بشكل تام.

٣- قراءة ثالثة للفقرة لتحديد الكلمات، أو الاصطلاحات، أو العبارات التى يصعب عليك فهم معناها، ثم لاتتردد فى استشارة القواميس والمراجع للوصول إلى المعنى المقصود. وغالبًا ستجد هناك معانى كثيرة اختر منها ما يلائم معنى النص، وفى بعض الأحيان قد لاتجد المعنى المطلوب فى القاموس وفى هذه الحالة حَكِّم عقلك للوصول إليه.

٤- قراءة رابعة لكل جملة، ثم ترجمتها ترجمة حرفية.

٥- قراءة خامسة لكل جملة ثم إعادة تركيب الجملة لتتوافق مع أسلوب اللغة المنقول إليها، ويكون ذلك بالتقديم والتأخير، وقد يعبر بكلمة عن جملة أو العكس.

٦- قراءة سادسة للنص كله مع إيجاد أدوات الربط المناسبة لربط الجمل بعضها ببعض، حتى لايكون النص مفككًا وغير متصل. ثم تحسين النص أو تجويده ليكون الأسلوب أكثر بلاغة وقوة، ويكون ذلك عادة باختيار الألفاظ المناسبة التى تعطى أقرب معنى يقصده كاتب النص، ولا تتردد فى استبدال أى تعبير بتعبير آخر تجده أكثر مناسبة، لأن المترادفات ليست سواء من ناحية المعنى، وسياق العبارة، أوجرسها الموسيقى، أو روح النص. ثم ضع علامات الترقيم المناسبة لمعنى ولغة النص.

٧- مراجعة أخيرة للنص للتخلص من الأخطاء الإملائية والنحوية والأسلوبية.

ملاحظات:

١- حَكِّم عقلك: فقد قلناها سابقًا ونعيدها ثانية وثالثة: **"من لايفهم لايستطيع أن يُفهِم"**، فإن لم تستوعب النص جيدا فى عقلك فلن يمكنك أبدًا ترجمته. وإذا وجدت معنى النص غير منطقى أو غير متماش مع السياق، فالغالب أنك لم تفهمه جيدا،

ولذلك أعد قراءته عدة مرات واستعن بالقواميس والمراجع حتى تفهمه على وجهه الصحيح أو يتضح لك خطأ المؤلف. فمثلا ترجم أحد مترجمى الأمم المتحدة "International Bar Association" ضمن وثيقة قانونية بـ "الاتحاد العالمى للبارات (الحانات)" فى حين أنه لو راجع أى قاموس لوجد أن كلمة "Bar" تعنى أيضا مهنة المحاماة أو جماعة المحامين وهو المقصود هنا. وكثيرا ما يظن المترجم أنه يعرف معنى كلمة ما يحفظها من صغره، ولكن قد يكون لها معنى اصطلاحيا غاب عنه، ولذلك لاتتردد فى استشارة القواميس إذا وجدت المعنى لايستقيم مع ما تحفظه ولا تتردد فى إعمال عقلك إذا لم تسعفك القواميس، فمثلا "flat denial" لاتعنى "إنكار مسطح" ولكنها تعنى "إنكار باتّ".

ولأهمية هذه النقطة فسوف أذكر مثالين لترجمتين ترجمهما اثنان من كبار أساتذة الترجمة ارتكبا هذا الخطأ، مما يثبت القول العامى الشائع بين المترجمين وهو أن "**الترجمة مالهاش كبير**":

At landing I shewed the custom-house officers my letter from the king of Luggnagg to his Imperial Majesty: they knew the seal perfectly well; it was as broad as the palm of my hand. The impression was, 'A king lifting up a Lame Beggar from the Earth.'

"ولدى نزولنا إلى البر أطلعت ضباط الجمرك على رسالة ملك لوجناج إلى صاحب الجلالة الامبراطور، وكانوا يعرفون الختم جيدًا إذ كان بحجم الكف. كان رد فعلهم: ملك يرفع مقام شحاذ أعرج من الحضيض".

فالقارئ تستوقفه الجملة الأخيرة إذ أنها شاذة على النص، والخطأ الذى وقع فيه المترجم هو ترجمته لكلمة "impression"، فقد اختار المعنى المجازى metaphorical الذى يحفظه وهو "انطباع" أو "وقع أو أثر فى النفس" فترجم الكلمة بـ "رد فعلهم"، مع أن المقصود هو المعنى الحرفى literal الذى هو "وسْم" أو "أثر" أو "طابع" أى الأثر الذى يتركه شئ إذا ضغط على شئ آخر. وبذلك كان يجب ترجمة الجملة الأخيرة كشئ من هذا القبيل: "وكان مرسوما على الختم (أو وكانت بصمة الختم) صورة ملك يأخذ بيد شحاذ أعرج ساقط على الأرض"، وهو ما يتماشى مع السياق، ويؤكد ما ذكره الكاتب من قبل من أن الملك كان رحيما برعيته.

أما المثال الثانى فهو ليس بهذا الوضوح وسوف نجتزئ منه العبارة المعنية:

a hostile invasion of an independent ruler's country

فقد ترجمها: "غزو عدائى لبلد حاكم مستقل"، وقد جعلنى هذا أتساءل: هل هناك غزو عدائى وغزو غير عدائى؟ فحتى الغزو الحضارى أو الثقافى أو التجارى هو

فى حقيقته غزو عدائى، والقاموس لايساعدنا كثيراً فى هذا الصدد فهو يذكر المعانى التالية لكلمة hostile: "مُعاد، مُباغض، مُناكر، عدائى، مُعادٍ" ، ولكن نلاحظ أن القاموس يضم ضمن معانى كلمة hostilities المعانى التالية: "عداوات، أعمال عدائية، قتال، حرب". ولذلك فمن رأيى أن hostile كان يجب أن تترجم داخل هذه العبارة على الشكل التالى: "غزو عسكرى لبلد حاكم مستقل". ثم هناك مشكلة الصفة Independent وهل تصف الحاكم أم البلد؟ وهو ما لم يوضحه الكاتب وتعتمد ترجمته على فهم المترجم الخاص، وعلى كل فسوف نناقش فيما بعد مشكلة الأسماء المُضافة المُحملة بالصفات.

٢- ترجم بالقلم الرصاص واستعمل الممحاة (الأستيكة) لمحو أى أخطاء أو أى ألفاظ ترغب فى تعديلها. ويقوم بعض المترجمين باستعمال برامج تنسيق الكلمات على الكمبيوتر كما سبق الذكر.

٣- لكل كاتب ألفاظ وتعبيرات وتراكيب يفضل استعمالها ويكررها كثيرًا، وهى التى تعطى للكاتب أسلوبه المميز ومذاقه الخاص. اجتهد فى تحصيل معانى هذه المكررات لتعطى للترجمة أسلوبًا متجانسًا قريبًا من أسلوب كاتب النص.

٤- ابتعد تماماً عن الحذف أو الاختصار أو التلخيص أو اللف والدوران حول النص عندما يصعب فهمه أو ترجمته لأن هذا يعتبر تشويهًا وتحريفًا ويبتعد بالترجمة عن الأمانة المطلوبة فى المترجم. وكذلك لاتُخمن معانى الكلمات إلا للضرورة القصوى - مثلا عند الترجمة الفورية إذا لم تستطع الاستفسار عن المعنى المطلوب، أو عندما تكون فى امتحان وليس تحت يدك المراجع أو القواميس التى تحتاجها لاستخراج المعنى المطلوب، أو عندما لاتسعفك القواميس - وفى هذه الحالة اقرأ النص والجملة التى وردت فيها الكلمة المجهولة عدة مرات حتى يتضح لك معناها المناسب للسياق.

٥- التزم بخصائص اللغة التى تترجم إليها بحيث لايشعر قارئ الترجمة أنها مترجمة وأن كاتبها أجنبى عنه.

قواعد الترجمة

ليس للترجمة قواعد بالمعنى المعروف، ولكنها مجرد مجموعة من الملاحظات حول الطرق التى حل بها المترجمون المحترفون بعض الصعوبات التى قابلتهم أثناء ترجماتهم للنصوص المختلفة. وكما سبق الذكر فالترجمة ليست علما صرفاً وليست فنا خالصاً ولكنها فن تطبيقى يحتاج إلى المران والتدريب فى وجود ملكة أو موهبة طبيعية. والترجمة من لغة إلى أخرى لها صعوباتها الخاصة التى تختلف عن تلك التى نقابلها لو ترجمنا إلى لغة ثالثة، ويرجع ذلك إلى اختلاف التركيب اللغوى، وبناء العبارات والجمل من لغة إلى أخرى، ويرجع كذلك إلى اختلاف دلالة الألفاظ بين اللغات، فلا يوجد تطابق تام بين معانى ألفاظ لغة ومعانى ألفاظ لغة أخرى بسبب اختلاف الثقافات بين أهالى اللغات المختلفة، واختلاف أساليب التفكير. وكل صعوبة يقابلها المترجم يأخذ فى التفكير فى كيفية حلها، حتى يصل إلى طريقة تكفل له نقل معنى وروح ما كتبه صاحب النص إلى اللغة المترجم إليها بأوضح ما يمكنه مع سلامة العبارة وسلاسة الأسلوب. وقد ذكرنا أهم الصعوبات أو المشاكل التى يقابلها المترجم المبتدئ، والحلول التى توصل إليها ويستعملها غالبية المترجمون المحترفون.

يمكن تقسيم الصعوبات التى يقابلها المترجم إلى قسمين:

أولا: صعوبات خاصة بالألفاظ أو المفردات.

ثانيا: صعوبات خاصة بتركيب الجملة.

ولأن هذين الأمرين متداخلان إلى حد كبير بعضهما مع بعض، فسوف نناقشهما معا.

الألفاظ والمفردات

"اللفظ جسم وروحه المعنى، وارتباطه به كارتباط الروح بالجسد، يضعف بضعفه ويقوى بقوته".

(ابن رشيق القيروانى فى كتابه العمدة)

وبالرغم مما قاله ابن رشيق فليس للكلمات أو المفردات معنى فى حد ذاتها ولكنها تكتسب معناها من السياق الذى توجد فيه. ولابد للمترجم من أن يتحرر من المعانى التى حفظها للألفاظ فى شبابه. فإذا وجد المترجم كلمة يعرفها، ولكنها لا تعطى معنى مفهوما أو مقبولا فى سياق ما، فلابد له من أن يعود إلى القاموس يستلهم منه المعنى الجديد، وفى بعض الأحيان قد لا يجد فى القواميس بغيته وعليه أن يفكر فى المعنى المقصود فى هذا السياق بالذات. واللغة الإنجليزية حافلة بالألفاظ التى تتعدد معانيها حسب السياق الذى تأتى فيه، فمثلا:

كلمة spring قد تعنى "ربيع" أو "زنبرك" أو "مرونة" أو "يقفز" أو "ينشأ" أو "ينبوع" أو "مصدر" الخ ..، وكلمة tender قد تعنى "مؤلم" فى سياق طبى، أو "عطاء" أو "عملة" فى سياق تجارى، أو "سفينة تموين"، أو "عربة الوقود والماء" (فى القطارات)، أو "غض" أو "ناعم" أو "رقيق" أو "صغير السن" الخ .. فى سياق أدبى، وكفعل قد تعنى "يقدم" أو "يعرض" أو "يطرح للبيع" الخ ..

وكذلك لاحظ معانى كلمة right فى النص التالى:

The teacher asked the student to draw a right angle زاوية قائمة, but insisted that the student draw it with his right hand يده اليمنى while the student was left handed. Of course he didn't draw it right لم يرسمها مضبوطة and the teacher gave him low marks. Right away على الفور the student went to the headmaster and complained that it was his right حقه to draw with whichever hand he liked. The headmaster who was an upright man رجل عادل agreed that he was right على حق and that the teacher did not treat him right يعامله بالعدل أو كما ينبغى and ordered the teacher to right يصحح the student's marks.

وكذلك لاحظ كلمة involve وكيف بحث المترجم عن معنى لها يناسب سياق كل جملة:

1. His friendship with the accused involved him in the scandal.	١- ورطته صداقته بالمتهم فى الفضيحة.
2. The clouds involved the hills.	٢- اكتنف الغمام التلال.
3. The matter involves my honour.	٣- تتعلق المسألة بشرفى.
4. The job offered involves my living in Alexandria.	٤- تتطلب الوظيفة المعروضة علىّ أن أعيش فى الإسكندرية.
5- The teacher involved the whole class in the research.	٥- أشرك المعلم كل طلبة الفصل فى البحث.
6- The project involved me in unnecessary expense.	٦- كلفنى المشروع نفقات لا ضرورة لها.

وكذلك الأمر عند الترجمة من اللغة العربية (انظر كيف ترجمنا فعل "ضرب" فى الجمل المختلفة):

1. The player **hit** the ball.	١- ضرب اللاعب الكرة.
2. The man **beat** the boy.	٢- ضرب الرجل الولد.
3. He **set** an example.	٣- ضرب مثلا.
4. He **fired** the gun.	٤- ضرب المدفع.
5. He **travelled** through the land.	٥- ضرب فى الأرض.
6. He **schemed** and **plotted**.	٦- ضرب أخماسا فى أسداس.
7. He **shared** in the matter.	٧- ضرب فى الأمر بسهم.
8. Sleep **overtook** him.	٨- ضرب النوم على أذنيه.
9. He **minted** dirhams and dinars.	٩- ضرب الدراهم والدنانير.
10. He **made** him an appointment.	١٠- ضرب له موعدا.
11. He **erected** his tent in the desert.	١١- ضرب خيمته فى الصحراء.
etc.	الخ ...

نخلص من ذلك إلى القاعدة التالية:

"يُحدد السياقُ معنى الكلمة"

"The word's meaning is defined by its context."

ترجمة الأسماء

ليست ترجمة الأسماء Nouns سهلة كما قد يتصورها البعض كما أنها ليست صعبة على من يعرف أصول ترجمتها. فالأسماء تنقسم إلى:

١- أسماء مُجسمة Concrete nouns:

وهى أسماء كل ما يمكن الإحساس به عن طريق الحواس أو إدراكه بآلة من الآلات مثل: كلب dog، رجل man، كهرباء electricity، مغناطيسية magnetism، كرسى chair، زينب Zeinab، النيل Nile، الحرارة heat، الخ ..

وهى تنقسم بدورها إلى:

- **أسماء عامة Common nouns:** وهى ما يطلق على أى فرد من نوع معين من الناس أو الحيوانات أو الأشياء مثل: رجل man، قط cat، شجرة tree، نهر river، يوم day، كرسى chair، الخ ..

- **أسماء الأعلام Proper nouns :** وهى التى تطلق على فرد بعينه، وتبدأ فى اللغة الإنجليزية بحرف كبير Capital letter مثل: على Ali، النيل Nile، القاهرة Cairo، يناير January، إفرست Everest، الخ ..

- **أسماء كلية أو أسماء الجمع Collective nouns :** وهى ما تستخدم لتسمية مجموعة متجانسة من البشر أو الأشياء مثل: جمع أو حشد crowd، جيش army، نظّارة audience، قطيع herd، فريق team، الخ ..

٢- أسماء مُجردة Abstract nouns: وهى أسماء مالا يدرك بالحواس أو الأجهزة، ولكنها تدرك بالملكات العقلية والقلبية مثل: الجمال beauty، الشرف honour، الصحة health، السعادة happiness، الاشتراكية Socialism، الخ وكذلك أسماء الأفعال Gerunds مثل: اللعب playing، التدخين smoking، الجرى running، الخ ..

ترجمة الأسماء المجسمة أو المجسمات

كثير من الأسماء المجسدة تم الاتفاق على معانيها، فكلمة مثل "كرسى" تعنى "chair" و "قِط" تعنى "cat"، ولكن الصعوبة تأتى عندما نتكلم عن أنواع القطط وسلالاتها المختلفة. فقطة من نوع Siamese cat لا نجد صعوبة فى ترجمتها بـ "قط سيامى"، وكذلك الأمر بالنسبة لـ Persian cat نترجمها "قط فارسى"، ولكن كيف نترجم هذه الأنواع:
Manx, Chinchilla, Van cat وباقى الستة والثلاثين نوعا الأخرى من القطط اللائى تعترف بها جمعية محبى القطط ببريطانيا؟ يحار المترجم فى ترجمته لمثل هذه الأنواع وقد يحاول تيسير الأمر بإضافة بعض الصفات إليها فيقول "القط عديم الذيل" لنوع الـ Manx أو "القطة السبَّاحة" لنوع الـ Van cat ولكن لكى تفرق بين ٣٦ نوعا بهذه الطريقة فهو أمر صعب جداً وخاصةً إذا ترجمنا نصا يسرف فى التفرقة بين هذه الأنواع . وقد يكون أيسر سبيل هو تعريب اللفظ، بمعنى نطق الاسم الإنجليزى بما يناسب اللسان العربى فنطلق على هذه القطط أسماء مانكس، وشينشيلا، و فان، الخ.. ولكن الأمر ليس بهذه السهولة دائما.

وما لاحظناه من صعوبة فى أسماء أنواع القطط نجده أيضا فى أنواع الكلاب والطيور ومختلف الحيوانات والأشجار والأزهار، وكثير من المخترعات والأجهزة الحديثة. وقد أثبت أحد الباحثين أن اللغة العربية تحفل بأسماء شتى طيور الأرض، ولكن الصعوبة أننا لانعرفها، فكم منا يعرف أن طائر الـ finch يترجم بـ "حَسّون" وأن الـ starling هو الـ "الزُرْزور" وأن الـ coot هو "الزُقَّة أو دجاجة الماء"؟ وليت الأمر اقتصر على هذا فقط، ولكن الاسم العربى لا يثير فى مخيلتنا أى صورة ذهنية لشكل أو صفات الطائر المذكور، ويرجع هذا إلى عيب فى طريقة تعليمنا منذ الصغر فنحن لا نميز إلا بين عدد محدود جداً من الطيور أو الحيوانات أو الأشجار أو الزهور، أما الباقى فهو مجرد طائر أو حيوان أو شجرة أو زهرة بدون تحديد.

وهناك كلمات كثيرة نحتت أو ولِّدَت لها المجامع اللغوية ترجمات أخذ بعضها سبيله إلى الذيوع والانتشار فى بعض البلاد العربية بينما انتشر اللفظ المُعرب فى بلاد عربية أخرى مثل: الهاتف أو المسرة = التليفون // المذياع = الراديو // مجهر = ميكروسكوب // مجهار = ميكروفون // برقية = تلغراف // الحاسوب = الكمبيوتر // الهوائى = الإريال // المورثات = الجينات // الصبغيات = الكروموسومات // كهيرب = إلكترون ، الخ ..

فالمترجم مُطالب بأن يُفهم قارئه، ولكنه مطالب أيضا بأن يُشيع استخدام الكلمات العربية الأصيلة أو المولدة أو المنحوتة على حساب الكلمات المعربة. ولذلك فالمترجم بين نارين وعليه أن يختار لكل حالة ما يناسبها، ويتخلص بعض

المترجمين من هذه المشكلة بكتابة الاسم العربي وبجواره بين قوسين الاسم المعرب الأكثر شهرة.
ورحم الله أحمد فارس الشدياق إذ يقول:

ومن فاته التعريبُ لم يدر ما العَنا ولم يَصْلَ نارَ الحربِ إلا المُحاربُ

ترجمة الأسماء العامة Common nouns:

لا توجد مصاعب في ترجمة الأسماء العامة أكثر مما ذكرناه سابقا، فطالما تم الاتفاق على أن هذه الكلمة بلغة ما تعادل تلك الكلمة في لغة أخرى فإن الترجمة لن تعترضها مشكلة. أما الكلمات التي لم يتم الاتفاق على معناها ولا توجد في القواميس والمراجع ترجمة لها فهذه هي الصعوبة التي يتغلب عليها المترجم بالطرق السابقة الذكر أي بالوصف أو بالتعريب.

وليس من الضروري أن يترجم اسم من كلمة واحدة باسم من كلمة واحدة أيضا، فكلمة shot قد نترجمها بـ "طلقة نارية"، وكلمة insecticide نترجمها بـ "مبيد حشري"، و stool نترجمه بـ "مقعد عديم الظهر والذراعين"، الخ ..

وهناك صعوبة أخرى قد نصادفها عندما نجد عددا من الأشياء لها ترجمة واحدة في اللغة الأخرى مثل: library و stationary و book-shop فكلها تعرف بـ "مكتبة" في العربية، ولكن يجب عند الترجمة التفريق بين هذه الأنواع. فـ library هي المكتبة العامة التي تُعير الكتب، أو يمكن قراءة الكتب فيها ولذلك يمكن ترجمتها بـ "مكتبة عامة"، أما stationary فتترجم في بعض الدول العربية بـ "قرطاسية" وهو اسم مناسب، أو يمكن ترجمتها إلى "مكتبة بيع الأدوات الكتابية"، أما book-shop فهي "مكتبة بيع الكتب" أو "دكان كتب". وكذلك الأمر في ألفاظ skins و hides و leather، فكلها تعرف في العربية بـ "جلود"، ولكن يجب توضيح الأمر عندما يستعمل الكاتب هذه الألفاظ الثلاثة مقارنا بينها فنترجم skins بـ "جلود الحيوانات الصغيرة"، و hides بـ "جلود الحيوانات الكبيرة"، و leather بـ "الجلود المدبوغة" أو "الجلود المُصنعة". وكذلك كلمات مثل uncle و aunt و niece و nephew و cousin، فهذه الكلمات لا يمكن ترجمتها للوهلة الأولى، لأن كلمة uncle قد تعني في العربية عم أو خال، وقد تعني في بعض الأحيان زوج العمة أو زوج الخالة، ولذلك لا نترجمها إلا بعد قراءة النص ومعرفة صلة القرابة بالضبط، وكذلك الأمر في باقي ألقاب القرابة السابق ذكرها.

اختلافات بين الإنجليزية البريطانية والإنجليزية الأمريكية:

وهناك بعض الاختلاف فى معانى الكلمات بين الإنجليزية البريطانية والإنجليزية الأمريكية يتضح من القصة التالية:

ذهب طبيب بريطانى للعمل فى الولايات المتحدة، وعند فحص أحد المرضى قال له:

Strip down to your vest and pants.

بمعنى: اخلع ملابسك الخارجية وابق بالفانيلة واللباس.

ولدهشته وجد أن الرجل قد خلع سترته فقط، فبالنسبة للأمريكى vest تعنى صديرى وليس فانيلة، و pants تعنى بنطلون وليس لباس داخلى.

وكثيرًا ما يستعمل الأمريكى مرادف إنجليزى مختلف عن ذلك الذى يستعمله الرجل الإنجليزى للدلالة على الشيء نفسه، فمثلاً:

الكلمة	أمريكى	بريطانى
شقة	apartment	flat
إبريق	pitcher	jug
حانوتى	mortician	undertaker
وسط المدينة	downtown	town centre
بنزين	gas, gasoline	petrol
فيلم سينمائى	movie	film
ذُرَة	corn	maize
مشوى	broiled	grilled
مصعد (أسانسير)	elevator	lift
حنفية (صنبور الماء)	faucet	tap
حلوى	candy	sweets
يشوى	broil	grill
مهد (الطفل)	crib	cot
تحويلة طريق	detour	diversion
مجنون	crazy	mad
غاضب	mad	angry
حانة	bar	pub
ساقى الحانة	bar tender	barman
حافظة نقود	billfold	wallet
حفاضة طفل (كفولة)	diaper	nappy
ستارة	drape	curtain
كبود السيارة	hood	bonnet

trousers	pants	بنطلون
maths	math	الرياضيات
post code	ZIP Code	الرمز البريدى
pavement or curb	sidewalk	طوار (رصيف)
pyjama	pajama	منامة (بيجامة)

وبالإضافة إلى ذلك فهناك اختلافات فى هجاء الكلمات بين فرعى اللغة الإنجليزية، نذكر أهمها فى الجدول التالى:

British	American
-our as in: colour, humour	**-or** as in: color, humor
-re as in: centre, metre	**-er** as in: center, meter
-ae as in: anaemia	-e as in: anemia
-oe as in: oesophagus, oedema	-e as in: esophagus, edema
-ogue as in catalogue	**-og** as in: catalog
-ll- as in: travelling, equalled	**-l-** as in: traveling, equaled
-pp- as in: kidnapped	**-p-** as in kidnaped
-l- as in: skilful, wilful	**-ll-** as in: skillful, willful
-ise as in: organise, deputise	**-ize** as in: organize, deputize
-isation as in: organisation	**-ization** as in: organization
-mme as in: programme	**-m** as in: program
-ce as in: offence, defence	**-se** as in: offense, defense

لاحظ أن اللاحقة -meter فى الإنجليزية عموما تعنى مقياس مثل thermometer, barometer.

وكذلك هناك اختلاف فى كتابة التاريخ لدى الأمريكيين، فبينما نكتب نحن والبريطانيون التاريخ: يوم / شهر / سنة day / month / year
نجد أن الأمريكيون يكتبونه: month / day / year
فاليوم الثانى عشر من أكتوبر عام ٢٠٠٤
نكتبه نحن: ١٢ / ١٠ / ٢٠٠٤
ويكتبه البريطانيون: 12 / 10 / 2004
ويكتبه الأمريكيون: 10 / 12 / 2004

ترجمة أسماء الأعلام Proper nouns:

معظم أسماء الأعلام لا توجد صعوبة فى ترجمتـها، فكل مـا نفعلـه هـو أن نحول حروفها العربية إلى إنجليزية أو العكس بحسب نطقها فـى موطنـها، فيوسـف ينطق يوسف فى معظم بلاد شرق أوربا، ولكنه ينطق "خوزيه" فى أسبانيا، ويُنطق "جوزيف" بتعطيش الجيم فى إنجلترا وفرنسا، ونضع بدل نقطة الجيم ثلاث نقط إن أمكن.

وفى حالة نقل الاسم العلم إلى اللغة الإنجليزية نبدؤه بحرف كبير Capital مهما كان مكان الاسم فى الجملة، فمثلا:

محمد = Mohammed ، عـادل = Adel ، زينـب = Zeinab ، أسـوان = Aswan، المدينـة = Madinah بـدلا مـن ترجمتـها القديمـة Medina، مكـة = Makkah بدلا من ترجمتها القديمـة Mecca، المقطـم = Moukattam ، عسـير Asir =

وكذلك:

George = جورج ، Helen = هيلين ، Clinton = كلينتون ، Rita = ريتا New York = نيويورك ، Paris = باريس ، London = لندن ، Zambia = زامبيا

وهناك أسـماء علـم قـد تغـرى المـترجم علـى ترجمتـها لوجـود معنـى لـها، ويجب على المترجم عدم الوقوع فى هذا الخطأ إلا لو وُجد فى السياق ما يحتاج إلى المعنى المترجم، وفى هذه الحالة يوضع المعنى المترجم بين قوسين، فمثلا:

على النجار = Ali Al-Naggar وليس Ali the Carpenter (إلا لو كانت كلمة النجار ليست أسمه ولكنها مهنته وفى هذه الحالة تـترجم طبعـا مثـل Joseph the carpenter يوسف النجار خطيب السيدة مريم حسب رواية الأناجيل)

الحداد = Al-Haddad وليس The Smith

بركات = Barakat وليس Blessings

Green = جرين وليس الأخضر

Freeman = فريمان وليس الرجل الحر

Bush = بوش وليس شُجيرة ، وهكذا ...

فى إحدى الخطـب الانتخابيـة لرئيسـة وزراء بريطانيـا السـابقة مـارجريت ثاتشر، قالت متلاعبة بالألفاظ:

"My name is Thatcher, and I'm going to thatch the economy of this country."

ولذلك ترجمنا هذه الجملة كما يلى:

"اسمى ثاتشر (أى الشخص الـذى يغطـى أو يُصلـح سـقف البيـت بـالقش)، وسـوف أصلح (سقف) اقتصـاد هذه البلد".

ولكن هناك أسماء شخصيات تاريخية ودينية وأماكن ومدنًا ورثنا ترجمتها عن السابقين لنا وصارت معروفة على ألسنة الجميع، بحيث لو حاولنا أن نعيد ترجمتها ترجمة عصرية فسنوقع القارئ في حيرة لأنه لن يتعرف على تلك الشخصيات أو الأماكن، ولذلك يجب على المترجم أن يكون مُلما بغالبية هذه الأسماء التي ذكرنا أهمها في الجداول التالية:

شخصيات وأسماء دينية مثل:

الاسم العربى	الاسم الإنجليزى	الاسم العربى	الاسم الإنجليزى
آدم	Adam	اليهودية	Judaism
حواء	Eve	يهودى	Jew
قابيل (قايين)	Cain	عبرانى	Hebrew
هابيل	Abel	المسيحية	Christianity
نوح	Noah	مسيحى	Christian
يونس (يونان)	Jonah	الإسلام	Islam
أيوب	Job	مسلم	Moslem
آزر (تارَح)	Terah	الله	Allah
إبراهيم	Abraham	يهوه	Jehovah
لوط	Lot	جبريل	Gabriel
إسحق	Isaac	ميخائيل	Michael
إسماعيل	Ishmael	عزرائيل	Azrael
يعقوب (إسرائيل)	Jacob (Israel)	بوذا	Buddha
يوسف	Joseph	البوذية	Buddhism
موسى	Moses	المجوسية	Mazdaism
هارون	Aaron	عيسى (يسوع)	Jesus
قارون (المتمرد على موسى)	Korah	المسيح	Christ
		مريم	Mary
يوشع	Joshua	يهوذا الاسخريوطى	Judas Iscariot
شاءول	Saul	بطرس	Peter
داود	David	يوحنا	John
سليمان	Solomon	مرقص	Mark
ذكريا	Zacharias	متى	Matthew
يحي (يوحنا المعمدان)	John the Baptist	لوقا	Luke

شخصيات تاريخية وأسطورية مثل:

الاسم العربى	الاسم الإنجليزى	الاسم العربى	الاسم الإنجليزى
مينا	Menes	الاسكندر	Alexander
خوفو	Cheops	(الأكبر)	(The Great)
خفرع	Chefren	بطليموس	Ptolmy

Heraclius	هرقل	Menkau Ra	منقرع
Hippocrates	أبقراط	Amenophis IV	أمنحتب الرابع
Herodotus	هيرودوت	(Akhnaton)	(أخناتون)
Caesar	قيصر	Hathor	حتحور
Galen	جالينوس	Horus	حورس
Cicero	شيشرون	Amasis	أحمس
Averroes	ابن رشد	Nebuchadnezzar	نبوخذنصر
Avicenna	ابن سينا	Darius	دارا
Alhazen	ابن الهيثم	Cyrus	قورش
Avenzoar	ابن زُهر	Cambyses	قمبيز
Avenpace	ابن باجة	Xerexes	أخشورس
Abulcasis	الزهراوى	Chosroes	خُسرو (كسرى)
	(ابو القاسم)	Homer	هوميروس
Saladin	صلاح الدين	Socrates	سقراط
	(الأيوبى)	Plato	افلاطون
Genghis Khan	جنكيز خان	Aristotle	أرسطو
Hulago	هولاكو	Pythagoras	فيثاغورث
Achilis	أخيل	Plotinus	أفلوطين

ومن عجائب الترجمة أنه يوجد فى مصر الجديدة بالقاهرة ثلاثة شوارع، اسم الأول "هاثور" وهو ترجمة الكلمة الفرنسية Hathor التى هى ترجمة اسم "حتحور"، والثانى اسمه "هوروس" وهو ترجمة لـ Horus التى هى ترجمة لـ "حورس"، والثالث اسمه "مينيس" و هى ترجمة Menes التى هى ترجمة لـ "مينا"، وبذلك رُدت إلينا بضاعتنا بعد إفسادها !

أسماء دول أو أمم أو فرق تاريخية مثل:

الاسم الإنجليزى	الاسم العربى	الاسم الإنجليزى	الاسم العربى
Franks, the	الفرنجة	Rightly-Guided or Orthodox Caliphs	الخلفاء الراشدون
Romans, the	الروم	Omayyads	الأمويون
Persians, the	الفرس	Abbassids	العباسيون
Visigoths, the	القوط الغربيون	Fatimids	الفاطميون
Mongols, the	المغول	Ottomans	العثمانيون
Shiites	الشيعة	Karmatians	القرامطة
Sunnis	السنة	Hashemites	الهاشميون
Kharijites (Rebels)	الخوارج		

أسماء مواقع حربية أو حروب مثل:

الاسم العربى	الاسم الإنجليزى	الاسم العربى	الاسم الإنجليزى
غزوات الرسول	Battles of the Prophet	الفتح النورماندى	Norman Conquest
غزوة بدر	Battle of Badr	الحرب العالمية الأولى	First World War
سرية مؤتة	Expedition of Mu'tah	الحرب العالمية الثانية	Second World War
فتح مكة	Conquest of Makkah	الحرب الكورية	Korean War
حروب الردة	Wars against Apostasy	حرب فيتنام	Vietnamese War
الحرب ضد الخوارج	War against the Kharijites	العدوان الثلاثى	the Tripartite Aggression
حروب الفتح	Wars of Conquest	النكسة	the Six-Day War
الفتح العربى	The Arab Conquest	حرب الاستنزاف	War of Attrition
الحروب الصليبية (حرب الفرنجة)	the Crusades	حرب أكتوبر	Yum Kippur War
حرب العصابات	Guerilla Warfare	غزو الكويت	the First Gulf War (Invasion of Kuwait)
الكر والفر	Hit and Run Tactics	حرب تحرير الكويت	the Second Gulf War
معركة أبوقير البحرية	Battle of the Nile	غزو العراق	the Third Gulf War (Invasion of Iraq)
معركة الطرف الأغر	Battle of Trafalgar		

سماء أماكن مثل:

الاسم العربى	الاسم الإنجليزى	الاسم العربى	الاسم الإنجليزى
مصر	Egypt	النمسا	Austria
القاهرة	Cairo	سويسرا	Switzerland
الإسكندرية	Alexandria	المجر	Hungary
الغردقة	Hurghada	البوسنة والهرسك	Bosnia and Herzegovina
الأقصر	Luxor	بلاد ما بين النهرين	Mesopotamia
دمياط	Damietta	روسيا	Russia
رشيد	Rosetta	روسيا البيضاء	Belarus
الجزائر (الدولة)	Algeria	سيلان (سريلانكا)	Seri Lanka
الجزائر (العاصمة)	Algiers		

Gibralter	جبل طارق	Casa Blanca	الدار البيضاء
Pacific ocean	المحيط الهادى	Tangier	طنجة
Mont Negro	الجبل الأسود	Morocco	المغرب
Greece	اليونان	Tripoly	طرابلس
Sicily	صقلية	Oran	وهران
Cyprus	قبرص	Tigris	(نهر) دجلة
Oxus	(نهر) سيحون	Euphrates	(نهر) الفرات
Jaxatres	(نهر) جيحون	Lebanon	لبنان
Alhambra	(قصر) الحمراء	Syria	سوريا
Toledo	طليطلة	Damascus	دمشق
Seville	أشبيلية	Antioche	أنطاكية
Granada	غرناطة	Jerusalem	القدس (أورشليم)
Cordova	قرطبة	Hebron	الخليل
Lisbon	لشبونة	Jericho	أريحا
Castile	قشطالة	Aleppo	حلب
Ctesifon	المدائن (عاصمة فارس	Latakia	اللاذقية
		Tyre	صور
Constantinople	الآستانة (القسطنطينية)	Acre	عكا
		Beersheba	بئر سبع
Venice	البندقية (فينيسيا)	Tiberias	طبرية

ويجب الانتباه إلى التغيرات التى تطرأ على أسماء الدول والمدن أو المعالم الجغرافية لأسباب سياسية أو قومية، فمثلا Persian gulf تترجم بالخليج العربى، وفى محاولة منها لتغيير معالم المنطقة، تطلق إسرائيل اسم Samaria على الجزء الشمالى و Judea على الجزء الجنوبى من الضفة الغربية المحتلة.

وقد غيرت كثير من الدول أسماءها فى السنوات القليلة الماضية وفيما يلى بعض الأمثلة:

Burma بورما → Mynamar مينامار
Moldavia مولدافيا → Moldova مولدوفا
Upper Volta فولتا العليا → Burkina Faso بوركينا فاسو
Ceylon سيلان → Seri Lanka سريلانكا
British Honduras هندوراس البريطانية → Belize بليز
Rhodesia روديسيا → Zimbabwe زيمبابوى
Basutoland باسوتولاند → Lesotho ليسوتو
Siam سيام → Tailand تايلاند
Northern Rhodesia روديسيا الشمالية → Zambia زامبيا
Gold Coast ساحل الذهب → Ghana غانا

Dahomey داهومى → Benin بنين
Belgian Congo الكونغو البلجيكى → Zaire زائير → Congo الكونغو
Urundi أوروندى → Burundi بوروندى
Byelorussia روسيا البيضاء → Belarus بيلاروس
Ivory coast ساحل العاج → Cote d'Ivoire كوت ديفوار

وكوت ديفوار تعنى أيضًا ساحل العاج بالفرنسية ولكن سفيرها يرفض ترجمة الاسم ويرغب فى تعريبه فقط.

ترجمة الأسماء الكلية Collective nouns:

كثيرا ما يطلق اسم معين على مجموعة متجانسة من الناس أو الحيوانات أو الأشياء، فنقول مثلا: قطيع (من الماشية) a herd (of cattle)، فيما يلى بعض أشهر هذه الأسماء الكلية:

الاسم العربى	الاسم الإنجليزى	الاسم العربى	الاسم الإنجليزى
فريق	team	طاقم (طائرة أو سفينة)	crew
قطيع (من الأغنام)	flock		
طرّد (نحل)	swarm	مجموعة (أوراق لعب)	deck
سرب (أسماك)	school, shoal		
حشد، جمع (من الناس)	crowd	قطيع (ذئاب)	pack
		علبة (سجائر)	
جماعة (الموظفين)	staff	مجموعة (أوراق لعب)	
هيئة (التمريض)			
سلسلة (درجات)	flight	سرب (من الإوز)	gaggle
سرب (طيور)		عصابة (اللصوص)	band
قطيع (الجاموس)	herd	فرقة (المغنيين)	
أسطول (السفن)	fleet	باقة (زهور)	bouquet
مجموعة (لوحات)	collection	جحفل (المتوحشين)	horde
طقم (صينى)	set	عنقود (عنب)	bunch

ترجمة المجردات أو الأسماء المجردة Abstract nouns:

تختلف الخلفية الثقافية والحضارية للعرب عنها بالنسبة للأوربيين. فالعرب ولغتهم العربية شكل الإسلام والبيئة البدوية الصحراوية أهم أسسها، أما الأوربيون ومنهم الإنجليز فأهم أسس حضارتهم وثقافتهم هو تراث الإغريق والرومان، والمسيحية، وبيئتهم الخضراء. ومن هنا نشأ اختلاف دلالات الأسماء - وخاصة المجردات - بين العربية والإنجليزية. فيقول العربى: "أثلج صدرى كذا وكذا" أما الإنجليزى فيقول: "It warmed my heart to …".

وكذلك لم يعرف العرب فنون الكوميديا comedy أو التراجيديا tragedy أو الدراما drama أو الفارس farce، ولذلك فقد ترجموا الأولى بالهجاء أولاً ثم بالملهاة، وترجموا الثانية بالرثاء أولاً ثم بالمأساة، أما الثالثة فترجمتها بالتمثيل أو المسرح لا تحمل نفس المعانى التى يحملها اللفظ الإنجليزى، ولذلك شاع اللفظ المعرب "دراما"، وكذلك الأمر فى الرابعة فكلمة مهزلة لا تكفى للتعبير عنها.

وهناك ألفاظ يجد المترجم صعوبة فى ترجمتها، فمثلا كلمة sophistication والصفة منها sophisticated أقرب ترجمة لها هى الألفاظ العامية "الحلحة" والصفة منها "ملحلح" أو "دردحة" والصفة منها "مدردح" أو "مِتْوَدّك"، ولكن عند ترجمتها إلى العربية الفصحى فلن نستطيع أن ننقل المعنى بأقرب من "حنكة" و "محنك". وهناك الكثير من هذه الألفاظ، فيما يلى بعضها وما وصل إليه المترجمون المحترفون فى ترجمتهم لها:

satire : فن السخرية الأدبى أو قصة أو قصيدة تهكمية أو السخرية باختصار، sarcasm : التهكم، lambasting : الهجوم المباشر، pillorying : الفضح المقذع أو التشهير ، irony : التورية الساخرة أو المفارقة الساخرة أو السخرية فقط، paradox : المفارقة أو التناقض الظاهرى، cynicism : السخرية بالقيم أو الاستخفاف بالقيم أو اليأس من صلاح البشر، euphemism : تلطيف الكلام أو الكناية فى الكلام بغرض تخفيف وقع الكلمة، الخ ..

أما أسماء المذاهب السياسية والدينية والفنية فقد أمكن ترجمة بعضها إلى العربية مثل الاشتراكية socialism، والشيوعية Communism، والرأسمالية Capitalism، والوجودية Existentialism، والواقعية Realism، والمثالية Idealism؛ ولكن كثير منها لا يمكن إلا تعريبه فقط مثل: الفاشية Fascism، والنازية Nazism، والديموقراطية Democracy، والسريالية Surrealism، والبروتستانتية Protestantism، والبيروقراطية Bureaucracy ولو أن البعض اقترح ترجمتها بالديوانية، الخ ..

وهناك ألفاظ جديدة وصل المترجمون إلى ترجمات مقبولة لها مثل: الطغمة الحاكمة كترجمة لـ the ruling junta، ومحاكمة صورية قصيرة صورية كترجمة لـ a summary trial، وفصل فورى كترجمة لـ summary dismissal، وإعادة الشخص إلى بلاده repatriation، و تصحر desertification، وخصخصة privatisation، وعولمة globalisation ، والخوف من الإسلام Islamophobia، الخ ..

وقد يصادف المترجم ألفاظاً لا تؤدى ترجمتها الحرفية إلى معرفة المعنى المقصود فمثلا: murder of the first degree لا تترجم إلى "قتل من الدرجة الأولى" لأننا لن نفهم معناها القانونى الدقيق، ولكننا نترجمها إلى ما يقابلها فى

اللغة العربية وهو "قتل مع سبق الإصرار والترصد"، وكذلك manslaughter تترجم إلى "قتل خطأ" أو "قتل دفاعا عن النفس" حسب السياق والمعنى.

الجمع والإفراد والتثنية:

لا نترجم المفرد أو الجمع دائما إلى مفرد أو جمع فى النقل - وخاصة عند ترجمة الأسماء المركبة - ولكننا نستعمل ما يناسب اللغة المترجم إليها، فمثلا:
match-box = علبة ثقاب، و dog catcher = صياد كلاب، و lion-tamer = مروض أسود، cat lover = محب للقطط، الخ ..

وكذلك يستعمل الإنجليز الجمع لتسمية بعض الأشياء المصنوعة من جزأين متماثلين مثل:
scissors = مقص، trousers = بنطلون أو سروال، glasses or spectacles = نظارة، pincers = كماشة أو بنسة أو زردية، tweezers = ملقاط، shears = مجزة الخ ..

وهناك بعض الكلمات الأخرى نجدها جمعا فى الإنجليزية ونترجمها إلى مفرد مثل:
lodgings = مسكن، billiards = بلياردو، الخ ..

وفى بعض الأحيان نستعمل المُثنى عند الترجمة إلى العربية لأن الإنجليزية الحديثة ليس بها مُثنى:

My ears hurt. تؤلمنى أذناى.
I sharpened the blades of the scissors. سننت سلاحا المقص.

أشباه الجمل

هذه جمل غير كاملة ولكنها متحجرة؛ بمعنى أن الكاتب يستعملها دائما بنفس التركيب وهى جاهزة دائما ليُرصع بها الكاتب نصه، فهو يستعملها مثل المفردات. وأشباه الجمل هذه هى: القوالب أو "الأكليشيهات"، والتعبيرات الاصطلاحية، والمختصرات، والكنايات، والصفات الملازمة، والأقوال المأثورة بما فى ذلك الحكم والأمثال. ولكى يكتسب النص المترجم وحدة وانسجاما لابد من توحيد أشباه الجمل فى النص الواحد بمعنى أن نترجم – ما أمكن – بنفس الكلمات كلما صادفناها.

١ - القوالب أو الأكليشيهات Clichés:

هذه تعبيرات متكررة تأتى فى النص، ومن أهم هذه القوالب: أسماء الهيئات والمنظمات والشركات والوظائف مثل:

الأمين (السكرتير) العام للأمم المتحدة General Secretary of the UN

General Assembly (UN)	الجمعية العامة (للأمم المتحدة)
International Court of Justice	محكمة العدل الدولية
House of Lords	مجلس اللوردات
House of Commons	مجلس العموم (مجلس النواب البريطانى)
The Home Office (Britain)	وزارة الداخلية
Ministry of the Interior (Egypt)	
The Security Council	مجلس الأمن
Foreign Minister (Britain)	وزير الخارجية
Secretary of State (USA)	
Deputy Minister (Britain)	وكيل وزارة
Under Secretary (USA)	

٢- التعبيرات الاصطلاحية Idioms:

وهذه التعبيرات هامة جدا، وهى سلاح المترجم لإضفاء الطابع الأصيل للغة على النص فلا يشعر القارئ أن هذا نص مترجم، وعادة ما يُرصع المترجم النص بهذه التعبيرات فى مرحلة تحسينه وتجويده. وفيما يلى نماذج منها:

الرجم بالغيب، سلس القياد، طرى العود، قوى الشكيمة، أنكى من هذا، أبلى بلاءً حسناً، يبذل النفس والنفيس، لا يألو جهدا، قصارى جهده، فى حومة الوغى، فى ساحة القتال، يبخسه حقه، غاية المرام، منتهى القصد، بدون منازع، قلبا وقالبا، يحفظ العهد، سالما غانما، ربقة الاستعمار، يمنى بالفشل، يحالفه النجاح (الحظ)، يلازم الفراش، يكرم مثواه، يحسن وفادته، حبل الود، يأخذ بأسباب النجاح، يتعاطى مهنة، يلم شعث كذا، يشدّ أزر، لا هوادة فيه، بلا هوادة، لا مندوحة عنه، لا مناص منه، يشد عضده، يشتد ساعده، رءوس الفتنة، على قدم وساق، أشدّ وطأة، اشتدت وطأة المرض، يرزح تحت نير، قدح زناد فكره، الخ ..

وتنتشر مثل هذه التعبيرات الاصطلاحية فى اللغة الإنجليزية ولو أنها قد تختلف إلى حد ما بين الإنجليزية البريطانية والإنجليزية الأمريكية، فتعبير مثل knock me up فى بريطانيا يعنى "أطرق على الباب" ولكن إذا قالته امرأة فى الولايات المتحدة فقد تُعرض نفسها للاغتصاب.

ومن أمثلة هذه التعبيرات الاصطلاحية:

come a cropper يقابل بكارثة، ينكفئ على وجهه
of no avail بلا طائل، بدون جدوى
in cold blood مع سبق الإصرار والترصد
bury the hatchet ينسى الخلافات السابقة
in the cart (basket) فى موقف حرج

catch someone napping (with his pants down)
يفاجئه، يأخذه على غرة أو وهو فى موقف حرج
rain cats and dogs يمطر بغزارة
Hopson's choice إرغام، إجبار
crystal clear, clear as crystal واضح جداً (واضح كالشمس)
with flying colours منتصراً
cool as cucumber هادئ تماماً
cudgel (rack) one's brains يعتصر مخه
at daggers drawn with فى نزاع مع
on the horns of a dilemma حائر (فى حيص بيص)
in the doldrums مكتئب
at loose ends لا يجد ما يشغله (فاضى)
on edge عصبى، متوتر
make the grade ينجح
rub shoulders with يخالط
at one's fingertips فى متناول يده
yellow livered جبان
flat denial إنكار تام
you had better not try ... إياك أن تحاول ...، أو (العب غيرها)
I got the better of him غلبته، انتصرت عليه
to weather the storm يتحمل العاصفة
to take the plunge يغامر (بالزواج، بدخول عمل جديد، الخ)
snowed under by مقهور، مغلوب على أمره
work by fits and starts يعمل بطريقة متقطعة
to have it in black and white يريدها كتابة
to be the apple of someone's eye يكون قرة عينه
to turn someone out bag and baggage طرده بقضه وقضيضه
no hard and fast rules لا توجد قاعدة مطلقة
وبعض هذه التعبيرات الاصطلاحية يمكن فهمها من معنى مفرداتها مثل:
wash the dirty linen بمعنى "آخر صيحة (آخر موضة)"، أو the last cry
بمعنى "نشر الغسيل القذر" أو "نشر الفضائح"، ويمكنه فى هذه الحالة ترجمته كما هو إذا وثق المترجم بأن القارئ سوف يفهم المعنى المقصود، أو يترجمه إلى المعنى الاصطلاحى؛ وبعضها لا يمكن فهم معناه إطلاقا من معانى مفرداته مثل:

to blow the gaff وتعنى حرفيا "ينفخ خطاف إخراج السمك من الماء" وهذا ليس له أى صلة بمعناه الاصطلاحى الذى يجب أن يستعمله المترجم و هو: "يُفشى السر"، أو kick the bucket وتعنى حرفياً "يرفس الدلو" مع أن معناه الاصطلاحى هو "مات أو تُوفى"، وكذلك تعبير اصطلاحى مثل to have a chip on one's shoulder والتى لا تعنى أن هناك شظية على كتفه، ولكنها تعنى التعبير العامى "على رأسه بطحة" أى أن لديه نقطة ضعف وهو متأهب دائما للعراك لإخفائها، الخ ..

وتوجد قواميس لمثل هذه التعبيرات الاصطلاحية فى اللغة الإنجليزية مثل:

A Concise Dictionary of English Idioms

٣- المختصرات:

يهيم الأمريكيون والإنجليز باستعمال المختصرات إلى درجة أن كثيرا منهم يستعملونها ككلمة بدون شغل أنفسهم بمعناها الأصلى. ويوجد أربعة أنواع من المختصرات:

أ- المختصرات المكونة من حروف Abbreviations:

هذه المختصرات عبارة عن الأحرف الأولى من تعبير ما، أو أسم مُركب، وتنطق حرفا حرفا، فمثلا:

الولايات المتحدة الأمريكية United States of America = USA وتنطق يو - إس - إيه، ومكتب التحقيقات الفيدرالى Federal Bureau of Investigations = FBI وينطق: اف - بى - أى.

وهذه المختصرات يجب معرفة الشائع منها عن ظهر قلب، والاستعانة بالقواميس والمراجع فى معرفة غير الشائع منها، ولكن لا يجوز بأى حال من الأحوال تخمين معنى المختصر. ولا يوجد من هذا النوع من المختصرات فى اللغة العربية إلا أقل القليل، والذى ظهر نتيجة الترجمة مثل (د.) كاختصار لدكتور، و (م.) كاختصار لمهندس أو محاسب، أو ميلادية، و(ق. م.) كاختصار لقبل الميلاد، الخ ..

وفيما يلى أمثلة لبعض المختصرات الشائعة والحديثة:

a.m. = ante meridiem قبل الظهر = صباحًا
p.m. = post meridiem بعد الظهر = مساءً
BC = before Christ قبل الميلاد (ق. م.)
AD = anno Domini من سنة ميلاد المسيح (ميلادية)
CIA = Central Intelligence Agency وكالة المخابرات الأمريكية
UK = The United Kingdom المملكة المتحدة (البريطانية)

EEC = European Economic Community
المجموعة الاقتصادية الأوربية
PLO = Palestinian Liberation Organisation
منظمة التحرير الفلسطينية
PNA = Palestinian National Authority = السلطة الوطنية الفلسطينية
WTO = World Trade Organisation
منظمة التجارة العالمية (وريثة اتفاقية الجات)

وكثيرا ما يعنى المختصر أكثر من معنى مما قد يثير صعوبات فى الترجمة لا يحلها إلا السياق الذى يأتى فيه المختصر، فمثلا قد تعنى MP عضو البرلمان (Member of Parliament) أو قد تعنى شرطة عسكرية (Military Police)، أما إذا عكسنا الحرفين فسوف تصبح المشكلة أعقد، فـ PM بالحروف الكبيرة تعنى فى إنجلترا رئيس الوزراء (Prime Minister)، أما فى الولايات المتحدة فقد تعنى مدير البريد (Post Master)، أو الصرّاف (Paymaster)، أو المدعى العام العسكرى (Provost Marshal)، أو قاضى الشرطة (Police Magistrate)، أو خبير مُحنَّك (Past Master). وإذا استعملنا الحروف الصغيرة، فسنجد أن .p.m قد تعنى مساءً كما ذكرنا، أو قد تعنى تشريح الجثة بعد الوفاة (post-mortem) ، أو قد تعنى قسط التأمين (premium). وإذا وجد المترجم أن المعنى الذى يعرفه للمختصر لا يتماشى مع معنى الجملة التى يترجمها فلابد له من الرجوع للمعاجم المختصة لينتقى منها الترجمة الصحيحة. وقد ترجم أحد مترجمى الأمم المتحدة الجملة الآتية هكذا:

On the basis of what is at present known about Morocco's deposits of phosphates ores, national phosphate reserves are estimated at 57 billion m^3 with a uranium oxide content ranging from 110 to 225 ppm.

"واستناداً إلى المعلومات المتاحة حاليا عن رواسب الفوسفات فى المغرب، تُقدر الاحتياطيات الوطنية من هذا الخام بنحو ٥٧ مليار م٣، يتراوح محتوى أكسيد اليورانيوم فيها بين ١١٠ إلى ٢٢٥ باوند فى الدقيقة."

ولو راجع المترجم ترجمته غير المنطقية للمختصر ppm لوجد أن القاموس يذكر:
pounds per minute - parts per million - pulse position modulation

والترجمة المنطقية المتماشية مع سياق النص هى: جزء فى المليون.

وبالنسبة للمختصرات النادرة المتخصصة فكثيرا ما يلجأ الكاتب إلى ذكر الاسم الكامل فى أول المقال أو النص ثم يستعمل المختصر بعد ذلك.

وتوجد قواميس معنية بهذه المختصرات، يمكن الرجوع إليها، مثل قاموس رفيق المترجم للأستاذ/ طارق خاطر (دار الطلائع).

ب- التسميات الأوائلية Acronyms:

هذه التسميات مثل المختصرات، ولكن ينطق فيها الحروف الأولى كاسم جديد. وقد شاع منها الكثير فى اللغة العربية بالنطق الأجنبى مثل اليونسكو UNESCO وهى اختصار لـ

United Nations Educational, Scientific and Cultural Organisation

أى منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة. ويوجد الكثير من هذه التسميات الأوائلية؛ من أكثرها جريًا على الألسنة هذه الأيام:

GATT = General Agreement on Tariffs and Trade

الجات = الاتفاقية العامة للتعريفة الجمركية والتجارة

OPEC = Organization of Petroleum Exporting Countries

الأوبك = منظمة البلدان المصدرة للبترول

AWACS = Advanced (Airborne) Warning and Control System

الأواكس = نظام الإنذار والتحكم المبكر (أو المحمول جواً)

UNICEF = United Nations International Children's Emergency Fund

اليونيسيف = صندوق الأمم المتحدة للطفولة (تم اختصار الكلمتين المخطط تحتهما مع الاحتفاظ بنفس الاسم الأوائلى القديم).

UNIDO = United Nations Industrial Development

اليونيدو = الأمم المتحدة للتنمية الصناعية

AIDS = Acquired Immune Deficiency Syndrome

الإيدز = مرض نقص المناعة المكتسب

NATO = North Atlantic Treaty Organization

ناتو = منظمة حلف شمال الأطلنطى (بدأت بعض الصحف فى استعماله هذه الأيام)

جـ- الأسماء المُقصَّرة Shortenings:

هذه أسماء طويلة تم اختصار أواخرها مثل ad كاختصار لكلمة advertisement، وقد دخلت هذه الأسماء المقصرة فى القواميس وأصبحت تذكر جنبا إلى جنب مع الأسماء الأصلية. ومن أمثلة هذه الأسماء الشائعة:

exam	examination	veg	vegetarian

gym	gymnasium	vet	veterinarian
lab	laboratory	lib	liberation
op	operation	tech	technology

د- الأسماء المُدمجة Blended words:

هذه الأسماء نشأت من إدماج جزء من كلمة مع جزء من كلمة أخرى مثل motorcade من كلمتى motor-cavalcade، وفيما يلى بعض هذه الأسماء:

brunch	breakfast + lunch	avionics	aviation electronics
clash	clack + crash	bionics	biology electronics
smog	smoke + fog	travelogue	travel monologue
quark	question mark	slurbs	slum suburbs
bash	bang + smash	Chunnel	Channel Tunnel

٤- التسميات المشتقة Eponyms:

هذه تسميات مشتقة من أسماء أشخاص بعينهم، بعضها ننقلها بأسماء أصحابها مثل:

العملية القيصرية Caesarean section نسبة إلى يوليوس قيصر الذى يُقال إنه ولد بها، والشوفينية Chauvinism بمعنى الوطنية المتطرفة نسبة إلى نيكولاس شوفان الجندى الفرنسى، ونظام دولبى Dolby نسبة إلى مخترع نظام الصوت هذا، وحقيبة جلادستون Gladstone أو قبعة دربى Derby، أو رسام سيلويت Silhouette، ، الخ نسبة إلى أول من أشاع استخدامها. أما حب أفلاطونى Platonic love بمعنى حب عذرى فهو نسبة إلى أفلوطين Plotinus وليس أفلاطون Plato وكان يجدر ترجمتها بالحب الأفلوطينى.

وبعضها نترجم معناها لصعوبة إدراك المعنى المقصود بالنسبة لغالبية قراء الترجمة، مثل:

Pyrrhic victory بمعنى انتصار مُكلف جدّا، نسبة إلى الملك بيروس الذى كان يحاول الانتصار دائما مهما كانت خسائره، أو Pierian springs بمعنى نبع المعرفة، نسبة إلى "بيريا" محل الميلاد الأسطورى لربات المعرفة اليونانية، و Archmidean screw بمعنى طنبور وليس "اللولب أرشميدس"، و كرم حاتمى بمعنى great generosity نسبة إلى حاتم الطائى، وطمع أشعبى بمعنى extreme greediness نسبة إلى أشعب الطماع، وعنتريات نسبة إلى عنترة بن شداد بمعنى braggings أو Gasconades فأهل إقليم جاسكونيا فى فرنسا يشتهرون بحب التفاخر، الخ ..

٥ـ الكنايات:

هذه نعوت أو صفات لأشخاص أو أماكن أو مفاهيم يكون فيها إيحاء أو تلميح بالمعنى المراد مثل:

الحرمين الشريفين = الكعبة والمسجد النبوى، سيف الله المسلول = خالد بن الوليد، سفينة الصحراء = الجمل، كليم الله = موسى عليه السلام، كلمة الله = عيسى عليه السلام، الصدّيق = أبو بكر، الفاروق = عمر بن الخطاب، ذو القرنين = الاسكندر الأكبر Alexander the Great، أبو الطب = أبقراط Hippocrates، المعلم الأول = أرسطو Aristotle، البيت الأبيض = مقر الرئيس الأمريكى The White House، الكابيتول = مقر البرلمان الأمريكى The Capitol بمجلسيه، مجلس النواب the Congress ومجلس الشيوخ the Senate، البنتاجون = مقر قيادة القوات المسلحة الأمريكية The Pentagon، الخ ..

وهذه الكنايات نترجمها كما هى إذا كنا واثقين من فهم القارئ للمعنى المقصود، ولكن فى بعض الأحيان يفضل وضع شرح مختصر فى الهامش أو بين قوسين للمعنى المقصود إذا كان غير مألوف لقارئ الترجمة. فمثلا:

Yeltsin made a speech today at the Duma concerning the situation at Grozne.

فكثير من الناس لن يفهموا معنى الدوما ولذلك نترجمها بين قوسين هكذا:

ألقى يلتسين اليوم خطابا فى الدوما (البرلمان الروسى) بخصوص الموقف فى جروزنى.

٦ـ الصفات المُلازمة:

هذه الصفات تستعمل مع بعض الأسماء ولا نكاد نجدها تصف أى أسماء أخرى، فهى ملازمة لها. وهى تختلف عن التعبيرات الاصطلاحية التى يمكن أن تستعمل مكوناتها منفصلة. ومن أمثلة هذه الصفات:

أسد هصور، قامة هيفاء، قد رشيق (ميّاس ـ ممشوق)، صدر ناهد، وجه صبوح، خسائر فادحة، سيل جارف (عارم)، حرب ضروس (طاحنة)، حملة شعواء، جيش عرمرم (جرّار)، نسيم عليل، ظلام حالك، نعمة سابغة، حجة دامغة، رد مُفحم (مسكت)، بلاغ مُبين، صديق حميم (صدوق)، عدو لدود، قناطير مُقنطرة، ألوف مُؤلفة، أشجار باسقة، سم ناقع (زعاف ـ قاتل)، خير عميم، نصر مُؤزر، هزيمة ساحقة، فشل ذريع، ذكاء وقاد، طلب ملح، روضة غناء (فيحاء)، جبال شاهقة، شك مُريب، جمهور (جمع) غفير، حديث شريف، ذكر حكيم، آذان صاغية، أبيض ناصع، أحمر قان، أصفر فاقع، أسود فاحم (حالك)، أخضر يانع (ريّان) الخ ..

أما فى اللغة الإنجليزية فهذه الصفات قليلة، مثل:

Prurient desire بمعنى رغبة جنسية جارفة، و Blatant lie بمعنى كذبة مفضوحة، و knight errant بمعنى فارس جوال (يبحث عن المغامرات)، flat denial بمعنى إنكار بات، الخ ..

٧- الحكم والأمثال والأقوال المأثورة:

يعاني المترجم في ترجمة هذه الأقوال، فبعضها يمكن ترجمته بنفس المعنى لأن معناه واضح وجلي، مثل:

A drowning man will catch at a straw	الغريق يتعلق بقشة
All is not gold that glitters	ليس كل ما يبرق ذهبا
Better alone than in bad company	الوحدة خير من جليس السوء
Dead men tell no tales	الموتى لا يُفشون الأسرار
Don't count your chicken before they are hatched	لا تحص دجاجك قبل أن يفقس
Don't cut your nose to spite your mother-in law	لا تجدع أنفك لتغيظ حماتك
Don't build castles in the air	لا تبن قصورا في الهواء
Don't defer till tomorrow what must be done now	لا تؤجل عمل اليوم إلى الغد
Fortune is blind	الحظ أعمى
Necessity is the mother of invention	الحاجة أم الاختراع
Rather death than shame	الموت ولا العار
The end justifies the means	الغاية تُبرر الوسيلة
To err is human, to forgive is divine	الخطأ من الإنسان والعفو من الرحمن

وبعضها يفضل أن نترجمه بما يقابله في اللغة الأخرى ليبين معناه، مثل:

A bad bush is better than an open field	شجرة جرداء خير من العراء
A lover dreams of his mistress	الجوعان يحلم بسوق العيش
Affection blinds reason	آفة الرأي الهوى أو الحب أعمى
After black clouds clear weather	إن بعد العسر يسرا
All truths are no to be told	ما كل حق يُقال
At daggers drawn	بينهم ما صنع الحداد
Bad money drives out good	أذهب الحرام الحلال

Better be silent than speak ill	لتقل خيرا أو لتصمت
Diamond cut diamond	لا يفل الحديد إلا الحديد
Don't build castles in the air	لا تبن قصورا فى الهواء
Don't carry coals to New Castle[1]	لا تبع الماء فى حارة السقايين
Don't put your head in the lion's mouth	لا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة
Every tide has its ebb	كل زيادة إلى نقصان
Fear of God is the beginning of wisdom	رأس الحكمة مخافة الله
Fretting care makes gray hairs	كثرة الهم تقصر الأجل
Get behind me Satan	أخزاك الله يا شيطان
Homer sometimes nods	لكل عالم هفوة ولكل حصان كبوة
In Rome do as the Romans do	دارهم ما دمت فى دارهم
Learn young; learn fair	التعلم فى الصغر كالنقش على الحجر
Let sleeping dogs lie	دع الفتنة نائمة
Life is full of ups and downs	الأيام دُول
Make hay while the sun shines	اضرب الحديد وهو ساخن أو اغتنم الفرصة عند سنوحها
Much ado about nothing	أسمع جعجعة ولا أرى طحنا
Necessity knows no laws	الضرورة لها أحكام
Out of the frying pan into the fire	كالمستجير من الرمضاء بالنار
Rome was not built in a day	لم يُخلق العالم فى يوم واحد
Shit hit the fan	افتضح الأمر
Spite the Devil	اخزى الشيطان
Take the bread out of someone's mouth	قطع عيش فلان
The cat is out of the bag.	انكشف السر
There's many a slip 'twixt cup and lip	تكون فى فمك وتقسم لغيرك
Two heads are better than one	لا خاب من استشار
Waste one's breath	ينفخ فى قربة مقطوعة
You can't make a silk purse out of a sow's ear	إيش تعمل الماشطة فى الوش العكر
You must stoop if you have a low door	على قدر لحافك مد رجليك

وتوجد معاجم للأمثال يُفضل الاستعانة بها.

[1] تشتهر نيوكاسل بمناجم الفحم.

مصاعب فى تركيب الجملة
الجملة العربية والجملة الإنجليزية

تتغير اللغة الإنجليزية وتتبدل بسرعة كبيرة، فمن يقرأ تشوسر Chaucer يجد صعوبة هائلة فى فهمه، وتقل الصعوبة إلى حد كبير عند قراءة شكسبير Shakespeare، أما إذا قرأنا ديكنز Dickens فقد لا نجد صعوبة على الإطلاق فلغته أقرب ما تكون للغة الإنجليزية التى تعلمناها فى المدارس. فاللغة الإنجليزية تتقبل الكلمات الجديدة حتى العامية منها بسهولة غير عادية قد تزعج المترجم، وتحفل الكتابات الأدبية الجديدة المكتوبة بالإنجليزية بالكثير من الألفاظ العامية والمستحدثة، ولذلك نجد أننا نحتاج إلى أحدث القواميس باستمرار لمعرفة الكلمات الجديدة التى دخلت اللغة، ونحتاج كذلك للاطلاع المستمر على الصحف وأحدث كتابات الكتاب لاستنتاج معانى الكلمات الجديدة.

أما اللغة العربية فهى على عكس ذلك لا تتبدل ولا تتغير بنفس السرعة، وهذا يجعلنا أكثر اتصالا بماضينا وتراثنا، ولكن يجب أن نتيح المجال لدخول ألفاظ جديدة تعكس التطور التكنولوجى والحضارى الذى نعيشه، وبذلك نجمع بين الحسنيين: اتصالنا بالماضى واستشرافنا للمستقبل. ويمكن تقسيم اللغة العربية إلى ثلاثة مستويات هى:

١- **اللغة الفصحى التراثية:** وهى لغة القرآن والسنة، وشعر القدماء وكتاباتهم.

٢- **اللغة الفصحى المعاصرة:** وهى لغة الأدب الحديث، ولغة الصحف والمجلات، وهى خليط من اللغة التراثية واللغة العامية مع احتفاظها بالسمات النحوية والصرفية للفصحى التراثية.

٣- **اللغة العامية:** والتى تختلف من قطر إلى آخر، بل وتختلف من منطقة إلى أخرى داخل القطر الواحد، وتتميز بسهولة دخول الألفاظ الجديدة عليها.

والترجمة من لغة إلى أخرى تقتضى منا معرفة السمات الرئيسة لأسلوب اللغتين فالترجمة ليست مجرد ترجمة معانى كلمات منفردة ولكنها ترجمة المعانى التى قصدها كاتب النص، فالمترجم مُفسر ومُفهم كما يتضح من اسم interpreter الإنجليزى والذى يعنى ترجمان أو مفسر أو شارح. وإذا كان النص غامضًا فلن يغتفر القارئ للمترجم غموض ترجمته وعدم وضوح معانيه. ولذلك **فالترجمة تقتضى تحويل أسلوب لغة إلى أسلوب اللغة الأخرى لتوصيل المعنى بدقة**، وقد يقتضى هذا منا ترجمة صفة بجملة كاملة، أو ترجمة حال بمُضاف ومُضاف إليه، أو ترجمة جملة مبنية للمجهول بجملة مبنية للمعلوم، أو غيرها من طرق التحويل التى تناسب اللغة المترجم إليها والتى سندرس بعضًا منها فى هذا الفصل.

ويتميز الأسلوب الإنجليزى بالتالى:

١- كثرة استعمال الجمل المعقدة complex (periodic) sentences والتى تتكون من جملة رئيسة يُحمل عليها جملة أو جمل فرعية، والجملة متكاملة مثل البناء بحيث إذا انتزعنا جزء منها انهار بناء الجملة.

"As he **believed** the report[1] that **said**[2] their leader **was** ill[3], he **felt** sad[4]."

(جملة رئيسة ٤ محمل عليها ثلاثة جمل فرعية ١،٢،٣)

٢- تأجيل الخبر الرئيسى إلى قرب نهاية الجملة للتشويق كما فى المثال السابق.

٣- كثرة استعمال المبنى للمجهول حتى لو كان الفاعل معروفا ويذكر بعد by.

٤- تبدأ الجملة فى اللغة الإنجليزية باسم أو ضمير ولابد أن تحتوى على فعل محدود؛ أى له زمن (finite verb).

٥- يحدد وظيفة الكلمة فى الجملة الإنجليزية مكانها فى الجملة، فالفاعل يتقدم الفعل ويأتى المفعول به بعد الفعل، بينما يتحدد ذلك فى الجملة العربية بعلامات الإعراب. فمثلا:

The cat killed the rat. فالقطة هنا فاعل والجرذ مفعول به، وإذا بدلنا أماكن القط والجرذ لأصبح الجرذ فاعلا والقط مفعولا به. قارن هذا مع اللغة العربية: "قتل القطُّ الجرذَ" و "قتل الجرذَ القطُّ" و "القطٌّ قتل الجرذَ" و "الجرذَ قتله القـــطُّ" فلها نفس المعنى طالما أن القط مرفوع بالضمة لكونه فاعلا والجرذ منصوب بالفتحة لكونه مفعولا به.

٦- تحميل الأسماء بالكثير من الصفات، وكذلك تحميل الأفعال بالكثير من الظروف والأحوال.

٧- كثرة استعمال المختصرات والتعبيرات الاصطلاحية.

٨- التعبير عن المشاعر بصورة مخففة، وغير مبالغ فيها وهو ما قد نسميه أسلوب التهوين understatement وهو عكس المبالغة overstatement.

٩- تجنب التعبير القاطع الحاسم مفضلين عليه التعبير الحذر المتحرز حتى لو كان لا يتكلم فى موضوعات علمية تحتاج إلى مثل هذا الأسلوب.

أما الأسلوب العربى فيتميز بالتالى:

١- يتكون النص من وحدات صغيرة، كل وحدة قائمة بذاتها، أى جوهر فرد atom (ومن هنا جاءت تسمية اللغات السامية بـ Atomic languages، وترتبط هذه الجمل بعضها مع بعض بأربطة خفيفة من حروف العطف أكثرها استعمالا حرفا الـ "و" والـ "فـ"، فهى فى ذلك تشبه حبات العقد يمكن اختصار أحد حباته ويبقى العقد قائما.

"كان من عمال عمر سعيد بن عامر، فشكاه أهل حمص إليه وسألوه عزله فقال عمر: ماذا تشكون منه؟ قالوا: لا يخرج إلينا حتى يرتفع النهار، ولا يجيب أحدًا بليل، وله يوم فى الشهر لا يخرج إلينا."
وهذه الجملة يمكن ترجمتها بنفس الأسلوب:

"Saïd ben-Amer was one of the governors under Omar. The people of Homs complained of him to Omar and asked him to depose him (Saïd). Omar said: "What is your complaint of him?" They said, "He does not go out to us till high noon, and that he does not answer anyone at night, and he has a day every month when he does not go out to us."

أو يمكن ترجمتها بالأسلوب الإنجليزى لتكون أقرب إلى ذوقهم:

"Saïd ben-Amer was a governor under Omar. When the people of Homs complained of him to Omar, and asked for his removal, Omar asked them what their complaint was. They said that ...."

٢- لا يصبر العربى على انتظار الجملة التى تحمل الخبر الرئيس (الرئيسى) فهو يتعجلها. فإذا ترجمنا الجملة الإنجليزية السابق ذكرها كمثال للأسلوب الإنجليزى إلى العربية فلابد من البدء بالجملة الرئيسة إذا أردنا لها أن تتفق مع المزاج العربى. قارن بين الترجمتين التاليتين:

"شعر بالحزن لأنه اعتقد صحة التقارير التى أفادت مرض قائدهم."

"لأنه اعتقد صحة التقارير التى أفادت مرض قائدهم فقد شعر بالحزن."

٣- يُستعمل المبنى للمجهول فى حالة عدم ذكر الفاعل فقط.

٤- تبدأ الجملة العربية غالبًا بفعل وتسمى جملة فعلية وتشير عادة إلى الحدوث والتجدد (يحارب الرجال)، أو تبدأ باسم وتسمى جملة اسمية، وإذا كان خبرها اسما أيضا فهى تعنى الاستمرار والدوام (الرجال محاربون)، أما إذا كان خبرها جملة فعلية فعلها مُضارع فتعنى الحدوث والتجدد أيضا لأنها فى حقيقتها جملة فعلية تقدم فاعلها وأصبح مبتدأ (الرجال يحاربون).

وحتى لا تكون ترجمتنا ركيكة أو مستهجنة فالقاعدة هى:

"تحويل أسلوب لغة الأصل (المصدر أو المترجم منها) إلى أسلوب لغة النقل (الهدف أو المترجم إليها)".

"The style of the source language is altered to suit the style of the target language."

وعلى كل فقد بدأت اللغة العربية فى هضم واستيعاب بعض الأساليب والتعبيرات المجازية من اللغة الإنجليزية نتيجة تيار الترجمة الجارف وخاصة الترجمات اليومية للأخبار التى تصلنا عن طريق وكالات الأنباء، كما نرى فى مقال الأديب الكبير: ثروت أباظة (رحمه الله) فى أهرام يوم ١٩٩٥/٤/٣ والذى أقتطف منه الفقرة التالية:

"أما الدكتور هيكل الذى كان وزيراً عدة مرات ورئيس حزب الأحرار الدستوريين المعروف بأنه حزب **الجباه العالية** (١) مهما يقل شانئوه، وكان هيكل باشا رئيسا لمجلس الشيوخ وقد كان هذا المنصب فى أيامه يلى رئيس مجلس الوزراء فى المراسم.

ولكن هذا جميعه يُنسى ويبقى **د. هيكل** (٢) خالدا بأنه أبو الرواية العربية وأول من أدخل فنها فى الأدب العربى ويبقى صاحب أعظم ما كتب عن سيد المرسلين "صلى الله عليه وسلم" ويبقى خالداً خلود الأهرام ما بقى الزمان. وقد **هوجم الدكتور هيكل من أعدائه السياسيين** (٣) فما زاده هجومهم إلا توهجا وتألقا ورفعة وكم أثاروا عنه الشائعات، وحاربوه أسفل ما تكون الحرب فما أسفرت حربهم إلا عن مزيد من تمجيد الناس له، فكان أعداؤه أشبه ما يكونون بمن يلقى حصاة على الأهرام."

(١) الجباه العالية: هى ترجمة للتعبير الإنجليزى High brows ويُقصد به نخبة المثقفين.
(٢) د. هيكل: استعمال المختصرات أحد تأثيرات الترجمة.
(٣) لاحظ استخدام المبنى للمجهول مع ذكر الفاعل الحقيقى بعد "من" كترجمة لـ "by".

وكذلك دخل العربية الكثير من الأساليب والتعبيرات المجازية الأجنبية، مثل: طلب فلان يد فلانة، وضع المسألة على بساط البحث، ذر الرماد فى العيون، فلان يلعب بالنار، كلمه من طرف أنفه، شرب نخب فلان، توترت العلاقات بين البلدين، ضحك ضحكة صفراء، تجرى فى عروقه الدماء الزرقاء، صوَّت فى الانتخابات، تعديل المسار، إطلاق بالونات الاختبار، جس النبض، سبر غوره، يدور فى فلك، الخ ...

ويحكم الذوق قبول مثل هذه الترجمات ، فالترجمة إذا أفادت معنى جديدا لم يسبق لأهل اللسان معرفته، وكانت الكلمات عربية مُركبة تركيبا عربيا، ولا تصدم أو تخدش حياء من يقرأها، كان فى هذا إثراء للغة وتنمية لها. فجملة مثل:

Religion plays and important role in the life of the individual.

لا نترجمها بـ يلعب الدين دورا ... لأنه لا يليق أن ننسب اللعب إلى الدين، ولكن نترجمها بـ يقوم الدين بدور ... ، وكذلك عبارة مثل: a party on his honour لا نترجمها بحفل على شرفه، كما لو كان شرفه وليمة يتقاسمونها، ولكن نقول: حفل أقيم تكريما لفلان.

وفيما يلى سوف نناقش بعض وسائل التحويل الضرورية لنجاح الترجمة:

Articles الأدوات

يقوم المبتدئ بترجمة نص ما، ثم يفاجأ بأن المُصحح قد شطب على بعض الأدوات قبل بعض الأسماء وأضافها قبل بعض الأسماء الأخرى. والسبب فى ذلك الجهل بقواعد اللغة المترجم إليها، فمثلا عندما نترجم:

Some people love music. يحب بعض الناس الموسيقى.

لاحظ إضافة "الـ" قبل "موسيقى" بالرغم من عدم وجود the قبل كلمة music.

وكذلك: .The Prince of Wales visited Egypt تترجم إلى: زار أمير ويلز مصر.

لاحظ عدم إضافة "الـ" قبل أمير رغم وجود the قبل Prince.

وكذلك: رأيت رجلاً فى الشارع. تترجم إلى .I saw a man in the street

لاحظ إضافة أداة التنكير a التى لا يوجد مثيل لها فى العربية ولو أننا قد نضيف "ما" بعد الاسم لبيان أنه نكرة.

مثل هذه الأخطاء شائعة جدّا؛ ولذلك فسوف أذكر باختصار الأحوال التى تذكر أو لا تذكر فيها أدوات التعريف والتنكير فى اللغة الإنجليزية على أساس أن "الـ" معروف أنها تلحق بالأسماء المُراد تعريفها والتى تضم أيضا الصفات.

Indefinite articles أدوات النكرة

هذه الأدوات هى a و an ، وتشيران إلى شخص غير محدد أى غير مُعرَّف، وتأتيان قبل اسم مفرد يمكن عده singular countable noun:

a book, an orange, a boy, an egg

وإذا أردنا استعمال اسم جمع plural فيمكننا استعمال some إذا كان اهتمامنا منصباً على الكمية، أو لا نستعمل أى أداة إذا كان اهتمامنا عاماً:

I bought some oranges. اشتريت بعض البرتقال.

Oranges are rich in vitamin C. البرتقال غنى بفيتامين ج.

ونستعمل an قبل الأسماء المفردة التى يمكن عدها؛ والتى يبدأ **نطقها** (لا كتابتها) بأحد حروف العلة vowels (a,e,i,o,u):

An apple, an owl, an egg, an orange

An hour, an honest mistake (لا ينطق حرف الـ h فى هذه الكلمات)

أما الأسماء التى يبدأ **نطقها** بحرف ساكن consonant فيوضع قبلها a:

a girl, a pen, a car, a hen

a university, a uniform, a European (يبدأ نطق هذه الكلمات كحرف y)

وإذا سبق الاسم صفة نستعمل الأداة التى تناسب نطق أول الصفة:

A black owl, an intelligent man, a green apple, an honest man

استعمالات أدوات النكرة a و an فى الجملة:

١- بمعنى واحد one:

He sold a car and two bicycles. باع سيارة ودراجتين.

٢- بمعنى "أى any" عند الكلام عن الأشخاص أو أى شئ بطريقة عامة:

An owl is a good hunter of mice. البومة صائدة جيدة للفئران.

لاحظ استعمال "الـ" فى الترجمة العربية.

٣- بمعنى "كل أو لكل per":

He saves ten pounds a month. يوفر عشرة جنيهات كل شهر. (شهريًا)

٤- قبل أسماء المهن والحرف وأصحاب الديانات والجنسيات:

He is a doctor.
She is a taxi-driver.
A Moslem can marry a Christian woman.
I met an Englishman and a Swede at Ali's party.

٥- قبل بعض الأرقام أو الصفات الكمية بمعنى "واحد":

a pair, a couple, a dozen, score, a hundred, a million

٦- فى بعض جمل التعجب التى تبدأ بـ what:

What a lovely day! What a nice surprise!

٧- فى بعض الاصطلاحات idioms:

all of a sudden, once upon a time, have a headache

٨- بعد as و for:

He was good as a baby-sitter.
He took his family for a picnic.

٩- بعد with و without غالبًا:

He came with a friend.
He arrived without a tie.

لا نستعمل أدوات النكرة فى الأحوال الآتية:

١- مع أسماء الجمع بالطبع.

٢- مع أسماء المواد materials والأسماء التى لا تُعد uncountable n. وأسماء العلم proper n. والأسماء المجردة abstract n.:

It was made of copper.
He put sugar and milk in a cup.
I met Mohammed in France.
Beauty is in the eye of the beholder.

٣- قبل quite و such ولكن يمكن استعمالها بعدهما:

He was such a nice man.
She was quite a character.

٤- بعد turn بمعنى صار أو أصبح:

He turned traitor.

The definite article أداة التعريف

هي أداة واحدة فقط the بمعنى "الـ"، ولا تتغير بالجمع أو الإفراد ولا بالتذكير أو التأنيث. (لاحظ الاختلافات التي قد تحدث بين الإنجليزية والعربية)

استعمال أداة التعريف في الجملة:

١- للأشياء الوحيدة أو الفريدة من نوعها unique:

the sun, the moon, the universe, the Scripture, the Quran, the Lord

ولكن لاحظ استعمال God بدون تعريف عندما نقصد به الله الواحد الأحد، وكذلك استعمال sun و moon بدون أداة التعريف عندما نتكلم عن شمس أخرى، أو قمر آخر غير شمسنا وقمرنا.

٢- عندما يكون ما نتكلم عنه واضحا للجميع أو معلوما أو معرفة:

The girl will succeed.

فكلنا نعرف هذه الفتاة التي نتحدث عنها.

٣- عندما نعيد ذكر اسم سبق ذكره بحيث أصبح معروفاً الآن:

I found **a** bag, but when I opened it I found some packets of heroin, so I dropped **the** bag at once.

٤- قبل اسم تم تحديده أو عُرف بصفة adjective أو بعبارة وصفية adjective clause أو بشبه جملة وصفية adjective phrase (وخاصة تلك التي بها of):

Ali lives in **the tall** building at the end of the street.
That is **the** man **who won the prize**.
Watch **the** man **in the green sweater**.
The University **of** Cairo, **the** King **of** Sweden, **the** Prince **of** Wales (جامعة القاهرة، ملك السويد، أمير ويلز)

٥- قبل الأسماء التالية:

الأنهار: The Nile, the Mississippi

سلاسل الجبال (ليس الجبال المفردة): The Alps, the Himalayas

البحار والمحيطات:

the Mediterranean, the Indian ocean, the Pacific

الفنادق: The Hilton , the Ritz (فندق ريتز، فندق هيلتون، الهيلتون)
المتاحف: The Egyptian museum, the Coptic museum
المسارح: The Opera house, the Azbakkia theatre
المؤسسات المشهورة: The National bank, the American library
٦- قبل صيغة التفضيل المطلق superlative للصفات:
The greatest scientist of the twentieth century was Einstein.
(أينشتين هو أعظم علماء القرن العشرين.)
٧- قبل صيغ المقارنة comparative فى بعض الأحوال:
The sooner the better, He is the taller of the two.
(كلما كان أسرع كان أفضل، هو أطول الاثنين)
٨- قبل الأسماء المفردة بغرض التعميم generalisation:
This is the age of the computer.
The atom is the basic unit of the universe.

لا نستعمل أداة التعريف the فى الأحوال التالية:

١- أسماء الأشخاص:
Ali, George, Nadia, Samy
ولكن لاحظ the Blacks بمعنى عائلة "بلاك".
٢- أسماء الدول countries والمدن cities والقرى Villages:
Egypt, Yemen, Canada, Portugal, Austria
(مصر، اليمن، كندا، البرتغال، النمسا)
Cairo, Tanta, Paris, El-Arish
(القاهرة، طنطا، باريس، العريش)
Defra, Meet Abou-el-Kom
ولكن لاحظ استعمال the مع أسماء البلاد المركبة:
The United States of America
The United Kingdom
The Arab Republic of Egypt
أو أسماء البلاد المجموعة:
The Netherlands, The Philippines, The Sudan
(البلاد الواطئة = هولندا، الفيليبين، السودان)
لاحظ أيضا الاستعمال التالى:
The Cairo of today, The Baghdad of Haroun-el-Rashid
(قاهرة اليوم، بغداد هارون الرشيد)

فنحن هنا لا نقصد القاهرة أو بغداد كمدن ولكننا نقصدهما كحياة وحضارة وثقافة تختلف من عصر إلى عصر.

٣- أسماء البحيرات والجبال المنفردة:

Lake Nasser, lake Victoria, lake Superior
Everest, Moukattam, Mont Blanc

(جبل افرست، هضبة المقطم، جبل مونت بلان)

٤- أسماء الشوارع streets والحدائق parks والكبارى bridges و الميادين عموما:

Ammar ben-Yasser street, Orman gardens, 6th October bridge, Tahrir square

(شارع عمّار بن ياسر، حدائق الأورمان، كوبرى ٦ أكتوبر، ميدان التحرير)

٥- المبانى المشهورة غير الفنادق والمتاحف والمسارح والمؤسسات:

Buckingham palace, Ramses station, Cairo Airport

٦- قبل الألقاب titles التى يتبعها اسم صاحبها:

President Mubarak, King Fahd, Lord Byron

(الرئيس مبارك، الملك فهد، لورد بايرون)

٧- قبل الأسماء المجردة abstract والأسماء الجمع plural وأسماء المواد materials وأسماء الوجبات meals إذا كان الكلام عنها بصفة عامة general ونستعمل the إذا كان الكلام عنها بصفة محددة specific :

Christianity is a major celestial religion.

(المسيحية أحد الأديان السماوية الكبرى)

The Christianity of today is different from that preached by Jesus.

(مسيحية اليوم تختلف عن تلك التى بشر بها عيسى)

Eggs are rich in proteins.

(البيض غنى بالبروتين)

The eggs I ate today were delicious.

(كان البيض الذى أكلته اليوم لذيذاً)

Honesty is required in a judge.

(الأمانة مطلوبة فى القاضى)

The honesty of the judge was in question.

(كانت أمانة القاضى موضع شك)

Breakfast is my favourite meal.

(الإفطار وجبتى المفضلة)

The breakfast I had today was very good.

(كان الإفطار الذى تناولته اليوم جيداً جداً)

٨- هناك بعض الأماكن لا يذكر قبلها أداة التعريف the إذا كان الغرض من زيارتها أو ذكرها يحقق الهدف الذى أنشئت من أجله هذه الأماكن، ويذكر the إذا كان الذهاب لهذه الأماكن لغرض آخر:

school, hospital, work, church, home, college, university, class, court, market, town, bed, sea, etc.

فالسجن لسجن المجرمين، والمستشفى للعلاج، والمدرسة للدراسة، الخ ..

e.g.

The man was sent to prison. (أرسل الرجل إلى السجن)

I went to the prison to visit my friend.

(ذهبت إلى السجن لزيارة صديقى)

School is over. (انتهت الدراسة)

The school will be rebuilt. (سيعاد بناء المدرسة)

I went to bed. (to sleep)

I went to the bed and searched under the pillow. (not to sleep)

الحال والظرف Adverbs

ذكرنا فيما سبق أوجه الاختلاف بين الجملة العربية والجملة الإنجليزية، وذكرنا أن معنى ووظيفة الكلمة فى الجملة الإنجليزية يحددها مكان هذه الكلمة فى الجملة، بينما يتحدد ذلك فى الجملة العربية بعلامات الإعراب. فكلمة "ظُهر" اسم بمعنى noon ولكن كلمة "ظُهرًا" بفتحها وتنوينها أصبحت ظرفًا بمعنى at noon.

والـ adverbs الإنجليزية أوسع نطاقا من الظروف والأحوال العربية، فالـ adverb لا يُعدل فقط فى معنى الفعل أو زمن ومكان وقوعه، ولكنه أيضا يُعدل فى معنى الصفات والأحوال الأخرى بل والجملة كلها:

She *walked* **quickly**. (modifies a verb)
He is **extremely** *rich*. (modifies an adjective)
She ran **very** *quickly*. (modifies another adverb)
Fortunately, *I found my passport*. (modifies a sentence)

أما فيما يختص بأنواع الأحوال والظروف وتكوينها ومكانها فى الجملة؛ فعليك بالرجوع إلى كتب قواعد اللغة الإنجليزية، ولكنى هنا أود التركيز على أن المعنى قد يختلف إذا اختلف مكان الحال فى الجملة كما فى المثال التالى:

She answered the question **stupidly**.
أجابت عن السؤال بطريقة غبية. (أى أن إجابتها كانت غير صحيحة)
Stupidly, she answered the question.
كان غباءً منها أن تجيب عن السؤال. (أى أنه كان يحسن بها ألا تجيب على السؤال)

وجرى المترجمون على ترجمة الأحوال بإحدى الطرق الآتية:
١- استعمال الحال (اسم نكرة منصوب يبين هيئة الفاعل أو المفعول به عند وقوع الفعل):

Go quickly	اذهب مُسرعًا
Weepingly, she said	قالت باكية
He laughingly agreed	وافق ضاحكًا

٢- استخدام أشباه الجمل (جار ومجرور، أو مضاف ومضاف إليه):

Go quickly	اذهب بسرعة
She said kindly	قالت بعطف، قالت بلهجة حانية
Decisively he said	قال بلهجة قاطعة

٣- استعمال المفعول المطلق (اسم منصوب من لفظ الفعل يذكر معه لتوكيده أو لبيان نوعه أو عدده) وتحويل الحال إلى صفة:

Viciously he hit him — ضربه ضربًا قاسيًا (مبرحًا)

Charmingly she smiled and said — ابتسمت ابتسامة ساحرة وقالت

He criminally assaulted his rival — هاجم منافسه هجومًا إجراميًا

He is passionately in love with her — يحبها حبًا جارفًا

٤- بناء جملة جديدة تفسيرًا للحال:

Go quickly! — أسرع بالذهاب

She intuitively refrained from comment

وساقتها بصيرتها إلى عدم التعقيب

Introspectively, he stood at the window

وقف عند النافذة يتأمل أفكاره ومشاعره

They willingly accepted his offer

قبلوا عرضه عن طيب خاطر (بترحيب أو مرحبين)، رحبوا بقبول عرضه

Historically speaking, — إذا تحدثنا من الناحية التاريخية

Luridly, he described the murder

وصف جريمة القتل بطريقة مُروعة

الصفات Adjectives

هناك بعض الاختلافات بين الصفات فى اللغة الإنجليزية، والصفات فى اللغة العربية:

١- تأتى الصفة فى اللغة الإنجليزية قبل الاسم الموصوف عادة (Attributive adjectives) أما فى اللغة العربية فتأتى الصفة بعد الاسم الذى تصفه:

The **old** woman ate her **cold** supper.

أكلت المرأة **العجوز** عشاءها **البارد**.

وقد تأتى فى مسند الجملة مثلا بعد فعل ناقص الإسناد verb of incomplete predication كتكملة للفعل complement وتسمى فى هذه الحالة Predicative adjectives، وأشهر هذه الأفعال هى:

- فعل الكينونة to be:

He was **happy**. كان **سعيدًا**.

- أفعال الحواس مثل: look, smell, taste, sound, feel:

It tasted **awful**. كان طعمه **فظيعًا**.

- أفعال الصيرورة والتحول مثل: become, grow, turn, get, fall:

He fell **ill**. أصبح **مريضًا**.

- أفعال بمعنى "يبدو" مثل: seem, appear, look:

The film looks **exciting**. يبدو الفيلم **مثيرًا**.

- أفعال تعنى الاستمرار والبقاء مثل: keep, hold, remain, stay:

He held himself **ready**. استمر **مستعدًا**.

- أفعال التفكير والاعتقاد مثل: think, prove, deem, consider, believe:

I thought him **brave**. ظننته **شجاعًا**.

- فعل "يصنع أو يجعل make" (بعد المفعول به كتكملة فى بعض الأحيان):

His wife made him **happy**. جعلته زوجته **سعيدًا**.

(لاحظ تحول الصفة إلى حال عندما تأتى الصفة فى مسند الجملة)

٢- لا تؤنث الصفات أو تجمع أو تثنى فى اللغة الإنجليزية بعكس اللغة العربية، ويجب وضع ذلك فى الحسبان عند الترجمة، فمثلا:

I met a group of **foreign** girls. قابلت مجموعة من الفتيات **الأجنبيات**.

She had **beautiful** eyes. كانت لها عينان **جميلتان**.

٣- تأتى الصفات المشتقة من اسم الفاعل present participle أو المشتقة من اسم المفعول past participle قبل الاسم الموصوف كباقى الصفات، ولكننا فى بعض الأحيان نراها بعد الاسم الموصوف وفى هذه الحالة كثيرًا ما تكون اختصارًا لجملة موصولة:

We saw a **burnt** car. رأينا سيارة محترقة.

We saw a car **burnt** in the accident. = that was burnt

رأينا سيارة كانت قد احترقت فى الحادث.

The **smiling** man is my neighbour. الرجل المبتسم هو جارى.

The man **smiling** is my neighbour. = who is smiling

الرجل الذى يبتسم هو جارى.

٤- يغرم الإنجليز بتحميل الأسماء بالصفات، والتى لا ينبغى أن يزيد عددها عن أربعة، ولهم نظام خاص فى ترتيبها قبل الاسم الموصوف، وغالبًا نعكس هذا الترتيب عند الترجمة مراعاة للأسلوب العربى:

possessive or articles → quantity → general → size → shape → age → colour → pattern → material → nationality → adjectival nouns

e.g.

A[1] nice[2] little[3] young[4] woman left this letter for you.

تركت امرأة شابة ظريفة وصغيرة (دقيقة) الحجم هذا الخطاب لك.

My[1] old[2] brown[3] woollen[4] overcoat was lost yesterday.

فُقد منى بالأمس معطفى الصوفى البنى القديم.

He bought **four[1] blue[2] plastic[3] garden[4]** chairs.

اشترى أربعة كراسى بلاستيكية زرقاء للحديقة.

٥- فى كثير من الأحوال يضاف اسم إلى اسم آخر (مضاف ومضاف إليه) ولا توجد عادة أى مشكلة فى ترجمتها، ولكن تبدأ المشاكل فى الظهور إذا كان المضاف مثقلاً بالصفات (لأن المضاف مُعرَّف فى الإنجليزية بينما يظل نكرة فى العربية وتصعب إضافة الصفات إليه):

The lock of the door قفل الباب

The broken lock of the door

فلا نستطيع أن نقول: قفل مكسور الباب

هل نقول: قفل الباب المكسور (أيهما المكسور؟ القفل أم الباب؟)

أم نقول: القفل المكسور للباب (ركيكة)

أم نتبع أساليب التحويل ونقول: القفل المكسور المُركب فى الباب؟ أو المُثبت فى الباب؟

The broken combination lock of the steel safe door drew his attention at once.

وجذب انتباهه على الفور القفل المكسور ذو الأرقام السرية المُركب فى باب الخزانة الفولاذية.

وانظر كذلك المثال التالى:

Stephen's big car was stolen.

سرقت سيارة ستيفن الكبيرة. (لا توجد مشكلة لأن تأنيث الصفة منع سوء الفهم)
ولكن:

Helen's big car was stolen.

سرقت سيارة هيلين الكبيرة. (من الكبيرة؟ السيارة؟ أم أن هناك هيلين صغيرة وأخرى كبيرة؟)

ولعدم حدوث لبس يفضل ترجمتها هكذا: سرقت السيارة الكبيرة التى تمتلكها هيلين.

كثير من الصفات مباشرة ولدينا البديل العربى ولا نجد صعوبة فى ترجمتها، ولكن هناك بعض الصفات لابد من تحويلها إذا أردنا أن نظفر بترجمة مقبولة، ويتحايل المترجمون على مثل هذه الصفات بتحويلها إلى:

١ - حال:

The milk kept **fresh**. ظل اللبن **طازجًا**.

I believed him **faithful** till I discovered his treachery.

كنت أظنه **مخلصًا** حتى اكتشفت خيانته.

٢ - اسم:

The milk kept fresh in spite of the **hot** weather.

ظل اللبن طازجًا بالرغم من **حرارة** الجو. (الجو الحار)

I believed him **faithful** till I discovered his treachery.

كنت أعتقد فى **إخلاصه** حتى اكتشفت خيانته.

٢ - فعل:

He turned **yellow**.

اصفر لونه. أو **أظهر جُبنه**. (حسب المعنى الذى يدل عليه السياق)

Faced with opposition, he became **angry**.

غضب عند مواجهته بالمعارضة. غضب عندما عُورض.

٣ - جملة كاملة:

He bought a **rose-wood** pipe.

اشترى غليونا **مصنوعًا من خشب الورد**.

He put a **framed** photograph of his daughter on his desk.

وضع صورة فوتوغرافية لابنته - **موضوعة فى إطار** - على مكتبه.

٤ - جملة موصولة:

His **bluish** face looked awful.

بدا وجهه **الذى يميل للزرقة** فظيعًا. (المُزرق)

Her **porcine** face was what struck him most.

وكان وجهها **الذى يشبه وجه الخنزير** هو أكثر ما استلفت نظره.

٥- مضاف ومضاف إليه أو جار ومجرور:

He wore an **old fashioned** overcoat.

كان يرتدى معطفاً **قديم الطراز**. أو: **من طراز قديم، أو ذى طراز قديم**

She wore a **fashionable** dress.

كانت ترتدى فستانا **على أحدث طراز**.

مشكلات أخرى فى ترجمة الصفات والأحوال:

١- الصفات والأحوال المركبة:

رأينا أن ترجمة الصفات أو الأحوال فى حد ذاتها لا تمثل عقبة كبيرة أمام المترجم، ولكن كثيراً ما تكون الأحوال والصفات مركبة مثل:

open-handed, close-mouthed, old-fashioned, etc.

ولا توجد عادة مشكلة إذا وجدنا المرادف العربى الملائم للمعنى المقصود، أو إذا استعملنا أساليب التحويل المختلفة، فمثلا:

He was brave and **open-handed**.

كان شجاعاً و **مبسوط اليد**. (كريمًا، سخيًا).

He advanced towards his adversary alone and **open-handed**.

تقدم منفرداً نحو غريمه **باسطًا يديه**. (ليظهر أنه لا يحمل أسلحة)

He was as **close-mouthed** as a rock.

كان **كتومًا** كالصخر.

He sat there **close-mouthed** and angry.

جلس هناك غاضبًا وزامًا **شفتيه**. (رافضًا للكلام، مُغلق الفم)

٢- الصفات والأحوال المسبوقة بأحوال أخرى:

قد يسبق الصفة أو الحال أحوال أخرى adverbs of degree بغرض المبالغة أو التحرز وهما من خصائص الأسلوب الإنجليزى، مثل very, rather, relatively, extraordinarily, pretty الخ ..

He was intelligent. كان ذكيًا.

He was exceedingly intelligent.

فهذه يترجمها المبتدئون غالبا: كان ذكيًا إلى درجة كبيرة أو بصورة كبيرة.

وقد يكون من الأفضل ترجمتها باستعمال الأساليب العربية هكذا: "كان خارقَ (مشتعل، متوقد، شديد، الخ ..) الذكاء".

The job was easy. كان العمل سهلا.

The job was rather easy. كان العمل سهلا إلى حد ما.
The job was relatively easy.

هل نقول: "كان العمل سهلا نسبيًا"؟ أو هل نقول: "كان العمل – مقارنة بغيره – سهلا"؟ غالبًا ما يكون مفهوم النسبية غير وارد والكاتب لا يقصد من كلمة relatively أكثر مما يقصده من كلمة rather وبذلك تكون الترجمة غالبا هي: "كان العمل سهلا إلى حد ما" أو "كان العمل - نوعا ما - سهلا".

He was enormously conceited.

هل نترجمها: "كان مغرورًا إلى درجة هائلة"؟ أم نتصرف ونستعمل أساليب العربية ونقول مثلا: "كان مُفرط الغرور" أو "كان غروره مفرطًا أو هائلا"؟

ولنر الآن ماذا يحدث إذا سبق الحال أحد أحوال الدرجة، وسوف نستعمل بعض الجمل التي سبق استعمالها كنماذج لترجمة الأحوال ولكن بإضافة very:

She said kindly قالت بلهجة حانية
She said very kindly

هل نقول: "قالت بلهجة حانية جدًا" أو نقول: "قالت بلهجة بالغة الحنو"

Viciously he hit him ضربه ضربا قاسيا
Very viciously, he hit him

هل نقول:"ضربه ضربا قاسيا جدا"؟ أو نقول: "ضربه ضربا بالغ (شديد) القسوة"؟

Charmingly she smiled and said .. ابتسمت ابتسامة ساحرة وقالت
Very charmingly she smiled and said ..

ابتسمت ابتسامة بالغة السحر وقالت ..

He criminally assaulted his rival هاجم منافسه هجوما إجراميا
He very criminally assaulted his rival

هاجم منافسه هجوما إجراميا جسيما

Go quickly أسرع بالذهاب، اذهب بسرعة، اذهب مُسرعا
Go very quickly اذهب بغاية السرعة، اذهب بسرعة فائقة، الخ
She intuitively refrained from comment

وساقتها بصيرتها إلى عدم التعقيب

She, very intuitively, refrained from comment

وساقتها بصيرتها الثاقبة إلى عدم التعقيب

They willingly accepted his offer

قبلوا عرضه عن طيب خاطر (بترحيب أو مرحبين)، رحبوا بقبول عرضه

They very willingly accepted his offer

قبلوا عرضه بترحيب شديد، رحبوا بقبول عرضه كل الترحيب

Luridly he described the murder

وصف جريمة القتل بطريقة مُريعة

Very luridly he described the murder

وصف جريمة القتل بطريقة شديدة الترويع

فى كل الأمثلة السابقة نجد أنه لم يعد يكفى مجرد إضافة كلمة "جدا"، وفى كل مرة اضطررنا للبحث عن كلمة جديدة مناسبة تعطى المعنى المطلوب.

وهناك حال هو quite يأتى بمعنيين مختلفين حسب قوة الصفة أو الحال الذى يأتى بعده، فيأتى بمعنى "تماما أو جدا" مع الصفات أو الأحوال القوية فيقويها أكثر، ويأتى بمعنى "إلى حد ما" مع الصفات والأحوال الضعيفة:

I'm quite sure he is innocent.

أنا متأكد تماما من أنه برئ.

It's quite warm in there.

الجو دافئ إلى حد ما بالداخل.

٣- التفضيل أو المقارنة comparative والتفضيل المطلق superlative:

تستعمل اللغة العربية هذه الأساليب مما يسهل عملية الترجمة، فنقول "هذا كبير" كترجمة لـ this is big، ونقول "هذا أكبر" كترجمة لـ this is bigger، ونقول "هذا هو الأكبر" كترجمة لـ this is the biggest، وهكذا الأمر فى الصيغ التى تستعمل more و most مثل beautiful و more beautiful و the most beautiful نترجمها "جميل" و "أجمل" و "الأجمل". ولكن بعض الصفات الإنجليزية لا يمكن ترجمتها بهذه الطريقة ونترجمها باستعمال التركيب (أكثر + المصدر) فكلمة مثل merry بمعنى مرح، لا نترجم merrier بـ "أمرح" ولكن نقول "أكثر مرحا"؟، وكلمة مثل jovial بمعنى بشوش، لا نترجم more jovial بـ "أبشش" بل نقول "أكثر بشاشة"؟

وبعض الصفات قد نجد صعوبة فى ترجمتها بدون اللجوء إلى أساليب التحويل المختلفة، فمثلا إذا استعملنا bright لنصف بها شدة اللون:

The bright white of the wall dazzled his eyes.

بهر بياض الحائط الناصع عينيه.

The brighter white of the wall dazzled his eyes.

بهر بياض الحائط الأكثر نصوعا عينيه.

وإذا استبدلنا بالأبيض الأصفر فى المثالين السابقين:

نقول: "بهر صفار الحائط الفاقع عينيه".

ولكننا لا نستطيع أن نقول: "بهر صفار الحائط الأكثر فقعانا عينيه"، ولكن يمكن أن نقول مثلاً: "بهر صفار الحائط الذى كان فاقعا جدا عينيه"، أو نتخلص من كلمة "فاقع" المزعجة هذه ونقول مثلاً: "بهرت شدة لمعان الحائط الأصفر عينيه".
وكذلك:

His limited education prevented him from understanding ...

منعه تعليمه المحدود من فهم الـ ..

His more limited education prevented him from understanding the ...

هل نقول: " تعليمه الأكثر محدودية"؟ أم نقول مثلا:
"منعه تعليمه الذى كان محدودا إلى حد كبير من فهم ..."
أو نتخلص من كلمة "محدود" ونقول مثلا: "منعه تعليمه البالغ الضآلة من فهم .."

الأفعال Verbs

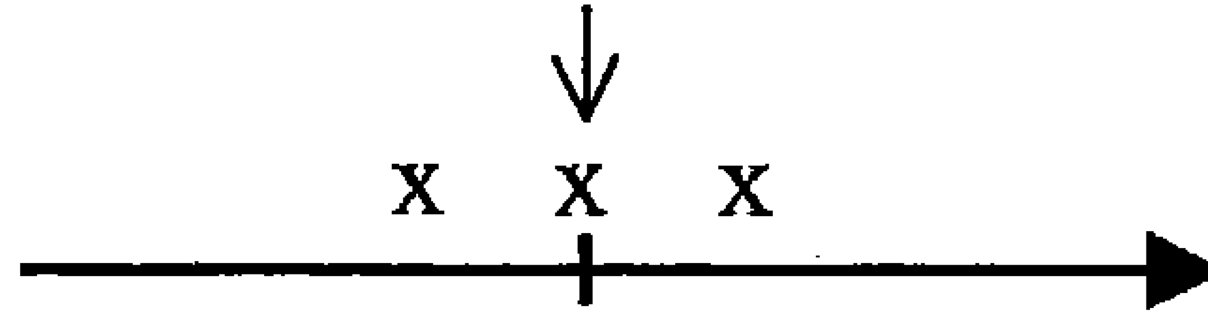
لا يمكن الترجمة الجيدة بدون دراسة لحركة الفعل فى الجملة المترجم منها أو إليها، ولذلك فدراسة قواعد اللغة أساسية للمترجم الجيد.

الأزمان Tenses:

يوجد باللغة العربية ثلاثة أزمان هى: المضارع، والماضى، والأمر، ويضاف إليها المستقبل باستعمال "سـ" و"سوف" و "لن" مع الفعل المضارع، ويعتمد العربى على السياق لبيان الزمن الفعلى لحدوث الفعل. أما اللغة الإنجليزية فبها ستة عشر زمنا يضاف إليها الأمر، ولابد من تحديد زمن حدوث الفعل بدقة. وهذه الأزمان هى أربعة أزمان رئيسة هى: المضارع present، والماضى past، والمستقبل future، والمستقبل فى الماضى أو الشرطى future in the past or conditional. ولكل زمن من هذه الأزمان الأربعة مظاهر أربع هى: البسيط simple، والمستمر continuous، والتام perfect، و التام المستمر perfect continuous.

ويمكننا ترجمة هذه الأزمان كالتالى: (لاحظ أن ↓ تعين الوقت الذى نتكلم عنه)

<u>1- Present simple:</u>

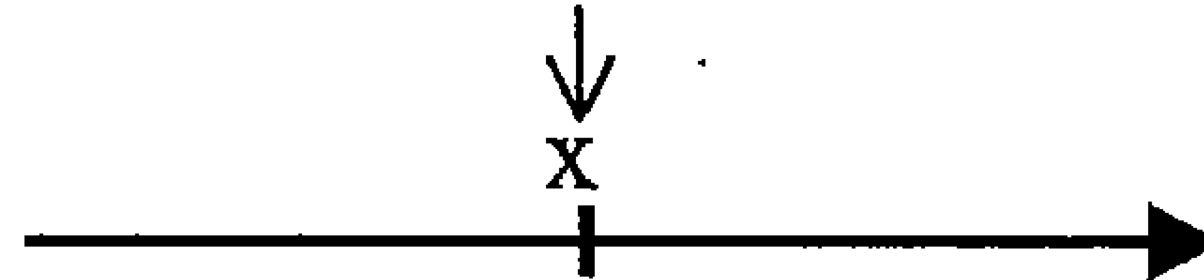


Metals **expand** on heating.   تتمدد المعادن بالحرارة.

Men **are** brave.   الرجال شجعان.

(لا يترجم فعل to be فى المضارع البسيط غالبا ونستعمل جملة اسمية)

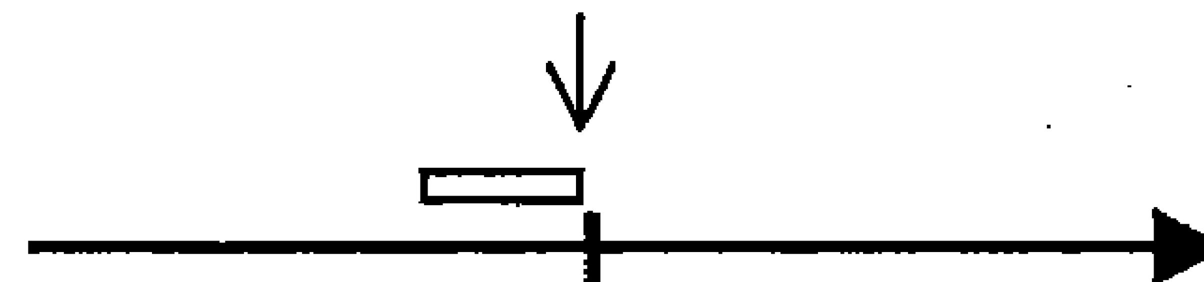
<u>2- Present continuous:</u>



Look! She **is crying**.   انظر، إنها تبكى.

Ahmed **is sleeping** now.   أحمد نائم الآن.

<u>3- Present perfect:</u>

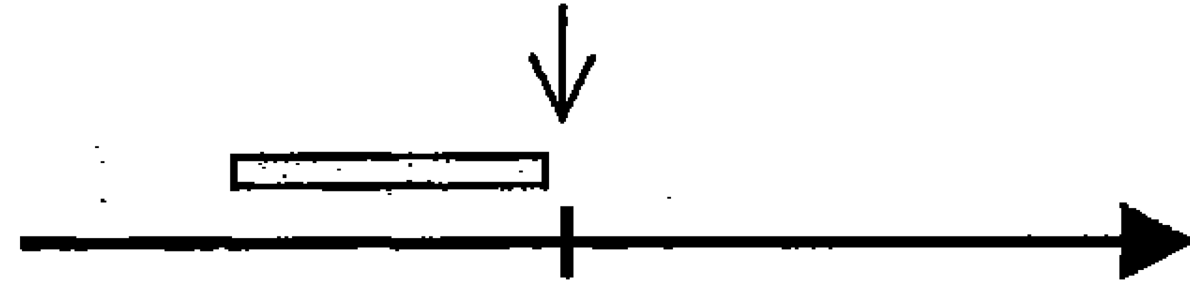


He **has** just **eaten** his breakfast.   تناول إفطاره توًا.

(نترجم المضارع التام الإنجليزى إلى زمن ماض فى العربية، أو إلى مضارع إذا كانت الفترة الزمنية التى نتحدث عنها لم تنته بعد)

He **hasn't eaten** his breakfast yet.   لم يتناول إفطاره بعد.

4- Present perfect continuous:



She **has been eating** since noon.

ظلت تأكل منذ الظهيرة. ما زالت تأكل منذ الظهيرة. (وحتى الآن)

He **has been studying** for three hours.

استمر يذاكر لمدة ثلاث ساعات.

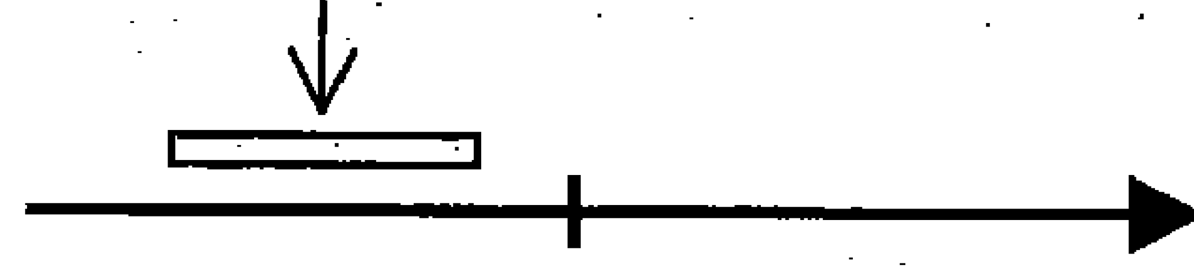
5- Past simple:



He **went** home late yesterday. عاد أمس إلى بيته متأخرا.
He **was** lucky. كان محظوظا.

(ترجمنا فعل to be عندما جاء فى الماضى)

6- Past continuous:



He **was studying** all morning.

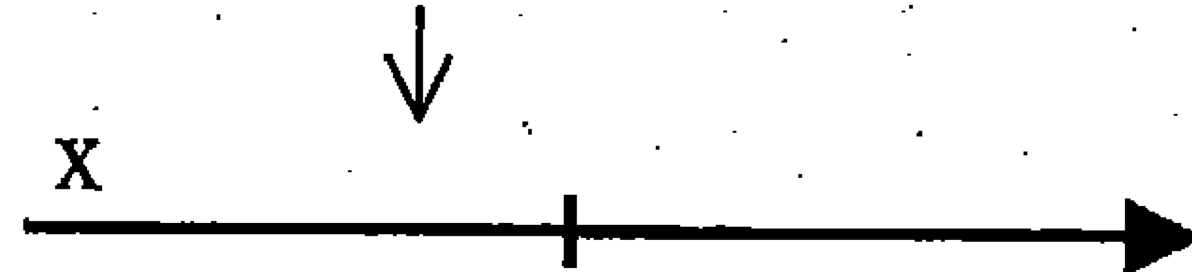
ذاكر طيلة الصباح. أو كان يذاكر طيلة الصباح.

While he **was bathing**, the bell rang.

دق الجرس أثناء استحمامه. أو دق الجرس بينما يستحم. أو دق الجرس بينما كان يستحم.

(نستعمل "كان" لبيان الاستمرار)

7- Past perfect:



I ate the food that I **had bought**.

أكلتُ الطعام الذى اشتريته.

ولكن إذا أردنا تحديد أن الشراء تم قبل الأكل نستعمل "كان + قد" ونقول:

أكلت الطعام الذى كنت قد اشتريته.

When I arrived, he hadn't **finished** dressing yet.

عندما وصلت كان لم ينته من ارتداء ملابسه بعد.

(لاحظ استعمال "كان + لم" لتحديد زمن الفعل المنفى)

8- Past perfect continuous:



He **had been studying** for 12 hours before the electric current was cut off.

ذاكر لمدة اثنتى عشرة ساعة قبل أن ينقطع التيار الكهربائى.
ولكن إذا أردنا بيان طول زمن الفعل يمكننا أن نقول:
استمر (ظل) يذاكر لمدة اثنتى عشرة ....

9- Future simple:



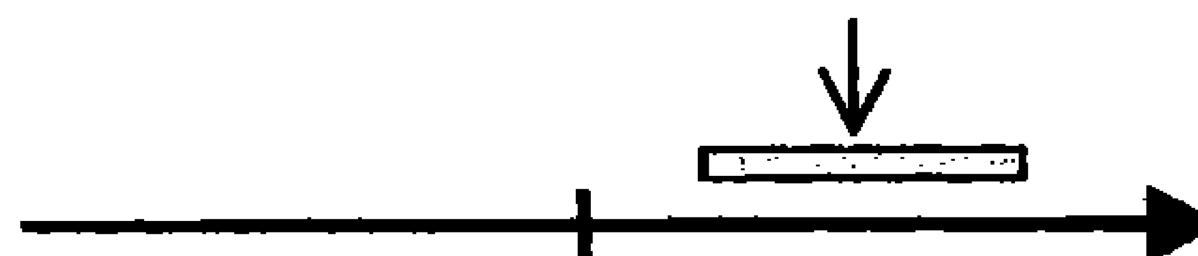
I'll bring it tomorrow. سأحضرها باكرا.
(نستعمل "سـ" أو "سوف" مع المضارع)

They **will** not **succeed.** لن ينجحوا.
(نستعمل "لن" فى المستقبل المنفى)

Shall I **open** the window?
هل أفتح النافذة؟ (لعرض خدمة)

Will you **pass** the salt, please?
هل تسمح بتمرير الملح؟ (طلب مهذب)

10- Future continuous:



I'll be sleeping at six. سأكون نائما فى السادسة.
She**'ll be living** in Tanta for the next two weeks.
ستقيم (ستعيش) فى طنطا الأسبوعين القادمين.
ستكون مقيمة فى طنطا الأسبوعين القادمين.
I **shall be seeing** you tomorrow. سأراك غدا.
(نستعمل "سـ" أو "سوف" أو نستعمل التركيب " سـ + يكون" حسب المعنى)

11- Future perfect:

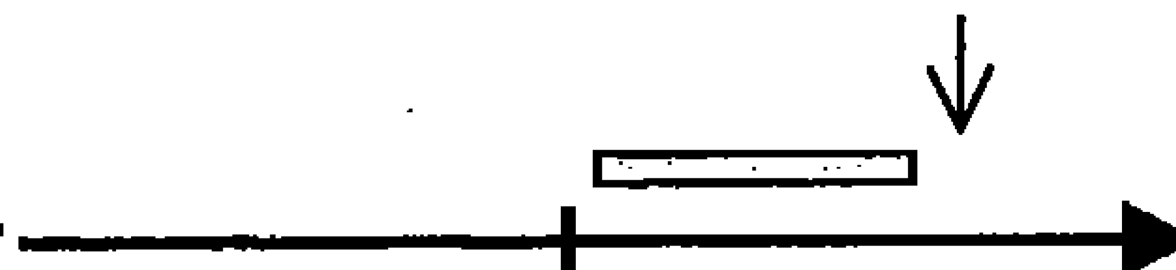


She**'ll have gone** before you come.
ستكون قد رحلت قبل مجيئك.

He**'ll have slept** ten hours by lunch time.

بحلول وقت الغداء سيكون قد نام عشر ساعات.
بحلول وقت الغداء سيكون قد أمضى نائما عشر ساعات.
(نستعمل التركيب "سـ + يكون + قد")

12- Future perfect continuous:



I'll be tired because **I'll have been driving** all night.
سأكون متعبا لأنى سأكون قد قدت (السيارة) طوال الليل.
(نستعمل التركيب "سـ + يكون + قد")

13- Future simple in the past or Present conditional:



I thought he **would be** a great musician.
كنت أظنه سيكون موسيقيا عظيما.
I forgot that he **would visit** me. نسيت أنه كان سيزورنى.
He said that he **would go** to the cinema.
قال أنه سيذهب إلى السينما.
If he sold more cars, he **would be** rich.
لو باع سيارات أكثر لاغتنى (لصار غنيا).
(الترجمة حسب المعنى والسياق)

14- Continuous future in the past or Present continuous conditional:



I forgot he **would be sleeping** and waited for him.
نسيت أنه سيكون نائما وانتظرته.
He told me that he **would be playing** tennis when I arrived.
أخبرنى أنه سيكون مستغرقا فى لعب التنس عندما أصل.
If you came early, you **would be doing** yourself a favour.
لو أتيت مبكرا لفعلت بنفسك معروفا.
(الترجمة حسب المعنى والسياق)

15- Perfect future in the past or Past conditional:

I **would have stayed** the night, but she had other plans.

كنت سأبيت الليلة ولكن كانت لها خطط أخرى.

If he had worked harder, he **would have passed** the exam.

لو كان قد ذاكر بجد لكان قد نجح فى الامتحان.

(الترجمة حسب المعنى المقصود)

16- Perfect continuous in the past or Past continuous conditional:

He **would have been swimming** with us, hadn't he broken his ankle.

ربما كان يسبح معنا الآن لو لم يكسر كاحله.

If I had succeeded last year, I **would have been driving** a new Honda now.

لو أننى كنت قد نجحت العام الماضى لكنت أقود الآن (سيارة) هوندا جديدة.

(الترجمة حسب المعنى المقصود)

إن ما سبق ما هو إلا بعض الاقتراحات أو بعض الطرق التى يترجم بها المترجمون المحترفون الأزمان المختلفة للأفعال الإنجليزية، ولكن الترجمة الجيدة تعتمد على المعنى الذى يقصده الكاتب ونعبر عنه بأى طريقة تعطينا المعنى المقصود بدون التزام بقواعد متحجرة.

الأفعال المُقيدة Modal verbs:

هذه الأفعال تسبق الأفعال العادية الإنجليزية لتقيد معناها ولتعطيها معانى خاصة مثل الواجب أو السماح أو المقدرة الخ ..

١- الضرورة الحتمية Obligation or necessity بمعنى "لابد" أو "يجب":

must, have (got) to, to be to

You must (have to, are to) go now, this is an order.

لابد أن تذهب الآن، هذا أمر.

٢- الضرورة المعنوية Moral obligation بمعنى "ينبغى" أو "من الأفضل":

should, ought to

You should (ought to) go now or you'll be late.

ينبغى (من الأفضل) أن تذهب الآن وإلا ستتأخر.

٣- عدم وجود ضرورة Absence of obligation بمعنى "لا داعى":
needn't, don't have to
You needn't (don't have to) go, they won't say anything new.
لا داعى لذهابك فلن يقولوا شيئا جديدا.

٤- استنتاج منطقى أو احتمال قوى Logical conclusion or strong possibility بمعنى "لابد":
must, ought to, should
They must (ought to, should) be asleep, it's 3 a.m.
لابد أنهم نائمون فالساعة الثالثة صباحاً.

٥- استنتاج منطقى منفى Negative logical conclusion بمعنى "لا يمكن":
couldn't
They couldn't be asleep, it's only 9 p.m.
لا يمكن أن يكونوا نائمين، فالساعة التاسعة مساءً فقط.

٦- للاحتمال أو الشك Probability or doubt بمعنى "ربما" أو "قد":
can, could, may, might
They can (could, may, might) be here tomorrow.
قد يأتون غدا.
٧- للتعبير عن السماح Permission بمعنى "يمكن" أو "تستطيع" أو "مسموح لك":
can, may, might, to be allowed to
You can (may, might, are allowed to) go home.
يمكنك العودة للمنزل.

٨- للتعبير عن المنع Refusal بمعنى "لا يمكن" أو "لا تستطيع" أو "غير مسموح لك":
can't, couldn't, may not, might not, must not, not allowed to
He can't go now.
لا يمكنه الذهاب الآن.

٩- للتعبير عن الأمر Command:
shall, will, to be to

You shall (will, are to) stay here until I call you.

ستبقى هنا حتى أناديك. عليك بالبقاء هنا حتى أستدعيك.

١٠- للتأكيد Emphasis وخاصة للأمر أو الوعد أو الوعيد:

shall (مع الشخصين الثانى والثالث), will (مع الشخص الأول), to do

You shall be punished.

ستعاقب (بالتأكيد).

I do believe you.

تأكد أنى أصدقك. إنى أصدقك بالتأكيد.

١١- للتعبير عن المقدرة Ability بمعنى "يستطيع" أو "يقدر":

can, could, to be able to

He can (could, is able to) drive a car.

يستطيع (بمقدوره) قيادة سيارة.

الأفعال المُذيلة Tailed verbs:

وهى الأفعال التى يتبعها حرف جر prepositional verbs أو التى يتبعها ظرف phrasal verbs، وقد يتبعها جزيئين two particles أحدهما حرف جر والآخر ظرف. ووجود هذه الإضافات قد يغير من معنى الفعل (فى بعض الأحيان إلى حد جذرى). ومثل هذه الأفعال موجودة فى اللغة العربية:

رغب فى = أحب أن يكون له ، رغب عن = زهد فيه ولم يحبه

مال إلى = أحب ، مال عن = ابتعد أو لم يحب

وقع فى = أخطأ أو سقط ، وقع على = وجد أو عثر على

وقف = قام ، وقف على = اطلع أو ألمَّ به

نظر إليه = وجه نظره ناحيته ليراه ، نظر فيه = بحث أمره

أما اللغة الإنجليزية فيتفشى فيها هذا النوع من الأفعال بصورة وبائية، فقاموس "المُغنى الأكبر" يذكر معانى حوالى ٦٠,٠٠٠ اصطلاح معظمها من هذا النوع، وكثير من هذه الأفعال يمكن معرفة معناها من معانى أجزائها، فمثلا:

go = يذهب

go in = يدخل (يذهب + إلى الداخل)

go out = يخرج (يذهب + إلى الخارج)

go up = يصعد، يرتفع (يذهب + إلى أعلى)

go down = يهبط، ينزل (يذهب + إلى أسفل)

وبعضـها يكتسـب معنـى اصطلاحيـا idiomatic جديـدا يصعـب استنتاجه مـن مكوناته، فمثلا:

take after = يشبه

Mary takes after her mother. تشبه مارى أمها.

take down = يكتب، يسجل

Take down this letter, please. اكتب هذا الخطاب، لو سمحت.

take in = يخدع

We were completely taken in by him. خُدعنا فيه تماما. خَدعنا تماما.

pull off = ينجح فى إنجاز (إبرام)

To our surprise, he pulled off the deal.

ولدهشتنا، نجح فى إبرام الصفقة.

put up with = يتحمل

I can't put up with this headache any longer.

لا أستطيع تحمل هذا الصداع أكثر من هذا.

pick on = يضايق، يتحامل على

My boss is always picking on me. يضايقنى رئيسى دائما.

وكثيرا ما يختلف المعنى حسب السياق. لاحظ الفعل break down وكيف اختلفت ترجمته فى الجمل التالية:

1. George's car has **broken down.**	١- **تعطلت** سيارة جورج.
2. Negotiations over the pay dispute have **broken down** again.	٢- **انـهارت** المفاوضـات حـول الخلاف على الأجور ثانية.
3. Mrs. Johnson **broke down** when she heard the news of her husband's death.	٣- **أصيبت** مسز جونسون **بانـهيار** عندما سمعت بخبر وفاة زوجها.
4. Some people experience shyness as a barrier to communication, but this can be **broken down** gradually.	٤- يعانى بعض الناس من الخجل الذى يعتبر عائقا لتواصلهم مع الآخرين، ولكن هذا **يمكن التغلب عليه** بالتدريج.
5. This substance is very complex. It must be **broken down** to its original constituents.	٥- هذه المادة شديدة التعقيد، ولابد من **تفكيكها** إلى مكوناتها الأصلية.

استعمال الأسماء كأفعال Using nouns as verbs:

من خصائص الإنجليزية سهولة استعمال الأسماء كأفعال بعكس اللغة العربية، وبعض هذه الأفعال يمكن ترجمتها بسهولة لوجود الفعل المُرادف المُشتق من الاسم:

We can **can** some fish like sardine and tuna.

يمكننا تعليب بعض الأسماك مثل السردين والتونة.

ولكن بعضها يضطر المترجم إلى تحويله إلى المعنى المرادف باستعمال أساليب التحويل المختلفة:

He went to the country to **fox**.

فهذه ليس معناها "ذهب إلى الريف إلى ثعلب" ولكن معناها "ذهب إلى الريف لصيد الثعالب".

He killed his wife and **walled** her in the cellar.

قتل زوجته وسدَّ عليها باب القبو بحائط.

The captain ordered them to **man** the boats.

أمرهم القبطان بأخذ مواقعهم فى القوارب.

His orders were to **dog** the suspect like his shadow.

كانت الأوامر الصادرة إليه تقضى بأن يقتفى أثر المشتبه فيه كظله.

He was aghast at the number of people he had to **house**.

أصابه الذعر من عدد الناس الذين كان عليه أن يجد لهم مسكنا.

He **wormed** himself into her affections.

نخر طريقه إلى قلبها كالدودة.

They **fanned out** searching for him through the woods.

انتشروا يبحثون عنه فى الغابة.

She **leeched** upon him. — امتصت دمه كالعلقة.

They **sponged** upon him. — عاشوا متطفلين عليه.

They enjoyed **needling** him. — كانوا يتمتعون بمضايقته.

He **bedded** her once. — مارس الجنس معها مرة واحدة.

He struck his opponent so hard that he **floored** him.

ضرب غريمه ضربة بلغ من قوتها أنها طرحته أرضا.

They **clubbed** him into submission.

أخذوا يضربونه بالهراوة حتى أخضعوه.

He **fingered** the culprit. — وشى بـ (أو أخبر عن) المجرم.

Pronouns الضمائر

لا يجد المترجم المبتدئ صعوبة فى ترجمة الضمائر عادة فيما عدا الضمير **it** لعدم وجود مقابل له فى اللغة العربية، وفى الاستعمال العادى لهذا الضمير نترجمه كمذكر أو مؤنث حسب جنس الشئ الذى يمثله فى اللغة العربية:

The lion attacked me and I had to kill it.

هاجمنى الأسد فاضطررت لقتله.

The boy frightened the cat causing it to run off.

خوَّف الولد القطة مما تسبب فى هربها.

ولكن للضمير it استعمالات خاصة نترجمها كالآتى:

١- للسؤال عن شخص مجهول والإجابة:

Who is it at the door? من بالباب؟

It's I, the milkman. أنا اللبَّان.

٢- كفاعل للحديث عن الوقت Time أو أحوال الطقس Weather conditions أو القياسات measurements:

It's five o'clock. **الساعة** الخامسة.

It's hot today. **الجو** حار اليوم.

It's about 230 kilometres from Cairo to Alexandria.

المسافة حوالى ٢٣٠ كيلومترا من القاهرة إلى الإسكندرية.

٣- كفاعل لبعض الأفعال مثل: happen, seem, appear, etc.:

It happened so quickly that no one could interfere.

حدث **الأمر** بسرعة فائقة لدرجة أنه لم يستطع أحد أن يتدخل.

It seems easy, but I know otherwise.

يبدو **الأمر** سهلاً ولكنى أعرف أنه بخلاف ذلك.

٤- كفاعل حيث يتأخر الفاعل الحقيقى:

It is very curious **that some people still worship idols.**

من الغريب جدا أن بعض الناس مازالوا يعبدون الأصنام.

لأن أصل الجملة هو:

That some people still worship idols is very curious.

وعندما يأتى كفاعل لفعل مبنــى للمجـهول نترجمــه فـى هـذه الحالـة بصيغـة المبنـى للمجـهول أو بصيغـة اسـم المفعـول أو نحولـه إلـى مبنـى للمعلـوم مـع وضـع فـاعل مناسب (الناس غالبا):

It is thought that he escaped the country.

"يُظن أنه هرب من البلاد." أو "من المظنون أنه هرب من البلاد" أو "يظن النـاس أنه هرب من البلاد."

It is doubted if he will come.

يُشك فى أنــه سيأتى." أو "مـن المشـكوك فيـه أن يـأتى." أو "يشـك النـاس فـى أنـه سيأتى."

٥- للتأكيد emphasis:

It was Ali who broke the window.

لقد كان على (وليس شخصا آخر) هو الذى كسر النافذة. إنه على الذى كسر النافذة.

٧- قد تحل it محل جملة كاملة:

The rise in the price of bread made people very angry. **It** caused a headache to the government.

أغضب ارتفاع سعر الخبز الناس **مما** سبب صداعا للحكومة.

أغضب ارتفاع سعر الخبز الناس، وقد سبب **هذا** صداعا للحكومة.

Prepositions حروف الجر

لا توجد أى مشكلات فى ترجمة هذه الكلمات إذا وضعنا فى الحسبان الفرق بين الأسلوبين الإنجليزى والعربى. فالحرف قد يكون له أكثر من معنى حسب السياق، فحرف مثل at يترجم إلى "عند أو فى أو بـ أو لدى الخ.." حسب سياقه فى الجملة:

Meet me **at** the station.	قابلنى **عند** المحطة.
He lives **at** 22, Akkad street.	يسكن **فى** ٢٢ شارع العقاد.
He screamed **at** the top of his voice.	صرخ **بـ**أعلى صوته.
You'll find him **at** the grocer's.	ستجده **لدى** محل البقالة.

حرف الجر Of:

يشير حرف الجر of إلى الانتماء أو النسبة. فعندما نقول: "Ali of Tanta" فنحن نعنى "على الذى ينتمى إلى مدينة طنطا" أو بالعامية: "على بتاع طنطا" أو باللغة العربية: "على الطنطاوى".

Ex. Saint Francis of Assisi القديس فرانسيس الأسيسى
Queen Mary of Scotland الملكة مارى الاسكتلندية

أو قد نتصرف كالتالى:

Ex. Queen Elizabeth of England الملكة إليزابث ملكة إنجلترا
Prince of Wales أمير ويلز

وفى بعض الأحيان نجد صعوبة فى ترجمة الأسماء التى تحتوى على حرف **of** الإنجليزى أو **von** الألمانى أو **de** الفرنسى، ولذلك نعرب الاسم كما يلى:

Ex. John of Gaunt جون أوف جانت
Otto von Diesel أوتو فون ديزل
Jeane d'Arc or Joan of Arc جان دارك

ولاحظ الفرق بين made of والتى تشير إلى المادة المصنوع منها الشىء و made from والتى تشير إلى أن هذا الشىء مصنوع من جزء من شىء أو أشياء أكبر:

Ex. This statue is **made of** marble. (المادة)
هذا التمثال مصنوع من الرخام.
This statue is **made from** this rock. (جزء من كل)
هذا التمثال صنع من هذه الصخرة.

Conjunctions أدوات العطف

عندما نكرر استعمال أداة العطف and نضع بدلا منها فاصلة comma (,) ونستعمل and فقط قبل المعطوف الأخير، فمثلا:

He had bread, butter, jam and boiled eggs for his breakfast.

أما فى الترجمة العربية فنستعمل الحرف "و" بالإضافة إلى الفاصلة مع جميع الكلمات المعطوفة، هكذا:

تناول فى إفطاره خبزا، وزبدا، ومربى، وبيضا مسلوقا.

وكذلك قد ترد أداتا العطف (and/or) معا: ويترجمها البعض (و/أو)، ولكن من الأفضل ترجمة "و" أولا وبعدها نضع "أو" ثانية بعد فاصل مناسب كالآتى:

In cases of hypokalaemia, patients can use potassium tablets and/or eat potassium-rich foodstuffs such as bananas.

يمكن للمرضى – فى حالات نقص البوتاسيوم فى الدم – تناول أقراص البوتاسيوم والأغذية الغنية بالبوتاسيوم مثل الموز، أو تناول أحدها.

لاحظ فى الجملتين التاليتين أننا استعملنا فعلا يتوافق مع الفاعل فى الجمع والإفراد، أما عبارة "but not the ..." فنعتبرها عبارة اعتراضية:

The cat, *but not the dogs,* is eating.

القطة وليس الكلاب تأكل. أو أفضل: القطة تأكل أما الكلاب فلا.

The dogs, *but not the cat,* are eating.

الكلاب وليست القطة يأكلون. أو أفضل: الكلاب تأكل أما القطة فلا.

(لا تجعل الاسم الوارد مباشرة قبل الفعل يخدعك)

ترجمة الجمل Sentences

بعد أن تعلمنا أساليب التحويل المختلفة، آن الأوان لتطبيق ذلك على جمل حقيقية مستقاة من الواقع.

ولا توجد مشاكل عادة في الجمل البسيطة simple sentences، ولا في الجمل المركبة أو المعطوفة compound sentences، ولكن تقابلنا المشاكل عادة في الجمل المعقدة complex sentences والتي تتكون من جملة رئيسة يُحمَّل عليها جملة فرعية أو أكثر. وفيما يلي سوف نناقش ترجمة أنواع الجملة المختلفة متخذين كمثال لنا مقال "الحياة على حافة الهاوية" "Living on the Edge" المنشور في مجلة Newsweek الأمريكية في ١٠ أبريل ١٩٩٥.

<u>الجملة البسيطة:</u>

قد تترجم الجملة البسيطة إلى جملة اسمية، وخاصة إذا كان فعلها هو فعل الكينونة to be في المضارع، ولكن في الغالب تكون الترجمة إلى جملة فعلية تبدأ بفعل الجملة، ونقوم بالتقديم والتأخير لسلاسة الجملة العربية.

The task is immense.

المهمة ضخمة. (جسيمة)

Close to 1000 people were murdered in Karachi last year.

قُتل في العام الماضي في كراتشي ما يقرب من ١٠٠٠ شخص.

ولأن الجملتين قصيرتين ومتتاليتين، فيفضل ضم بعضهما إلى بعض باستعمال حروف العطف المألوفة مثل الـ "و" والـ "فـ" و "قد" الخ.. :

المهمة ضخمة، فقد قُتل في العام الماضي في كراتشي ما يقرب من ١٠٠٠ شخص.

Karachi became a magnet for drug barons, organised criminals and heavily armed free-lancers.

أصبحت كراتشي مغناطيسا يجذب بارونات المخدرات وعصابات الجريمة المنظمة والقتلة المرتزقة المُدججين بالسلاح.

وقد ترجمنا magnet بترجمتها الحقيقية وهي مغناطيس، وربما كان من الأفضل ترجمتها بمعناها المجازي أي مركز جذب. أما تعبير بارونات المخدرات فقد أشاعته الصحف، ولكن organised criminals وجدنا صعوبة في ترجمته بالمجرمين المنظمين لعدم شيوع المصطلح ولكن الإجرام المنظم والجريمة المنظمة أصبحا تعبيرين شائعين في الصحف اليومية وأضفنا كلمة "عصابات" من عندنا لتسهيل فهم المعنى. أما free-lancers فهم المرتزقة أو الأشخاص الذين يؤجرون أنفسهم وخبراتهم بالمال ككتاب المقالات بالقطعة، وفي هذا السياق فهم

القتلة أو المجرمون المرتزقة. وبالنسبة لـ heavily armed فقد اخترنا تعبيرا عربيًا يحمل نفس المعنى هو المُدججين بالسلاح.

<u>الجملة المركبة أو المعطوفة:</u>

The violence has brought business to a standstill and is deterring investment.

وقد أدى العنف إلى توقف الأعمال وتعطيل الاستثمار.

وقد أدت أعمال العنف إلى شلل فى حركة الأعمال وعطلت الاستثمار.

Gangs, drugs and crime were no strangers, but they were not endemic.

لم تكن العصابات أو المخدرات أو الجريمة بالغريبة (عن المدينة) ولكنها لم تكن وباءً متوطنا.

لاحظ إضافة "عن المدينة" لتوضيح المعنى.

<u>الجملة المعقدة:</u>

TALL, REGAL AND INTELLIGENT, Benazir Bhutto, prime minister of Pakistan and "Daughter of the East," as she titled her autobiography, will land in Washington next week to begin an official visit to the United States.

أمعنت هذه الجملة فى الطول بسبب تحميل الفاعل Benazir Bhutto بخمس صفات، منها ثلاثة بسيطة هى:

tall, regal, intelligent

وشبه جملة وصفية adjectival phrase (أو اسم بديل noun in apposition) هى:

prime minister of Pakistan

وعبارة وصفية adjectival clause هى:

"Daughter of the East" as she titled her autobiography.

أما الجملة الأصلية بعد نزع كل هذه الصفات فتتكون من جملة رئيسة هى:

Benazir Bhutto will land in Washington next week.

وشبه جملة فرعية للسبب adverbial phrase of reason هى:

to begin an official visit to the United States.

مثل هذه الجمل المُمعنة فى الطول، أو شديدة التعقيد يفضل تفتيتها أو تجزئتها إلى جمل قصيرة كما فى الترجمة التالية:

طويلة، ومهيبة، وذكية، هكذا تبدو بنازير بوتو - رئيسة وزراء باكستان - والتى عنونت سيرتها الذاتية "ابنة الشرق". وسوف تهبط بها الطائرة فى واشنطن الأسبوع القادم لتبدأ زيارتها الرسمية للولايات المتحدة.
وربما كان هذا أفضل من بدء الجملة بالفعل ثم وضع جملة اعتراضية طويلة تحمل الصفات قبل استكمال الجملة الأصلية كما يلى:
سوف تهبط الطائرة ببنازير بوتو - رئيسة وزراء باكستان - التى تبدو طويلة ومهيبة وذكية والتى عنونت سيرتها الذاتية "ابنة الشرق"، فى واشنطن فى الأسبوع القادم لتبدأ زيارتها الرسمية للولايات المتحدة.

The big gangsters left town and the gun slingers went underground until things cooled down.
غادر كبار رجال العصابات المدينة واختفى المسلحون تحت الأرض حتى تهدأ الأمور.

Hussain himself is now self-exiled in London, sentenced in absentia to 27 years in prison for allegedly torturing a kidnapped army major.
أما حسين، فقد نفى نفسه حاليا إلى لندن بسبب الحكم عليه غيابيا بالسجن لمدة ٢٧ سنة بدعوى اختطاف وتعذيب رائد جيش.
لاحظ أننا أضفنا روابط من عندنا مثل "أما" و "بسبب" لسلاسة الجملة العربية، وترجمنا now بـ "حاليا"، وكذلك حولنا المبنى للمجهول الزائف is self-exiled إلى مبنى للمعلوم (انظر بعده)، وحولنا "مُختطف" إلى "اختطاف" لأن من الواضح أن مُرتكب الاختطاف هو مُرتكب التعذيب ولتجنب ركاكة عبارة: "تعذيب رائد جيش مُختطف"، وكذلك احتفظنا بالظلال الهامشية لكلمة allegedly والتى تشير إلى اعتقاد الكاتب أن التهمة قد تكون ملفقة.

المبنى للمجهول Passive Voice

يُولع كتاب اللغة الإنجليزية باستعمال المبنى للمجهول - بدون داع غالبا - إلى الدرجة التى حدت ببعض نقاد الأدب الإنجليزى إلى تحديد نسبة ٢٥% من عدد الجمل كحد أعلى لا ينبغى للكاتب أن يتعداه فى استخدامه للمبنى للمجهول. وعادة لا توجد هناك صعوبة فى ترجمة الجمل المبنية للمعلوم من الإنجليزية إلى العربية أو العكس. وكذلك لا توجد صعوبة غالبا فى ترجمة الجمل المبنية للمجهول إذا لم يذكر الفاعل الحقيقى لأن النوعين موجودان فى اللغتين.

The meeting was cancelled. **ألغى الاجتماع.**

أما إذا كان الفعل المبنى للمجهول صعب النطق أو غير مألوف لجمهرة القراء:

Ramadan was fasted. **صيم رمضان.**

فقد يفضل ترجمة الجملة باستعمال التركيب (تم + اسم الفعل) هكذا:

تم صيام رمضان.

وفى كثير من الأحيان يكون من الأسهل تحويل الجملة للمبنى للمعلوم مع ذكر فاعل منطقى: **صام الناس رمضان.** **صام المسلمون رمضان.**

It has been agreed to postpone the meeting.

فهل نقول: **وُوفق على تأجيل الاجتماع؟**

أم نقول: **تمت الموافقة على تأجيل الاجتماع؟**

أم نقول: **وافق المسئولون على تأجيل الاجتماع؟**

أما التركيب الإنجليزى الذى يستعمل المبنى للمجهول متبوعا بـ by ثم الفاعل الحقيقى agent ، أى أنه مبنى للمجهول زائف – وهو غير موجود فى العربية – فيفضل تحويله إلى مبنى للمعلوم ما دام فاعله معلوما، بدلا من ذلك التركيب الكريه (.... بواسطة ....) الذى كثيرًا ما نراه فى الترجمات الصحفية وترجمات المبتدئين.

The meeting was cancelled by the manager.

فهذا يُترجم: **ألغى المديرُ الاجتماعَ.**

وليس: **ألغِى الاجتماعُ بواسطةِ المدير.**

وعلى كل ينتشر فى الترجمات الصحفية تعبيرات أخرى بدلا من "بواسطة" كترجمة لـ "by" بدأت تصبح مقبولة بالكاد من كثرة الإلحاح بها على الذوق العام مثل: (من - من قِبَلْ - من جانب - على يد - بيد - بمعرفة - الخ..)

وبذلك يمكن أن تكون الترجمة:

ألغى الاجتماع من المدير، أو من قِبل المدير، أو من جانب المدير، أو على يد المدير، أو بيد المدير، أو بمعرفة المدير.

The worst atrocities have been committed by armed gangs machine-gunning worshipers in mosques, normally inviolate sanctuaries in devout Muslim countries.

وقد أرتكبت أشنع هذه الفظائع بيد العصابات المسلحة التى رشقت المصلين فى المساجد برصاص المدافع الرشاشة، بالرغم من أن المساجد ملاذ آمنة لا تنتهك حرمتها عادة فى البلاد الإسلامية التقية.

أو ...

وقد إرتكبت عصابات مسلحة أفظع هذه الحوادث حيث أطلقت على المصلين بالمساجد طلقات مدافعها الرشاشة، مع أن المساجد عادة ملاذ آمنة مُحرمة فى البلاد الإسلامية الورعة.

ترجمنا الجملة الأولى مبنية للمجهول مع استعمال "بيد" كترجمة لـ by، وحولناها إلى المبنى للمعلوم فى الترجمة الثانية. لاحظ ترجمة worst atrocities بـ "أشنع الفظائع" فى الترجمة الأولى و "أفظع الحوادث" فى الترجمة الثانية. ولاحظ أن شبه الجملة الوصفية أتت بعد كلمة mosques مباشرة فى الأصل الإنجليزى، واضطررنا لإضافة "بالرغم من أن المساجد" أو "مع أن المساجد" لابتعاد الجملة الوصفية العربية عن الموصوف "المساجد". ولاحظ أيضا استعمال الاسم كفعل machine-gunned وترجمتنا لها بـ"رشقت برصاص المدافع الرشاشة" أو "أطلقت ... طلقات مدافعها الرشاشة". وقد ترجمنا worshippers بـ "المصلين" بصفتها أكثر مناسبة للمساجد بدلا من "المتعبدين" التى قد تناسب المعابد أو الكنائس.

مزالق فى النحو العربى
Pitfalls in Arabic Grammar

ذكرنا من قبل ضرورة إلمام المترجم بما يكفى من قواعد اللغتين الإنجليزية والعربية حتى لا يقع فى أخطاء تنتقص من ترجمته. ونجد أن أقسام الترجمة فى جامعات إنجليزية عريقة مثل أكسفورد و كامبريدج تطلب من طلبة الترجمة لديها تشكيل ترجماتهم العربية، وتضع لهم أسئلة فى قواعد اللغة العربية، مثل:

صحح الجمل التالية وبيِّن السبب:

١- ضُرب اللصين بالنعال. الصحيح: اللصان (مرفوع لأنه نائب فاعل)

٢- كلمتُ أبوك اليوم. الصحيح: أباك (منصوب لأنه مفعول به)

٣- يقول الأمريكيين أهم سوف ينسحبون من العراق قريبا. الصحيح: الأمريكيون (فاعل مرفوع)، إنهم (لأنها بعد فعل القول)

٤- إن المؤمنون إخوة. الصحيح: المؤمنين (اسم إن منصوب)

٥- إنما المؤمنين إخـــوة. الصحيح: المؤمنون (مرفوع لأن "ما" دخلت على "إن" فأبطلت عملها)

٦- اشترت أختى ثلاثة بقرات. الصحيح: ثلاث (لأن العدد ٣ يخالف المعدود)

٧- عاقب الرجل إبنه. الصحيح: ابنه (لأنها همزة وصل لا تُرسم)

٨- تدفقت المياه تدفق كبير فى توشكى. الصحيح: تدفقا كبيرا (تدفقا لأنها مفعول مطلق منصوب، وكبيرا لأن النعت يتبع المنعوت)

٩- رأيت بضعة نساء واقفات. الصحيح: بضع (لأن بضع تخالف الجنس)

١٠- كذَّب اليهود أنبياؤهم. الصحيح: أنبياءهم (مفعول به منصوب فتكون الهمزة على السطر، إلا لو كان الأنبياء هم من كذبوا اليهود)

وفيما يلى سوف نقدم ملخصا سريعا لبعض موضوعات النحو التى يكثر فيها خطأ المترجمين:

ملخص سريع لأهم قواعد اللغة العربية

تنقسم قواعد اللغة العربية إلى علمين:

١- **علم الصرف:** يبحث فى الكلمات العربية منفردة من حيث وزنها، وصيغها، واشتقاقاتها، وما يلحقها فى تعدد صورها من تغيرات صوتية وبنائية.

٢- **علم النحو أو الإعراب:** ويبحث فى الكلمات عندما تكون فى تركيب بهدف ضبط آخرها حسب ما تقتضيه من رفع، أو نصب، أو جر، أو جزم، أو بقاء على حالة واحدة.

الكلمة

والكلمة فى اللغة العربية إما اسم، أو فعل، أو حرف.

١- **الاسم:** هو كلمة تدل على إنسان أو حيوان أو نبات أو جماد أو مكان أو زمان أو صفة أو معنى مُجرد من الزمان. مثل: رجل، أسد، شجرة، كرسى، صحراء، سنة، قصير، استقلال.

٢- **الفعل:** هو كل كلمة تدل على حدوث شيء فى زمن خاص. مثل: كتب، يجرى، اسمع.

٣- **الحرف:** هو كل كلمة ليس لها معنى إلا مع غيرها. مثل: فى، أن، هل، لم.

الاسم

أولا: ينقسم الاسم من ناحية الجنس إلى:

مذكر: مثل: رجل، عباس، كلب، رئيس، هجوم.

مؤنث: مثل: امرأة، فاطمة، قطة، مديرة، مصيبة.

وعلامات التأنيث هى:

١- تاء التأنيث المتحركة: فاطمة، عاتكة، منضدة، قضية.

٢- ألف التأنيث المقصورة: سلوى، سلمى، هدى، بشرى، فتوى.

٣- ألف التأنيث الممدودة: حسناء، هيفاء، وفاء، عاشوراء، صحراء.

وينقسم المؤنث من حيث نوعه إلى:

١- مؤنث حقيقى: فاطمة، قطة، ظبية.

٢- مؤنث مجازى: صورة، دنيا، فكرة، مصيبة، قضية.

٣- مؤنث معنوى (مؤنث حقيقى يخلو من علامات التأنيث): مصر، شمس، زينب، مريم، أتان، فخذ، قدم، يد، نار.

٤- مؤنث لفظى (مذكر به علامات التأنيث): طلحة، حمزة، معاوية، سلامة.

ثانيا: وينقسم الاسم من حيث العدد إلى:

١-مفرد: مدرس، كتاب، فنانة.

٢- مُثنى: مدرسان، كتابان، فنانتان. (بزيادة "ان" فى حالة الرفع، أو "ين" فى حالتى النصب والجر، وتحذف نون المثنى إذا كان مضافا، مثل: كتابا محمد)

٣- جمع: مدرسون، كُتب، فنانات.

وينقسم الجمع إلى:

١-جمع المذكر السالم: مدرسون، فنانون، مديرون (بزيادة "ون" فى حالة الرفع، أو "ين" فى حالتى النصب والجر)

٢- جمع المؤنث السالم: مدرسات، فنانات، مديرات (بزيادة "ات" على المفرد، وإذا كان آخر المفرد "تاء" حذفت عند الجمع، ويرفع بالضمة وينصب ويجر بالكسرة)

٣- جمع التكسير (وهو ما كسرت معه القاعدتان السابقتان): كتب، صور، أنفس، أرغفة، فتية، طلبة، جرحى، جبال، أعناق، جواهر (وهو سماعى فى معظم صوره)

ثالثا: وينقسم الاسم من حيث الشكل إلى:

١-اسم مقصور: هو الاسم المُعرب (الذى يأخذ حركات الإعراب) ويكون آخره ألفا لازمة، مثل: بشرى، حسنى، هدى، الخ ...

٢- اسم منقوص: وهو الاسم المُعرب الذى آخره ياء لازمة (وتضع بعض الدول العربية نقطتين تحت الياء للتمييز بين الياء اللازمة والألف اللازمة)، مثل: قاضي، داعي، هادي، رامي، الخ ...

٣- اسم صحيح: وهو الاسم المعرب الذى لا يكون مقصورا أو منقوصا، مثل: بيت، كتاب، حصان، لسان، الخ... ومنه الصحيح الممدود الذى آخره همزة قبلها ألف زائدة، مثل: دعاء، دهاء، سماء، إباء، الخ ...

رابعا: وينقسم الاسم من حيث التنوين (ضمتين فى حالة الرفع، وفتحتين فى حالة النصب، وكسرتين فى حالة الجر) إلى:

١-مصروف: ويلحق آخره التنوين: رجلٌ، رجلاً، رجلٍ

٢- ممنوع من الصرف: لا يلحقه التنوين أو الكسر (ويُقتصر فيه على حركتى الإعراب: الضم فى الرفع، والفتح فى النصب والجر، ويصير منصرفا أى يجر بالكسرة إذا أضيفت إليه أداة التعريف: الـ أو إذا أضيف إلى ما فيه الـ):

صحراءُ واسعةٌ. عبرت صحراءَ واسعةً. سرت فى صحراءَ واسعةٍ. زرعنا فى الصحراءِ. مات فى صحراءِ النقبِ.

والممنوعات من الصرف هى:

١- العلم المفرد:

(أ) المختوم بـ ألف ونون زائدتين، مثل: عثمان، زيدان، رمضان.

(ب) الذى جاء على وزن الفعل، مثل: يزيد، أحمد، يثرب.

(ت) المركب تركيبا مزجيا، مثل: نيويورك، بعلبك، سيبويه، خمارويه.

(ث) المؤنث معنى أو لفظا، معنى مثل: مريم، فاطمة ولفظا مثل: معاوية، طلحة، حمزة.

(ج) العلم الأعجمى الزائد على ثلاثة أحرف: يعقوب، إبراهيم، تشرشل، ميخائيل (وإذا كان المفرد الأعجمى ثلاثيا ساكن الوسط وجب صرفه، مثل: نحنُ أحفادُ نوحٍ)

(ح) تسعة عشر اسما عربيا، وأهمهم: عُمَر، زُحل، قُزَح، هُبَل، سَحَر.

٢- الصفة المفردة:

(أ) على وزن فَعْلان، الذى مؤنثه فَعْلَى، مثل: سكران، عطشان، جوعان.

(ب) على وزن أفعل الذى مؤنثه فعلاء ، مثل: أحمر، أسود، أخضر.

(ت) على وزن فُعل، مثل: أُخَر: فعدة من أيامٍ أُخَرَ. جاء رجالٌ أُخَرُ.

٣- صيغة منتهى الجمع:

(أ) على وزن مَفَاعِل، مثل: مساجد، منابر، متاعب.

(ب) على وزن مَفَاعيل، مثل: مصابيح، قناديل، دنانير، تلاميذ.

٤- الاسم المقصور بألف زائدة قصيرة، مسبوقة بأكثر من أصلين، مثل: حُبلى، بُشرى، يُسرى، ذِكرى.

٥- الاسم المختوم بألف زائدة متبوعة بهمزة، مثل: صحراء، كبرياء، أشياء.

ملحوظة: الأسماء الخمسة هى: أبو، أخو، حمو، فو، ذو

الفعل

أولا: ينقسم الفعل من ناحية الزمن إلى:

١- المضارع: ما دل على حدوث فعل زمن التكلم أو بعده، وعلامته التى تميزه عن الماضى هى دخول حروف المضارعة عليه، وهى: الهمزة، والنون، والياء، والتاء، مثل: أقرأُ الكتابَ الآنَ. تلعبُ الكرةَ فى الحديقةِ. ينطلقُ الصاروخُ فى الفضاءِ. تعودُ فاطمةُ إلى بيتها بالسيارةِ.

٢- الماضى: ما دل على حدوث شيء قبل زمن التكلم، مثل: استيقظَتْ الشعوبُ. غزا الإنسان الفضاء. لعبَ الأولاد الكرة.

٣- الأمر: هو فعل يطلب حدوث شيء بعد زمن التكلم، مثل: اكتبْ الواجب يا على. صاحبْ الأخيار يا محمد. قفْ عند الإشارة الحمراء.

ثانيا: ينقسم الفعل من حيث النوع إلى:

١- فعل صحيح: وهو ما خلت حروفه من حروف العلة، وهى: (الألف، والواو، والياء)، وينقسم إلى:

أ) المهموز: وهو الذى أحد حروفه الأصلية الهمزة، مثل: أخذ، سأل، قرأ.

ب) مُضعَّف الثلاثى: الذى يكون وسطه وآخره من جنس واحد، مثل: شدَّ، هَزَّ، عدَّ، سدَّ، مصَّ.

ت) مضعف الرباعى: وهو الذى يتكرر حرفاه الأولان، مثل: وسوس، زلزل، دقدق، جرجر.

ث) السالم: وهو الذى سلمت حروفه من الهمز أو التضعيف، مثل: كتب، جعل، رقد، لعب.

٢- فعل معتل: به واحد أو أكثر من حروف العلة، وله ثلاثة أنواع:

أ) المثال: الذى أول حرف فيه حرف علة، مثل: وقع، وثب، وجد.

ب) الأجوف: الذى ثانى حرف فيه حرف علة، مثل: باع، قال، مال.

ت) الناقص: الذى آخر حرف فيه حرف علة، مثل: دعا، فدى، درى.

يلاحظ:
الأفعال الخمسة هي: أفعال المضارعة (صحيحة أو معتلة) التي لحق بها ألف التثنية، أو واو الجماعة، أو ياء المخاطبة، مثل: هما يفيان بالوعد. أنتما تفيان بالوعد.هم يتمسكون بالفضيلة. أنتم تتمسكون بالفضيلة. أنتِ تصنعين الرجال. وتعرب الأفعال الخمسة بالعلامات الفرعية: ثبوت النون في الرفع، وحذفها في النصب والجزم: هما يفيان بالوعد. (مرفوع بثبوت النون) يسرني أن يفيا بالوعد. (منصوب بحذف النون) لم يفيا بالوعد. (مجزوم بحذف النون)

البناء والإعراب

تنقسم الكلمات العربية إلى:
كلمات مبنية (فأواخرها ثابتة لا تتغير بتغير موقعها في الجملة)، مثل:
جميع الحروف: أن، لا، لم، إلى، لكن، الخ
من الأسماء: الأسماء كلها معربة عدا:
١- الضمائر: هو، هي، أنا، أنت، الخ
٢- أسماء الإشارة: هذا هذه، هؤلاء، ذلك، تلك،، الخ عدا: هذان وهاتان (يُعربان إعراب المُثنّى)
٣- الأسماء الموصولة: الذى، التي، الذين، اللاتى، اللائى، من، ما، الخ ... عدا: اللذان، اللتان (يُعربان إعراب المُثنّى)
٤- أدوات الشرط: لو، لولا، إذا، كلما، لمّا، إنَّ، من، ما، مهما، متى، أيّانَ، الخ عدا: أيّ.
٥- أدوات أو أسماء الاستفهام: مَن، مَن ذا، ما، ماذا، أين، كيف، متى، كم، الخ عدا: أيّ.
٦- بعض الظروف: حيث، الآن، أمس.
٧- الظروف المركبة: صباح مساء، ليل نهار، بين بين، الخ ...
٨- أسماء الأفعال: هيهات، شتان، سرعان، آه، صه، آمين، حى، عليك، إليك، مكانك.
٩- الأعلام على وزن عثمان: عثمان، عفان، أبان.
١٠- الأعلام الأجنبية، مثل: سيبويه، خمارويه، رينيه، بنوا، فرنسوا.
من الأفعال:
١- الماضى: يُبنى على الفتح إذا لم يتصل به شيء أو اتصل به ألف الاثنين: كتبَ، كتبَا؛ سارَ، سارَا؛ هاجرَ، هاجرَا؛ استباحَ، استباحَا.

ويُبنى على الضم إذا اتصلت به واو الجماعة: كتبُوا، سارُوا، استباحُوا

ويُبنى على السكون إذا اتصلت به تاء الفاعل أو "نا" الفاعلين: كتبْتُ، كتبْنا؛ هاجرْتُ، هاجرْنا، استبحْتُ، استبحْنا

٢- الأمر: الفعل الصحيح يُبنى على السكون إذا لم يتصل به شيء، مثل: اكتبْ

وعلى حذف نون الأفعال الخمسة: اكتبوا، اكتبا، اكتبى

وحذف حرف العلة إذا كان الفعل معتلا: قم، نم، أصغ، أطع، ادع، ارم.

٣- المضارع: يُبنى على الفتح إذا اتصل مباشرة بـ نون التوكيد ثقيلة أم خفيفة: لأكتبَنَّ، لا تحسبَنْ.

ويُبنى على السكون إذا اتصل بـ نون النسوة: يكتبْنَ، يعشْنَ.

وفى غير حالتى البناء يُعرب الفعل المضارع كالآتى:

- يُرفع، وعلامة رفعه الضمة، مثل: لا ينجحُ من يُهملُ دروسه. ويُرفع بثبوت النون مع الأفعال الخمسة.
- يُنصب، وعلامة نصبه الفتحة إذا سبقته أداة من أدوات نصب المضارع، مثل: لن يرحلَ الغريبُ. وينصب بحذف النون مع الأفعال الخمسة.
- ويجزم، وعلامة جزمه السكون، مثل: لم يرحلْ. ويجزم بحذف حرف العلم مع الأفعال المعتلة، مثل: لم يَسْعَ، لم يَرْوِ.

كلمات معربة: هى غير ما سبق ذكره من الكلمات، فتتغير أواخرها حسب موقعها فى الجملة، وتأخذ علامة من علامات الإعراب الأصلية الأربع، وهى: الضمة فى حالة الرفع، والفتحة فى حالة النصب، والكسرة فى حالة الجر، والسكون فى حالة الجزم. وتكون هذه العلامات ظاهرة فى الاسم والفعل الصحيحين، وتكون مقدرة فى الاسم المقصور والمنقوص والفعل المعتل.

وهناك علامات فرعية غير العلامات الأصلية الأربع التى ذكرناها آنفا تستخدم مع الكلمات المعربة فى الأحوال التالية:

١- الألف نيابة عن الضمة فى حالة رفع المثنى: تبادل الرجلان السلام.

٢- الألف نيابة عن الفتحة فى حالة نصب الأسماء الخمسة (ابو، أخو، حمو، فو، ذو): قابلت أباك البارحة. لثمت فاه زوجتى.

٣- الواو نيابة عن الضمة فى حالة الرفع مع جمع المذكر السالم والأسماء الخمسة: المجاهدون يحاربون فى سبيل الله. قابلنى أبوك البارحة. أبو قردان طائر مفيد للفلاح.

٤- الياء نيابة عن الفتحة فى حالة نصب المثنى وجمع المذكر السالم: رأيت طالبين يتعاركان فى المدرسة. عاقب المدير الموظفين.

٥- الياء نيابة عن الكسرة فى حالة جر المثنى وجمع المذكر السالم والأسماء الخمسة: جلس الرجل السمين على مقعدين. سقط السقف على المجتمعين. وضع الطفل إصبعه فى فيه. كم لأبيك من أفضال عليك. المؤمن مرآة أخيه.

٦- الكسرة نيابة عن الفتحة فى حالة نصب جمع المؤنث السالم: أغلقنا البواباتِ جميعها.

٧- الفتحة نيابة عن الكسرة فى حالة جر الممنوع من الصرف: أنعم الله على إبراهيمَ. ضل البعير فى صحراءَ قاحلةٍ.

٨- ثبوت النون نيابة عن الضمة فى حالة الرفع مع الأفعال الخمسة: أنتما تؤديان واجبكما.

٩- حذف النون نيابة عن الفتحة والسكون فى حالتى النصب والجزم مع الأفعال الخمسة: لا تلعبوا فى الفصل. لن تكونا معنا أبدا.

١٠- حذف حرف العلة نيابة عن السكون فى حالة الجزم مع الفعل المضارع المعتل الآخر: لم يرم الكرة فى الشبكة. لن يدر بما أصابه.

المرفوعات من الأسماء

١- المبتدأ والخبر: **محمدٌ نشيطٌ. الولدان نشيطان. الأولادُ نشيطون. البناتُ نشيطاتٌ.**

٢- اسم كان وأخواتها: كان المطرُ هَاطِلاً.

أ: أفعال التوقيت: (أصبح، أضحى، ظل، أمسى، بات) أصبح الولدُ نشيطًا.

ب: أفعال الصيرورة والتحول: (صار، راح، انقلب، تبدّل، ارتدَّ، تحول، استحال، عاد، غدا) صار الماءُ ثلجًا.

ت: أفعال الاستمرار: (ما زالت، لا يزال، لم يزل، ما برح، ما انفك، ما فتئ، ما دام) ما زالت **العاصفةُ** بعيدةً.

ث: فعل جامد: (ليس) ليس القمرُ طالعًا.

ج: أفعال المقاربة: (كاد، أوشك، قرب) كاد المعلمُ أن يكون رسولا.
ح: أفعال الرجاء: (عسى، حرى، اخلولق) عسى أن يحلَّ السلامُ.
خ: أفعال الشروع: (أخذ، شرع، هبَّ، قام، أنشأ، طفِق، جعل) أخذ العلمُ يتقدمُ.

٣- خبر إن وأخواتها: (إن، أن، كأن، لكن، لعل، ليت) إن الصحافةَ **لسانُ** الشعب. أيقنت أن الحبَّ **جميلٌ**. كأن الوقتَ **متأخرٌ**. نريد السلام لكن العدوَّ **عنيدٌ**. لعل المطرَ **شديدٌ**. ليت الصحةَ **عائدةٌ**.

(إذا اقترنت إن وأخواتها بحرف "ما" فإنها تكفها عن عملها، ويظل المبتدأ مرفوعا كما هو، إلا مع الحرف "ليت" فيجوز رفع المبتدأ أو نصبه: إنما الصحافةُ لسانُ الشعبِ. ليتما الصحةُ عائدةٌ. أو ليتما الصحة عائدةٌ)

٤- **الفاعل**: ابتسم الرجلُ. ذهب **الرجلان** معا. انتصر **المقاتلون**. نجحت **الخطةُ**. نجحت **التلميذاتُ**. نجح أخوكَ.

٥- نائب الفاعل: ضُرب **المجرمُ** بالنعال. حُبس **اللصان**. كوفئ **المدرسون**. سِيقت **البقراتُ** إلى السوق.

يلاحظ: حذف النون من جمع المذكر السالم والمثنى إذا أضيفا: لاعبو الكرة محظوظون. استقبلت لاعبي الكرة. للاعبي الكرة مكافأة كبيرة. قميصا مصطفى جديدان. كويت قميصي مصطفى.

المنصوبات من الأسماء

١-خبر كان وأخواتها: كان الوقتُ مبكرًا. أصبح الرجلُ **مريضًا**. صار الماء **بخارًا**.

٢- اسم إنَّ وأخواتها: إنَّ **المجرمين** محبوسون. كأنَّ **الطفلَ** ملاكٌ. ليت **الشبابَ** يعود يوما.

٣- المفعول به: قرأت **كتابًا** البارحة. أكل الكلبُ **الطعامَ**.

٤- المفعول المطلق (مصدر منصوب من لفظ الفعل يذكر لتوكيده أو بيان نوعه أو عدده، وقد ينوب عن المفعول المطلق صفة المصدر أو مرادفه أو نوعه): انتصر المسلمون **انتصارًا** حاسمًا. احتفلنا **احتفالاً** كبيرًا. جاهدنا جهادَ الأبطالِ. قرأت الكتاب **مرتين**. انتشر المرضُ **سريعًا**. رميت العدوَّ **قذيفةً**. عاد العدو **جريًا**. رقصت **جذلاً**.

ويحذف فعل المفعول المطلق في خمس حالات:

أ- الأمر: صبرًا على الشدائد. (التقدير: اصبر صبرًا على الشدائد.)

ب- النهى: مهلاً لا عجلة. (التقدير: تمهل مهلاً)

ت- الدعاء بالخير: سقيًا لك. (التقدير: سقاك الله سقيًا.)

ث- الدعاء بالشر: تبًّا لك. (التقدير: تبّك الله تبًّا.)

ج- عبارات مأثورة: سبحانَ الله، معاذَ الله، سمعًا وطَاعَةً، حمدًا وشُكْرًا. عجبًا لك، أهلاً وسهلاً، مرحبًا، شكرًا لك، الخ ...

٥- المفعول لأجله (مصدر يُذكر لبيان سبب وقوع الفعل فى الجملة الفعلية، ويأتى المفعول لأجله منصوبًا، أو شبه جملة منصوبا محلا ومجرورا بـ لام التعليل خاصة): أتعلم رغبةً فى العلم. نحارب دفاعًا عن أوطاننا. أتعلم للرغبةِ فى العلمِ. تُقام المعارض لتشجيعِ الصناعة.

٦- المفعول معه (اسم منصوب يُذكر بعد الـ "واو" بمعنى "مَع"، وتسمى "واو المَعِيَّة". والاسم الواقع بعد الواو له ثلاث حالات:

أ- يجب نصبه على المفعولية إذا لم يصح عطفه على ما قبله لعدم اشتراكهما فى الحكم: استيقظتُ وطلوعَ الشمسِ. مشيتُ والنهرَ.

ب- يجب عطفه واتباعه لما قبل الواو رفعا أو نصبا أو جرا، إذا كان الفعل الذى يسبق الواو من أفعال المشاركة: يتعاون العاملُ وصاحبُ العملِ.

ت- يجوز نصبه أو عطفه على ما قبله، إذا كان المعنى يحتمل المعيّة والعطف معا: تحركت الفرقةُ والقائدَ. أو تحركت الفرقةُ والقائدُ.

٧- المفعول فيه (أى: ظرفا الزمان والمكان): نزلت البلدَ. دخلت البيتَ. نمت ساعةً. سرت نهارًا. سكنت فى الدارِ. لونه بينَ بينَ. سأذاكر صباحَ مساءَ. نمت إذْ انتصفَ النهارُ.

٨- الحال (اسم نكرة منصوب، يُبين هيئة الفاعل أو المفعول أو كليهما معا عند وقوع الفعل): وله الأنواع التالية:

أ. حال مفردة: واجه الصعاب قويًا. قرأتُ القرآنَ خاشعًا. سيذاكرون مجتهدين. ساطعًا بزغ القمر. كيف عاد الجميع؟

ب. حال جملة اسمية أو فعلية: ننتصر على العدو ونحن يدٌ واحدةٌ. أتى وهو يعدو. سعى على رزقه يذكرَ الله.

ت. شبه جملة من ظرف، أو جار ومجرور: رأيت الطيور بين الشجرِ والزهرِ. رأيت الأطفال فى رحابِ الطبيعةِ

٩- التمييز: اسم يذكر بعد مبهم لإزالة إبهامه، وبيان المُراد منه، ويأتى منصوبا، أو مجرورا بحرف "من"، أو بالإضافة: ويأتى التمييز:

أ- ملفوظا (بعد أسماء الوزن والكيل والمساحة والعدد[٢]): اشتريت جرامًا ذهبًا. بعت كيلةً أرزًا. زرع الفلاح فدانين قطنًا.

ب- ملحوظا (هو ما يلحظ من الكلام من غير أن يُذكر، ويكون مُحولا عن الفاعل أو المفعول به أو المبتدأ): طابت مكة مقامًا. (محول عن فاعل لأن أصلها: طاب مقامُ مكة.)، غرست الأرض شجرًا. (محول عن مفعول به لأن أصلها: غرستُ شجرَ الأرض)، أنا أكثر منك مالاً وولدًا. (محولة عن مبتدأ لأن أصلها: مالى وولدى أكثر منك)

١٠ – المُستثنى: بحرف الاستثناء "إلاّ" يُنصب إذا ذكر المستثنى منه سواء كانت الجملة منفية أو مثبتة:

قرأت الصحف إلا صحيفةً. ما قرأت من الصحف إلا صحيفةً. أجبت على الأسئلة كلها إلا سؤالين.

والمستثنى بعد "إلا" فى الجمل المنفية التى لم يُذكر فيها المستثنى منه تُعرب حسب موقعها فى الجملة: لا يُستذل إلا الضعيفُ. (نائب فاعل مرفوع بالضمة) ما رفع الأممَ إلا العلمُ. (فاعل مرفوع بالضمة) ما غزا الإنجليز إلا مستعمرينَ. (حال منصوب بالياء) لا تعتمد إلا على ذى ثقةٍ. (ذى مجرور بحرف الجر بالياء)

المستثنى بعد أفعال الاستثناء "خلا" و "حاشا" تُنصب لكونها مفعولا به: جاء القومُ خلا قليلاً. جاء القوم ما خلا قليلاً. أخطأ الطلاب حاشا نفرًا.

المستثنى بعد "عدا" يكون منصوبا إذا حسبنا "عدا" فعلا، ويكون مجرورا إذا حسبنا "عدا" حرفا: جاء القوم عدا قليلاً. جاء القومُ عدا قليلٍ.

١٠- المُنادى: (اسم ظاهر يقع بعد حرف من حروف النداء: يا، أ، آ، أى، هيا، وا): يُنصب المنادى، ماعدا المنادى العلم المفرد (ليس مضافا أو شبيها بالمضاف)، أو النكرة المقصودة (قُصد نداءها أى متحدثٌ إليها فصارت بمنزلة المعرفة) فيبنيان على ما يُرفعان به من ضم أو ألف الاثنين أو واو جمع

---

[٢] (انظر: الأعداد وتمييزها)

المذكر السالم: يا جنودَ الوطنِ انهضوا. يا واعظًا غيرك عِظ نفسك. يا أبا البنات رفقًا بالقوارير. يا عليُّ أطعم المسكين. (علم مفرد) يا محمدان، تعاليا. (علم مفرد) يا بائعُ، كن أمينًا. (نكرة مقصودة) يا بائعون، كونوا أمناءَ. (نكرة مقصودة) يا بائعًا، كن أمينًا. (نكرة غير مقصودة)

نداء ما فيه الـ: يؤتى بعد "يا" بالمنادى "أيها"، "أيتها"، "هذا"، "هذه" (مبنى على الضم)، ويكون الاسم المعرف بـ الـ هو تابع المنادى (نعت أو بدل) مرفوع: يا أيُّها الرجلُ تعالَ. يا أيتها الأمُّ نحييك. يا أيها الناسُ آمنوا. يا هذا الفتى أقبل. يا هذه الفتاةُ تعالىّ.

١١- تمييز "كم" الاستفهامية: مفرد منصوب حتى لو سبق "كم" حرف جر: كم كتابًا قرأت؟ بكم جنيهًا اشتريت هذا الكتاب.

١٢- تمييز "كذا" مفرد أو جمع منصوب: قرأت كذا كتابًا فى التاريخ.

الأعداد وتمييزها

١ و ٢ : يوافقان المعدود فى الجنس والتركيب: حضر الاجتماع واحدٌ من (أحدُ) أعضاءِ مجلس الشعب. حضرت الاجتماع واحدةٌ من (إحدى) عضوات مجلس الشعب. رأيت واحدًا من (أحدَ) الحاضرين يبكى. حضر الاجتماع اثنان من أعضاءِ مجلس الشعب. حضر الاجتماع اثنتان من عضواتِ مجلس الشعب.

٣ – ٩ : (وكذلك "بضع") تخالف المعدود فى التذكير والتأنيث سواء جاء مفردا أم مركبا أو معطوفا: جاء ثلاثةُ رجالٍ. جاءت ثلاثُ سيداتٍ. قرأنا سِتَّةُ فصولٍ. فى الكتابِ سِتُّ لوحاتٍ. سهرنا بضعَ ليالٍ. حُبس بضعةُ رجالٍ.

١٠ : تُخالف المعدودَ (فى التذكير والتأنيث) إذا جاء مفردا، ويوافقه إذا جاء مُركبا: نجح عَشَرَةُ تلاميذٍ. نجحت عَشْرُ تلميذاتٍ. اعتكف المريض عَشَرَةَ أيامٍ. اعتكف المريض عَشْرَ ليالٍ. اشتريت ثلاث عشرة قصة. قرأت أربعة عشر كتابا.

١١ و ١٢ : يوافق شطراه المعدود: فى الكتاب أحدَ عشرَ بابًا. فى الكتاب إحدى عشرةَ صورةً. اعتكف المريض اثنا عشرَ يومًا. اعتكف المريض اثنتا عشرةَ ليلةً.

١٣ – ١٩ : الشطر الأول مخالف والشطر الثانى مطابق: زار المعرض ثمانية عشر ضيفًا. زار المعرض ثمانى عشرة ضيفةً.

٢٠ و ٣٠ – ٩٠ : (أسماء العقود) ثابتة، جمع مذكر سالم مع المؤنث والمذكر، وتُعرب حسب موقعها: جاء عشرون رجلاً. جاءت عشرون فتاةً. رأيت خمسين ولدًا. رأيت خمسين بنتًا.

٢١ و ٢٢ : الشطر الأول مطابق، والثانى كأسماء العقود (ومثلها: ٣١ و ٣٢ إلى ٩١ و ٩٢): رأيت واحدا وعشرين عاملاً. رأيت إحدى وعشرين عاملةً. حضر اثنان وستون طالبًا. حضرت اثنتان وعشرون طالبةً.

٢٣ – ٢٩ : الشطر الأول مخالف، والثانى كأسماء العقود (ومثلها: ٣٣ - ٣٩ إلى ٩٣ – ٩٩): أقبل خمسةٌ وثلاثون فلاحًا. أقبلت خمسٌ وثلاثون فلاحةً.

أعداد المئات: (١٠٠ – ٩٠٠): تسلمت مائةَ كتابٍ. تسلمت مائةَ كراسةٍ. قرأت مائتىْ خطاب. قرأت مائتىْ روايةٍ.

أعداد الآلاف: (١٠٠٠ إلى مالا نهاية): جاء ألفُ رجلٍ. رأيت ألفَ رجلٍ.

تمييز العدد:

بعد ١ – ١٠ : يكون جمعا مجرورا: رأيت خمسة رجالٍ.

بعد ١١ – ٩٩ : يكون مفردا منصوبا: جاء ثلاثةٌ وخمسون طالبًا.

بعد ١٠٠ و ١٠٠٠ ومضاعفاتهما: يكون مفردا مجرورا: حضر ألفُ رجلٍ.

أما إذا استعملنا كلمة مئات أو آلاف، فيكون تمييز المعدود جمعا مجرورا: حضرت مئات (من) النساءِ . جاء آلاف (من) الرجالِ.

استعمال العدد كصفة:

يُصاغ من العدد وصفٌ مُطابق لموصوفه، فيقال: البابُ الثالثُ، الفصلُ الأولُ، الفصلُ السابعُ عشرَ، المسألةُ الرابعةُ عشرةَ، المسألةُ الخامسةُ والعشرونَ الخ ...

ولاحظ: أنه عند استعمال بعض أسماء الأعلام المُرقمة نستعمل فى الترجمة الأرقام الرومانية، كالتالى (انظر فصل: الترجمة العلمية لمعرفة هذه الأرقام):

World War I (or: the First World War)	الحربُ العالَميةُ الأولى
World War II (or: the Second World War)	الحرب العالمية الثانيةُ
Louis XIV (Louis Fourteenth)	لويس الرابع عشر
King Henry VIII (King Henry the Eighth)	الملك هنرى الثامن
Queen Elisabeth II (Queen Elisabeth the Second)	الملكة اليزابيث الثانية

لاحظ:

١- فى داخل النص نكتب الأرقام من ١ إلى ٩ بالحروف دائما، وما زاد عن ذلك فيمكن كتابته بالأرقام:

Five people were killed in a train crash yesterday, while **22** others were injured.

قُتل خمسة أشخاص فى اصطدام قطار أمس بينما جُرح ٢٢ شخصا آخرون.

٢- عندما تبدأ الجملة بذكر العدد فلابد أن يُكتب بالحروف مهما كانت قيمته، أما فى وسط الجملة فيمكن كتابة العدد بالأرقام، ويُفضل فى الترجمة العربية كتابة الأعداد بالحروف ونضع العدد ثانية بالأرقام بين قوسين نظرا لصغر حجم الصفر العربى:

Two hundred thousand workers are expected to be laid off as a result of the recent privatization.

من المتوقع أن يتم تسريح مائتى ألف (٢٠٠,٠٠٠) عامل نتيجة عمليات الخصخصة الأخيرة.

المجرورات من الأسماء

هى أسماء فضلات، زائدة لغرض ما، فى الجملة العربية المفيدة. وترد هذه الأسماء مع الجملتين الفعلية والاسمية فى إحدى صورتين:

١- الأسماء المجرورة بحرف جر: اجتنبوا الرجسَ من **الأوثانِ**. وصلت السفينةُ إلى **الشاطئ**. كتبت **بالقلمِ**. **باللهِ** لأدافعن عن **الوطنِ**. جئت منذُ **يومينِ**.

٢- المضاف: صلاةُ **التراويحِ** سنةٌ واجبةٌ. ذو **الفقارِ** هو سيف سيدنا علــى. فتحت علبةَ **الثقابِ**. قبضت الشرطة على سارقِ **المحفظةِ**. عثرت على كتابِ **أخيكَ**.

٣- المستثنى: باسمى الاستثناء "غير" و "سوى" يكون مجرورا (لأنه يصبح مضافا) غير وسوى تعرب حسب مكانها فى الجملة: فاز السباحون غيرَ سباحٍ. ما فاز سوى سباحٍ. ما فاز غيرُ سباحٍ.

المستثنى بعد "عدا" يكون منصوبا إذا حسبنا "عدا" فعلا، ويكون مجرورا إذا حسبنا "عدا" حرفا: جاء القوم عدا **قليلاً**. جاء القومُ عدا **قليلٍ**.

٤- تمييز "كم" الخبرية: مفرد أو جمع مجرور بالإضافة أو بـ "من": كم رجلٍ قتله الفقر! كم فتاةٍ أضاعتها تطلعاتها! كم من أناسٍ ظلمتهم المحسوبية!

نصب وجزم الفعل المضارع

الفعل المضارع مرفوع إذا لم يسبقه ناصب أو جازم: يُحبُّ الناسُ الأمينَ.

النصب: يكون بالفتحة الظاهرة، أو بحذف النون مع الأفعال الخمسة، وأدواتها هى:

١- أن المصدرية: ينبغى أن تنجحَ هذا العام. أردتما أن تشربا الماء. هل نويتم أن تحجوا هـــذا العام؟

٢- لن: لن أفعلَ الشرَّ. لن يخذلكما الله أبدا. لن تعودوا بخفى حنين إن شاءَ الله.

٣-كى، لكى: ذاكر لكى تنجحَ. ذاكرا كى تنجحا. ذاكروا لكى تنجحوا.

٤- لام التعليل: عامله جيدا ليكونَ صديقك.

٥- لام الإنكار (الجحود): لم أكن لأكذبَ والله يرقبنى.

٦- فاء السببية: ما ضيعت وقتى فأندمَ.

٧- واو المَعيَّةِ: ما ناديت بشىءٍ وفعلتَ ضده.

٨- حتى: لا تأمنْ له حتى تختبرَهُ.

الجزم: يكون بالسكون، أو بحذف حرف العلة فى الفعل معتل الآخر، أو بحذف النون مع الأفعال الخمسة، وأدواتها هى:

حروف جازمة لفعل واحد:

١-لام الأمر: لتكتبْ الدرسَ. لتنهَ عن المنكر. لتسرعا فى الجرى.

٢- لا الناهية: لا تعملْ سوءًا. لا تسعَ فى الشَّر. لا تُغضبوا أحدًا.

٣- لم ولمَّا النفى والقلب: لم أنمْ ليلتى. لم أوذِ أحدًا. لم يُحاربا الشَّر. لمَّا أسعَ فى الخير.

أدوات الشرط التى تجزم فعلين:

١- إنْ: إن تُذاكرْ تنجحْ. إن تسعَ ترقَ. إن تذاكرا تنجحا.

٢- مَنْ: من يُذاكرْ ينجحْ. من يَسعَ يجدْ. من يسعوا يجدوا ثمرة جهدهم.

٣- ما: ما تعملْ من عملٍ تجدْ ثمرته.

٤- مهما: مهما تسافرْ تلقَ ما كتبه الله لك.

٥- متى: متى تريدْ السَّفر أخبرْنى.

٦- أينما: أينما تكنْ يأتِ بك الله.

٧- حيثما: حيثما تدعُ ربك يستجبْ لك.

٨- كيفما: كيفما تذاكرْ تجدْ نتيجتك.

جزم المضارع فى جواب الشرط فى حالة عدم وجود أداة للشرط: ذاكرْ تنجحْ. ادعُ تنلْ. أصغِ لصوت العقل تفلحْ.

بعض أساليب اللغة العربية

١- أسلوب القسم (الواو، الباء، التاء): واللهِ لأذاكرنَّ هذا العام. باللهِ لا نجاح إلا بالمثابرة. تاللهِ لقد آثرك الله علينا.

٢- أسلوب المدح والذم (نِعْمَ، بِئسَ، حبَّذا، لا حَبَّذا: وهى أفعال حاضر جامدة للمدح أو للذم مبنية على الفتح): نِعْمَ الخُلُقُ الحِلْمُ. بِئْسَ القَوْلُ شَهَادَةُ الزُّورِ. حَبَّذَا العَالِمُ العَامِلُ. لا حَبَّذَا السَّاعِيَةُ بالنَّمِيمَةِ.

٣- أسلوب التعجب:

أ – صيغة "مَا أفْعَلَ": ما أعْذَبَ ماءَ النيلِ! مَا أجْمَلَ سماءَ مصرَ!

ب – صيغة "أفْعِلْ بِـ": أعْذِبْ بماءِ النيلِ! أجْمِلْ بسماءِ مصرَ!

ت – صيغة "يا لِـ": يا لِعُذُوبَةِ ماءِ النيلِ! يا لِجَمَالِ سماءِ مصرَ!

ث – صيغة "للهِ دَرُّهُ": للهِ دَرُّهُ فارسًا!

٤- أسلوب التحذير (إيَّا، إيَّا وَ، إيَّا أن، إيَّا مِن، احْذَر): إيَّاكَ التَّسَرُّعَ. إيَّاكُمْ والتسرعَ. إياكَ أن تتسرعَ. إياكم من التسرعِ. أحذر الغدرَ فإنه خلقُ الجبانِ.

٥- أسلوب الاختصاص (أنا، نحن، علينا): أنا المعلمَ أربي النشءَ. نحن معاشرَ الأنبيـــاءِ لا نُورثُ. علينا أبناءَ العربِ أنْ نَتحدَ.

نماذج تشريحية للترجمة

النموذج الأول

ورد هذا الامتحان والترجمة التاليـة (بـالخط العـادى) فـى أحـد كتـب تعليـم الترجمة ! وهى نموذج لكافة الأخطاء التى يمكن لمترجم مبتدئ أن يقع فيها، وتبين كيف - كما سبق القول - أن **المترجم الذى لا يَفـهم لا يستطيع أن يُفـهم** وأنـه ينتـج ألغازا وأحـاجى يحـار العقل فـى فهمـها. فـالمترجم لا يُعير السياق أدنـى اعتبـار، ويبحث فى القاموس عن معانى الكلمات ويختار إحداها كيفما اتفق، ثم يكتـب جمـلا ليس لها معنى فى غالب الأحوال، فهو يرص كلمات ضخمة رنانـة بعضـها بجـوار بعض، وكثيراً ما يضيف صفات اسم إلى اسم آخر. وبلغت به الجرأة أن يطلب من القارئ إعادة ترجمة ترجمته العجيبة إلى أصلها الإنجليزى كتدريب له !!

وبعد كل فقرة ستجد تعليقى على الترجمة بالخط الصغير ثم الترجمـة التـى اقترحـها (بـالخط الأسـود)، وقـد التزمت فيـها بـأقل قـدر مـن التصـرف فيمـا عـدا الضرورى من تقديم وتأخير أو استعمال أسـاليب التحويـل المختلفـة، وقـد كـان مـن الممكن صقل الأسلوب أكثر مـن هـذا ولكنـى لـم أحـاول لأن هـذه الترجمـة موجهـة للمبتدئين، والغرض منها بيان أنه من السـهل الوصـول إلـى ترجمـة معقولـة تحمـل المعنى الذى يقصده كاتب النص.

الأمم المتحدة
امتحان للمترجمين إلى اللغة العربية
أيار/مايو ١٩٨٠
الورقة الأولى - ثلاث ساعات

على المتقدمين للامتحان أن يترجموا النص التـالى إلـى العربيـة، وأن يتوخـوا فـى ترجمتهم أقصى درجة من الدقة تتفق مـع وضـوح المعنـى وسـلامة الأسـلوب، وأن يمتنعوا عن إيراد أكثر من صيغة واحدة لترجماتهم. اكتب بخط واضـح علـى وجـه واحد من الورق، واترك هامشًا إلى يمين الصفحة.

The Charter recalls[1] the determination of the United Nation "to promote[2] social progress and better standards of life in larger freedom." This should serve as a timely[3] reminder to all of us to rededicate ourselves to the task of making the Charter of the United Nations a living hope for all humanity; to eradicate poverty as a prime cause[4] of conflict; and to strive energetically and purposefully[5] towards the general welfare of mankind as a basis for[6] a just and enduring peace.

يدعو ميثاق الأمم المتحدة بتصميم "بأن يرقى بالتقدم الاجتماعى وبمستوى حياة أفضل وبحرية أكبر" بهذا ينبغى أن يطلب من كل منا فى الوقت المناسب بأن نكرس أنفسنا ثانية لجعل ميثاق الأمم المتحدة كأمل حى لكل الإنسانية وأن نستأصل الفقر كحق أساسى للصراع، ولكى نجاهد بكل طاقة وهدف ذو[٣] (ذى) معنى نحو الرعاية العامة للناس على أساس من العدل والسلام الطويل.

١- recall تعنى "يتذكر" إذا كان الفعل لازما، ويعنى "يُذكر" أو "يعيد إلى الأذهان" أو "يستدعى" إذا كان الفعل متعديا، أما الفعل call فهو الذى يعنى يدعو أو ينادى.

٢- promote تعنى "يرقى" ، ولكن فى هذا السياق قد يكون معنى "يُروج" أو "ينشر" أو "يُعمم" أو "يدعم" أقرب.

٣- timely تعنى "جاء فى وقته" أو "جاء فى وقت مناسب"، ولكن إذا قلنا "يُطلب من كل منا فى الوقت المناسب" فالسؤال هو: مناسب لمن؟ لى؟ أم لك؟ أما "جاء فى وقته" فينسب الوقت إلى الطلب أو الحافز.

٤- cause: لهذه الكلمة معانى كثيرة ولكن المعنى المنطقى المتماشى مع السياق هو "سبب" لأنه لا يُعقل أن يكون "الفقر حق أساسى للصراع"!

٥- purposeful: تعنى "صاحب قصد، له قصد أو هدف معين يرمى إليه"، ولا يوجد مرادف مناسب للحال من هذه الصفة ولذلك لجأنا إلى أسلوب التحويل إلى جملة تحمل المعنى هى "مستهدفين" بدلا من تلك الترجمة الركيكة: "ولكى نجاهد بكل طاقة وهدف ذو معنى".

٦- as a basis for: تعنى "كأساس لـ"، أما on a basis of فتعنى "على أساس من"، وقد أخطأ المترجم فعكس معنى الجملة، فالكاتب يقول أن "الرعاية العامة (يقصد الخير العام) هى أساس السلام العادل الدائم" وليس العكس.

يعيد الميثاق إلى الأذهان تصميم الأمم المتحدة على "العمل على نشر التقدم الاجتماعى، و على تعميم مستوى أفضل للمعيشة فى جو أكبر من الحرية ". ويجب أن يكون هذا حافزا لنا - جاء فى وقته - لنعيد تكريس أنفسنا لمهمة جعل ميثاق الأمم المتحدة أملا حيا للبشرية جمعاء؛ ولنستأصل الفقر كسبب رئيسى للصراع؛ ولنجاهد بحماس مستهدفين الخير العام للبشرية كأساس للسلام العادل الدائم.

---

[٣] وضعنا تصويب الأخطاء النحوية العربية فى النص بين قوسين

Never before in history have there been greater opportunities to meet this challenge. Never before has man held within his grasp[1] the means with which to eliminate progressively[2] want and disease and to build a lasting[3] foundation for a world free from privation and fear.

لم يحدث فى التاريخ من قبل أن هذه الفرصة الكبيرة لمقابلة هذا التحدى، ولم يحدث من قبل للإنسان من خلال تمسكه بالوسيلة التى تمحى بنجاح الحاجة والمرض. ولكى تبنى الأساس الباقى من أجل عالم خال من الحرمان والخوف.

١- held within his grasp: يعنى هذا المصطلح "كان بمتناول يده (قريب من راحة يده بحيث لو قبض أصابعه لأطبق عليه)"، ولا يعنى أبداً "تمَسَّك".

٢- progressively: تعنى تدريجيا أو باطّراد أو بتقدم أو بتزايد، ولا تعنى بنجاح.

٣- lasting: تعنى دائم أو باق، ولكن قد تكون "دائم" أدق فى التعبير عن المعنى فى السياق الذى نحن بصدده لأن "باق" قد تعنى أن هناك جزءًا تم والباقى لم يتم بعد.

لم يحدث فى التاريخ من قبل أن أتيحت فرص أعظم من هذه لمواجهة ذلك التحدى. لم يحدث من قبل أن كان بمتناول يد الإنسان الوسيلة التى تتيح له التخلص المطّرد من الفقر والمرض، وأن يبنى أساسا دائما لعالم يخلو من الحرمان والخوف.

The technological and scientific[1] achievements of the past decades stagger the imagination and stand out as a tribute[2] to man's creative genius. No doubt we are on the threshold of even greater achievements. Yet much of the creative power of man unfortunately continues to be applied[3] in large measure[4] to the deplorable[5] purpose of increasing his destructive potential, thus accentuating existing[6] differences and conflicts.

وإنجازات التقنية العلمية في العقود الماضية قد أذهلت الخيال تكريما لعبقرية الإنسان الخلاقة، ومما لاشك فيه أننا مقبلين (مقبلون) على إنجازات أعظم، ومع ذلك فإن قوة الإنسان الخلاقة لسوء حظه سوف تستمر لكونها مطبقة بمقياس كبير للغرض المطلوب لزيادة قوته المدمرة، وهكذا فالخلافات والصراعات هي التي تعايشه.

١- technological and scientific تعني "التقنية والعلمية" ولا تعني "التقنية العلمية".
٢- stand out as a tribute تعني حرفيا "تبرز كتكريم أو كتقريظ" وقد ترجمناها بـ "تقف شاهدا على" كصياغة أفضل أسلوبيا.
٣- applied تعني معجميا "طبق، أو وضع، أو استعمل، أو دأب على، أو طلب، أو قدم" وسياق الجملة يشير إلى معنى "استعمل بغرض" وهو ما ترجمناه بكلمة "موجهة".
٤- measure لا تعني هنا "مقياس" ولكنها تعني "حد أو قدر أو مقدار".
٥- deplorable تعني "يؤسف له، أو يرثى له، أو مُستَنكر" ولا تعني أبدا "المطلوب"!!
٦- existing تعني "موجود، أو على قيد الحياة، أو عائش" والسياق يفرض معنى "موجود" وقد أنثناها لأنها تصف الاختلافات والصراعات..

إن الإنجازات التقنية والعلمية المذهلة التي تمت في العقود الماضية تقف شاهدا على عبقرية الإنسان المبدعة. ولاشك في أننا نقف على عتبة إنجازات أعظم. ومع ذلك - ولسوء الحظ - فإن كثيرا من قوى الإنسان المبدعة مازالت موجهة إلى حد كبير لغرض يؤسف له وهو زيادة قدرته التدميرية، وبذلك يزيد من حدة الاختلافات والصراعات الموجودة.

The dangers inherent[1] in the continuation of the armaments race and nuclear tests are only too apparent. If this Organisation is to make the principles enshrined[2] in the Preamble of the Charter a living reality, there must be no pause[3] in the determined, sincere, and continuing campaign to reduce world tensions and hostility. The people of the world who continue to live in such a tense and surcharged[4] atmosphere, replete with the ever present[5] threat of total destruction, are entitled to look forward to the dawn of a new era in which every man, woman and child in every country can be expected to live above want and in dignity, at peace with themselves and with the rest of mankind.

والأخطار واضحة جداً فى استمرارية سباق التسليح (التسلح) والتجارب النووية، ولو أنهم جعلوا مبادئ الميثاق مقدسة، وكأنها حقيقة حية، فسوف تكون هناك وقت فى الحملة المستمرة من العزم والإخلاص لتقليل التوتر والعداوة العالمية. وأن سكان العالم الذين يعيشون حاليا فى مثل هذا الزمن ذو (ذى)المناخ المتقلب المتخم بالتهديدات الحالية الأبدية للدمار الشامل هى ظاهرة للتطلع إلى فجر عصر جديد فيه كل رجل وامرأة وطفل فى كل بلد يستطيع أن يتوقع أن يعيش فى كرامة ودون حاجة وأن يتعايشوا (يتعايش) هؤلاء مع أنفسهم ومع الباقى من الناس.

١- inherent تعنى "كُنهى، أو غريزى، أو حميمى، أو أصيل، أو مطبوع، أو خِلقى، أو جِبلّى، أو مُلابِس" وقد ترجمناها بـ "كامنة".

٢- enshrine : يضع القاموس المعانى التالية لهذه الكلمة: "أودع فى مقام مقدس (أو) مكان معزز. : كَنّ (أو) أكَنَّ (فى مكان عزيز من النفس)". والمعنى المقصود فى هذا السياق ليس له علاقة بالقداسة، ولكن له علاقة بالمكان، وأعز مكان هو مقام الصدارة.

٣- pause تعنى "وقف، أو تمهل، أو فترة، أو مهلة، الخ.." ولأن المترجم فاته النفى بعد there must be فقد قلب المعنى وترجم pause بـ "وقت".

٤- surcharged تعنى "حَمّل زيادة عن طاقته، أو زاد في شحنته" وقد ترجمناه بـ "مشحون" وهى كلمة مقبولة حاليا فى اللغة العربية نتيجة تيار الترجمة، ولكنها لا تعنى أبدا "متقلب".

٥- ever present تعبير يعنى "الدائم، أو الموجود دائما" وليس كما ترجمها المترجم "الحالية الأبدية"

إن الأخطار الكامنة فى استمرار سباق التسلح والتجارب النووية لاشك بادية للعيان. وإذا كان على هذه المنظمة أن تجعل مبادئها - المتصدرة مقدمة الميثاق - حقيقة واقعة فلا ينبغى أن يكون هناك أى هوادة فى الحملة المخلصة العازمة المستمرة لتخفيض التوتر والصراع العالميين. إن سكان العالم الذين مازالوا يعيشون فى جو عصيب ومشحون ومتخم بالتهديدات الدائمة بالدمار الشامل يحق لهم أن يتطلعوا إلى فجر عصر جديد يمكن فيه أن يتوقع كل رجل وامرأة وطفل فى كل بلدان العالم أن يعيش بكرامة فوق مستوى الفقر وفى سلام مع أنفسهم ومع باقى البشر.

The emergence[1] in recent years[2] of scores[3] of territories from colonial rule to independence and the clear prospect[4] that the few remaining colonial areas will shortly take their rightful places among the family of nations lend urgency[5] to the demand upon the international community to provide them with material and technical assistance, if these new nations are to achieve[6] the monumental tasks of making their newly-won independence meaningful through as rapid development of their economic and social potential as possible.

والطارئ فى السنوات العشرين الحديثة أن الأقاليم التى كانت تحت الحكم الاستعمارى نالت استقلالها. والدليل الواضح أن هناك قليل (قليلا) من الأقاليم الباقية مستعمرة سوف تأخذ أوضاعها الشرعية بين العائلة الدولية وتطالب المجتمع الدولى بإمدادهم بالمساعدات المادية والفنية. ولو أن هذه الشعوب الجديدة اهتمت بالأعمال الضخمة التى لديها لفازت باستقلالها الجديد الذى له معنى وقد يحدث إنماء سريع فى قدراتها الاقتصادية والاجتماعية بقدر المستطاع.

١- emergence ... to independence تعنى "بروز .. إلى الاستقلال" وقد ترجمناها "استقلال".
٢- in recent years تعنى "فى السنوات أو الأعوام الأخيرة" وليس "فى السنوات الحديثة".
٣- scores تعنى "عشرينات" ومثلها مثل dozens والتى تعنى "دستات" أو "درزنات" نترجمها بالعربية إلى "عشرات"، ويلاحظ أن scores تعود على territories وليس على years ولذلك قلنا "عشرات من الأقاليم".
٥- lend urgency تعنى "يجعله عاجلا".
٦- if these new nations are to achieve تعنى "إذا كان على هذه الدول الجديدة أن تحقق" وقد ترجمناها "إذا أردنا لهذه الدول أن تحقق" لسلاسة الجملة (راجع معانى فعل to be to)، ولكن ترجمة المترجم أفسدت نهاية الجملة وعكست المعنى تماما.

إن استقلال عشرات من الأقاليم وخروجها من تحت الحكم الاستعمارى فى الأعوام الأخيرة، والتوقع الواضح لقرب حصول باقى الأقاليم القليلة المستعمرة على وضعها الطبيعى فى الأسرة الدولية، يجعل مطالبة المجتمع الدولى بتقديم المساعدات المادية والتقنية لها من الأمور العاجلة إذا أردنا لهذه الدول الجديدة أن تحقق المهام الهائلة المطلوبة منها لجعل استقلالها المكتسب حديثا ذا معنى من خلال تنمية اقتصادها وقدراتها الاجتماعية بأسرع ما يُمكن.

While[1] much has been accomplished in the past to mobilise resources on an international as well as[2] on a bilateral basis to assist in lifting the living standards of two-thirds of the human race living in poverty and want, it is abundantly clear that the rate of development has fallen far short of meeting the needs and hopes of emerging peoples, and the risk cannot be ignored that their disappointment may well overflow to the extent of endangering an orderly pace[3] of development. The present division of the world into rich and poor countries is much more real and much more serious and ultimately much more explosive, than the division of the world on ideological[4] grounds.

وكما كان فى الماضى قد حدث إنجاز كبير لتعبئة الموارد على أساس دولى، مثلما يحدث بين بلدين للمعونة المعنية فى رفع مستوى المعيشة لثلثى الجنس البشرى الذى يعيش فى فقر وعوز - ومن الواضح جدا أن معدل التنمية قد زاد قليلا لمقابلة احتياجات وآمال الشعوب المعنية، ولا تستطيع هذه الشعوب أن تجهل المخاطرة فى أن خيبة أملها يمكن أن تفيض إلى حد التعريض للخطر كخطوة للتنمية والتقسيم الحالى للعالم إلى دول غنية ودول فقيرة وهو أكثر واقعية وأكثر جدية وأكثر جدا انفجارا عن تقسيم العالم إلى نظريات فكرية وضعية.

١- while تعنى "بينما" وليس "كما كان"
٢- as well as تعنى "وكذلك" وليس "مثلما"
٣- orderly pace تعنى هنا "سرعة منتظمة"
٤- ideological ترجمناها هنا بـ "أيديولوجية" لشيوع التعريب ولأنه يحمل معان أكثر من "نظريات فكرية وضعية"

بينما تم إنجاز الكثير فى الماضى لتعبئة الموارد على أساس دولى وكذلك على أساس ثنائى بين الدول لرفع مستوى معيشة ثلثى الجنس البشرى الذى يعيش فى فقر وحاجة، فمن الواضح جدا أن معدل التنمية لم يتماش مع حاجات وآمال الشعوب المستقلة حديثا. ولا يمكن تجاهل عواقب خيبة أمل هذه الشعوب التى قد تزيد إلى حد تعريض سرعة تنميتها المنتظمة إلى الخطر. فتقسيم العالم الحالى إلى دول غنية ودول فقيرة هو أكثر واقعية وأكثر خطورة وأكثر تفجرا من تقسيم العالم على أسس أيديولوجية.

For its part, thė United Nations family of organisations is eager[1] and technically and organisationally qualified[2] to assume the responsibilities of facing this challenge. A greater measure[3] of assistance however, is required of the wealthier countries.
Will the required resources be forthcoming[4] for a coherent[5], constructive program that can lift the developing countries to the pace of self-sustaining[6] growth as partners in a dynamic[7] world economy?

ومن جانب أسرة الأمم المتحدة ومنظماتها فهى شغوفة عمليا فى أن تأخذ على عاتقها مسئوليات مواجهة هذا التحدى، وعلى أية حال فإن المساعدة من الدول الأكثر ثراء إجراء كبير ومطلوب.
والسؤال: هل ستكون الموارد المطلوبة والمترابطة منطقيا وشيكة الحدوث للبرنامج البناء لكى يستطيع أن يرفع البلاد النامية إلى موضع نمو ومؤازرة نفسها ويجعلها شريكة فى الاقتصاد العالمى السريع؟

١- eager تعنى فى هذا السياق"متحمس" أو "شديد الرغبة"
٢- qualified تعنى "مؤهل" وقد أهمل المترجم عبارة and technically and organisationally qualified وترجمها بـ "عمليا"
٣- measure تعنى "قياس، أو معيار، أو مقدار، أو قدر، أو إجراء، الخ" والمعنى المطلوب هنا هو "مقدار أو قدر" وقد ترجمناه بـ "حجم" حسب الأعراف الصحفية فى وصف المساعدات.
٤- forthcoming يعطى القاموس المعانى التالية: "قريب الصدور أو الظهور، وشيك، قريب الحدوث أو الحلول، مُعد، حاضر لحين الحاجة، مقبل، اقتراب، دنو، وشك" وقد وجدنا ان أقرب معنى للسياق هو "معد أو حاضر لحين الحاجة" وقد ترجمناها بالتحويل إلى "توفير" بنفس المعنى.
٥- coherent تعنى "مترابط" كما ترجمها المترجم ولكنها تعود على البرنامج وليس على الموارد.
٦- sustain تعنى "أقل، عمد ورفع، حمل، حافظ على، قوى النفس، أيد، آزر، أقر، قات أو غذى، ثابر على، الخ" وقد ترجم المترجم self-sustaining بـ "مؤازرة نفسها" وقد رأينا أن نترجمها بـ "ذاتى" فقط لوجود كلمة growth
٧- dynamic تعنى "مختص بالقوى أو الحركة، نشيط، هُمام، الخ" وقد وجدنا السياق يفرض علينا ترجمتها بكلمة "متغير"

أما من ناحية أسرة منظمات الأمم المتحدة، فهى متحمسة ومؤهلة تقنيا وتنظيميا لتضطلع بمسئوليات مواجهة هذا التحدى. ومع ذلك فمطلوب من الدول الغنية حجم أكبر من المساعدات.
هل فى الاستطاعة توفير الموارد المطلوبة لعمل برنامج مترابط وبنّاء يمكنه رفع الدول النامية إلى موقع النمو الذاتى المستمر كشركاء فى اقتصاد عالمى متغير؟

The task[1] is one for all people of all nations, and it is sufficient to unite the world. It will not be accomplished without vigorous leadership and without the enthusiastic participation of the thousands of millions of ordinary men and women in the advanced and the low-income countries alike and together[2]. In this task, the United Nations can, given the means, play a unique and indispensable[3] role.

الإجابة: العمل هو أحد العوامل من أجل شعوب جميع الأمم، وهو كاف لتوحيد العالم، وسوف لا ينجز إلا بالقيادة القوية والمشاركة الحماسية لآلاف الملايين من الرجال العاديين والنساء من البلاد المتقدمة والمنخفضة الدخل المتشابهة والمتحدة معا، بهذا العمل فإن الأمم المتحدة تستطيع تقديم الوسائل لتلعب دورا فريدا لا مفر منه.

١- task تعنى هنا "المهمة" التى سبق الحديث عنها أى مهمة مواجهة التحدى.
٢- alike and together تعنى هنا "مثلهم مثل بعضهم ومعا" وقد ترجمناها "معا وعلى قدم المساواة" ويلاحظ أن هذه العبارة تعود على ordinary men and women ولا تعود على the advanced and the low income countries.
٣- indispensable تعنى "لاغنى عنه" وليس "لا مفر منه".

مطلوب من جميع شعوب العالم إنجاز هذه المهمة، وهى كافية لتوحيد العالم. ولن يمكن إنجازها بدون قيادة نشطة قوية وبدون المشاركة المتحمسة - معا وعلى قدم المساواة - لآلاف الملايين من الرجال والنساء العاديين فى البلاد المتقدمة والبلاد المنخفضة الدخل. ويمكن للأمم المتحدة - إذا أعطيت الوسائل اللازمة - أن تلعب دورا فريدا لاغنى عنه فى هذه المهمة.

النموذج الثانى

هذا النموذج مأخوذ من ترجمة لقصة الفرسان الثلاثة The Three Musketeers للكاتب الفرنسي ألكسندر دوما Alexandre Dumas وبالطبع فالقصة أساسا مُترجمة إلى الإنجليزية عن الفرنسية.

نُلاحظ فى هذا النموذج أن المُترجم – بالرغم من قدراته الواضحة – قد اعتمد على ذاكرته ولم يرجع إلى القواميس لاستجلاء معانى الكلمات، ولذلك فقد فاته فهم بعض أجزاء النص، وأخذ يُخمن معانى الكلمات. وكذلك فقد ترجم الأسماء بنطقها الإنجليزى وكان يجدر به أن يستشير من يفهم فى اللغة الفرنسية ليكتب الأسماء حسب نطقها الفرنسى. وفيما يلى سوف نقتطف الأجزاء التى بها أخطاء واضحة فى الترجمة، ونُبين مواضع الخطأ فيها:

The Three Musketeers[1]

....

His steed deserves description, for upon its qualities[2] – or rather peculiarities[3] – hangs[4] the tale[5].

وكان الجواد الذى يمتطيه يستحق شيئا من الوصف لأنه بالإضافة إلى مزاياه – أو بالأحرى خصائصه التى يمتاز بها عن غيره من الجياد – كان هناك ذيله أيضا.

١- musketeer مُشتقة من musket وهى نوع من البنادق القديمة، وبذلك يكون معنى الكلمة "حَملة البنادق" ولكن لما كان اسم "الفرسان الثلاثة" قد شاع منذ ترجمته الأولى منذ عشرات السنين فقد أحسن المُترجم باستعمال الاسم الشائع؛ لأنه فى كثير من الأحيان نضطر إلى استخدام الاسم الشائع بدلا من الاسم الصحيح حتى لا يختلط الأمر على الناس.

٢- quality تعنى "كيفية"، "صفة مُميزة"، "خاصة"، "طبيعة"، "منقبة"، "جودة" الخ، وبذلك كان لا يجب استعمال كلمة "مزاياه" لأنها عيوب، وخاصة عندما استعمل الكاتب أيضا كلمة peculiarities. وكان يكفى استعمال كلمة "صفاته"

٣- peculiarity تعنى "غرابة"، "خاصية" "صفة خاصة أو فريدة" وقد ترجمها المترجم جيدا بـ "خصائصه التى يمتاز بها عن غيره".

٤- hang upon تعنى "يعتمد على"، "يتوقف على"، "يُعلق على" وقد قلب الكاتب تركيب الجملة بدلا من أن يقول:

The tale hangs upon its qualities etc.

وبذلك لا يكون معنى hang upon هو "بالإضافة إلى" ولكن يكون "يعتمد على"

٥- tale معناه "حكاية"، "أقصوصة"، "أكذوبة"، "نميمة"، الخ وليس "ذيل" tail.

الفرسان الثلاثة

....

وكان جواده يستحق الوصف لأن على صفاته – أو بالأحرى على خصائصه الفريدة – تعتمد الحكاية.

It was a pony[1], about thirteen years of age, with a yellow coat[2] and a hairless tail. Owing to its strangely coloured hide and peculiar gait[3], it excited smiles on the countenances[4] of all who saw it. These smiles, however, were suppressed[5] when the passers-by saw the respectable-looking sword hanging at the pony's side, and the fierce[6] eye of the rider which gleamed above it.

كان الجواد الذى يمتطيه دارتانيان حصانا ضامر الجسم، يبلغ الثالثة عشرة من العمر، فوق ظهره سرج أصفر اللون، وذيله خال من الشعر. ونظرا للونه الغريب غير المألوف، وخفة حركته، كانت مُشاهدته تُثير الابتسام على شفاه كل من يرونه. وكانت هذه الابتسامات تتلاشى عندما كان الناس يُشاهدون السيف الجدير بالاحترام المُعلق إلى جانب الحصان، ويُشاهدون نظرات عينى الفارس الذى يمتطيه وهى تلمع فى قوة ومضاء.

١- pony تعنى: "حصان صغير"، "سيسى" وليس "حصانا ضامر الجسم".
٢- coat تعنى: "سُترة"، "جاكيت"، "رداء"، "فروة"، "غشاء طبيعى" الخ. وبذلك فهى لا تعنى"سرج" ولكنها تعنى "فراءه" أو "جلده"
٣- gait تعنى: "مشية"، "جرية"، "هيئة المشى أو الحركة" الخ. وبإضافة كلمة peculiar فهى تعنى: "مشيته الغريبة" وليس "خفة حركته".
٤- countenance تعنى: "وجه"، "طلعة"، "سيماء الوجه" الخ. وقد أحسن المترجم عندما نسب الابتسامة إلى الشفاه حسب الأسلوب العربى.
٥- suppress تعنى: "يُخمد"، "يقمع"، "يكتم"، "يُخفى"، الخ. وقد أحسن السيد المُترجم بتعبيره "كانت هذه الابتسامات تتلاشى".
٦- fierce تعنى: "شرس"، "عنيف"، "وحشى"" "ضار"، الخ. ومع ذلك فقد أحسن المُترجم بكتابة المُعادل الموضوعى لما يقصده المؤلف عندما قال: "نظرات عينى الفارس وهى تلمع فى قوة ومضاء".

كان الجواد صغير الحجم، يبلغ من العمر ثلاثة عشر عاما، وكان جلده أصفر اللون، وذيله أجرد من الشعر. ونظرا للون جلده غير المألوف، ومشيته الغريبة فقد كان يُثير الابتسام على شفاه كل من رآه. ولكن تلك الابتسامات كانت تتلاشى من على شفاه المارة عندما يلمحون السيف الضخم المُعلق على جانب الجواد ونظرات عينى الفارس الذى يمتطيه وهى تلمع فى قوة ومضاء.

D'Artagnan the elder, thereupon girded[1] his own sword round his son, kissed him tenderly on both cheeks[2], and gave him his blessing.
"Remember, above all, you are a D'Artagnan." were his parting[3] words. "Your honour is your treasure. Endure nothing from any man. I've taught you the sword all-right!
The slightest insult …… the smallest smirk[4] ……"

وأدار دارتنيان الأب السيف فى الهواء حول ابنه ثم طبع قبلة على جبينه ثم على وجنتيه كلتيهما، وباركه بكلمات كان يُتمتم بها بصوت خفيض ثم قال: "تذكر أولا وقبل كل شيء أنك أحد أفراد أسرة دارتنيان. شرفك هو الكنز الذى تمتلكه. لا تقبل أى إهانة من أى رجل. لقد علمتك فنون استخدام السيف على أتم ما يرام. أقل إهانة بأسرع طعنة وابتسامة."

١- gird تعنى: "تحزم"، "تزنَّر"، "تنطق"، "تمنطق"، "عقد على الوسط"، "قلَّد"، "شمَّر"، "استعد" الخ. ولا تعنى أبدا "أدار" ولا يوجد ذكر لـ "الهواء" ولكن يقول: "round his son".
٢- on both cheeks: تعنى على وجنتيه فقط ولا يوجد ذكر لجبينه.
٣- part تعنى: "جزء"، "قطعة"، "يفارق"، "ينفصل"، "يعتزل"، "يفترق"، "يفرق" الخ. وتعنى هنا: "وكانت كلمات وداعه" أو شىء من هذا القبيل.
٤- smirk تعنى: "ابتسامة مُتكلفة"، "ابتسامة هازئة" الخ.

وقلد دارتنيان الأب سيفه لابنه حول وسطه، ثم قبله بحنو على وجنتيه، ومنحه بركاته. وكانت آخر كلمات أبيه له هى: "تذكر ـ وقبل أى شىء ـ أنك أحد أفراد أسرة دارتنيان. إن شرفك هو كنزك الذى تحرص عليه. لا تقبل إهانة من أى شخص. لقد علمتك فنون استخدام السيف كما يجب. أقل إهانة ...... أقل ابتسامة هازئة ....."

D'Artagnan, seeing him approach, drew his sword a foot out of the scabbard.
"This horse is decidedly, or rather has been in his youth, a buttercup[1]," said the stranger, continuing[2] the remarks he had begun to his companions, without seeming in any way to notice the exasperation[3] of D'Artagnan. "It is a colour[4] well known in botany[5], till now very rare among horses."

وعندما رآه دارتنيان يقترب إلى هذا الحد سحب سيفه قليلا من جرابه.
وعندئذ قال الرجل الغريب موجها كلامه إلى رفاقه دون أن يأبه لوجود دارتنيان: "هذا الحصان بالتأكيد كان ذبابة. هذا النوع من الخيل معروف ومألوف فى إقليم بوتانى. ولكنه نوع نادر بين الخيل فى الوقت الراهن."

١- buttercup تعنى: "زهرة رجل الغراب"، "زهرة صفراء اللون" الخ. ولكنها لا تعنى أبدا "ذبابة".
٢- continue تعنى: "استمر"، "استأنف" الخ. ولا تعنى "وجَّه".
٣- exasperation تعنى: "اغتياظ شديد"، "حنق" الخ. ولا تعنى: "وجود".
٤- colour تعنى: "لون" و لا تعنى هنا "نوع".
٥- botany تعنى: "علم النبات" ولا تعنى "إقليم بوتانى" فلا يوجد إقليم بهذا الاسم فى فرنسا، ولو وُجد لكُتب بحرف كبير فى أوله.

وعندما رآه دارتنيان يقترب سحب سيفه قليلا من غمده.
قال الرجل الغريب مستأنفا ملاحظاته لرفاقه بدون أن يبدو عليه بأى شكل أنه لاحظ اغتياظ دارتنيان: "إن هذا الحصان بالتأكيد - أو كان فى شبابه - زهرة صفراء اللون، وهو لون معروف جيدا فى علم النبات، ولكنه كان إلى الآن لونًا نادرًا جدا بين الخيل.

D'Artagnan, hearing the musketeer curse[1], wished to escape from under the cloak which blinded him, and tried to make his way out of its folds. He was particularly anxious to avoid[2] marring the freshness[3] of the magnificent baldric[4]; but on opening his eyes, he found himself with his nose fixed between the two shoulders of Porthos, exactly upon the baldric.

Alas, like most things in this world which have nothing in their favour but appearance, the baldric was glittering with gold in front, but was nothing but simple buff behind. Vainglorious as he was, Porthos could not afford to have an entirely gold-worked baldric, but had, at least half a one. The pretexts about the cold and the necessity for the cloak was exposed. [5]

وحاول دارتنيان أن يفلت من تلافيف العباءة وهو يسمع شتائم الفارس الغاضب، وكان دارتنيان يحرص كل الحرص أن يتلف نقوش الوشى الذهبى المنقوش على العباءة، ولكنه فتح عينيه ليجد نفسه بين كتفى بورتوس فوق الوشى المنقوش فى أعلى العباءة.

وكان من المؤسف أن يلاحظ دارتنيان أن الوشي موجود فى الجانب الأمامى فقط من العباءة بينما سقط عنها إلى الأرض فى الجانب الخلفى.

١- curse تعنى: "يسب"، "يلعن"، وقد تعنى "يشتم"

٢- avoid فات المترجم ترجمة هذه الكلمة بمعنى "يتجنب" فقلب المعنى.

٣- freshness تعنى: "عذوبة"، "جدة"، "نضارة"، "رونق" الخ ولم يترجمها المترجم.

٤- baldric تعنى: "حمَّالة السيف" ولا تعنى "أعلى العباءة" ولا توجد هذه الكلمة فى القواميس الصغيرة.

٥- تخلص المترجم من صعوبة ترجمة هذه الفقرة باختصارها حسب فهمه، وقد يكون هذا مقبولا فى الترجمة الفورية، ولكن فى الترجمة التحريرية يُعتبر هذا العمل خيانة للنص الأصلى، فالمترجم الجيد يبذل أقصى جهده لتحرى المعنى الذى يقصده الكاتب ولا يختصر أو يلف ويدور حول ما لا يفهمه أو يصعب ترجمته.

سمع دارتنيان الفارس وهو يسب ويلعن، ورغب فى الهرب من تحت العباءة التى أعمت ناظريه، وحاول أن يسلك طريقه من بين طياتها وهو أشد ما يكون حرصا على ألا يُتلف رونق النقوش الموشاة بها حمالة السيف، ولكنه عندما فتح عينيه وجد أنفه مُثبتا بين كتفى بورتوس، وفوق حمالة السيف بالضبط.

وللأسف فمثل معظم الأشياء فى هذا العالم التى لا تتميز بشىء سوى بمظهرها الخارجى كانت حمالة السيف تبرق بالذهب من الأمام ولكنها لم تكن سوى جلد خام من الخلف، فلم يتمكن بورتوس - بالرغم من حُبه للمُباهاة - أن يشترى حمالة سيف موشاة بالذهب بكاملها، ولكنه امتلك نصف حمالة على الأقل. وهكذا انكشفت ادعاءاته عن بُرودة الجو وضرورة ارتدائه العباءة.

On arriving at the Louvre, the four friends, with Captain de Treville[1], went to the audience room[2], where King Louis XIII[3] was seated on his throne waiting for them. They removed their hats, and bowed[4]. The king rose and walked over to Captain de Treville.
"A fine lot of brainless[5] cut-throats[6]!"
"Yes, your Majesty." replied de Treville.
"Obviously imbeciles[7]. Which is this one?" – and the king pointed to D'Artagnan.

وعند وصولهم إلى اللوفر، دخل الأصدقاء الأربعة ومعهم السيد دو ترافاى إلى حجرة الملك لويس الثالث عشر الذى كان يجلس فوق عرشه فى انتظارهم. ونهض الملك واقفا ومشى نحو السيد دو ترافاى.
ثم قال الملك: "سمعت عن وجود كمية كبيرة من الأخبار التى تقطع اللسان داخل الحلقوم." فقال السيد دو ترافاى: "نعم يا مولاى." فقال الملك: "إن رجالك شجعان شجاعة مُنقطعة النظير." ثم أشار الملك إلى دارتنيان وهو يقول: "من هذا؟"

لم يثق المُترجم فى ذكاء القارئ وقدرته على فهم أن الملك لويس يقول عكس ما يقصد لدواع سياسية ولذلك فقد ترجم كلمات الملك لويس بما ظن أنه يجب أن يقوله.

١- de Treville نترجمها بـ "دو تريفيل" أو "دى تريفيل" ونلاحظ أن de بمعنى "of" تنطق بالفرنسية بين "دو" و "دى".
٢- audience room تعنى "قاعة المقابلات"
٣- Louis تنطق بالفرنسية "لوى" ولكن من سبقنا بالترجمة ترجمها بـ "لويس" فصارت علَما لا يُمكننا تغييره.
٤- لم تترجم هذه الجملة.
٥- brainless تعنى: "عديم العقل"، "غبى"، "أبله" الخ.
٦- cut-throats تعنى: "قاطعو الرقاب" أو السفاحون" وليس "أخبار تقطع اللسان داخل الحلقوم".
٧- imbecile تعنى: "أبله"، "معتوه"، "مأفون"، "ضعيف العقل" الخ ولا تعنى "شجعان شجاعة منقطعة النظير".

وعند وصولهم إلى اللوفر ذهب الأصدقاء الأربعة – ومعهم قائد الفرسان دو تريفيل – مُباشرة إلى قاعة المقابلات حيث كان الملك لويس الثالث عشر جالسا على عرشه فى انتظارهم. خلع الفرسان وقائدهم قبعاتهم، وانحنوا أمام الملك. فنهض الملك ومشى إلى القائد دى تريفيل، وقال:
"مجموعة رائعة من قاطعى الرقاب الأغبياء!"
فقال دو تريفيل: "نعم يا مولاى."
فقال الملك: "إن غباءهم واضح للعيان." وأشار إلى دارتنيان قائلا: "وأيهم هذا؟"

"My other terms are simple," said Milady. "First, there is a certain estate in the vicinity of Lille[1] – a barony[2]. It was renounced[3] by its owner some years ago. It now belongs to the throne[4]. I want that estate and the title."
"That's easily done." said Richelieu. "What else?"
"Second and last, I want the head of Monsieur D'Artagnan delivered to me, preserved in a small box."

قالت الليدى دى وينتر: "شروطى الأخرى يسيرة جدا، وأولها: توجد إقطاعية فى مقاطعة ليل – مُخصصة لكى تمتلكها أى سيدة فى فرنسا بشرط أن تكون حاصلة على لقب بارونة، أريد أن أمتلك هذه الإقطاعية وهذا اللقب." فقال ريشيليو: "هذا سهل جدا."
قالت الليدى دى وينتر: "ثانيا وأخيرا أريد رأس السيد دارتنيان بحيث تسلم إلى يدى فى صندوق صغير لا يسع سوى رأسه فقط بدون أى جزء آخر من أجزاء جسمه."

فى هذه الفقرة أطال المترجم فى ترجمة بعض الجمل مُحاولا شرحها حسب فهمه الخاص، وترك جملا أخرى بدون ترجمة على الإطلاق.

١- Lille اسم مدينة وليس مُقاطعة فى فرنسا، ثم أن المؤلف يقول in the vicinity بمعنى "فى جيرة" أو "بالقرب من" ولو كانت مُقاطعة لقال in.
٢- barony تعنى: "إقطاعية بدرجة بارونية" ويُلقب صاحبها بـ "البارون" أو "البارونة".
٣- renounce تعنى: "يُنكر"، "يتخلص من"، الخ وقد اخترنا معنى "هجرها صاحبها".
٤- throne تعنى: "العرش" ولكن تعبير "أملاك العرش" غير مألوف فى اللغة العربية والمألوف هو: "أملاك التاج".

قالت ميلادى: "شروطى الأخرى بسيطة، فأولا هناك إقطاعية بدرجة بارونية بالقرب من مدينة ليل كان صاحبها قد هجرها، وهى الآن من أملاك التاج. أريد هذه الإقطاعية واللقب المُصاحب لها."
فقال ريشيليو: "هذا يُمكن عمله بسهولة. ماذا أيضا؟"
قالت ميلادى: "ثانيا وأخيرا أريد رأس السيد دارتنيان على أن يُسلم إلىَّ محفوظا فى صندوق صغير."

النموذج الثالث

هـذا النمـوذج مـأخوذ مـن ترجمـة لمسـرحية المفتـش العـام The Government Inspector للكاتـب الروسـى نيكـولاى جوجـول Nikolai Gogol وبالطبع فالقصة أساسا مُترجمة إلى الإنجليزية عن الروسية.

نُلاحظ فى هذا النموذج أن المُترجم تألق فـى بعض المواضـع، ولسـبب أو آخر لم يترجم بعض المواضع أو أخطأ ترجمتها. وفيما يلى سوف نقتطف الأجزاء التى بها أخطاء واضحة فى الترجمة، ونُبين مواضع الخطأ فيها:

The Government Inspector[4]

....

It is morning, about 8 o'clock. At curtain rise[1], the Judge, the Charity Commissioner[2], and the School Superintendent[3] are discovered, in various attitudes of waiting[4]; they should[5] convey[6] a feeling of uneasy anticipation[7];

الوقت: صباح أحد الأيام فى نحو الثامنة. يظهر القاضى والمسـئول عن المستشفى ومدير المدرسة، وكلهم فى حالة انتظار وكأنهم جاءوا على مضض.

هذا الجزء عبارة عن تعليمات من كاتب السيناريو للمثلين، ولذلك يكتب فى المضارع.

١- At curtain rise لم يترجمها المترجم.

٢- Charity Commissioner هو: المسئول عن الأعمـال الخيريـة أو مفـوض الأعمـال الخيريـة، والتـى مـن ضمنها المستشفى.

٣- Superintendent تعنى: المراقب أو المشرف، ولو أن ترجمتها بمدير مقبولة.

٤- in various attitudes of waiting تعنى: فى أوضاع انتظار مختلفة.

٥- should بمعنى: ينبغى: لأنها تعليمات للمثلين.

٦- convey تعنى: ينقل أو يُفضى، والمفروض ينقل إحساسا ما إلى المشاهدين، ولذلك ترجمناها بـ: يُوحى.

٧- uneasy anticipation تعنـى التوقـع القلـق، وليـس "علـى مضـض"، ولكننـا ترجمناهـا "الـترقب والاضطراب" لسلاسة الجملة العربية.

المفتش العام

....

الوقت: صباحا فى حوالى الثامنة. عنـد ارتفـاع الستار، يظـهر القـاضى ومسـئول الأعمال الخيرية والمشرف علـى المدرسـة وقـد اتخـذوا أوضـاع انتظـار مختلفـة، ينبغى أن يوحى مظهرهم بالترقب والاضطراب.

---

[4] الترجمة الحرفية لعنوان المسرحية هو: "مُفتش الحكومة" ولكن ترجمتها بـ "المفتش العام" مقبولة جدا نظرا لسبق ترجمتها بهذا الاسم، وعرضها فى المسرح المصرى تحت هذا العنوان.

the Judge is sprawling in a chair, and for him and Hlopov this is clearly "the morning after"[1]; he[2] strives to focus on his watch but cannot manage it; Hlopov paces nervously; his dress has been rather hastily put on; the Charity commissioner stands by the window with a more confident air[3]; but even he, like the others, glances uneasily now and then[4] at the door, left. Enter the Mayor[5]; he is in uniform[6]; the Judge rises at once, and all three pay respectful attention[7].

القاضى ممدد على كرسى، وهولوبوف (مدير المدرسة) يحاول أن يركز فى النظر إلى الساعة، ولكنه لا يستطيع وكان فى حالة عصبية حتى أنه ارتدى ملابسه على عجل، أما المسئول عن المستشفى فكان يقف بجوار النافذة يبحث عن بعض الهواء ولكنه مثل الآخرين يشعر بالتوتر، ثم فتح الباب الذى على اليسار، ودخل العمدة دون زى رسمى، فهب القاضى واقفا وبدا على الجميع اهتمام ممزوج بالاحترام.

١- "the morning after" مصطلح يدل على ما يشعر به الشخص بعض قضاء ليلة فى السكر والعربدة، وتشرح لماذا لم يستطع القاضى تركيز نظره فى ساعته .
٢- الضمير هنا يعود على القاضى وليس على هولوبوف، لأن الجملة "and for him and Hlopov this is clearly the morning after" جملة اعتراضية.
٣- confident air لا تعنى أبدا "يبحث عن بعض الهواء" لأن "air" هنا تعنى المظهر او الهيئة أو السمت، و confident تعنى: واثق.
٤- now and then تعنى: بين الحين والآخر أو بين الفينة والفينة، ولم يترجم المترجم هذه الجملة بكاملها.
٥- Mayor تعنى: محافظ إقليم أو عمدة مدينة أو رئيس البلدية.
٦- in uniform تعنى: يرتدى الزى الرسمى أو الملابس الرسمية.
٧- pay attention تعنى: انتبه، ولكن pay respectful attention أفلح المترجم فى ترجمتها ترجمة جيدة.

القاضى ممدد على كرسى، وبالنسبة له وهولوبوف (مشرف المدرسة) يبدو واضحا أن هذا هو اليوم التالى لليلة صاخبة قضياها فى السكر والعربدة. يُحاول القاضى أن يُركز النظر إلى ساعته، ولكنه لا يتمكن من ذلك. أما هولوبوف فيذرع الغرفة بطريقة عصبية، ويبدو على ملابسه أنه ارتداها على عجل. أما مسئول الأعمال الخيرية فيقف بجوار النافذة، وهيئته توحى بأنه أكثر ثقة بنفسه ، ولكن حتى هو ـ مثل الآخرين ـ أخذ بين الحين والآخر يرمق بقلق الباب الذى إلى اليسار. يدخل العمدة مرتديا زيه الرسمى، فينهض القاضى على الفور، ويبدو على الثلاثة جميعهم اهتمام ممزوج بالاحترام.

SS: Tell me please, Anton Antonovitch, why this has happened. Why send an Inspector to us? Our town is so far away. Why should they care about us?
Mayor: Why? It must be fate. Up to now, God has been good to us, they have pried into[1] other towns; we never had anything like this. Well now, it's our turn.
Judge: I believe, Anton Antonovitch, there is some deep, far-reaching political reason for this. I have it! Russia is going to war, and the Ministry has sent this man to find out . . . . Yes! To find out if there is treason anywhere!
Mayor: (uneasily) Well, they may, or they may not. That doesn't matter now. This Inspector may even now be undoing us all behind our own backs.

مدير المدرسة: أخبرنى من فضلك يا أنطون أنتونوفيتش لماذا يحدث ذلك؟ لماذا يُرسلون مفتشا لنا؟ إن مدينتنا بعيدة جدا، ما الذى لدينا ليهتموا به؟
العمدة: لماذا؟ لابد أنه قَدَرُنا، حتى الآن كان الله رحيما بنا، إن هؤلاء المفتشين افترسوا مدنا أخرى ولم يحدث لنا أبدا شىء من هذا القبيل، حسنا الآن جاء دورنا.
القاضى: إننى أعتقد يا أنطون أنتونوفيتش أن هناك سببا سياسيا عويصا وهناك أبعاد بعيدة المدى لهذا التفتيش. عرفته! إن روسيا ستدخل الحرب والوزارة أرسلت ذلك الرجل ليكتشف . . . . نعم! ليكتشف إذا كان هناك خيانة فى أى مكان!

١- pried into : لابد أن المترجم ظن الكلمة ماضى الفعل المضارع prey on بمعنى يفترس أو يسطو على أو يسلب أو ينهب، ولكن الحقيقة أنها ماضى الفعل المضارع pry into بمعنى دقق النظر متطفلا أو فحص بفضول أو فتش فى شئون لا تعنيه؛ وقد ترجمتها بـ "دس أنفه فى شأن" لا يعنيه.

مشرف المدرسة: أخبرنى من فضلك يا أنطون أنطونوفيتش، لماذا حدث هذا؟ لماذا يُرسلون مفتشا لنا؟ إن مدينتنا بعيدة للغاية، فلماذا يهتمون بنا؟
العمدة: لماذا؟ لابد أنه القدر، فحتى الآن كان الله رحيما بنا، فقد دسوا أنوفهم فى شئون مدن أخرى، ولم يحدث لنا أبدا شىء من هذا القبيل، حسنا، الآن حان دورنا.
القاضى: أعتقد يا أنطون أنطونوفيتش أن هناك سببا سياسيا عميقا بعيد الغور لهذا التفتيش. عرفته! إن روسيا ستدخل الحرب، والوزارة أرسلت هذا الرجل ليكتشف . . . نعم، ليكتشف ما إذا كانت هناك خيانة فى أى مكان.

Mayor: (uneasily) Well, they may, or they may not. That doesn't matter now. This Inspector may even now be undoing[1] us all behind our own backs. As to my own special responsibilities, the police and the general good order[2] of the town, I have already taken some steps, and I advise you to do the same. (swinging round to the CC) Especially you, Artemy Filipovitch; this official will certainly inspect your institutions, and you had better see they look decent[3]! Get some clean nightcaps[4], and bedclothes, they ones you've got are enough for a report[5] in themselves. And the patients might look a little less like chimney sweeps[6]!

العمدة: (فى ضيق) حسنا ربما، وربما لا، لا يهم ذلك الآن. إن المفتش ربما يقوم بالتفتيش الآن من وراء ظهورنا، ووفقا لسلطاتى، الشرطة، وقيادة المدينة فقد اتخذت بعض الإجراءات، وأنصحكم أن تفعلوا مثلى، ويشير إلى المسئول عن المستشفى (CC) خاصة أنت آرتمى فيليبوفيتش، فإن المفتش بالتأكيد سيفتش على مؤسستك، ومن الأفضل أن تطمئنوا على أنها على ما يُرام! اجعل المرضى يرتدون ملابس نظيفة، وضع على الأسرة ملاءات نظيفة، ربما يبدو المرضى أقل اتساخا من "هباب" المداخن.

١- be undoing : فعل undo يعنى: نقض، فكّ، نكث، أفسد، أبطل، أساء سمعة، حطـم؛ وليس فتش. ولذلك فقد ترجمناها بـ "يقوم بتدمير".
٢- general good order تعنى حسن النظام العام وليس حكم المدينة.
٣- decent تعنى مُحتشم، مُرضى، لائق الخ، وليس على ما يرام.
٤- nightcaps لم يترجمها المترجم، وتعنى: قلانس أو طاقيات.
٥- enough for a report تعنى تقرير، ولم يترجمها المترجم.
٦- chimney sweeps تعنى ماسحى المداخن أو منظفى المداخن، ولا تعنى "هباب المداخن".

العمدة: (مضطربا) حسنا، قد يفعلوا ذلك أو لا، لا يهم ذلك الآن، فهذا المفتش ربما يقوم الآن بتدميرنا من وراء ظهورنا. أما بخصوص مسئولياتى الخاصة كالشرطة وحسن النظام العام فى المدينة، فقد اتخذت بعض الإجراءات، وأنصحكم أن تفعلوا مثلى. (يستدير إلى مسئول الأعمال الخيرية) وخاصة أنت يا أرتمى فيليبوفيتش، فإن هذا الموظف سوف يفتش بالتأكيد على مؤسساتك، ومن الأفضل لك أن تتأكد من أنها تبدو على شكل مُرضٍ. احصل على بعض طاقيات وملابس النوم، لأن تلك التى لديك كافية بذاتها لكتابة تقرير ضدك، وقد يبدو المرضى أقل شبها بمنظفى المداخن.

النموذج الرابع

هذا النموذج مأخوذ من ترجمة لكتاب "حياة محمدﷺ مؤسس الدين الإسلامى" للقس البروتستانتى الأمريكى جورج بوش George Bush، وهو الجد الأكبر للرئيس الأمريكى الحالى George W. Bush. وهذا الكتاب الكريه، الذى لا يصدر إلا عن نفس حاقدة، أنصح الجميع بقراءته (من باب: اعرف عدوك) لنعرف من أين استقى الرئيس الأمريكى آراءه المتطرفة، وكراهيته للإسلام، وما يخططه من دمار لهذه المنطقة من العالم. وقد تستفزك بعض ألفاظ وآراء الكاتب، إلا أننا هنا ننقد الترجمة لا الكتاب. وكذلك وبالرغم من أننا ندين للمترجم بالعرفان والشكر لتعريفنا بهذا الكتاب، إلا أننا سوف نقتطف الأجزاء التى بها أخطاء واضحة فى الترجمة، ونُبين مواضع الخطأ فيها:

Life of Mohammed
Founder of the Religion of Islam
and of the Empire of the Saracens[1]

The troops were persuaded[2] to engage the superior forces of the enemy, abandoning[3] for the present[4] the tempting prize of Abu Sophyan's wealthy caravan.

حياة محمدﷺ
مؤسس الدين الإسلامى ومؤسس إمبراطورية المسلمين

لقد حث قواته على مواجهة الأعداء الأكثر عددا مغريا إياهم بقافلة أبو (أبى) سفيان الثرية،

١- استعمل كتاب القرون وسطى لفظ Saracens للإشارة إلى مسلمى سوريا وفلسطين أثناء الحروب الصليبية، ثم استعملوا اللفظ للإشارة إلى العرب بوجه عام. واللفظ غالبا مشتق من كلمة "الشرقيون" Sarakenos عندما انتقلت بلفظها العربى إلى اللغة اليونانية كما يقول قاموس Chamber's Twentieth Century، أما المؤلف (لعنه الله) فقد اختار هذه الكلمة بدلا من الكلمة الأشهر Arabs، ثم تبرع لنا بذكر معناها فقال: إنها بمعنى "اللصوص والسراقين والنهابين" من الفعل "سرق sarak"، مما يدل على حقده وسوء طويته. و لم أجد ما يدل على هذا المعنى فى المراجع التى تحت يدى.

٢- حسنا فعل المترجم بعدم استعمال المبنى للمجهول، ونسبة الفعل إلى فاعله الحقيقى وهو الرسولﷺ.

٣- لم يترجم المترجم كلمة abandoning التى تعنى: هاجرا أو تاركا مما قلب المعنى.

٤- لم يترجم المترجم هذه العبارة for the present بمعنى: للوقت الحالى.

حياة محمدﷺ

مؤسس الدين الإسلامى وإمبراطورية العرب

فقد أقنع قواته بالاشتباك مع العدو الأقوى منهم، وأن يهجروا لبعض الوقت الغنيمة المغرية المتمثلة فى قافلة أبى سفيان الثرية.

[1]The prophet animated them by his prayers, and, in the name of the Most High[2], promised them certain victory. But however assured he might have been of divine[3] assistance, he was careful to omit[4] no human means of securing success. A slight entrenchment[5] was formed to cover the flank of his troops, and a rivulet, flowing past the spot he had chosen for his encampment, furnished his army with a constant supply of water. When the enemy appeared descending from the hill, Mohammed, alluding to his own party[6], exclaimed, "O God, if these are destroyed, by whom wilt thou be worshipped on Earth?"[7]

والنبى بدعواته وصلواته باسم الله سبحانه واعدا إياهم بنصر معين (مبين)، وأكد أيضا أنه يتلقى عونا مقدسا من الله وكان النبى حريصا على إسقاط أى وسائل بشرية لضمان النصر فحفر خندقا صغيرا ليغطى جناح قواته وأسال مجرى مائيا خلال المنطقة التى اختارها لإقامة معسكره لإمداد جيشه بمورد مائى دائم. وعندما ظهرت قوات العدو هابطة من فوق التل رفع محمد ﷺ عقيرته بالدعاء: "اللهم إن تهلك هذه العصابة اليوم لا تُعبد."

١- تختلف هذه الرواية فى مواضع كثيرة عما أوردته السيرة.
٢- Most High تعنى العلى، ولسهولة فهمها قلنا الله العلى.
٣- divine تعنى: إلهى.
٤- omit تعنى: اغفل، أسقط، اهمل، الخ، ويبدو أن النفى سقط سهوا فى الترجمة فغير المعنى تماما.
٥- entrenchment تعنى: تحصينات، استحكامات، تقويات، وقد تعنى خندقة. ولم تذكر السيرة الشريفة إلا أن الرسول ﷺ سد بعض الآبار وبنى حوضا ليمد المسلمين بالماء.
٦- لم يترجم المترجم هذه العبارة: alluding to his own party
٧- أحسن المترجم بالرجوع إلى سيرة ابن هشام لترجمة نص كلام الرسول ﷺ.

وشجعهم الرسول ﷺ بصلواته؛ وباسم الله العلى وعدهم بالنصر المؤكد. ولكن أيا كانت درجة وثوقه من المعونة الإلهية فقد حرص على ألا يُغفل الوسائل البشرية لتحقيق النجاح. فقد أمر بإنشاء بعض الاستحكامات البسيطة لتحمى جناح جيشه، وكان جدول يجرى بالبقعة التى اختارها لمعسكره ليمد جيشه بمورد ماء دائم. وعندما ظهر العدو منحدرا من أعلى التل، أشار محمد ﷺ إلى جماعته عندما هتف داعيا: "اللهم إن تهلك هذه العصابة اليوم لا تُعبد."

Council after council was called – canon[1] after canon was enacted – prelates[2] were traversing[3] the country in every direction in the prosecution or party purposes, resorting to every base art[4], to obtain the authoritative establishment of their own particular tenets, and the condemnation and suppression of those of their adversaries[5]. The contests also for the episcopal office[6] ran so high, particularly in the West, that the opposing parties repeatedly had recourse to violence, and in one memorable instance, the interior of a Christian church was stained by the blood of a number of the adherents of the rival bishops, who fell victims to their fierce contentions.

وعُقد مجمع إثر مجمع، وصدرت قرارات مجمعية إثر قرارات. لقد شتت الأساقفة البلاد فى كل اتجاه وسعت كل طائفة لتحقيق أغراضها والعمل على دعم عقائدها وإدانة المخالفين لها فى الرأى وقمعهم وبلغ النزاع فى الكنائس الأسقفية البروتستطية مبلغا كبيرا، وخاصة فى الغرب لدرجة أن الفرق المتناحرة لجأت مرارا إلى العنف وفى مناسبة لا تُنسى تلطخت كنيسة مسيحية من الداخل بدماء عدد من أتباع أسقف منافس سقطوا ضحايا نزاع عنيف.

من الواضح أن المترجم لا يهتم كثيرا بعلامات الوقف.

١- canon هنا تعنى قانون كنسى، والفعل المناسب له هو: سنّ enact.

٢- prelate تعنى مُقدم من رجال الكنيسة أو أحد كبارها كالبابا أو الكردينال أو الأسقف.

٣- traverse تعنى: اجتاز، عبر، مر خلال، وقد ترجمتها بـ جال البلاد، ولكنها لا تعنى أبدا: شتت البلاد.

٤- لم يترجم المترجم هذه العبارة: resorting to every base art

٥- those تشير هنا إلى عقائد المنافسين، وبذلك جعل الإدانة والقمع للمخالفين وليس لعقائدهم.

٦- episcopal office تعنى منصب الأسقف، ولا تعنى أبدا الكنيسة الأسقفية البروتستانتية التى يكتب اسمها بحرف كبير: Episcopal Church ولم تكن البروتستانتية قد ظهرت بعد لأن هذه الفقرة من المقدمة تتكلم عن حال الكنيسة فى القرن السابع الميلادى.

فعقد مجمع كنسى إثر مجمع، وسُنَّ قانون كنسى إثر قانون، وجال كبار رجال الكنيسة البلاد فى كل اتجاه سعيا وراء تنفيذ أغراضهم الطائفية، ولجئوا إلى كل وسيلة حقيرة لدعم سلطان عقائدهم الخاصة، وإدانة وقمع عقائد خصومهم. وبلغ التنافس على المناصب الأسقفية أشده وخاصة فى الغرب، حتى أن الطوائف المتناحرة لجأت مرارا للعنف، وفى مناسبة لا تُنسى تلطخت كنيسة مسيحية من الداخل بدماء عدد من أشياع أساقفة متنافسين، سقطوا ضحايا صراعاتهم الضارية.

نماذج للترجمة المُلتزمة (للمستوى قبل الجامعى)

فيما يلى بعض نماذج للترجمة من الإنجليزية إلى العربية والعكس مأخوذة من امتحانات الثانوية العامة أو على نمطها، وقد قمنا بترجمتها ترجمة ملتزمة أى بأقل قدر من التصرف (انظر أنماط ومستويات الترجمة)، وعلى الطالب قراءة النص، وترجمته، ثم مقارنة ما ترجمه بالترجمة الموجودة:
(الكلمات التى بين قوسين زادها المترجم لجعل الجملة مفهومة وأسلس سياقا)

<u>الترجمة من الإنجليزية إلى العربية:</u>

Tourists come to Cairo from all corners of the world and are often greeted with "Welcome to Egypt". Being a tourist in a foreign country can be very exciting but it can also be very disorientating too.

Just imagine how confusing the winding alley-ways of Khan-El-Khalili are to the first time visitor.

يأتى السياح إلى القاهرة من جميع أنحاء العالم، وغالبا ما تتم تحيتهم بـ "مرحبا فى مصر". يمكن أن تكون سياحتك فى دولة أجنبية مثيرة جداً، ولكنها يمكن أيضاً أن تشوش ذهنك إلى حد ألا تدرى فى أى زمان أو مكان أنت.

تخيل فقط كم هى مربكة (تلك) الأزقة الملتوية فى خان الخليلى لمن يزورها لأول مرة.

Reading provides us with general knowledge. As a result of the slogan "Reading for all", libraries are open everywhere all the year round and especially in summer vacation. You can borrow any book in whatever branch you are interested in and read it not only indoors but outdoors as well.

تزودنا المكتبات بالمعارف العامة. وكنتيجة لشعار "القراءة للجميع"، أصبحت المكتبات مفتوحة فى كل مكان طوال العام وخاصة فى الإجازات الصيفية . ويمكنك استعارة أى كتاب فى أى فرع (من فروع المعرفة) تهتم به وتقرؤه ليس فقط داخل (المكتبة) ولكن خارجها أيضاً.

A little knowledge is a dangerous thing. We often hear or read about harmful accidents resulting from little knowledge. Many people have been injured because a careless person who

thought he knew everything about firearms was cleaning a gun.

القليل من العلم شئ خطير، فكثيرًا ما نسمع أو نقرأ عن حوادث مؤسفة نتجت عن قلة المعرفة. يصاب كثير من الناس لأن شخصًا مهملا - يظن أنه يعرف كل شئ عن الأسلحة النارية - كان ينظف بندقيته.

A project has been established with the help of a foreign aid organisation in a village in Northern Sinai. Ninety women participated in a co-operative craft-making society. The output of this society is now exported to many countries.

تم إنشاء مشروع فى شمال سيناء بمساعدة هيئة أجنبية للمعونة. وقد شاركت تسعون سيدة فى جمعية تعاونية للصناعات اليدوية. ويُصَدَّر إنتاج هذه الجمعية الآن إلى كثير من البلدان.

Self-service stores have become very common all over Egypt. They aim at providing their customers with all their needs under one roof. At the entrance, the customers usually pick up wire baskets and move from shelf to shelf selecting their groceries. Then, they pay for the goods they bought at a cash desk.

أصبحت محلات الخدمة الذاتية شائعة جدا فى جميع أنحاء مصر. وتهدف (هذه المحلات) إلى إمداد عملائها بجميع احتياجاتهم تحت سقف واحد. وعند المدخل يأخذ العملاء عادة سلالا سلكية وينتقلون من رف إلى آخر لاختيار بقالتهم، ثم يدفعون ثمن البضائع التى اشتروها عند مكتب دفع النقود.

Since the beginning of civilisation, men have been great sea travellers. They have left their lands and sailed in search of new countries, food and valuable minerals. The great travellers of the 21st century will be the men who venture into space. They may search for new lands to live on or new sources of food for an overcrowded world.

منذ بدء الحضارة، والبشر رحالة بحريون عظماء. فقد تركوا أوطانهم وأبحروا بحثاً عن بلاد جديدة، و(عن) الطعام والمعادن الثمينة. وسوف يكون رحالة القرن الواحد والعشرين العظماء هم الرجال الذين سوف يغامرون (بأنفسهم) فى الفضاء.

فقد يبحثون عن أوطان جديدة يعيشون عليها، أو مصادر جديدة للطعام من أجل عالم مزدحم (بالسكان).

Electricity is essential in our life. At home, many labour-saving devices are powered by electricity. At night, roads are brightly lit, enabling people and traffic to move freely. We rarely bother to consider its great blessing until something goes wrong with the power plant that provides us with electricity.

الكهرباء أساسية لحياتنا. ففى المنزل هناك كثير من الأجهزة الموفرة للمجهود التى تمدها الكهرباء بالطاقة. وتضاء الطرق ليلا بالأضواء الساطعة لتمكين الناس والمرور من الحركة بحرية. ونادرا ما نشغل أنفسنا بالتفكير فى نعمة الكهرباء العظيمة إلى أن يحدث عطل ما فى محطة الكهرباء التى تمدنا بها.

We must work hard to increase our production. Our natural resources should be made full use of in a scientific way. We should also increase our exports to other countries and restrict imports especially of luxury goods. In this way, we can solve our economic problems and enjoy prosperity.

يجب أن نعمل جاهدين على زيادة الإنتاج. ولابد من الاستفادة القصوى من مواردنا الطبيعية بطريقة علمية. ويجب أيضا أن نزيد صادراتنا إلى البلاد الأخرى وأن نحد من الاستيراد وخاصة بالنسبة لبضائع الرفاهية. وبهذه الطريقة، يمكننا أن نحل مشاكلنا الاقتصادية وأن ننعم بالرخاء.

Probably twelve thousand years or more have passed since man learned to grow crops and to domesticate animals. Over the centuries vastly improved crops and livestock have been produced. Yet, judged by the enormous period of time, progress has been painfully slow.

ربما انقضت اثنتا عشرة ألف سنة أو ينيف منذ تعلم الإنسان كيف يزرع المحاصيل وكيف يستأنس الحيوانات. وعبر العصور تم إنتاج محاصيل وماشية مُحسنة إلى حد هائل. ومع ذلك، فلو حكمنا بضخامة (تلك) الحقبة الزمنية لوجدنا أن التقدم كان بطيئا إلى حد مؤلم.

One of the problems of a big city is that of transporting large numbers of persons rapidly from one place to another. As there is a limit to the amount of traffic that a street can carry, the problem can be solved by burrowing underground.

أحد مشاكل المدن الكبيرة هى نقل أعداد غفيرة من الأشخاص بسرعة من مكان إلى آخر . ولما كان هناك حد لكمية المرور التى تستطيع الشوارع تحملها، فيمكن حل المشكلة بحفر الأنفاق تحت الأرض.

It is said that tourism increases national understanding and friendship between peoples of different countries. Does it really promote such understanding? Many tourists cannot even speak the language of the countries they visit. Their wealth may make the local people more aware of their own poverty.

يقال: إن السياحة تزيد التفاهم والصداقة القومية بين شعوب البلاد المختلفة. (ولكن) هل تزيد حقاً من هذا التفاهم؟ فكثير من السياح لا يستطيعون حتى التحدث بلغة البلاد التى يزورونها، بل إن ثرائهم قد يجعل الأهالى أكثر إحساساً بفقرهم هم أنفسهم.

Some insects live in communities which in some ways are similar to human ones. In both types there is division of labour. Certain insects are responsible for collecting food while the soldiers defend the colony. In the same way some human groups have specialised in producing goods and providing services.

تعيش بعض الحشرات فى مجتمعات تشبه فى بعض النواحى المجتمعات الإنسانية. ففى كلا النوعين هناك تقسيم للعمل. فبعض الحشرات مسئولة عن جمع الطعام، بينما يدافع الجنود عن المستعمرة. وعلى نفس النمط، تخصصت بعض المجموعات الإنسانية فى إنتاج البضائع وتقديم الخدمات.

Competition is a natural desire which make us try to do better than our rivals. There is competition among companies that produce the same kind of goods. They do their best to produce good quality products and to keep prices at the lowest possible level so that their products may be sold.

المنافسة رغبة طبيعية تجعلنا نحاول أن نكون أفضل من منافسينا. وهناك منافسة بين الشركات التى تنتج نفس نوع المنتجات. وتعمل الشركات جهدها لكى تنتج منتجات ذات نوعية جيدة ولكى تحتفظ بالأسعار فى أقل مستوى ممكن حتى يمكن لمنتجاتها أن تُباع.

Road accidents are common in big cities. Some drivers are inconsiderate and they either drive very fast paying no attention to pedestrians or they never observe traffic rules or regulations. This doesn't mean that pedestrians are released from blame. Some of them are careless and don't look right and left before crossing the road.

تشيع حوادث الطرق فى المدن الكبيرة. فبعض السائقين لا يقيمون اعتبارا لأى شئ، فهم يقودون سياراتهم إما بسرعة فائقة بدون الاهتمام بالمشاة، أو لا يتبعون أبداً قواعد المرور وقوانينه. ولا يعنى هذا أن المشاة مُعفون من اللوم، فبعضهم مهملون ولا ينظرون يمنة ويسرة قبل عبور الطريق.

Noise is one of the most unpleasant features of modern life. Governments everywhere go to great lengths to reduce noise. Traffic sounds are carefully measured. Tests are conducted to find out our reactions to supersonic bangs. Public nuisances are found and imprisoned.

الضوضاء أحد الملامح البغيضة جداً للحياة العصرية. وتذهب الحكومات فى كل مكان إلى مدى بعيد جداً لتخفيض (حدة) الضوضاء، فتقيس ضوضاء المرور بعناية، وتجرى اختبارات لمعرفة ردود أفعالنا تجاه الفرقعات فوق الصوتية، وتبحث عن مُزعجى الشعب وتحبسهم.

When we earn a living, it does not surprise us to discover that success is measured in terms of the money we earn. This outlook has seriously affected education. Fewer and fewer young people these days try to get knowledge for its sake. Every course of studies must lead to bigger wages.

عندما نكسب عيشنا لا يدهشنا أن نكتشف أن النجاح يقاس بمقياس النقود التى نكسبها. وقد أثرت وجهة النظر هذه بطريقة خطيرة على التعليم. وفى هذه الأيام

نجد أعدادا متناقصة من الشباب تحاول الحصول على المعرفة من أجل (المعرفة)، فكل منهج يُدرس لابد أن يقود إلى مرتب أكبر.

The problem of over-population has occupied the minds of economists. They believe that the world would face starvation in the next few decades if people go on increasing in number in the same way they do now. Moreover, the progress made in the medical field has reduced the death rate.

تحتل مشكلة زيادة السكان عقول الاقتصاديين. فهم يعتقدون أن العالم سوف يواجه مجاعة فى العقود القليلة القادمة إذا استمر الناس فى زيادة تعدادهم بنفس الطريقة التى يتزايدون بها حاليا. وفوق ذلك فقد خفض التقدم فى ميدان الطب نسبة الوفيات.

Childhood is playhood, yet, what do we do about it? We ignore the fact because play to us is a waste of time. So we erect schools with many rooms and expensive apparatus for teaching, but all we offer to the play instinct is a small concrete space.

الطفولة هى اللعب، ومع ذلك فماذا صنعنا إزاء هذه الحقيقة؟ لقد تجاهلناها لأن اللعب بالنسبة لنا مضيعة للوقت. ولذلك ننشئ المدارس ذات الحجرات الكثيرة والأجهزة الغالية للتعليم، ولكن لا نقدم لغريزة اللعب إلا فناءً صغيرًا من الأسمنت المسلح.

Food for all is the major problem of the world of today. A hungry world is never likely to be a peaceful one. Unrest throughout the world most frequently has its main cause in dissatisfaction with that part of the standard of living connected with food.

الطعام للجميع هو المشكلة الرئيسة فى عالم اليوم. فعالم جائع لا يُنتظر منه أبدًا أن يكون عالما مسالما. وفى جميع أنحاء العالم غالبا ما يكون السبب الرئيسى فى الاضطرابات هو عدم الرضا عن ذلك الجزء من مستوى المعيشة الخاص بالطعام.

International tourism is expected to grow in the future. It brings many advantages. First, tourism earns foreign currency

for countries. Second, it provides employment. Third, it helps people of different countries to understand each other better.

من المتوقع أن تنمو السياحة العالمية في المستقبل، فهي تأتي لنا بعدة مميزات:
أولا: تكسب السياحة العملة الأجنبية للبلاد.
ثانيا: توفر السياحة فرص العمل.
ثالثا: تساعد السياحة شعوب البلاد المختلفة على فهم أفضل بعضهم لبعض.

Computers are being used more and more in the world today for the simple reason that they are more efficient than human beings. They have better memories and can store huge amounts of information. In fact, computers can do many of the things we do, but faster and better.

يزداد استعمال الكمبيوتر (الحاسوب) في عالم اليوم لسبب بسيط هو أنه أكثر كفاءة من الإنسان. فللكمبيوتر ذاكرة أفضل، ويستطيع تخزين كميات هائلة من المعلومات. وفي الحقيقة، يستطيع الكمبيوتر عمل الكثير من الأشياء التي نعملها، ولكن أسرع وأفضل.

<u>الترجمة من العربية إلى الإنجليزية:</u>

أصابني الرعب عندما رأيت خيالا يقترب نحوي ثم اكتشفت أنه مجرد خداع بصري.

I was frightened when I saw a shadow drawing near, then I discovered that it was only an optical illusion.

يهدف مشروع محو الأمية بالقرية ليس فقط إلى تعليم القراءة والكتابة بل أيضا إلى التطور التكنولوجي في الزراعة.

The Project for the Elimination of Illiteracy in villages aims not only at teaching reading and writing, but also at teaching the technological developments in agriculture.

لكي تتوازن ميزانية الأسرة لابد أن يقل مجموع ما تصرفه الأسرة بما فيه المأكل والملبس عن دخلها.

To balance the family's budget, all its expenditure including food and clothing must be less than its income.

هدد اللص الصراف بمسدسه وأخذ كل النقود التى كانت بالخزينة.
The robber threatened the cashier with his gun and took all the money that was in the safe.

نعيش فى عصر التكنولوجيا المزدحم بالمخترعات الحديثة.
We live in the age of technology which is crowded with modern inventions.

إن الخسائر الناتجة عن الحروب فادحة إلى الدرجة التى تحتم معها أن نعمل كل ما فى وسعنا لحل مشاكلنا سلميا.
Losses resulting from wars are so severe that we must do our best to solve our problems peacefully.

أعلن رئيس الوزراء أن ما جاء فى الجريدة غير حقيقى.
The Prime Minister announced that what was mentioned in the newspaper was not true.

لقد ألقى محاضرة عن تجنب مخاطر الطريق.
He gave a lecture about avoiding street hazards.

زرت معرض الكتاب الدولى وبعد أن اشتريت الكتب التى أريدها حضرت فيلما ثقافيا.
I visited the International Book Fair, then after buying the books I wanted, I attended a cultural film.

يجب على الدول المتقدمة مساعدة الدول النامية حتى يمكن أن يعيش العالم فى سلام دائم.
Developed countries must help the developing ones so that the world may live in permanent peace.

حتى لو استطاع الإنسان الآلى أن يقوم بجميع أعمال الإنسان فلن يستطيع أن يعبر عن المشاعر.
Even if the robot could perform all the jobs of man, it will not be able to express emotion.

بذل الطبيب مجهودا كبيرا لينقذ المريض ولكن محاولاته باءت بالفشل.
The doctor made great efforts to save the patient but his efforts failed.

إن الضباب مخيم على المكان وأصبحت الرؤية متعذرة.
Fog is covering the place and visibility has become nil.

ملأت استمارة طلب وظيفة لأقدمها لهذه الشركة وسأقوم بمقابلة شخصية مع مديرها قريبا.
I have filled the application form for a job in that company and I will have a personal interview with its director soon.

السياحة ودخل قناة السويس هما من أهم مصادر الدخل القومى المصرى.
Tourism and the revenue from the Suez Canal are among the most important sources of the national income in Egypt.

صدمته السيارة أثناء عبوره الشارع ونقل إلى المستشفى المجاور وهو فى حالة سيئة.
A car hit him while crossing the street, and he was transferred to the neighbouring hospital in bad shape.

من الضرورى إعادة النظر فى الخريطة السكانية لمصر والاتجاه لاستصلاح الصحراء بدلا من التكدس على ضفتى النيل.
It is necessary to review the population map of Egypt and aim at reclamation of the deserts instead of crowding on both banks of the river.

تنعم مصر بثورة ثقافية تتمثل فى مكتبات الأطفال والشباب فى المدن والقرى على السواء.
Egypt enjoys a cultural revolution represented by children and youth libraries in villages and towns equally.

آسف لأننى لم أتمم بعد التقرير الذى طلبته عن خبراتى خارج البلاد.

I'm sorry, I haven't finished yet the report, that you asked for, about my experiences abroad.

قال الناقد: إن المغنى صوته جميل ولكن الموسيقى ليست فى نفس المستوى.
The critic said that the singer had a nice voice but that the music was not of the same standard.

تدل التقارير الطبية على أن جريمة القتل قد ارتكبت بأداة حادة.
Medical reports indicate that the murder was committed with a sharp instrument.

نلبس أحسن ملابسنا فى المناسبات السعيدة مثل الحفلات والاحتفالات.
We wear our best clothes at happy occasions such as parties and festivals.

تبين الكوارث الطبيعية مثل الزلازل والفيضانات معدن الإنسان الحقيقى.
Natural disasters such as earthquakes and floods show the true character of man.

ليس الإرهاب مقصورا على المسلمين، فنحن نرى الإرهاب فى جميع أنحاء العالم.
Terrorism is not restricted to Moslems as we see it all over the world.

المفاوضات السلمية هى الطريق الأمثل لحل المنازعات الدولية.
Peaceful negotiation is the ideal way to solve international disputes.

يعتبر التلوث البيئى هو السبب الرئيسى فى تغير مناخ الأرض وظهور مشكلة التصحر.
Environmental pollution is considered the main reason for the change in Earth's climate and the emergence of the problem of desertification.

مسئولية كل مصرى تجاه الأشجار والزهور كبيرة فهى تقلل من نسبة التلوث البيئى.

The responsibility of every Egyptian towards trees and flowers is great as they reduce the rate of environmental pollution.

الانفجار السكانى مشكلة تواجه كل بلدان العالم الثالث ولن تحل بدون إجراءات حاسمة مثل تنظيم الأسرة.

Population explosion is a problem that faces all the third world countries, and it won't be solved without strict measures such as family planning.

التربية البدنية ضرورة لبناء صحة الطفل المصرى.

Physical education is a must for building up the health of the Egyptian child.

آثارنا القديمة هى أهم عوامل جذب السياح ولذلك يجب أن نحافظ عليها.

Our ancient monuments are the most important factors that attract tourists, so we must preserve them.

بدون بنية أساسية جيدة لا يمكن اجتذاب رأس المال الأجنبى.

Without a good infrastructure we cannot attract foreign capital.

تلعب الصحافة دورا حيويا فى تكوين رأى عام مستنير.

The press plays a vital role in forming an enlightened public opinion.

توجد فى الحكومة الديموقراطية ثلاث سلطات منفصلة هى السلطات التنفيذية والتشريعية والقضائية.

In a democratic government there are three separate authorities which are: the executive, the legislative and the judicial.

القانون فى حد ذاته ليس مهما، ولكن المهم حقا هو كيفية تطبيقه.

The law by itself is not important, but what is really important is how it is applied.

شاركت القوات المسلحة المصرية فى حفظ السلام الهش فى البوسنة والهرسك.
The Egyptian armed forces took part in preserving the fragile peace in Bosnia and Herzegovina.

اتحدوا أيها العرب فأنتم عدو المستقبل الذى اختاره الغرب.
Arabs, unite! For you are the future enemy chosen by the West.

النظم الشمولية بطبيعتها معادية للأديان والحرية.
By nature, totalitarian regimes are inimical to religions and freedom.

لن يؤدى حصار إسرائيل لغزة والضفة الغربية إلا إلى فشل محادثات السلام.
Israel's siege of Gaza and the West Bank will only lead to failure of the peace talks.

يجب أن يشجع الآباء والمعلمون الأطفال الصغار على الذهاب إلى المكتبات لاستعارة الكتب التى يحبونها.
Fathers and teachers must encourage little children to go to the libraries to borrow the books which they like.

نماذج من الترجمة الأدبية

تضم الكتابات الأدبية: الرواية، والقصة القصيرة، والحكاية، والمسرحية، والمقال، والكتابات الفلسفية، والتاريخية، والجغرافية، أما الشعر فسنتكلم عنه في فصل مستقل.

يتميز كل كاتب بأسلوبه الخاص المتميز، وعلى المترجم الدخول في أعماقه لكشف مقاصده وأغراضه وطريقة تفكيره وبذلك يستطيع أن ينقل إلى القارئ صورة موضوعية صادقة ترادف تماما ما كتبه الكاتب.

فيما يلي بعض الترجمات - من الإنجليزية إلى العربية - ترجمها مترجمون محترفون، وقد قسمناها إلى مستويين للمبتدئين والمتقدمين حسب صعوبة النص الإنجليزي. ويتلو ذلك نماذج من الترجمة من العربية إلى الإنجليزية. وأقترح على الدارس قراءة النص الأصلي، وترجمته، ثم مقارنة ما ترجمه مع ترجمة المترجم المحترف، واضعا في الاعتبار المقياس الثلاثي الذى نوهنا به في المقدمة والذى يجب أن تطبقه على ترجمتك وترجمة المترجم المحترف. ولما كان هذا المجال من الترجمة هو الذى يبدأ المترجم المبتدئ في التدرب عليه فقد أفسحنا له صفحات أكثر من غيره.

أولا: مستوى المبتدئين:

SNOW WHITE

Once upon a time, long, long ago, a king and a queen ruled a far away country. They were rich, and their kingdom was peaceful. They loved each other, and they were happy except for one thing; they had no children.

The king and queen prayed God to grant them a child, and at last their prayers were answered. The queen got pregnant, and their happiness knew no bounds.

One wintry day, the queen was walking in the nearby forest. The ground was covered with snow, and the trees were bare and black. A thorn pricked the queen's finger, and a drop of blood fell on the ground. The queen looked at the red blood, the white snow, and the black trees, and said to herself, "What lovely colours! I hope my daughter - if I get one - will be as

white as snow, with lips as red as blood, and hair as black as the trees in winter."

The queen gave birth to a lovely daughter, and she was exactly as she wished, so she called her 'Snow White'.

A few days later, the queen got a fever, and died. The king loved his little daughter, but when she was one year old, he married again. The new queen was a very beautiful woman, but she was haughty, vain and wicked. She had a magic mirror on the wall of her room. On the first day of every year the magic mirror could answer any question. On that day, the queen would stand in front of the mirror and say,

"Mirror, mirror on the wall,
Who's the fairest of us all?"

And the mirror would answer back,

"Queen, you are the fairest of them all."

And she would walk away satisfied.

A few years later the king died, and Snow White was now under her step- mother's care. The queen did not like Snow White, and left her to play with the servants. In fact, it was Snow White's faithful nanny who taught her reading and writing and how to behave like a princess.

بياض الثلج والأقزام السبعة (من سلسلة حكايات من كل مكان)
ترجمة: دكتور/ عزالدين محمد نجيب

كان يا ما كان فى سالف العصر والأوان، ملك وملكة يحكمان بلدا بعيدا، وكانا من الأثرياء، وكانت بلدهما فى سلام. كان الملك والملكة متحابين وسعيدين ولم ينقصهما سوى شيء واحد: فلم يكن لديهما أطفال.

دعا الملك والملكة الله أن يرزقهما طفلا، وأخيرا استجاب الله دعواتهما، فحملت الملكة، ولم تكد الأرض تسعهما من الفرحة.

وفى أحد أيام الشتاء، كانت الملكة تسير فى الغابة القريبة. كانت الأرض مغطاة بالثلوج، وكانت الأشجار عارية وسوداء. جرحت شوكة إصبع الملكة فسقطت قطرة من الدم على الأرض. نظرت الملكة إلى الدم الأحمر والثلج الأبيض والأشجار السوداء، وقالت لنفسها: "ما أجملها من ألوان! أتمنى أن تكون ابنتى - إذا رزقت ببنت - بيضاء مثل الثلج، وشفتاها حمراوان مثل الدم، وشعرها أسود مثل

الأشجار فى الشتاء." وضعت الملكة ابنة جميلة، وكانت كما تمنتها تماما، ولذلك فقد أسمتها "بياض الثلج".

بعد بضعة أيام، أصاب الملكة حمى، وتوفيت. أحب الملك ابنته الصغيرة، ولكنه عندما بلغت من العمر عاما واحدا تزوج ثانية. كانت الملكة الجديدة امرأة جميلة جدا، ولكنها كانت متكبرة ومغرورة وشريرة. وكان للملكة مرآة سحرية معلقة على حائط غرفتها. وفى اليوم الأول من كل عام، كان بإمكان المرآة أن تُجيب على أى سؤال يوجه لها. وفى ذلك اليوم، اعتادت الملكة أن تقف أمام المرآة، وتقول:

"أيتها المرآة التى على الحائط،
من أجمل امرأة فى العالم؟"

وكانت المرآة تجيب:

"أيتها الملكة، أنت أجمل امرأة فى العالم."

فكانت تبتعد وهى راضية.

بعد عدة سنوات توفى الملك، وأصبحت بياض الثلج الآن تحت رعاية زوجة أبيها. لم تحب الملكة بياض الثلج، وتركتها تلعب مع الخدم. وفى الحقيقة، فقد كانت مربيتها المخلصة هى التى علمتها القراءة والكتابة وكيف تتصرف كأميرة.

The Prisoner of Zenda
By: Anthony Hope

"I WONDER when in the world you're going to do anything, Rudolf?" said my brother's wife, one morning at breakfast.

"My dear Rose," I answered," why should I do anything! My position is a comfortable one. I have enough money -or nearly enough- for my needs (no one ever has quite enough you know); I enjoy a good social position. I' am brother to Lord Burlesdon, and brother-in-law to that most charming lady, his wife. Surely it is enough ! "

"You are nine-and-twenty," she remarked, "and you've done nothing but . . ."

"Travel about! It is true. Our family doesn't need to do things."

This remark of mine rather annoyed Rose, for everyone knows that, pretty as she is herself, her family is hardly of the

same rank as the Rassendylls. Besides her attractions she possessed a large fortune, and my brother Robert, Lord Burlesdon, was wise enough not to mind whether her family were ancient or not.

سجين زندا
ترجمة: الأستاذ/ محمد العزب موسى

قالت لي زوجة أخي ذات صباح ونحن على مائدة الافطار:- رودلف .. هل ستبقى هكذا طول حياتك دون أن تفعل شيئا ما؟

قلت:- عزيزتي روز .. لماذا أفعل شيئا ما؟ .. إن وضعي مريح جدا، لدى ما يكفيني من المال أو ما يكاد يكفي حاجاتي [فلا أحد لديه ما يكفيه تماما كما تعلمين]. كما أني أتمتع بمركز اجتماعي ممتاز، فأخي هو اللورد برلسدون، وزوجة أخي هي أجمل سيدة في العالم، وفي هذا مايكفي بالتأكيد!

قالت:- أنت الآن في التاسعة والعشرين .. ولا تفعل شيئا سوى ..

قلت مكملا:- أسافر هنا وهناك؟ هذا صحيح .. إن أسرتنا لا تحتاج أن تفعل شيئاً!

لابد أن هذه الملاحظة ضايقت روز، لأن كل أحد يعرف أنها رغم جمالها البالغ إلا أن أسرتها ليست في عراقة أسرة راسنديل .. ولكنها إلى جانب جمالها الأخاذ تملك ثروة كبيرة، وقد كان أخي روبرت، لورد برلسدون، حكيما بما فيه الكفاية فلم يهتم بمدى عراقة أسرتها.

Lamb's Tales from Shakespeare
THE TEMPEST
The Island of Spirits

There was a certain island in the sea, on which there lived only an old man, whose name was Prospero, and his daughter Miranda, a very beautiful young lady.

They lived In a cave made out of a rock; it was divided into several parts, one of which Prospero called his study. There he kept his books, which chiefly treated of magic; and the knowledge of this art he found very useful to him. For being thrown by a strange chance upon this island, which had been enchanted by a witch called Sycorax, Prospero, by the power of his art, set free many good spirits that Sycorax had

shut up in the bodies of large trees, because they had refused to do her wicked commands. These gentle spirits were ever obedient to the will of Prospero. Of these Ariel was the chief.

The lively little spirit Ariel had no evil in his nature, except that he took rather too much pleasure in troubling an ugly monster called Caliban, whom he hated because he was the son of his old enemy Sycorax. Prospero had found this Caliban in the woods, a strange twisted thing far less like a man than an ape. He took him home to his cave, and taught him to speak; and Prospero would have been very kind to him, but the bad nature which Caliban had from his mother Sycorax, would not let him learn anything good or useful. Therefor he was employed like a slave, to fetch wood, and do the most laborious tasks; and Ariel had the duty of forcing him to these services.

حكايات من شيكسبير
ترجمة: الأستاذ/ شريف خاطر
العاصفة
جزيرة الجان

فى جزيرة ما بالبحر، كان يعيش رجل عجوز، اسمه بروسبرو، مع ابنته ميراندا، وهى فتاة جميلة جدا.

كانا يعيشان فى كهف من الصخور، مقسم إلى عدة أقسام، منها قسم كان يسميه بروسبرو ركن القراءة. حيث يحتفظ فيها بكتبه التى تهتم أساسا بالسحر؛ هذا النوع من المعرفة الذى كان ذا نفع كبير له. والصدفة المحضة هى التى ألقت به فوق هذه الجزيرة، التى كانت تحت سيطرة ساحرة تدعى "سيكوراكس"، وقد استطاع بروسبرو بواسطة قوة ما تعلمه من فن السحر، أن يطلق سراح العديد من الجان الطيبين، التى قامت سيكوراكس بحبسهم داخل جذوع أشجار كبيرة، لأنهم رفضوا إطاعة أوامرها الشريرة. وأصبح هؤلاء الجان الطيبون طيعين له ورهن إشارته دائما. وكان من ضمن هؤلاء رئيسهم آريل.

ولم يكن آريل المرح، شريرا بطبيعته، إلا أنه كان يسعد جدا لمداعبة مسخ دميم يدعى كالبان، مداعبة ثقيلة، وذلك بسبب كراهيته له لأنه ابن عدوته القديمة سيكوراكس. وقد وجد بروسبرو كالبان هذا فى الغابة، وهو كائن غريب مشوه، أبعد ما يكون عن شكل الإنسان، وأقرب إلى شكل القرد. فأخذه معه إلى الكهف،

وعلمه الكلام؛ ورغم عطف بروسبرو عليه، إلا أن طبيعته الشريرة التى ورثها عن أمه سيكوراكس، لم تسمح له بتعلم أى شئ طيب أو نافع. لذلك كان يستخدم كـالعبد، لإحضار الخشب، والقيام بالأعمال المجهدة؛ وكـانت كـل مهمـة آريـل تنحصـر فـى إجباره على القيام بتلك الأعمال.

Lamb's Tales from Shakespeare
Macbeth
THE WITCHES' PROPHECY

When Duncan the Meek reigned king of Scotland, there lived a great lord called Macbeth. This Macbeth was a near kinsman to the king, and in great honour at court for his courage in the wars.

The two Scottish generals, Macbeth and Banquo, returning victorious from a great battle, were stopped by three strange figures, like women, except that they had beards, and their faded skins and wild dress made them look not like any earthly creatures. Macbeth first addressed them, but they laid each one her finger upon her skinny lips, for silence: and the first of them called Macbeth by the name of lord of Glamis. The general was much surprised to find himself known by such creatures; but how much more, when the second of them gave him the name of lord of Cawdor, to which honour he had no claim! And again the third called to him, "All hail! king that shalt be hereafter!" Such a prophecy might well surprise him, for he knew that while the king's sons lived he could not hope to succeed to the throne. Then turning to Banquo, they pronounced him, in a sort of riddle, to be *Lesser than Macbeth and greater! not so happy, but much happier!* and prophesied that though he should never reign, yet his sons after him should be kings in Scotland. They then turned into air and vanished: by which the generals knew them to be witches.

While they stood thinking on these strange things, there arrived certain messengers from the king, who were sent by him to give Macbeth the name and title of Cawdor. An event

so strangely like the prophecy of the witches filled Macbeth with wonder, and he stood surprised, unable to make reply to the messengers. And in that moment of time swelling hopes arose in his mind, that the prophecy of the third witch might in like manner be fulfilled, and that he should one day reign king in Scotland.

Turning to Banquo, he said, "Do you not hope that your children shall be kings, when what the witches promised to me has so wonderfully come to pass?"

"That hope," answered the general, "might move you to aim at the throne; but often these ministers of darkness tell us truths in little things, to lead us into evil deeds."

But. the words of the witches had sunk too deep into the mind of Macbeth to allow him to attend to the warnings of the good Banquo. From that time he bent all his thoughts on how to win the throne of Scotland.

حكايات من شيكسبير
ترجمة: الأستاذ شريف خاطر
ماكبث

خلال حكم الملك العظيم دنكان[1]، ملك اسكتلندا، كان يعيش لورد عظيم اسمه ماكبث. وكان من رجال الملك المقربين لما يتمتع به من شرف وشجاعة فى القتال.

وعندما كان القائد ماكبث وزميله القائد بانكو، عائدين منتصرين من موقعة كبيرة، استوقفهما ثلاثة أشباح، أقرب إلى شكل النساء، فيما عدا أن لهم ذقونا، كما أن جلودهم الشاحبة وملابسهم الغريبة جعلتهم لا يبدون مثل المخلوقات الأرضية .. وبادرهم ماكبث بالحديث، لكن كل واحدة منهن وضعت إصبعها على فمها طالبة السكوت؛ ونادته الأولى باسمه، (ماكبث) وبلقبه الرسمى لورد جلاميس. واندهش القائد كثيرا عندما وجد نفسه معروفا من قبل تلك المخلوقات؛ ولكن دهشته ازدادت عندما نادته الثانية بلقب لورد كاودور، هذا اللقب الذى لم يكن يستحقه .. أما الثالثة فقد نادته قائلة: "مرحبا بالملك القادم!" ولقد أدهشته هذه النبوءة لأنه كان يعرف أنه

---

[1]- Duncan the Meek تعنى دنكان الوديع وليس دنكان العظيم.

طالما أن أبناء الملك أحياء، فلا يستطيع أن يأمل فى الوصول إلى العرش. ثم التفتن إلى القائد بانكو وتعرفن عليه، وقلن له بكلمات غامضة: "ستكون أقل شأنا من ماكبث، ولن تكون سعيدا فقط، بل موفور السعادة! وتنبأن له، بأنه لن يتولى العرش أبدا، إلا أن أبناءه من بعده سيكونون ملوكا لاسكتلندا .. ثم استدرن فى الهواء واختفين، وهنا تأكد القائدان أنهن ساحرات ..!

وبينما هما واقفين (واقفان) يفكران فى هذه الأمور الغريبة، وصل رسول خاص من قبل الملك، ليخلع على ماكبث لقب ودوقية كاودور.

وكان لهذا الحدث الغريب أثره على نفس ماكبث، لأنه تطابق مع ما قالته الساحرات، الأمر الذى ملأه بالحيرة فوقف مذهولا، غير قادر حتى على الرد على الرسول .. ومنذ تلك اللحظة، بدأت الآمال الضخمة تداعب ذهنه، فى إمكانية تحقيق النبوءة الثالثة، وبالتالى فقد يصبح ذات يوم ملكا لاسكتلندا.

فالتفت إلى بانكو، وقال: "ألا تتمنى أن يكون أولادك ملوكا، خاصة وأن ما وعدتنى به الساحرات قد تحقق".

فأجاب بانكو: "إن هذا الأمل قد يدفعك للتطلع للعرش، لكن رسل الظلام قد يصدقون معنا فى أشياء صغيرة، حتى تقودنا إلى ارتكاب أفعال شريرة".

لكن كلمات الساحرات ، كانت قد استقرت فى أعماق تفكير ماكبث، حتى أنه أعرض عن تحذيرات بانكو الطيب. ومنذ ذلك الوقت وجه كل تفكيره فى كيفية الفوز بعرش اسكتلندا.

The Invisible Man

By: H. G. Wells

THE STRANGE MAN'S ARRIVAL

THE stranger came early in February, one wintry day, through a biting wind and a driving snow, the last snowfall of the year, over the hill, walking from Bramblehurst Railway Station, and carrying a little black bag in his thickly gloved hand. He was wrapped up from head to foot, and the brim of his soft felt hat hid every inch of his face except the shiny point of his nose; the snow had piled itself against his shoulders and chest. He staggered into the "Coach and Horses" more dead than alive, and threw his bag down. " A fire," he cried, " in the name of human kindness ! A room and a fire ! " He stamped and shook the snow from off himself in the bar, and followed Mrs. Hall into her guest room to make

his bargain. And with that and a couple of sovereigns thrown upon the table, he took his room in the inn.

Mrs. Hall lit the fire and left him there while she went to prepare him a meal with her own hands. A, guest to stop at Iping in the winter time was an unheard of piece of luck, and she was determined to show herself worthy of her good fortune. She put on the bacon, told Millie, the maid, to get moving, and carried the cloth, plates, and glasses into the parlour, and began to lay them. Although the fire was burning up brightly, she was surprised to see that her visitor still wore his hat and coat, and stood with his back to her staring out of the window at the falling snow in the yard.

His gloved hands were held behind him, and he seemed to be lost in thought. She noticed that the melted snow that still covered his shoulders dripped upon the floor.

الرجل الخفى

ترجمة: الأستاذ/ شريف خاطر

وصول الرجل الغريب

وصل الرجل الغريب فى بداية شهر فبراير، ذات يوم شتوى قارص الريح متدفق الجليد .. آخر سقوط للجليد هذا العام، فوق التل. وخرج من محطة سكك حديد "برامبل هيرست" حاملا حقيبة سوداء صغيرة بإحدى يديه المتدثرتين بزوج من القفازات السميكة. كان متدثرا من رأسه إلى أخمص قدمه، وكانت حافة قبعته المصنوعة من اللباد تخفى ملامح وجهه كلها فيما عدا أرنبة أنفه اللامعة، فى حين تراكم الجليد على كتفيه وصدره .. واندفع داخلا إلى فندق "الحصان والعربة" وهو يترنح تعبا وأقرب إلى أن يكون ميتا أكثر منه حيا، وألقى بحقيبته على الأرض، وصاح قائلا: "نار .. بحق الإنسانية! أريد غرفة ودفئا!"

ثم توقف ونفض الجليد عن نفسه عند البار، ثم تبع السيدة "هول" إلى حجرة الاستقبال ليتفق معها. وبانتهاء ذلك ومع زوج من الجنيهات الذهبية ألقاهما على المنضدة، استأجر غرفة فى الفندق.

أشعلت السيدة "هول" نار المدفأة وتركته، كى تعد له وجبة بيديها. ذلك أن توقف زائر فى قرية "ابنج" وقت الشتاء، يعتبر ضربة حظ، لذا فقد صممت على أن تثبت لنفسها أنها جديرة بهذه المناسبة السعيدة.

وضعت شريحة من اللحم على النار، وطلبت من الخادمة أن تنشط، وحملت المفرش، والأطباق، والأكواب إلى قاعة الطعام ، وبدأت فى إعداد المائدة. ورغم أن المدفأة كانت مشتعلة ومتوهجة، إلا أنها دهشت عندما رأت ضيفها مازال مرتديا قبعته ومعطفه، ويقف معطيا ظهره لها يحملق من خلال النافذة فى الجليد المتساقط فى الفناء.

بدا شارد الذهن، ويداه منعقدتان خلف ظهره ومازالتا فى قفازيهما. لاحظت أن قطرات الجليد، الذائب الذى مازال يغطى كتفيه تتساقط على الأرض.

ثانيا: المستوى المتقدم:

النصوص التالية غير مُبَسَّطة أو جرى عليها تبسيط قليل.

مُستويات اللغة Language Registers:

تُقابلنا في الترجمة الأدبية مُشكلة مُستويات اللغة، فالشخصية المُثقفة في الرواية لن تتكلم كالشخصية الغوغائية من أبناء الحواري، وكذلك فلكل طبقة أو مهنة مُستوى لغوى مُختلف. وعند الترجمة من لغة إلى لغة أخرى لابد أن نحافظ على هذه المُستويات المختلفة من اللغة حتى لا نجد مُتشردا يتكلم باللغة الفصحى أو أستاذا جامعيا يتكلم بلغة الحوارى.

وفيما يلى نماذج لهذه المستويات اللغوية يظهر فيها كيف تُعبر كل شخصية (من ١٤ شخصية مختلفة) عن حدث بسيط حسب مُستواها اللغوى وحسب الغرض مما تكتبه:

He walked slowly down the road, admiring the sunset. **سار ببطء على الطريق مُعجبا بالغروب**

Friend: I've just seen old *A*. He was having a walk. Couldn't take his eyes off the sunset.

صديق: رأيت لتوى صديقى القديم أ. كان يتمشى ولا يكاد يرفع عينيه عن الشمس الغاربة.

Play: (*A* walks slowly across stage, admiring sunset)

مسرحية: (أ يسير ببطء عبر المسرح وهو ينظر بإعجاب إلى الشمس الغاربة)

Diary: Saw *A* walking slowly down road. Was admiring sunset.

يوميات: رأيت أ يسير ببطء على الطريق. كان يتأمل بإعجاب غروب الشمس.

Popular newspaper report: Jack A., 32-year-old father of three, walked slowly down the road known as the 'friendly road' by neighbours. He was just admiring the sunset when ...

تقرير إخبارى فى صحيفة شعبية: جاك أ. وهو والد لثلاثة أطفال سار ببطء على الطريق المعروف للجيرة باسم "طريق الأصدقاء"، وكان يتأمل بإعجاب غروب الشمس عندما ....

Poetry: Slowly he went down the road
Eyes only for the setting sun

الشعر: سار مُتهاديا فى الطريق وعينه مُعلقة بالغروب

Statistic: Roadwalker and sunwatcher, 1

إحصائية: سائر على الطريق ومُراقب للشمس، العدد ١

Politician: My friends, I should like to tell you what I saw the other night. A man – a mere human being like any of us – was walking slowly down the road ...

رجل السياسة: أصدقائى! أود أن أخبركم بما رأيته تلك الليلة. كان رجل – مُجرد إنسان كأى واحد منا – يتمشى ببطء على الطريق ....

Psychiatrist: Case history: *A*, a married man aged thirty-two. He described an occasion when he walked down a road. He suddenly found himself very strongly attracted by the sunset. When asked to describe any other symptoms ...

الطبيب النفسى: تاريخ الحالة: أ رجل مُتزوج يبلغ الثانية والثلاثون من العمر. وصف مرة كان يسير فيها على الطريق. وفجأة وجد نفسه مُنجذبا بشدة لمنظر غروب الشمس. وعندما سُئل عن أى أعراض أخرى ....

Film publicity: In the most sensational and dramatic story ever brought to the screen, you will see *A* walk slowly down the road and admire the sunset. Don't miss it. It's the most brilliant, stupendous, magnificent performance of his entire acting career.

دعاية سينمائية لفيلم: فى أعظم القصص إثارة وإبهارا يتم عرضها على الشاشة سترى أ يسير ببطء على الطريق مُعجبا بغروب الشمس. لا تدعه يفوتك! إنه أروع وأعجب وأعظم دور قام به فى حياته التمثيلية.

Police report: On May the twenty-seventh last, at nine-o-five (9.05) p.m., observed *A* following the left-hand pavement for about forty yards in a south-westerly direction. As he proceeded he raised his eyes to an elevation of about 30 degrees and seemed, as far as it was possible to judge, to be gazing at the sun.

تقرير شرطى: فى يوم سبعة وعشرون من شهر مايو السابق، وفى الساعة التاسعة وخمس دقائق مساءً، شاهدت أ يسير على الرصيف الأيسر لمسافة حوالى

٤٠ ياردة فى إتجاه جنوبــى غربــى. وهـو سـائر رفـع عينيـه إلـى ارتفـاع حوالى ثلاثون درجة، وبدا عليه – حسب ما أظن – أنـه كـان يُحملـق فـى الشمس ....

Lawyer: The defendant has been accused of walking along Redtree Road on the evening of May the twenty-seventh and at the same time admiring the sunset.

المُحـامى: إن المُتـهم أتـهم بالسـير فـى طريـق "ريـد تـرى" فـى مسـاء يـوم سـبعة وعشرون من مايو وفى الوقت نفسه كان يتأمل الشمس الغاربة بإعجاب.

Headline: MAN WALKS DOWN ROAD: ADMIRES SUNSET

عنوان رئيسى فى جريدة: رجل يسير على الطريق مُعجبا بالغروب

Newspaper placard: SENSATION! MAN WALKS DOWN ROAD

إعلان لجريدة: خبر مُثير! رجل يسير على الطريق

Slang: This guy was stretching his legs and getting an eyeful of the sunset.

باللغـة العاميـة: الراجـل ده كـان بيمشـى رجليـه وبيملـى عينـه مـن الشـمس وهيـه بتغرب.

(From *English Register* by Linton Stone)

وفى الترجمة لابد أن نضع هذا فى الحُسبان لتعطى الترجمة نكهة ومـذاق المُؤلـف الأصلى. أنظر الترجمة التالية:

Edgar Rice Burroughs (1875 - 1950)
TARZAN OF THE APES

Out to Sea

This story began towards the close of the nineteenth century during the reign of Queen Victoria. At that time, the British Empire was at its zenith, and a large part of the huge continent of Africa was under its dominion. The rest of the continent was colonised by other European Powers.

A young nobleman called John Clayton, Lord Greystoke, was sent by the colonial office on a mission to the British colonies on the West Coast of Africa. He was to investigate the

rumour that another European power was recruiting the natives to collect, by force, ivory and rubber from the tribes along the Congo and Aruwimi rivers.

John Clayton was a strong man - mentally, morally and physically. He was above average height; his eyes were grey, his features regular and strong. He was still young when he was entrusted with this important mission in the service of the Queen, thanks to his past good services. That this would be a stepping stone to posts of greater importance and responsibility, he knew; on the other hand, he had been married to Alice Rutherford for scarcely three months, and the thought of taking this fair young girl into the dangers of tropical Africa dismayed him.

For her sake he would have refused the appointment, but she would not have it so. Instead she insisted that he accept and, indeed, take her with him.

On a bright May morning in 1888, Lord and Lady Greystoke sailed from Dover for Africa. A month later they arrived at Freetown, where they chartered a small sailing ship, the *Fuwalda,* which was to bear them to their destination. And from that point, Lord and Lady Greystoke vanished from the sight of the world.

Two months after the Greystokes left Freetown, half a dozen British warships were combing the south Atlantic for any trace of them or their ship, and it was almost immediately that the wreckage of the *Fuwalda* was found upon the shores of St. Helena.

The officers of the *Fuwalda* were a bunch of bullies, and like all bullies they cringed before their superiors, and trod on their inferiors. They hated their crew and their crew reciprocated to the full their hatred. The captain was a brute in his treatment of his men. So it was that, from the second day out from Freetown, Lord Greystoke and his young wife witnessed distressing scenes upon the deck of the *Fuwalda.* It

was on the morning of the second day, while two sailors were washing down the decks, that the captain stopped to speak with Lord and Lady Greystoke.

The two sailors were working backwards toward the little group, who faced away from them. Closer and closer the sailors came, until one of them was directly behind the captain. At that instant the officer turned to leave his noble passengers, and, as he did so, he tripped against the sailor and fell sprawling upon the deck.

His face red with rage, the captain got to his feet, and with a mighty blow knocked down the sailor, who was small and rather old.

The other seaman, however, was a huge bear of a man, with a fierce, dark moustache, and a great bull neck set between massive shoulders. As he saw his mate go down he crouched, and, with a snarl, sprang upon the captain, crushing him to his knees.

Without getting up, the officer whipped a revolver from his pocket and fired point-blank at the great bear of a man before him. But, quick as he was, Lord Greystoke was quicker. He pushed down the captain's arm, so that the bullet, which was aimed at the sailor's heart, struck him instead in the leg.

The captain was angry with Lord Greystoke, but turned on his heel and walked away.

The two sailors picked themselves up, the older man helping his wounded mate to rise. The big fellow, who was known as Black Michael, turned to Clayton with a word of thanks. He then limped off toward the sailors' quarters.

Lord Greystoke talked to the captain and begged him in the name of humanity to treat his crew mercifully, but the captain, with an ugly scowl, told him to keep his aristocratic nose out of what did not concern him.

A few days later, at mid-afternoon, the little old sailor whom the captain had knocked down came along deck to where Lord and Lady Greystoke were watching the ocean.

While he was polishing the ship's brass, he edged close to Lord Greystoke and said, in an undertone, "There's trouble to come, sir, on this here ship, and mark my word for it, sir. Big trouble."*

"What do you mean, my good fellow?" asked Lord Greystoke.

"Why, hasn't you seen what's goin' on? Hasn't you heard that the mad captain and his mates has been knockin' the bloomin' lights out of all the crew? Black Michael's as good as new again, and he's not going to stand for it; mark my word for it, sir."

"You mean, my man, that the crew is thinking of mutiny?"

"Mutiny!" exclaimed the old fellow. "Mutiny! They means murder, sir!"

"When?"

"It's comin', sir, but I'm not a-sayin' when, and I've said too much now, but you was a good sort the other day, and I thought it right to warn you. So when you hear shootin', git below and stay there." And the old fellow went on with his polishing, which carried him away from where the Greystokes were standing.

"What are we to do, John?" asked his wife. "If you go to the captain, he'll treat them worse than ever, and that might precipitate matters. Possibly our best chance lies in keeping a neutral position. If the officers are able to prevent a mutiny, we have nothing to fear, while if the mutineers are victorious, our one slim hope lies in not having tried to stop them."

---

* Notice the illiterate speech of the sailor.

"Don't be alarmed my dear. Mutinies are a thing of the past. But, although the captain is a stupid brute, it is my duty to report this to him."

So saying, he strolled carelessly in the direction of the captain's cabin, and a moment later was knocking at his door.

"Come in," growled the deep tones of that officer.

And when Clayton had entered, and closed the door behind him.

"Well?"

"I have come to report a conversation I heard today, because I feel that, while there may be nothing to it, it is as well that you be forewarned. In short, the men are thinking of mutiny and murder."

"It's a lie!" roared the captain. "And if you have been interfering again with affairs that don't concern you, you will be sorry. I don't care whether you are an English lord or not. I'm captain of this ship, and from now on you keep your nose out of my business."

طرزان ربيب القرود

ترجمة: د/ عزالدين محمد نجيب

الإبحار

بدأت أحداث هذه القصة قرب انتهاء القرن التاسع عشر أثناء حكم الملكة فيكتوريا. فى ذلك الوقت كانت الإمبراطورية البريطانية فى أوج عظمتها، وكان جزء كبير من قارة إفريقيا الشاسعة تحت سيطرتها، أما باقى القارة فقد كانت تحتله قوى أوربية أخرى.

أرسلت وزارة المستعمرات نبيلا شابا يدعى جون كلايتون - لورد جرايستوك - فى مهمة إلى مستعمراتها على الساحل الغربى لإفريقيا ليحقق فى شائعة راجت بأن قوة أوربية أخرى تقوم بتجنيد الأهالى بغرض جمع العاج والمطاط بالقوة من القبائل المقيمة على ضفاف نهرى الكونغو والأرويمى.

كان جون كلايتون رجلا قوى العقل والأخلاق والجسم، وكان متوسط القامة ذا عينين رماديتين وملامح متسقة قوية. كان ما يزال فى عنفوان شبابه عندما عُهد إليه بتلك المهمة الخطيرة فى خدمة الملكة بسبب سجل خدمته السابق المُشرِّف.

أدرك كلايتون أن تلك المهمة ما هى إلا إحدى درجات السلم الذى سوف يرتقيه إلى مناصب أهم وأكثر مسئولية، ولكنه لما كان قد تزوج من أليس رزرفورد منذ أقل من ثلاثة أشهر، فقد أفزعته فكرة اصطحاب تلك الفتاة الجميلة الشابة إلى أخطار إفريقيا الاستوائية. فمن أجلها كان سيرفض تلك الوظيفة ولكنها لم توافقه على ذلك، وأصرت على أن يقبل المهمة، بل وأن يأخذها معه أيضا.

فى صباح يوم مشرق من أيام شهر مايو عام ١٨٨٨ أبحر اللورد والليدى جرايستوك من ميناء "دوفر" إلى إفريقيا، ووصلا بعد شهر إلى "فريتاون" حيث استأجرا سفينة شراعية صغيرة تدعى "فوالدا" لتحملهما إلى مقصدهما. ومنذ تلك اللحظة اختفى اللورد والليدى جرايستوك عن أنظار العالم.

بعد شهرين من مغادرة أسرة جرايستوك لمدينة "فريتاون" أخذت ست سفن حربية بريطانية تمشط جنوب الأطلسى بحثا عن أى أثر لهما أو عن سفينتهما. ولم يطل بالسفن البحث فسرعان ما عُثر على حطام السفينة "فوالدا" على شواطئ جزيرة "سانت هيلانة".

كان ضباط السفينة "فوالدا" مجموعة من "البلطجية" الغلاظ، ومثل كل البلطجية كانوا يخنعون لمن هم أعلى منهم ويبطشون بمن هم أقل. كانوا يكرهون طاقم البحارة، وبادلهم الطاقم الكراهية بالمثل. كان الربان وحشا فى معاملته لرجاله، ولذلك فمنذ اليوم الأول لإبحارهم من "فريتاون" شاهد اللورد جرايستوك وزوجته الشابة مشاهد مؤسفة على سطح السفينة. ففى صباح اليوم التالى بينما كان بحاران يمسحان سطح السفينة توقف الربان ليتحدث مع اللورد جرايستوك وزوجته. كان البحاران يعملان وهما يتحركان للخلف فى اتجاه المتحدثين الذين كانوا متجهين بأنظارهم إلى الجهة الأخرى. وأخذ البحاران يقتربان حتى صار أحدهما خلف الربان مباشرة. وفى تلك اللحظة التفت الضابط مغادرا المسافرين النبيلين، وبينما هو يستدير تعثر فى البحار فسقط طريحا على سطح السفينة.

وقف الربان على قدميه وقد احمر وجهه من شدة الغيظ، وبلكمة عنيفة طرح البحار أرضا. كان هذا البحار كهلا ضئيل الحجم، ولكن البحار الآخر كان هائل الحجم كالدب، ذو شارب أسود أشعث، وكان غليظ العنق عريض المنكبين. وعندما رأى رفيقه صريعا انحنى ثم قفز هاجما على الربان وضربه ضربة ساحقة أسقطته على ركبتيه. وبدون أن يقف على قدميه سحب الربان بسرعة مسدسا من جيبه، وأطلق النار مباشرة على الرجل الهائل الذى أمامه. ولكن اللورد جرايستوك كان أسرع منه فقد دفع ذراع الربان إلى أسفل، وكان نتيجة هذا أن الرصاصة التى كانت مصوبة إلى صدر البحار أصابت ساقه بدلا من قلبه.

غضب الربان من اللورد جرايستوك، ولكنه استدار على عقبيه، وانصرف.

نهض البحار الكهل، وساعد رفيقه المصاب على الوقوف. والتفت الرجل الضخم – الذى كان يُدعى مايكل الأسود – إلى كلايتون بكلمة شكر، ثم انصرف – وهو يعرج – إلى عنبر البحارة.

تحدث لورد جرايستوك إلى الربان، ورجاه باسم الإنسانية أن يعامل بحارته بالرحمة، ولكن الربان – والشر يعلو وجهه العبوس – طلب منه ألا يدُس أنفه النبيل فيما لا يعنيه.

بعد عدة أيام، وفى ساعة العصر، صعد البحار الكهل الضئيل – الذى كان الربان قد صرعه أرضا – إلى سطح السفينة حيث كان اللورد والليدى جرايستوك يرقبان المحيط.

أخذ البحار يقترب منهما ببطىء أثناء تلميعه للأجزاء النحاسية بالسفينة، ثم قال بصوت خفيض: "هاتحصل مشاكل يا سيدى على المركب ديه، خليك فاكر، مشاكل كبيرة."

فاستفسر جرايستوك: "ماذا تقصد أيها الرجل الطيب؟"

"ليه؟ إنت مش واخد بالك من اللى بيحصل؟ ما سمعتش إن الكابتن السعران هو وضباطه مطلعين عنين كل البحارة؟ مايكل الأسود خف تقريبا ومش هايسكت على الكلام ده. ابقى افتكر كلامى دَهوَّه."

"أتقصد ايها الرجل أن البحارة يفكرون فى التمرد؟"

"تمرد! تمرد! دول ناويين يدبَّحوا."

"متى؟"

"هايحصل يا سيدى، بس مش عارف إمتى. أنا تكلمت زيادة عن اللزوم دلوقت، لكنك كنت راجل طيب فى اليوم إياه، وأنا قلت من الواجب إنى أنبهك، فلما تسمع ضرب النار انزل تحت وخليك هناك."

واستمر الكهل فى تلميع النحاس، وابتعد عن المكان الذى تقف فيه أسرة جرايستوك.

قالت الزوجة: "ماذا سنفعل يا جون؟ إن ذهبت للربان فسوف يسىء معاملتهم أكثر من ذى قبل، وقد يسبب هذا انفجار الموقف. ربما كان أفضل ما نفعله هو أن نبقى على الحياد، فإن استطاع الضباط منع التمرد فلن يكون لدينا ما نخشاه، وإذا انتصر المتمردون فلن يبقى لنا إلا أمل واحد ضعيف وهو أننا لم نحاول التصدى لهم."

"لا تقلقى يا عزيزتى، لا أحد يتمرد فهذا شىء عفا عليه الزمن، ولكن بالرغم من أن الربان وحش غبى إلا إنه من واجبى أن أحذره."

فــور انتــهاء حديثــه تمشــى جرايسـتوك ـ بعـدم اكـتراث ظـاهر ـ تجـاه قمــرة* الربان، وبعد لحظة كان يقرع الباب.
زمجر الربان بصوت عميق: "ادخل!"
ثم قال عندما دخل كلايتون وأغلق الباب خلفه: "حسنا؟"
"جئت لأخبرك عن محادثة سمعتها اليوم لأننى شعرت أنه بالرغم من أنــها قـد لا تعنى شيئا إلا أنه من الأفضل أن تكون مستعدا. وباختصار فالرجال يفكرون فــى التمرد والقتل."
زأر الربان قائلا: "هذا كذب! وإن تدخلت ثانية فى أمور لا تعنيك فسوف تنـدم على هذا. لا يهمنى إن كنت لوردا إنجليزيا أم لا، ولكنــى ربـان هـذه السـفينة، ومـن هذه اللحظة فصاعدا لا تدُس أنفك فى عملى."

ALDOUS HUXLEY (1894-1963)
BRAVE NEW WORLD

"Brave New World" is a science fiction novel set in the 7th Century A.F. (After Ford). In the world of the future the State decides the social class and intellect of every citizen before birth. Children are born in incubators and brought up in communal nurseries where they are conditioned to accept their social grading. The following extract describes part of this conditioning process.

Chapter 2

. . . The Director and his students stepped into the nearest lift and were carried up to the fifth floor.

INFANT NURSERIES. NEO-PAVLOVIAN CONDITIONING ROOMS, announced the notice board.

The Director opened a door. They were in a large bare room, very bright and sunny; for the whole of the southern wall was a single window. Half a dozen nurses, trousered and jacketed in the regulation white linen uniform, their hair

* القمرة: الحجرة الصغيرة بالسفينة.

aseptically hidden under white caps, were engaged in setting out bowls of roses in a long row across the floor.

The nurses stiffened to attention as the Director came in.

"Set out the books," he said curtly.

In silence the nurses obeyed his command. Between the rose bowls the books were duly set out in a row, and opened invitingly each at some gaily coloured image of beast or fish or bird.

"Now bring in the children."

They hurried out of the room and returned in a minute or two, each pushing a kind of tall dumb-waiter laden, on all its four wire-netted shelves, with eight-month-old babies, all exactly alike (a Bokanovsky Group, it was evident) and all (since their caste was Delta) dressed in khaki.

"Put them down on the floor."

The infants were unloaded.

"Now turn them so that they can see the flowers and books."

Turned, the babies at once fell silent, then began to crawl towards those clusters of colours, those shapes so gay and brilliant on the white pages. As they approached, the sun came out of a momentary eclipse behind a cloud. The roses flamed up as though with a sudden passion from within.

From the ranks of the crawling babies came little squeals of excitement, gurgles and twitterings of pleasure.

The Director rubbed his hands. "Excellent!" he said. "It might almost have been done on purpose."

The swiftest crawlers were already at their goal. Small hands reached out uncertainly, touched, grasped, unpetalling the roses, crumpling the pages of the books. The Director waited until all were happily busy. Then, "Watch carefully," he said. And, lifting his hand, he gave the signal.

The Head Nurse, who was standing by a switchboard at the other end of the room, pressed down a little lever.

There was a violent explosion. Shriller and ever shriller, a siren shrieked. Alarm bells maddeningly sounded.

The children started, screamed; their faces were distorted with terror.

"And now," the Director shouted (for the noise was deafening). "now we proceed to rub in the lesson with a mild electric shock."

He waved his hand again, and the Head Nurse pressed a second lever. The screaming of the babies suddenly changed its tone. There was something desperate, almost insane, about the sharp yelps to which they now gave utterance. Their little bodies twitched and stiffened; their limbs moved jerkily as if to the tug of unseen wires.

"We can electrify that whole strip of floor," bawled the Director in explanation. "But that's enough," he signalled to the nurse.

The explosions ceased, the bells stopped ringing, the shriek of the siren died down from tone to tone into silence. The stiffly twitching bodies relaxed, and what had become the sob and yelp of infant maniacs changed once more into a normal howl of ordinary terror.

"Offer them the flowers and the books again."

The nurses obeyed; but at the approach of the roses, at the mere sight of those gaily-coloured images of pussy and cock-a-doodle-doo and baa-baa black sheep, the infants shrank away in horror; the volume of their howling suddenly increased.

"Observe," said the Director triumphantly, "observe."

Books and loud noises, flowers and electric shocks- already in the infant mind these couples were compromisingly linked; and after two hundred repetitions of the same or a similar lesson would be wedded indissolubly. What man has joined, nature is powerless to put asunder.

"They'll grow up with what the psychologists used to call an 'instinctive' hatred of books and flowers. Reflexes unalterably conditioned. They'll be safe from books and botany all their lives." The Director turned to his nurses. "Take them away again."

Still yelling, the khaki babies were loaded on to their dumb-waiters and wheeled out, leaving behind them the smell of sour milk and a most welcome silence.

One of the students held up his hand; and though he could see quite well why you couldn't have lower-caste people wasting the Community's time over books, and that there was always the risk of their reading something which might undesirably decondition one of their reflexes, yet . . . well, he couldn't understand about the flowers. Why go to the trouble of making it psychologically impossible for Deltas to like flowers!

Patiently the D.H.C. explained. If the children were made to scream at the sight of a rose, that was on grounds of high economic policy. Not so very long ago (a century or thereabouts), Gammas, Deltas, even Epsilons, had been conditioned to like flowers - flowers in particular and wild nature in general. The idea was to make them want to be going out into the country at every available opportunity, and so compel them to consume transport.

"And didn't they consume transport!" asked the student.

"quite a lot," the Director replied. "But nothing else."

Primroses and landscapes, he pointed out, have one grave defect: they are free. A love of nature keeps no factories busy. It was decided to abolish the love of nature, at any rate among the lower classes; to abolish the love of nature, but not the tendency to consume transport. For of course it was essential that they should keep on going to the country, even though they hated it. The problem was to find an economically

sounder reason for consuming transport than a mere affection for primroses and landscapes. It was duly found.

"We condition the masses to hate the country," concluded the Director. "But simultaneously we condition them to love all country sports. At the same time, we see to it that all country sports shall need the use of elaborate apparatus. So that they consume manufactured articles as well as transport. Hence those electric shocks."

"I see," said the student, and was silent, lost in admiration.

العالم الطريف

ترجمة: الأستاذ/ محمود محمود

. . . ولج المدير وتلاميذه أقرب مصعد، وحملهم المصعد إلى الطابق الخامس.

فإذا بلوحة عليها هذا الاعلان "حجرات صغار الأطفال - غرف التكييف على طريقة بافلوف الحديثة".

وفتح المدير أحد الأبواب، فإذا بهم فى غرفة كبيرة جرداء، شديدة الضوء مُشمسة، وذلك لأن الحائط الجنوبى بأسره كان نافذة واحدة. وبالحجرة ست مربيات، يلبسن الزى الموحد المعهود وهو يتألف من سروال وسترة من تيل أبيض لزج. وشعورهن مختفية تحت غطاء للرأس أبيض اللون مما يساعد على تطهيرها. وكن يشتغلن بصف أوانى الورد فى خط طويل يقطع أرض الغرفة من جانب إلى آخر.

واعتدلت المربيات منصتات عندما دخل المدير.

وقال لهن فى جفاء واقتضاب: انشرن الكتب.

فصدعت المربيات بأمره صامتات. ونشرن الكتب فى الحال بين أوانى الزهر، وانفتحت صحف صغيرة من صحائف الأطفال فى صف واحد وكأنها تدعو المشاهدين للنظر فيها، تظهر فى كل منها صورة زاهية الألوان لوحش أو سمكة أو طائر.

- والآن أدخلن الأطفال.

فأسرعن خارج الغرفة وعدن بعد دقيقة أو دقيقتين، كل منهن تدفع قائمة خشبية ذات أربعة رفوف محملة بأطفال عمر الواحد منهم ثمانية أشهر، وكلهم متشابهون أشد التشابه (ومن الجلى أنهم كانوا مجموعة واحدة من طراز بوكانوفسكى) وكلهم يرتدون الكاكى (لأنهم من النوع "د").

- ضعوهم على الأرض.
فأنزلت المربيات الأطفال.
- والآن أديروهم حتى يستطيعوا رؤية الزهور والكتب.
فالتفت الأطفال، وصمتوا فى الحال، ثم بدءوا يزحفون نحو تلك المجموعات ذات الألوان الملساء، ونحو تلك الرسوم المرحة البراقة فوق الصفحات البيض. وبرزت الشمس من كسوف وقتى خلف السحاب والأطفال يقتربون. واشتعلت الورود كأن عاصفة فجائية تحركت فى داخلها. وصدرت من صفوف الأطفال الزاحفين صرخات ضعيفة من أثر الذهول، وقهقهة ومناغاة من أثر السرور.
وفرك المدير يديه وقال: حسنا، لكأن هذا حدث عن عمد.
وبلغ الأطفال المسرعون فى زحفهم أهدافهم. وامتدت أيد صغيرة فى غير ثبات تلمس الورود التى تغير شكلها، وتقبض عليها وتجردها من أوراقها، كما غضنت الصفحات المضيئة. ولبث المدير حتى كانوا جميعا فى شغل مرحين. ثم قال: "أرقبوا بعناية". ثم رفع يده وأعطى إشارته.
وكانت رئيسة المربيات واقفة إلى جوار لوحة الأزرار فى الجانب الآخر من الغرفة فضغطت على رافع صغير.
فحدث انفجار عنيف. وانطلقت صفارة بصوت أجش أخذ يزداد بالتدريج حدة. ودقت أجراس الخطر كأن بها مسا من جنون.
وفزع الأطفال وصاحوا وتجعدت وجوههم فرقا ورعبا.
وكاد الضجيج أن يصم الآذان فصاح المدير: والآن نبدأ فى إدخال هزة كهربائية خفيفة فى هذا الدرس.
ولوح بيده مرة أخرى، وضغطت رئيسة المربيات رافعا آخر. فتغيرت نغمة صياح الأطفال. فكنت تحس فى صرخاتهم الحادة المتقطعة التى يرسلونها شيئا من اليأس يكاد يبلغ حد الجنون. وامتطت (وتمططت) جسومهم الصغيرة وتصلبت. وتحركت أطرافهم واهتزت كأنها تستجيب لجذب أسلاك غير مرئية.
وصاح المدير وهو يشرح قائلا: "نستطيع أن نكهرب كل هذا الجزء من الأرض." ثم أشار إلى المربية قائلا: ولكن كفى هذا.
وتوقف الانفجار وكفت الأجراس عن الدوى، وأخذ صياح الصفارة ينخفض نغمه شيئا شيئا حتى تلاشى. ثم ارتخت الأجسام الممتطة المتصلبة. وتحول نشيج الأطفال المجانين وصياحهم إلى العويل المألوف من أثر الرعب المعهود.
- قدموا لهم الزهور والكتب ثانية.
فلبت المربيات الأمر. ولكن الأطفال انكمشوا فزعين وعلا صياحهم فجأة عندما اقتربت الورود ووقعت أبصارهم على صور القطط والديكة والغنم الأسود التى رسمت رسما يلائم الأطفال وصبغت بالألوان الزاهية.

قال المدير ظافرا: اشهدوا، اشهدوا.

لقد اقترنت فى آذان الأطفال الكتب مع الضجيج المرتفع، والزهور مع الهزات الكهربائية، وإذا تكرر هذا الدرس أو شبيهه مائتى مرة أصبح الاقتران ثابتا لاينفصم. وما يصله الإنسان تعجز الطبيعة عن فصله.

"سوف يشبون على ما اعتاد علماء النفس أن يسموه كرهاً "غرزيا" للكتب والزهور. وهذه أفعال منعكسة شرطية لاتتغير. سوف يكونون بمنجاة من الكتب وعلم النبات طول حياتهم". ثم التفت المدير إلى مربياته وقال: أبعدوهم ثانية.

وحُمل الأطفال ذوو الأردية الكاكية وهم ما يزالون يصيحون فوق قوائمهم الخشبية ذوات الرفوف، ودفعتهم العجلات إلى الخارج، مخلفين وراءهم رائحة اللبن الرائب وصمتا محبباً إلى النفوس.

ورفع أحد الطلبة يده. لقد أدرك تمام الإدراك لماذا لانستطيع أن يكون لدينا قوم من النوع الدنئ يضيعون وقت المجتمع فى الكتب، كما أدرك أن هناك دائما خطرا من أن يقرءوا شيئا ربما أزال الرابطة بين الشرط والاستجابة - وهو شئ لانرغب فيه. أدرك الطالب ذلك ولكنه لم يفهم ما حدث بشأن الزهور. لماذا نجشم أنفسنا مشقة كبرى بأن نجعل من المستحيل من الناحية النفسية للنوع (د) من الناس أن يحب الزهور.

وأخذ المدير يشرح له فى صبر وأناة. إذا أرغمنا الأطفال على الصياح عند مرأى الورد، فإنما نفعل ذلك لأسباب اقتصادية عليا. من عهد غير بعيد جدا (منذ زهاء القرن) كانت الأنواع (جـ) ، (د) ، بل و (هـ) تدرب على حب الزهور خاصة والطبيعة الجرداء عامة. وكان الغرض من ذلك أن نحببهم فى الخروج إلى الريف كلما سنحت الفرصة، فنضطرهم بذلك إلى أن يستخدموا وسائل المواصلات.

فسأل طالب: وهل هم لم يستخدموا تلك الوسائل؟

وأجاب المدير: لقد استخدموها كثيراً، ولكنهم لم يفعلوا غير ذلك.

ثم أشار إلى أن زهور الربيع ومناظر الطبيعة لها عيب واحد خطير: وذلك أنها مجانية. إن حب الطبيعة يعطل المصانع، فقررنا أن نلغى حب الطبيعة على الأقل من الطبقات الدنيا. قررنا أن نلغى حب الطبيعة ولكن على أن يبقى الميل إلى استخدام المواصلات. لأنه كان من الضرورى لهم بطبيعة الحال ألاينقطعوا عن زيارة الريف، حتى وإن كانوا يمقتونه. وأصبحت المشكلة تنحصر فى إيجاد سبب اقتصادى لاستخدام المواصلات أقوى من مجرد حب الزهور ومناظر الطبيعة. وقد عثرنا على السبب فى الوقت المناسب.

وختم المدير كلامه قائلاً: إننا نكيف الجماهير على كره الريف، ولكننا فى نفس الوقت نكيفهم على حب ضروب الرياضة الريفية كلها. وفى الوقت عينه نتأكد من أن جميع ضروب الرياضة الريفية تستلزم استخدام الأجهزة المعقدة. ومن ثم

أدخلنا تلك الهزات الكهربية. فقال الطالب: "لقد فهمت" ثم صمت مستغرقا فى الإعجاب.

A Tale of Two Cities
By: Charles Dickens
Chapter I
THE PERIOD

It was the best of times, it was the worst of times, it was the age of wisdom, it was the age of foolishness, it was the epoch of belief, it was the epoch of incredulity, it was the season of Light, it was the season of Darkness, it was the spring of hope, it was the winter of despair, we had everything before us, we had nothing before us, we were all going direct to Heaven, we were all going direct the other way - in short, the period was so far like the present period, that some of its noisiest authorities insisted on its being received, for good or for evil, in the superlative degree of comparison only.

There were a king with a large jaw and a queen with a plain face, on the throne of England; there were a king with a large jaw and a queen with a fair face, on the throne of France. In both countries it was clearer than crystal to the lords of the State preserves of loaves and fishes, that things in general were settled for ever.

It was the year of Our Lord one thousand seven hundred and seventy-five. Spiritual revelations were conceded to England at that favoured period, as at this. Mrs. Southcott had recently attained her five-and-twentieth blessed birthday, of whom a prophetic private in the Life guards had heralded the sublime appearance by announcing. that arrangements were made for the swallowing up of London and Westminster. Even the Cock-lane ghost had been laid only a round dozen of years, after rapping out its messages, as the spirits of this very year last past (supernaturally deficient in originality) rapped out theirs. Mere messages in the earthly order of events had lately

come to the English Crown and People, from a congress of British subjects in America : which, strange to relate, have proved more important to the human race than any communications yet received through any of the chickens of the Cock-lane brood.

France, less favoured on the whole as to matters spiritual than her sister of the shield and trident, rolled with exceeding smoothness down hill, making paper money and spending it. Under the guidance of her Christian pastors, she entertained herself, besides, with such humane achievements as sentencing a youth to have his hands cut off, his tongue torn out with pincers, and his body burned alive, because he had not kneeled down in the rain to do honour to a dirty procession of monks which passed within his view, at a distance of some fifty or sixty yards. It is likely enough that, rooted in the woods of France and Norway, there were growing trees, when that sufferer was put to death, already marked by the Woodman, Fate, to come down and be sawn into boards, to make a certain movable framework with a sack and a knife in it, terrible in history. It is likely enough that in the rough outhouses of some tillers of the heavy lands adjacent to Paris, there were sheltered from the weather that very day, rude carts, bespattered with rustic mire, snuffed about by pigs, and roosted in by poultry, which the Farmer Death, had already set apart to be his tumbrils of the Revolution. But that Woodman and that Farmer, though they work unceasingly, work silently, and no one heard them as they went about with muffled tread : the rather, for as much as to entertain any suspicion that they were awake, was to be atheistical and traitorous.

In England, there was scarcely an amount of order and protection to justify much national boasting. Daring burglaries by armed men, and highway robberies, took place in the capital itself every night; families were publicly cautioned not to go out of town without removing their furniture to

upholsterers' warehouses for security; the highwayman in the dark was a City tradesman in the light, and, being recognised and challenged by his fellow-tradesman whom he stopped in his character of " the Captain," gallantly shot him through the head and rode away ; the mail was waylaid by seven robbers, and the guard shot three dead, and then got shot dead himself by the other four, " in consequence of the failure of his ammunition : " after which the mail was robbed in peace ; that magnificent potentate, the Lord Mayor of London, was made to stand and deliver on Turnham Green, by one highwayman, who despoiled the illustrious creature in sight of all his retinue; prisoners in London gaols fought battles with their turnkeys, and the majesty of the law fired blunderbusses in among them, loaded with rounds of shot and ball ; thieves snipped off diamond crosses from the necks of noble lords at Court drawing-rooms ; musketeers went into St. Giles's, to search for contraband goods, and the mob fired on the musketeers, and the musketeers fired on the mob, and nobody thought any of these occurrences much out of the common way. In the midst of them the hangman, ever busy and ever worse than useless, was in constant requisition; now, stringing up long rows of miscellaneous criminals; now, hanging a housebreaker on Saturday who had been taken on Tuesday; now, burning people in the hands at Newgate by the dozen, and now burning pamphlets at the door of Westminster Hall; to-day, taking the life of an atrocious murderer, and to-morrow of a wretched pilferer who had robbed a farmer's boy of sixpence.

All these things, and a thousand like them, came to pass in and close upon the dear old year one thousand seven hundred and seventy-five. Environed by them, while the Woodman and the Farmer worked unheeded, those two of the large jaws, and those other two of the plain and the fair faces, trod with stir enough, and carried their divine rights with a high hand. Thus did the year one thousand seven hundred and

seventy-five conduct their majesties, and myriads of small creatures - the creatures of this chronicle among the rest - along the roads that lay before them.

قصة مدينتين
تأليف: تشارلز ديكنز
ترجمة الأستاذ/ منير البعلبكى
الفصل الأول
العصر

كان أحسن الأزمان، وكان أسوأ الأزمان. كان عصر الحكمة، وكان عصر الحماقة، كان عهد الإيمان، وكان عهد الجحود. كان زمن النور، وكان زمن الظلمة. كان ربيع الأمل، وكان شتاء القنوط. كان أمامنا كل شئ، ولم يكن أمامنا شئ. كنا جميعا ماضين إلى الجنة مباشرة، وكنا جميعا ماضين إلى جهنم مباشرة. وعلى الجملة، فقد كانت تلك الفترة أشبه ماتكون بعصرنا هذا، حتى لقد أصرَّ بعض مؤرخيها الأكثر صخبًا على وصفها، سواء فى الصلاح أو الطلاح، بصيغ التفضيل المانعة ليس غير.

كان ثمة ملك ذو فك عريض، وملكة ذات وجه قبيح على عرش انكلترة*. وكان ثمة ملك ذو فك عريض، وملكة ذات وجه جميل على عرش فرنسة. وفى كلا البلدين كان السادة المهيمنون على مخازن الدولة الخاصة بالخبز والسمك يرون مثل وضوح البلور، أو أوضح، أن الأشياء سوف تظل على حالها الراهن أبد الدهر.

كان ذلك العام هو العام الخامس والسبعين بعد السبعمائة والألف لميلاد سيدنا يسوع المسيح. وكانت انكلترة تنعم بالوحى الروحى، فى تلك الفترة المحظوظة، شأنها اليوم. ذلك بأن المسز ساوثكوت كانت قد احتفلت من قريب بذكرى ميلادها المبارك الخامس والعشرين، وهى التى بشر بظهورها السَّنِىّ جندى من الحرس معلنا أن ترتيبات قد اتخذت لابتلاع لندن ووستمنستر. وحتى عفريت "زقاق الديكة" كان قد انقضى على عهده اثنتا عشرة سنة ليس غير، بعد أن أدى رسالته نقراً، كما تؤدى الأرواح فى هذه السنة نفسها التى انتهت مؤخرا (والتى تعوزها الأصالة على نحو خارق) رسالاتها. وكانت رسائل دنيوية خالصة قد شرعت تتوارد إلى التاج الانكليزى والشعب الانكليزى من مؤتمر عقده الرعايا

---

* طبعت هذه الترجمة فى عام ١٩٩٥ فى بيروت ولذلك تبدو فيها سمات الترجمات القديمة مثل ترجمة إنجلترا بإنكلترة، وفرنسا بفرنسة.

البريطانيون فى أميركة. ومن عجب أن الدليل قد نهض على أن هذه الرسائل الدنيوية كانت أعْوَدَ على النوع البشرى وأشدَّ خطراً فى تاريخه من أىّ من تلك التى تلقاها الناس من دجاجات "زقاق الديكة".

أما فرنسة - وكانت أقل حظًا على الجملة فى حقل الشئون الروحية من شقيقتها فى المجن والصولجان - فقد انحدرت انحداراً متسارعاً، وطفقت تصدر الورق النقدى وتُنفقه. وإلى جانب ذلك فقد كانت تمتع نفسها، بإرشاد قسسها النصارى، ببعض الفعال الإنسانية، من مثل الحكم على أحد الشبان بقطع اليدين، ونزع اللسان بالكلابّة، وإحراق جسده حياً، لإحجامه عن الركوع تحت وابل المطر إعظاماً لموكب من الرهبان قذر مرَّ تحت بصره على مسافة خمسين أو ستين ياردة. وجائز أن تكون فى غابات فرنسا ونروج - لحظة نُفذ حكم الموت بهذا الشاب البائس - شجرات ناميات أفردها ذلك الحطاب الذى يدعونه القدر لكى تُقطع وتُنشر ألواحاً تُصنع منها آلة متحركة ذات عدْل وسكين، وذات فظائع دوّنها التاريخ. وجائز أيضاً أن يكون فى البيوت الخشنةالتى يقطنها بعض الفلاحين العاملين على الأراضى الثقيلة المجاورة لباريس عربات خرقاء، جنبت أذى المطر فى ذلك اليوم نفسه، بعد أن لوثها وحل الريف، واستروحتها الخنازير، وجثمت فيها الطيور - عربات سبق للفلاح، الذى يدعونه الموت، أن أفردها لتكون هى عرباته التى يساق بها الناس إلى المقصلة يوم تنشب الثورة. ولكن ذلك الحطاب وذلك الفلاح كانا - برغم عملهما الدائب الموصول - يعملان فى صمت، فلم يسمع أحدٌ وقع أقدامهما المكبوت. وليس ذلك بمستغرب، لأن مجرد الإشارة إلى أنهما ناشطان للعمل كان يُعتبر من الكفر والخيانة.

وفى انكلترة كان النظام والأمن نادرين إلى حدّ لايبرر المغالاة بالغرور القومى. فقد كانت عصابات جريئة من الرجال المسلحين وقطاع الطرق تسطو على العاصمة نفسها كل يوم. وكانت الأسر تحذّر تحذيراً علنياً من مغادرة البلدة إلا بعد نقل رياش منازلها إلى حوانيت باعة الأثاث صيانة لها من عبث اللصوص. وكان قاطع الطريق فى الليل هو تاجر المدينة فى النهار؛ حتى إذا تبينه وتحداه زميلٌ له كان صاحبنا قد اعترض سبيله ليلا بوصفه "القائد" بادر إلى إطلاق النار على رأسه، فقتله فى بسالة وولى هاربا. وكان يكمن لمركبة البريد سبعة من اللصوص، فيقتل حارسها ثلاثة منهم، ثم يُقتل هو برصاص الأربعة الآخرين "بسبب من نفاد ذخيرته"، لتُسلب المركبة بعد ذلك فى طمأنينة. وكثيراً ما كان أحد قطاع الطرق يصدّ ذلك الحاكم الجليل الذى يسمونه محافظ لندن، عن سبيله، عند "تورنهام جرين"، ثم يسلبه، وهو الشخصية الكبيرة اللامعة، كل ما معه، على مشهد من حاشيته. وكان نزلاء السجون فى لندن يخوضون المعارك ضد سجّانيهم، فيصوب القانون، ذو الجلال، بنادقه اليهم مشحونةً بالرصاص ويطلق النار عليهم جميعاً. وكان اللصوص ينتزعون الصلبان الماسية من أعناق النبلاء فى احتفالات البلاط

الملكى. وكان الجند يدخلون حى "سانت غايل" بحثاً عن البضائع المهربــة، فيطلـق الشعب النار على الجند ويطلق الجند النار على الشعب؛ وما كان أحـدُ ليجـد فـى أيّ من هذه الحوادث شيئا خارجا على نَسقَ العادة. ووسـط هـؤلاء جميعـاً كـان الجـلاد الموكّل بالمشنقة مشغولاً أبداً، وغير ذى غَنـاء ابـداً. كـانت الدولـة تعـهد إليـه بعمـل موصول، فهو حيناً يشنق أرتالاً من صنـوف المجرميـن، وحينـاً يشـنق يـوم السـبت لصاً من لصوص المنازل ألقى القبض عليه يوم الثلاثـاء. وهـو حينـاً يحـرق النـاس المحكوم عليهم بالموت جماعـات جماعـات فـى "نيوغـايت"، وحينـاً يحـرق الكتـب والكراريس عند باب "قاعة وستمنستر". كان ينتزع، يوما، الحياة مـن صـدر فـاتك وحشى، لينزع الحياة فى اليوم الذى يليه من صدر مختلس مسكين سـلب غـلام أحـد الفلاحين ستة بنسات ليس غير.

هذه الأشياء كلـها، وألـف أخـرى مثلـها، اجتمعـت لتُطبـق علـى تلـك السـنة العريقة الغالية، سنة خمسٍ وسبعين وسبعمئة بعد الألف. وفى غمرة مـن ذلـك كلـه، وفيما "الحطـاب" و "الفلاح" يعملان فى الخفاء، كان ذانك الملكان العريضـا الفكّين، وتانك الملكتان، ذات الوجه القبيح وذات الوجه الجميل، يروحون ويغدون فى جلبـة بالغة، حـاملين "حقـهم الإلـهى" فـى الحكـم بيـد قويـة متجـبرة. وهكـذا اسـتاق العـام الخامس والسبعون والسبعمائة بعد الألف "جلالتهم" كما استاق الملايين من صغـار الناس - وفيهم أشخاص هذه القصة - فى الطرق المنبسطة أمامهم ..

Gulliver's Travels
By: Jonathan Swift
Part IV, Chapter V

I assured his honour, that law was a science wherein I had not much conversed, further than by employing advocates, in vain, upon some injustices that had been done me. However, I would give him all the satisfaction I was able.

I said there was a society of men among us, bred up from

their youth in the art of proving by words multiplied for the purpose, that white is black, and black is white, according as they are paid. To this society all the rest of the people are slaves.

For example, if my neighbour hath a mind to my cow, he hireth a lawyer to prove that he ought to have my cow from me. I must then hire another to defend my right; it being

against all rules of law that any man should be allowed to speak for himself. Now in this case, I who am the true owner, lie under two great disadvantages. First, my lawyer being practised almost from his cradle in defending falsehood; is quite out of his element when he would be an advocate for justice, which as an office unnatural, he always attempts with great awkwardness, if not with ill-will. The second disadvantage is, that my lawyer must proceed with great caution: or else, he will be reprimanded by the judges, and abhorred by his brethren, as one who would lessen the practice of the law. And therefore, I have but two methods to preserve my cow. The first is, to gain over my adversary's lawyer with a double fee; who will then betray his client, by insinuating that he hath justice on his side. The second way is. for my lawyer to make my cause appear as unjust as he can; by allowing the cow to belong to my adversary; and this, if it be skilfully done, will certainly bespeak the favour of the bench.

Now, your honour is to know, that these judges are persons appointed to decide all controversies of property, as well as for the tryal of criminals; and picked out from the most dextrous lawyers, who are grown old or lazy: and having been byassed all their lives against truth and equity, lie under such a fatal necessity of favouring fraud, perjury and oppression; that I have known some of them to have refused a large bribe from the side where justice lay, rather than injure the faculty, by doing any thing unbecoming their nature or their office.

It is a maxim among these lawyers, that whatever hath been done before, may legally be done again: and therefore they take special care to record all the decisions formerly made against common justice, and the general reason of mankind. These, under the name of precedents, they produce as authorities to justify the most iniquitous opinions; and the judges never fail of directing accordingly.

In pleading, they studiously avoid entering into the merits of the cause; but are loud, violent and tedious in dwelling upon all circumstances which are not to the purpose. For instance, in the case already mentioned: they never desire to know what claim or title my adversary hath to my cow; but whether the said cow were red or black; her horns long or short ; whether the field I graze her in be round or square; whether she were milked at home or abroad; what diseases she is subject to, and the like. After which, they consult precedents, adjourn the cause, from time to time, and in ten. twenty, or thirty years come to an issue.

It is likewise to be observed, that this society hath a peculiar cant and jargon of their own, that no other mortal can understand, and wherein all their laws are written, which they take special care to multiply; whereby they have wholly confounded the very essence of truth and falsehood, of right and wrong; so that it will take thirty years to decide whether the field, left me by my ancestors for six generations, belong to me, or to a stranger three hundred miles off.

In the tryal of persons accused for crimes against the State, the method is much more short and commendable: the judge first sends to sound the disposition of those in power; after which he can easily hang or save the criminal, strictly preserving all the forms of law.

Here my master interposing, said it was a pity, that creatures endowed with such prodigious abilities of mind as these lawyers, by the description I gave of them must certainly be, were not rather encouraged to be instructors of others in wisdom and knowledge. In answer to which, I assured his honour, that in all points out of their own trade, they were usually the most ignorant and stupid generation among us, the most despicable in common conversation, avowed enemies to all knowledge and learning; and equally disposed to pervert

the general reason of mankind, in every other subject of discourse, as in that of their own profession.

رحلات جلفر
جوناثان سويفت
ترجمة الدكتور/ محمد رجا عبدالرحمن الدرينى
الجزء الرابع - الفصل الخامس

وأكدت لسيادته أن القانون علم ليس لى به علاقة أكثر من كونى استخدمت محامين، دون جدوى، فى قضية كنت فيها مظلوماً. ومع ذلك، فسأشرح له الأمر بقدر ما أستطيع.

قلت إن بيننا جماعة من المتخصصين تدربوا منذ حداثتهم على كلمات كثيرة لإثبات أن الأبيض أسود، والأسود أبيض حسب المبالغ المالية التى تُدفع لهم، وأن بقية الناس هم عبيد لهذه الجماعة.

وعلى سبيل المثال، لو خطر لجارى أن يأخذ بقرتى منى، فإنه يستأجر محامياً ليثبت أنه يجب أن يأخذ بقرتى منى. وحينذاك يتوجب علىّ أن أستأجر محاميًا آخر ليدافع عن حقى، لأن كل مبادئ القانون تنص على أنه لايجوز للمرء أن يتكلم دفاعاً عن نفسه. فى هذه القضية أصبح أنا، المالك الحقيقى، فى مواجهة ضررين عظيمين: أولهما أن محاميً المتدرب منذ نعومة أظفاره على الدفاع عن الباطل يجد نفسه كمدافع فى قضية عادلة خارج بيئته الطبيعية، ولهذا يتعثر فى دفاعه عن عجز أو عن سوء نية. والضرر الثانى هو أن على محاميً أن يسير فى دفاعه عن حقى بحذر شديد أو يتعرض للتوبيخ من القضاة وللكراهية من زملاء المهنة، لأنه بدفاعه عن الحق يسيء إلى سلوكيات المهنة وآليات القضاء. ولهذا لايكون أمامى للاحتفاظ ببقرتى سوى طريقين: الأول، أن أدفع لمحامي خصمى ضعف ما دفع له الخصم لكى يخون موكله ويُلمّح إلى أن العدل فى جانبه. أما الطريق الثانى فهو أن يبذل محاميً جهده ليجعل قضيتى تبدو ظالمة عن طريق الاعتراف بأن البقرة تخص خصمي، وهذا بالتأكيد سيكسبنى عطف القضاة.

والآن يجب على سيادتك أن تعلم أن هؤلاء القضاة أشخاص، وظيفتهم أن يفصلوا فى المنازعات حول الملكية وفى القضايا الجنائية. ويتم اختيارهم من بين أمهر المحامين بعد أن يشيخوا أو يصبحوا كسالى. ولأنهم كانوا طيلة حياتهم أعداء للحق والعدل، فإنهم مضطرون بحكم طبيعتهم ودُرْبَتهم إلى ممالأة النصب والاحتيال وشهادة الزور والظلم، بل إننى أعرف أن بعضهم رفضوا رشوات (رشًا) كبيرة من الطرف صاحب الحق لكى لايسيئوا إلى آليات المهنة ولكيلا يقترفوا مالا يتفق مع طباعهم أو طبيعة عملهم.

ومن المبادئ السائدة لدى هؤلاء المحامين أن ماعُمل من قبل، يمكن قانونـاً أن يُعمل مرة ثانية. ولهذا فهم يحرصون كل الحـرص علـى تسجيل كـل القـرارات والأحكام السابقة المنافية لروح العدل ومنطـق العقل. وهـم يسمُّون هـذه القـرارات الظالمة والأحكام الجائرة سوابق، ويستندون إليها لتبرير آرائهم الظالمة. ولم يمتنـع القضاة قط عن إصدار أحكام مطابقة لتلك الآراء والسوابق.

وأثناء الترافع، يتحاشى المحامون الدخول فى صلب الموضوع، لكنهم تعلو أصواتهم ويزداد حماسـهم عنـد الوقـوف علـى التفـاصيل المملـة التـى لاعلاقـة لـها بالموضوع. ولنأخذ مثالا على ذلك قضية البقرة. فـهم لايسـألون عمـا لـدى خصمـى من مستندات قانونية تؤيد مطالبته ببقرتى، بل يسألون: هل البقـرة موضـوع الـنزاع حمراء أو سوداء؟ وهل هى طويلة أو قصيرة القرنين؟ وهل المكان الذى ترعى فيه مستدير أم مربع؟ وهل تحلب فى المنزل أو خارجه؟ وما الأمـراض التـى تتعـرض لها؟ وما إلى ذلك مـن أسئلة. وبعـد هـذا كلـه يرجعـون إلـى السـوابق القانونيـة، ثـم يؤجلون القضية، ويعيدون تأجيلها مرة بعد أخرى، وبعد عشـر سنوات أو عشـرين أو ثلاثين يصدر الحكم.

ومن الملاحظ أيضاً أن لهذه الجماعة لغة ورطانة خاصة لايفهمها أحـد مـن البشر غير أعضائها. وبهذه اللغة تُكتَب كل قوانينهم التـى يحرصـون علـى زيادتـها وتعقيدها بحيث يختلط فيها الحق بالباطل والصواب بالخطأ. وبحيث يحتـاجون إلـى ثلاثين سنة ليقرروا إن كانت أرضى التى ورثتها عن أجدادى عبر ستة أجيـال هـى أرضى أم أرض شخص غريب يعيش على بعد ثلاثمائة ميل.

أما محاكمة الأشخاص المتهمين بجرائم ضد الدولة، فإنها تأخذ وقتاً أقصـر وتتبع أسلوباً أفضل يستحق التقدير: أولا، يرسل القـاضى مـن يتعـرف علـى رغبـة ذوى النفوذ ورغبة أصحاب السلطة، وبعد ذلك يَسْهُلُ عليه شنق المجرم أو تبرئتـه، وطبعا مع الحرص الشديد على شكليات القانون.

وهنا قاطعنى سيدى قائلاً إنه من المؤسف أن لا تُشَجَّع مخلوقات تتمتع بهذه القدرات العقلية الفذَّة كالمحامين، حسب وصفـى لـهم، علـى أن تكـون قـدوة ومعلمـاً للآخرين فى أمور الحكمة والمعرفة. وفى جوابى على هذا القول، أكدت لسـيدى أن هؤلاء المحامين هم، خارج نطاق مهنتهم، أكثر الناس جهلا وأشدهم غباء وأحقرهم حديثا فى الأمور العادية، فهم خصوم ألداء للعلم والتعليم، وهـم ميـالون إلـى إفسـاد العقل البشرى وتضليله فى كل مواضيع الحديث، كما يفعلون فى إطار مهنتهم.

Wuthering Heights
By: Emily Bronte

1801 - I have just returned from a visit to my landlord - the solitary neighbour that I shall be troubled with. This is

certainly a beautiful country! In all England, I do not believe that I could have fixed on a situation so completely removed from the stir of society. A perfect misanthropist's Heaven: and Mr. Heathcliff and I are such a suitable pair to divide the desolation between us. A capital fellow! He little imagined how my heart warmed towards him when I beheld his black eyes withdraw so suspiciously under their brows, as I rode up, and when his fingers sheltered themselves, with a jealous resolution, still further in his waistcoat, as I announced my name.

"Mr. Heathcliff?" I said.

A nod was the answer.

"Mr. Lockwood your new tenant, sir. I do myself the honour of calling as soon as possible after my arrival, to express the hope that I have not inconvenienced you by my perseverance in soliciting the occupation of Thrushcross Grange: I heard yesterday you had had some thoughts ---"

"Thrushcross Grange is my own, sir," he interrupted, wincing. "I should not allow anyone to inconvenience me if I could hinder it - walk in!"

The "walk in" was uttered with closed teeth, and expressed the sentiment, "Go to the Deuce" even the gate over which he leant manifested no sympathising movement to the words; and I think that circumstance determined me to accept the invitation: I felt interested in a man who seemed more exaggeratedly reserved than myself.

When he saw my horse's breast fairly pushing the barrier, he did pull out his hand to unchain it, and then sullenly preceded me up the causeway, calling, as we entered the court, -"Joseph, take Mr. Lockwood's horse; and bring up some wine."

"Here we have the whole establishment of domestics, I suppose," was the reflection, suggested by this compound

order. No wonder the grass grows up between the flags, and cattle are the only hedge-cutters.

Joseph was an elderly, nay, an old man: very old, perhaps, though hale and sinewy. "The Lord help us!" he soliloquised in an undertone of peevish displeasure, while relieving me of my horse: looking, meantime, in my face so sourly that I charitably conjectured he must have need of divine aid to digest his dinner, and his pious ejaculation had no reference to my unexpected advent.

Wuthering Heights is the name of Mr. Heathcliff's dwelling. "Wuthering" being a significant provincial adjective, descriptive of the atmospheric tumult to which its station is exposed in stormy weather. Pure, bracing ventilation they must have up there at all times, indeed: one may guess the power of the north wind blowing over the edge, by the excessive slant of a few stunted firs at the end of the house; and by a range of gaunt thorns all stretching their limbs one way, as if craving alms of the sun. Happily, the architect had foresight to build it strong: the narrow windows are deeply set in the wall, and the corners defended with large jutting stones.

Before passing the threshold, I paused to admire a quantity of grotesque carving lavished over the front, an especially about the principal door; above which, among a wilderness of crumbling griffins and shameless little boys, I detected the date "I500", and the name "Haretone Earnshaw." I would have made a few comments, and requested a short history of the place from the surly owner; but his attitude at the door appeared to demand my speedy entrance, or complete departure, and I had no desire to aggravate his impatience previous to inspecting the penetralium.

One step brought us into the family sitting-room, without any introductory lobby or passage: they call it here "the house" pre-eminently. It includes kitchen and parlour, generally: but I believe at Wuthering Heights the kitchen is

forced to retreat altogether into another quarter: at least I distinguished a chatter of tongues. and a clatter of culinary utensils, deep within; and I observed no signs of roasting, boiling, or baking, about the huge fireplace; nor any glitter of copper saucepans and tin cullenders on the walls. One end, indeed, reflected splendidly both light and heat from ranks of immense pewter dishes, interspersed with silver jugs and tankards, towering row after row, on a vast oak dresser, to the very roof. The latter had never been underdrawn: its entire anatomy lay bare to an inquiring eye, except where a frame of wood laden with oatcakes and clusters of legs of beef, mutton, and ham concealed it. Above the chimney were sundry villainous old guns, and a couple of horse-pistols: and, by way of ornament, three gaudily painted canisters disposed along its ledge. The floor was of smooth, white stone; the chairs, high-backed. primitive structures, painted green: one or two heavy black ones lurking in the shade. In an arch under the dresser, reposed a huge, liver-coloured bitch pointer surrounded by a swarm of squealing puppies; and other dogs haunted other recesses.

مرتفعات ويزرينج

تأليف: إميلى برونتى

ترجمة الأستاذ/ شمس الدين الغريانى

١٨٠١ - عدت للتو من زيارة مالك الدار التى استأجرتها، وهو الجار الوحيد الذى يكدر صفو العزلة التى أنشدها .. ولعمرى أن هذه القطعة من الريف رائعة الجمال حقا، وما أحسبنى كنت مهتديا - فى انجلترا كلها - إلى مكان ينأى عن ضجة المجتمع وضوضائه مثلما ينأى هذا المكان .. إنه الفردوس المنشود لعدو البشر! .. وأنا ومستر "هيثكليف" خير اثنين اتفقت مشاربهما بحيث نقتسم هذه الوحشة فيما بيننا .. ياله من شخص عظيم! .. إننى لا أظنه قد أدرك كيف هفا إليه قلبى ومال، عندما رأيت عينيه السوداوين يضيقان فى حذر وريبة، وتنسحبان تحت حاجبيه - بينما كنت أدنو منه على ظهر جوادى - ثم عندما توغلت أصابعه فى عزم واصرار داخل أغوار صديريته - وأنا أعلن اسمى له - كأنما تحتمى بها حتى لاتمتد لمصافحتى ..

قلت: "مستر هيثكليف؟"

فكان الجواب إيماءة يسيرة .. واستطردت أقول:

- إننى مستر لوكوود، المستأجر الجديد لبيتك يا سيدى. وقد بادرت إلى الحضور للتشرف بزيارتك فى أول فرصة أتيحت لى بعد مقدمى، لأعبر لك عن رجائى فى أن لا أكون قد أثقلت عليك بإلحاحى فى طلب استئجار "ثرشكروس جرانج"، إذ علمت بالأمس أنك كنت تفكر فى ....

فقاطعنى وهو يرتد إلى الوراء مجفلا: "إن (ثرشكروس جرانج) مملوكة لى ياسيدى، وما كنت لأسمح لمخلوق بأن يثقل علىّ مادام فى إستطاعتى أن أحول دون ذلك. ادخل .."

وقد انطلقت هذه الكلمة الأخيرة من بين أسنانه المطبقة وكأنما كانت تعبر عن رغبته فى أن "أذهب إلى الشيطان" ! بل إن البوابة التى كان يستند إليها لم تبد أى حركة ودية تستجيب بها لهذه الدعوة .. وأحسب أن هذا الموقف منه إنما حفزنى وشد من عزمى على تلبية دعوته، إذ شعرت بالميل نحو رجل يبدو أشد منى غلواً فى التحفظ والنفور من الناس ..

وإذ رأى صدر جوادى يدفع الحاجز فى رفق، مد يده فأزاح السلسلة التى كانت البوابة مغلقة بها، ثم استدار دفعة واحدة، ومضى يتقدمنى فى الممر المرتفع .. حتى إذا ما بلغنا الفناء صاح مناديا: "جوزيف .. خذ جواد مستر لوكوود، وأحضر بعض النبيذ."

وقد أوحى لى هذا الأمر المزدوج بفكرة خامرتنى وحدثت بها نفسى قائلا: "لاريب أن هذا كل ما فى المؤسسة من خدم وحشم ! .. فلاعجب إذا ترعرع العشب بين البلاط وكانت الماشية هى الأداة الوحيدة لتشذيب الأسوار النامية !"

أما جوزيف فكان رجلا مُسنا، لا بل شيخا عجوزا .. أو لعله كان مفرطا فى الشيخوخة رغم ما يبدو عليه من صحة قوية، وعضلات مفتولة .. فتمتم فى همهمة مكتومة تنم عن السخط، وهو يأخذ بعنان جوادى: "ليكن الله فى عوننا" .. بينما أخذ فى الوقت نفسه يحملق فى وجهى فى غلظة وتبرم، بحيث حدست - إمعانا منى فى السماحة - أنه لابد فى حاجة إلى "العون الإلهى" ليساعده على هضم غدائه، وأن ابتهالاته التقية لاشأن لها بمقدمى الفجائى غير المنتظر !

و "مرتفعات ويذرنج" هو اسم الدار التى يسكنها مستر هيثكليف. وكلمة "ويذرنج" اصطلاح إقليمى ذو دلالة خاصة فى وصف جلبة الرياح التى يتعرض لها موقف الدار فى الأجواء العاصفة. وهم ولاريب يستمتعون بالهواء النقى المنعش طوال العام فى هذا المكان المرتفع، كما أن فى وسع المرء أن يحدس قوة الرياح الشمالية التى تهب على حافة المرتفعات حين يتأمل ذلك الانحناء الشديد لسيقان أشجار (الشربين) الضامرة القليلة المتناثرة خلف الدار، وقد مدت أطرافها جميعا فى اتجاه واحد كأنها تستجدى الشمس حرارتها ودفئها .. ومن حسن الحظ أن

المهندس الذى شيد الدار كان من بعد النظر بحيث أقامها متينة قوية، وجعل نوافذها ضيقة غائرة فى الجدران، ووقى زوايا البناء بأحجار كبيرة بارزة.

وقبل أن اجتاز عتبة الدار تمهلت قليلا لأتأمل فى إعجاب عددا من النقوش الغريبة الشكل المتناثرة فوق الواجهة، وعلى الأخص فوق الباب الرئيسى، حيث تبينت - وسط غمرة من الرسوم تمثل سباعا ذات أجنحة ومناقير، وغلمانا عراة بغير حياء - تاريخا محفورا هو "١٥٠٠"، واسما هو "هيرتون ايرنشو" .. وكنت أود أن أبدى بعض التعليقات أو أطلب نبذة موجزة عن تاريخ المكان من صاحبه المتجهم الوجه، لولا أن هيئته عند الباب كانت تبدو كأنما تريد منى التعجيل بالدخول أو المبادرة إلى الرحيل .. ولم يكن بى ميل أو رغبة للاستزادة من من ضيق صدره وحدة خلقه قبل أن أتفحص خفايا مسكنه من الداخل.

وإن هى إلا خطوة خطوتها حتى وجدت نفسى فى حجرة الجلوس العائلية التى تلى الباب مباشرة، دون أن يتوسطهما دهليز أو ردهة .. وهم يطلقون عليها فى هذه الأنحاء اسم "البيت" تجوزا، إعلاء لقدرها عندهم، وتشمل عادة المطبخ وحجرة الجلوس معا. ولكننى أعتقد أن المطبخ فى (مرتفعات ويذرنج) يقع فى مكان آخر من الدار - أو هذا على الأقل ما تبينته - إذ بلغت مسامعى من مكان سحيق غمغمة الكلام وقعقعة الآنية، وفى الوقت نفسه لم أجد حول الموقد الضخم أثرا للشواء أو السليق أو خبز الفطائر، ولم ألمح على الجدران بريق القدور النحاسية أو المصافى اللامعة الحديثة الطلاء .. ومع ذلك كان أحد أركان القاعة يعكس الضوء والحرارة من صحاف واسعة مصنوعة من الصفيح السميك، تناثرت بينها أباريق وقنان من الفضة، وقد رصت صفوفا طبقة بعد طبقة فوق (بوفيه) عريض يرتفع حتى يبلغ السقف .. وكان هذا الأخير غفلا لم تمسسه يد بطلاء أو دهان، ودقائقه الداخلية ظاهرة للعيون المتفحصة، إلا أن رقعة منه كان يخفيها إطار من الخشب مثقل بما يتدلى منه من فطائر دقيق الشوفان المجففة وأفخاذ البقر والضأن والخنزير المقددة. وكانت على الجدار فوق المدفأة بنادق عتيقة مختلفة الأشكال قبيحة المنظر، ومسدسان هائلان داخل جرابين من الجلد، كما رصت على رف المدفأة ثلاث علب ذات رسوم زاهية صاخبة وضعت على سبيل الزينة .. وكانت أرضية القاعة من حجر أبيض مصقول، والمقاعد من طراز عتيق ذات طلاء أخضر وظهور مرتفعة مستقيمة، إلا مقعدا أو اثنين من المقاعد السوداء الثقيلة كانا فى ركن معتم من القاعة .. وكانت تقبع فى فجوة تحت (البوفيه) كلبة رائعة الخلقة من كلاب الصيد، ذات لون أحمر قاتم، حديثة عهد بولادة فوج من صغارها، وقد أحاط بها سرب من الجراء الصغيرة التى لا تكف عن الصراخ، على حين كان عدد آخر من الكلاب رابضا فى بعض منافذ الغرفة الأخرى.

Yet critics from Aristotle's day to ours have found in the *Republic* many an opening for objection and doubt. "These things and many others," says the Stagyrite, with cynical brevity, "have been invented several times over in the course of ages." It is very pretty to plan a society in which all men will be brothers; but to extend such a term to all our male contemporaries is to water out of it all warmth and significance. So with common property: it would mean a dilution of responsibility; when everything belongs to everybody nobody will take care of anything. And finally, argues the great conservative, communism would fling people into an intolerable continuity of contact; it would leave no room for privacy or individuality; and it would presume such virtues of patience and co-operation as only a saintly minority possess. "We must neither assume a standard of virtue which is above ordinary persons, nor an education which is exceptionally favoured by nature and circumstance; but we must have regard to the life which the majority can share, and to the forms of government to which states in general can attain."

So far Plato's greatest (and most jealous) pupil; and most of the criticisms of later date strike the same chord. Plato underrated, we are told, the force of custom accumulated in the institution of monogamy, and in the moral code attached to that institution; he underestimated the possessive jealousy of males in supposing that a man would be content to have merely an aliquot portion of a wife; he minimized the maternal instinct in supposing that mothers would agree to have their children taken from them and brought up in a heartless anonymity. And above all he forgot that in abolishing the family he was destroying the great nurse of morals and the chief source of these co-operative and communistic habits

which would have to be the psychological basis of his state; with unrivalled eloquence he sawed off the branch on which he sat.

(Stagirite = from Stagira where Aristotle was born)

قصة الفلسفة

تأليف: ويل ديورانت

ترجمة الدكتور/ فتح الله محمد المشعشع

ومع ذلك فقد وجد النقاد من أيام أرسطو حتى أيامنا هذه فى جمهورية أفلاطون فجوات وفتحات كثيرة للاعتراض والشك. لقد قال أرسطو عن هذه الأشياء التى جاء بها أفلاطون باختصار إنها عرفتها الشعوب منذ أجيال بعيدة. ويقول: حقا إنه أمر جميل ان تضع خطة لاقامة مجتمع يرتبط فيه الرجال برابطة الأخوة. ولكن توسيع هذا المجتمع بحيث يشمل جميع الذكور المعاصرين يؤدى الى فتور الرغبة والهمة والحرارة. وينطبق هذا ايضا على الإشتراكية فى الأراضى والأملاك، لأنه يعنى إضعاف الشعور بالمسئولية. عندما يشترك الجميع فى ملكية الأشياء، يخف اهتمامهم بها، ويستطرد أرسطو المحافظ الكبير فيقول: إن الشيوعية ستلقى بالناس إلى الاتصال بعضهم ببعض بطريقة مستمرة وبشكل لايطاق أو يحتمل. وسوف لاتترك مكانا للفردية أو الحرية البيتية والعزلة والوحدة، وتفترض أن بعض الفضائل مثل فضيلة الصبر والتعاون لايقوى عليها سوى الأقلية من الناس التى تحيط حياتها القداسة. هذا بالإضافة إلى أننا لاينبغى أن نقدم مستوى للفضيلة فوق طاقة الشخص العادى بحيث يجب اعتبار الحياة التى يستطيع أكثرية الشعب المشاركة فيها، وأشكال الحكومات التى تستطيع أن تبلغها الدول على وجه العموم، أو بعبارة أوضح فان نظام أفلاطون مفرط فى المثالية، وفوق مستوى طاقة الناس. وحكومته المثالية التى وصفها فى كتابه الجمهورية حكومة غير عملية ومفرطة فى المثالية.

وهكذا فان نقد أرسطو أعظم تلاميذ أفلاطون (وأشدهم غيرة) يسير فى نفس الاتجاه مع نقد معظم النقاد المتأخرين لأفلاطون.

لقد ذكر أن أفلاطون قلل من أهمية العرف والعادة المتأصلة فى نظام وحدة الأزواج "عدم تعدد الأزواج والزوجات" والناحية الاخلاقية المرتبطة بهذا النظام، وقلل من أهمية غيرة الرجال ورغبتهم فى امتلاك المرأة مفترضا اقتناع الرجل بنصيب وجزء من هذه المرأة. كما قلل من غريزة الامومة فى المرأة مفترضا موافقة الأمهات على أخذ اطفالهن منهن، وتربيتهم بغير أن يعرفوا أبويهم. وفوق كل شئ فقد نسى فى إلغائه لنظام الاسرة أنه يقضى على أعظم مصدر للتربية الخلقية. ويدمر المصدر الأساسى لهذه العادات الشيوعية والتعاونية التى أراد لها

أن تكون القاعدة النفسانية لدولته، وبفعلـه هـذا فقد نشـر بيـده غصـن الشـجرة التـى يجلس عليها.

The Comedy of Errors
ACT I
Scene I. - A Hall in the Duke's Palace
Enter DUKE, AEGEON, Gaoler, Officers, and other Attendants.

AEge. Proceed, Solinus, to procure my fall,
And by the doom of death end woes and all.
Duke. Merchant of Syracusa, plead no more.
I am not partial to infringe our laws:
The enmity and discord which of late
Sprung from the rancorous outrage of your duke
To merchants, our well-dealing countrymen,
Who. wanting guilders to redeem their lives,
Have seal'd his rigorous statutes with their bloods,
Excludes all pity from our threat'ning looks.
For, since the mortal and intestine jars
'Twixt thy seditious countrymen and us.
It hath in solemn synods been decreed,
Both by the Syracusians and ourselves,
T' admit no traffic to our adverse towns:
Nay, more, if any. born at Ephesus
Be seen at Syracusian marts and fairs;
Again, if any Syracusian born
Come to the bay of Ephesus, he dies,
His goods confiscate to the duke's dispose;
Unless a thousand marks be levied,
To quit the penalty and to ransom him.
Thy substance, valu'd at the highest rate,
Cannot amount unto a hundred marks;
Therefore, by law thou art condemn'd to die.
AEge. Yet this my comfort: when your words are done,

My woes end likewise with the evening sun.
Duke. Well, Syracusian; say, in brief the cause
Why thou departedst from thy native home,
And for what cause thou cam'st to Ephesus.
AEge. A heavier task could not have been impos'd
Than I to speak my griefs unspeakable;
Yet, that the world may witness that my end
Was wrought by nature, not by vile offence,
I'll utter what my sorrow gives me leave.
In Syracusa was I born, and wed
Unto a woman, happy but for me,
And by me too, had not our hap been bad.
With her I liv'd in joy: our wealth increas'd
By prosperous voyages I often made
To Epidamnum; till my factor's death,
And the great care of goods at random left,
Drew me from kind embracements of my spouse:
From whom my absence was not six months old,
Before herself,- almost at fainting under
The pleasing punishment that women bear,-
Had made provision for her following me,
And soon and safe arrived where I was.
There had she not been long but she became
A joyful mother of two goodly sons;
And, which was strange, the one so like the other,
As could not be distinguish'd but by names.
That very hour, and in the self-same inn,
A meaner woman was delivered
Of such a burden, male twins, both alike.
Those,- for their parents were exceeding poor,-
I bought, and brought up to attend my sons.
My wife, not meanly proud of two such boys,
Made daily motions for our home return:
Unwilling I agreed; alas! too soon

We came aboard.
A league from Epidamnum had we sail'd,
Before the always-wind-obeying deep
Gave any tragic instance of our harm:
But longer did we not retain much hope;
For what obscured light the heavens did grant
Did but convey unto our fearful minds
A doubtful warrant of immediate death;
Which, though myself would gladly have embrac'd,
Yet the incessant weepings of my wife,
Weeping before for what she saw must come,
And piteous plainings of the pretty babes,
That mourn'd for fashion, ignorant what to fear,
Forc'd me to seek delays for them and me.
And this it was, for other means was none:
The sailors sought for safety by our boat,
And left the ship, then sinking-ripe, to us:
My wife, more careful for the latter-born,
Had fasten'd him unto a small spare mast,
Such as seafaring men provide for storms;
To him one of the other twins was bound,
Whilst I had been like heedful of the other.
The children thus dispos'd, my wife and I,
Fixing our eyes on whom our care was fix'd,
Fasten'd ourselves at either end the mast;
And floating straight, obedient to the stream,
Were carried towards Corinth, as we thought.
At length the sun, gazing upon the earth,
Dispers'd those vapours that offended us,
And, by the benefit of his wished light
The seas wax'd calm, and we discovered
Two ships from far making amain to us;
Of Corinth that, of Epidaurus this:
But ere they came.- O! let me say no more;

Gather the sequel by that went before.

ملهاة الأخطاء

المشهد الأول

(قاعة فى قصر الدوق فى إفسوس)

(يدخل الدوق وإيجون وحارس وضباط وحاشية)

إيجون: أكمل إجراءاتك يا سولنوس، وتسبب فى موتى وضع بحكم الإعدام نهاية لأحزانى، ولكل شئ.

الدوق: كفى تضرعا أيها التاجر السرقوسى، إنى لن أقبل بخرق قوانيننا، فإن العداوة والخلاف الأخيرين اللذين نشأا من غضبة دوقك الحاقد على مواطنينا التجار المساكين،- الذين أعوزهم المال ليخلصوا حياتهم - فختموا بدمائهم على قوانينه الصارمة، قد انتزعت كل رحمة من وجوهنا الحاقدة. فمنذ هذا التصادم الشديد المميت، الذى نشب بيننا وبين مواطنيك البغاة، اتخذت فى المجالس الموقرة قرارات سواء من جانبنا، أو من جانب أهل سرقوسة، بأن نحظر الدخول إلى مدينيتنا المتخاصمتين بل أكثر من ذلك، إن الموت نصيب من يُرى فى أعياد سرقوسة وأسواقها من مواليد إفسوس ومن يدخل خليج إفسوس من مواليد سرقوسة تصادر بضاعته ليتصرف فيها الدوق إلا إذا غـرِّم ألف مارك لترفع عنه العقوبة وتكون فدية له. وكل ما تملك على أحسن تقدير لا يمكن أن يبلغ المائة من الماركات، ولهذا، فأنت بحكم القانون، مقضىّ عليك بالموت.

ابجون: ومع ذلك فإن راحتى فى هذا، فإذا نفذ أمرك، انقضت كذلك، مع شمس المساء، أحزانى.

الدوق: أخبرنا أيها السرقوسى، بإيجاز بالسبب، الذى من أجله غادرت موطنك، وما الذى دعاك لأن تأتى إلى إفسوس؟

إيجون: ما كان ليفرض علىّ أمر أشق من أن أتحدث عن أحزانى المضنية، ولكنى سأفصح عما يسمح لى به حزنى لأشهد الناس أن مآلى، إنما جلبته علىّ غريزة طبيعية، لاجرم قبيح ارتكبته. ولدت فى سرقوسة، وزففت إلى امرأة ما كان يسعدها سواى وسوى قربى منها، لولا أن طالعنا كان سيئا. فقد عشنا معا فى سعادة، ونمت ثروتنا بفضل أسفارى الكثيرة الموفقة إلى أبيدامنوم، حتى كانت وفاة وكيلى التى تركت هذه التجارة الكبيرة عرضة لصروف الزمن. وانتزعتنى من أحضان زوجتى العطوف. ولم يكد يبلغ غيابى عنها ستة أشهر حتى شرعت بنفسها تدبر أمر لحاقها بى، وهى تكاد تسقط من الوهن، من ثقل ما يحمل النساء من "العقاب المحبب". وما أسرع أن وصلت آمنة إلى حيث كنت. ولم تلبث هناك طويلا حتى أضحت أمّا سعيدة لولدين سمينين جميلين. والعجيب فى الأمر أن كلا منهما يشبه الآخر بحيث لا يمكن التمييز بينهما سوى باسميهما، وفى الساعة ذاتها وفى الفندق

ذاته تخففت امرأة، أدنى منها مكانة، من حمل كحملها، صبيين توأمين متشابهين. ولما كان أبواهما فقيرين جداً، فقد ابتعتهما وربيتهما ليخدما ابنىّ. وكانت زوجتى، من اعتزازها الذى لا تلام عليه بمثل هذين الصبيين، تطالب كل يوم بالعودة إلى وطننا. وعلى غير رضى منى قبلت وللأسف، وسرعان ما ركبنا سفينة .. وابتعدنا فرسخا عن أبيدامنوم دون أن يبدى البحر المطواع للريح، ما ينذر بأى ضر يصيبنا. وما أسرع أن تضاءل أملنا فإن الضوء الغامض الذى جادت به السماء، لم يكشف لنفوسنا المفزعة، سوى عن يقين مريب بموت سريع، موت ما كان يحزننى أن أقدم عليه، لولا دموع زوجتى التى لاتنقطع، وهى تبكى مقدماً لما ترى أنه واقع لا محالة، وأنين الأطفال الوادعين المؤسى، وهم يبكون تقليدا، ولا يعرفون لم هم خائفون. فدفعنى ذلك دفعاً أن أحاول تأخير الكارثة التى ستحل بهم وبى، وهذا ما كان، فلم يكن هناك مفر من ذلك. فقد التمس البحارة السلامة بزورقنا، وتركوا لنا السفينة على شفا الغرق، ومن إشفاق زوجتى الزائد على آخر من ولد من طفليها ربطته فى قلع مهمل صغير كهذا الذى يعده البحارة للعواصف. وشدت إلى طرفه الآخر واحداً من التوأمين الخادمين، بينما اهتممت أنا بأن أقوم للآخر بمثل ما قامت هى به. فلما انتهى أمر الصغار، أخذت أنا وزوجى، وقد تعلقت أعيننا بمن تعلق به اهتمامنا، نربط أنفسنا كلا فى طرف من طرفى الشراع. وطفونا فى الحال، يتحكم فى سيرنا التيار، محمولين نحو كورنث، فيما ظننا وبعد حين، أطلت الشمس على الأرض، فبددت الضباب الذى جنى علينا، وبفضل ضوئها، الذى كنا نتوق إليه، سكنت مياه البحر، واستبنّا عن بعد، سفينتين تتجهان صوبنا، واحدة من كورنث والأخرى من أبيدوروس. ولكن، قبل أن تصلا - لا، لا تدعنى أسترسل، واستخلص أنت ما جرى مما قدمت قوله.

نماذج للترجمة الأدبية من العربية إلى الإنجليزية

ميرامار

تأليف: نجيب محفوظ

عامر وجدى

الإسكندرية أخيرًا.

الإسكندرية قطر الندى، نفثة السحابة البيضاء، مهبط الشعاع المغسول بماء السماء، وقلب الذكريات المبللة بالشهد والدموع.

العمارة الضخمة الشاهقة تطالعك كوجه قديم، يستقر فى ذاكرتك فأنت تعرفه ولكنه ينظر إلى لاشئ فى لامبالاة فلا يعرفك. كلحت الجدران المقشرة من طول ما استكنت بها الرطوبة. وأطلت بجماع بنيانها على اللسان المغروس فى البحر الأبيض، يجلل جنباته النخيل وأشجار البلخ، ثم يمتد حتى طرف قصى حيث تفرقع فى المواسم بنادق الصيد. والهواء المنعش يكاد يقوض قامتى النحيلة المقوسة، ولامقاومة جدية كالأيام الخوالى.

ماريانا، عزيزتى ماريانا، أرجو أن تكونى بمعقلك التاريخى، كالظن والمأمول، وإلا فعلى دنياى السلام. لم يبق إلا القليل، والدنيا تتكرر فى صورة غريبة للعين الكليلة المظلمة بحاجب أبيض منجرد الشعر.

ها أنا أرجع إليك أخيرا يا إسكندرية.

ضغطت على جرس الشقة بالدور الرابع. فتحت شراعة الباب. فتحت شراعة الباب عن وجه ماريانا. تغيرت كثيراً يا عزيزتى. ولم تعرفنى فى الطرقة المظلمة. أما بشرتها البيضاء الناصعة وشعرها الذهبى فقد توهجا تحت ضوء ينتشر من نافذة بالداخل.

- بنسيون ميرامار؟

- نعم يا فندم.

- أريد حجرة خالية.

الباب فتح. استقبلنى تمثال العذراء البرنزى. ثمة رائحة ما لعلى أفتقدها أحياناً. وقفنا نتبادل النظر. طويلة رشيقة، الشعر ذهبى، والصحة لا بأس بها، ولكن بأعلى الظهر احديداب، والشعر مصبوغ حتما، واليد المعروقة وتجاعيد زاويتى الفم تشى بالعجز والكبر. إنك يا عزيزتى فى الخامسة والستين رغم أن الروعة لم تسحب منك جميع أذيالها. ولكن هل تتذكريننى؟

نظرت باهتمام تجارى بادئ الأمر، وّدققت النظر، ثم اختلجت العينان الزرقاوان. ها أنت تتذكرين، وها أنا أسترد وجودى الضائع.

- أوه .. أنت!

- مدام!

تصافحنا بحرارة، غلبها الانفعال فقهقهت ضاحكة. كنساء الأنفوشى قهقهت. وأطاحت بالوقار بضربة واحدة.

- يا خبر أبيض، عامر بك، أستاذ عامر/ ها .. ها ..

جلسنا على كنبة الأبنوس تحت العذراء وشبحانا يتخايلان فى زجاج صوان المكتب القائم للزينة.

نظرت فيما حولى وقلت:

- مدخل البنسيون هو هو لم يتغير.

فقالت محتجة، ملوحة بيدها بفخار:

- بل تجدد وطلى عدة مرات، وعندك أشياء جديدة كالنجفة والبارافان والراديو ..

- إنى سعيد يا ماريانا، الشكر لله على أنك فى صحة جيدة ..

- وأنت ايضا يا مسيو عامر/ ألمس الخشب ..

- عندى المصران الغليظ والبروستاتا، نحمده على أى حال ..

- أتجئ بعد زوال الصيف؟

قلت باهتمام:

- بل جئت للإقامة، متى تلاقينا آخر مرة؟

- منذ .. منذ .. أقلت للإقامة؟

- نعم ياعزيزتى، رأيتك آخر مرة منذ حوالى عشرين عاما ..

- واختفيت طيلة ذلك العمر !

- العمل، والهموم ..

- أراهن على أنك زرت الإسكندرية مرات ومرات فى تلك الأعوام ..

- أحيانا، ولكن وطأة العمل كانت شديدة، وأنت أدرى بالصحافة ..

- وأعرف أيضا جحود الرجال ..

- ماريانا يا عزيزتى/ أنت أنت الإسكندرية ..

- تزوجت طبعا ..

- كلا بعد!

تساءلت مقهقهة:

- ومتى تتم النية وتقدم؟

قلت بلهجة لم تخل من امتعاض:

- لازواج، ولا أبناء، اعتزلت العمل، انتهيت يا ماريانا ..

شجعتنى بحركة من يدها فواصلت قائلا:

- عند ذلك نادتنى الإسكندرية/ مسقط رأسى، ولما لم يكن لى فيها من قريب حى فقد قصدت الصديق الوحيد الباقى لى فى دنياى.

- جميل أن يجد الإنسان صديقا يقاسمه وحدته.

- أتذكرين أيام زمان؟
قالت بصوت مأساوى:
- ذهبت بكل جميل.
ثم فى شبه غمغمة:
- ولكن علينا أن نعيش ..

وجاء وقت الحساب والمساومة. قالت أنه لم يعد لها من مورد إلا البنسيون، ولذلك فهى ترحب بنزلاء فصل الشتاء ولو كانوا من الطلبة المزعجين، وفى سبيل ذلك تستعين بالسماسرة وبعض خدم الفنادق. رددت ذلك بحزن عزيز قوم ذل. واختارت لى الحجرة رقم ٦ فى الجناح البعيد عن البحر. واتفقنا على أجرة معقولة تصلح لشهور العام عدا فصل الصيف، على أن يكون لى حق الاستمرار فى الإقامة صيفا إذا دفعت أجرة المصيفين. تم الاتفاق على كل شئ بما فيه الفطور الإجبارى، وأثبتت المدام أنها تستطيع فى الوقت المناسب أن تستنقذ قلبها من الذكريات لتحسن المساومة والتدبير. وسألتنى عن حقائبى فأجبت بأنها فى أمانات المحطة. فقالت ضاحكة:

- لم تكن متأكدا من وجود ماريانا.
ثم واصلت بحماس:
- لتكن إقامة دائمة.

فنظرت إلى يدى التى ذكرتنى بيد مومياء فى المتحف المصرى.

Miramar
Translated by: Fatima Moussa Mahmoud
Amer Wagdi

Alexandria. At last. Alexandria, Lady of the Dew. Bloom of white nimbus. Bosom of radiance, wet with sky-water. Core of nostalgia steeped in honey and tears.

The massive old building confronts me once again. How could I fail to recognize it? I have always known it. And yet it regards me as if we had shared no past. Walls paintless from the damp, it commands and dominates the tongue of land, planted with palms and leafy acacias, that protrudes out into the Mediterranean to a point where in season you can hear shotguns cracking incessantly.

My poor stooped body cannot stand up to the potent young breeze out here. Not any more.

Mariana, my dear Mariana, let us hope you're still where we could always find you. You must be. There's not much time left; the world is changing fast and my weak eyes under their thinning white brows can no longer comprehend what they see.

Alexandria, I am here.

On the fourth floor I ring the bell of the flat. The little judas opens, showing Mariana's face. Much changed, my dear! It's dark on the landing; she does not recognise me. Her white face and golden hair gleam in the light from a window open somewhere behind her.

"Pension Miramar?"

"Yes, monsieur?"

"Do you have any vacant rooms?"

The door opens. The bronze statue of the Madonna receives me. In the air of the place is a kind of fragrance that has haunted me.

We stand looking at each other. She is tall and slim, with her golden hair, and seems to be in good health, though her shoulders are a little bowed and the hair is obviously dyed. Veins show through the skin of her hands and forearms; there are tell-tale wrinkles at the comers of her mouth. You must be sixty-five at least, my dear. But there is still something of the old glamour left. I wonder if you'll remember me.

She looks me over. At first she examines me; then the blue eyes blink. Ah, you remember! And my self comes back to me.

"Oh! It's you."

"Madame."

We shake hands warmly - "Goodness me! Amer Bey! Monsieur Amer!" - and she laughs out loud with emotion (the long feminine laugh of the fishwives of Anfushi!) throwing all formality to the winds. Together we sit down on the ebony settee beneath the Madonna, our reflections gleaming on the

front of a glassed book-case that has always stood in this hall, if only as an ornament. I look round.

"The place hasn't changed a bit."

"Oh but it has," she protests. "It's been redecorated a number of times. And there are many new things. The chandelier. The screen. And the radio."

"I'm so glad to have found you here, Mariana. Thank Heaven you're in good health."

"And so are you. Monsieur Amer - touch wood."

"I'm not at all well. I'm suffering from colitis and prostate trouble. But God be thanked all the same !"

"Why have you come here now? The season's over."

"Since . . . since . . . did you say 'to stay'?"

"Yes, my dear. I can't have seen you for some twenty years."

"It's true. You never turned up once during all that time."

"I was busy."

"I bet you came to Alexandria often enough."

"Sometimes. But I was too busy. You know what a journalist's life is like."

"I also know what men are like."

"My dear Mariana, you are Alexandria to me."

"You're married, of course."

"No. Not yet."

"And when will you marry, monsieur?" she asks teasingly.

"No wife, no family. And I've retired." I reply somewhat irritably. "I'm finished." She encourages me to go on with a wave of her hand. "I felt the call of my birthplace. Alexandria. And since I've no relations I've turned to the only friend the world has left me."

"It's nice to find a friend in such loneliness."

"Do you remember the good old days"

"It's all gone," she says wistfully.

"But we have to go on living," I murmur.

When we start discussing the rent, however, she can still drive as hard a bargain as ever. The Pension is all she has; she has had to take in winter guests, even if they are those awful students; and to get them she is forced to depend on middlemen and waiters in the hotels. She says it all with the sadness of humbled pride; and she puts me in number six, away from the sea front on the far side, at a reasonable rent, though I can retain my room in the summer only if I pay at the special summer rate for holiday makers.

We settle everything in a few minutes, including the obligatory breakfast. She proves as good a businesswoman as ever, notwithstanding sweet memories and all that. When I tell her I've left my luggage at the station, she laughs.

"You were not so sure you'd find Mariana. Now you'll stay here with me forever."

I look at my hand and think of the mummies in the Egyptian Museum.

الأيام

تأليف: طه حسين

ولووقف الأمر عند هذا الحد لاستقامت الأمور ولكن صاحبنا سمع أباه يقرأ "دلائل الخيرات" كما كان يفعل دائماً إذا فرغ من صلاة الصبح أو صلاة العصر فرفع كتفيه وهز رأسه ثم ضحك ثم قال لأخواته إن قراءة "الدلائل" عبث لاغناء فيه. فأما الصغار من إخوته وأخواته فلم يفهموا عنه ولم يلتفتوا إليه ولكن اخته الكبرى زجرته زجراً عنيفاً، ورفعت بهذا الزجر صوتها فسمع الشيخ، ولم يقطع قراءته ولكن مضى فيها حتى أتمها، ثم أقبل على الصبى هادئا باسما يسأله ماذا كان يقول؟ فأعاد الصبى قوله فلما سمع الشيخ هز رأسه وضحك ضحكة قصيرة وقال لابنه فى ازدراء: وما أنت وذاك، هذا ماتعلمته فى الأزهر؟ فغضب الصبى وقال لأبيه "نعم – وتعلمت فى الأزهر أن كثيراً مما تقرؤه فى هذا الكتاب حرام يضر ولاينفع فما ينبغى أن يتوسل إنسان بالأنبياء، ولا بالأولياء، وما ينبغى أن يكون بين الله وبين الناس واسطة، وإنما هذا لون من الوثنية". هناك غضب الشيخ

غضبا شديدا، ولكنه كظم غيظه واحتفظ بابتسامته وقال فأضحك الأسرة كلها "اخرس! قطع الله لسانك، لا تَعُدْ إلى هذا الكلام، وإنى أقسم لئن فعلت لأسكنك فى القرية، ولأقطعنك عن الأزهر، ولأجعلنك فقيها تقرأ القرآن فى المآتم والبيوت". ثم انصرف وتضاحكت الأسرة من حول الصبى. ولكن هذه القصة على قسوتها الساخرة لم تزد صاحبنا إلا عنادا وإصرارا.

Days

Translated by: E. M. Naguib

If the matter had stopped there, everything would have been al-right, but our friend heard his father reading from "Dalael - El-Khairat" (Guides to Blessings) as he always did after finishing the morning or the after-noon prayers, whereupon the boy shrugged his shoulders, shook his head, laughed and told his sisters that reading "Dalael - El-Khairat", is nonsensical and valueless. His small brothers and sisters understood nothing of this and paid him no attention, but his eldest sister scolded him harshly raising her voice. Her father heard and did not interrupt his reading, but continued till he finished his reading, then he quietly and smilingly came to the boy and asked him what he had said. The boy repeated it. When the old man heard him, he barked a short laugh and scornfully said to him, "What is that to you? Is that what you have learnt at Al-Azhar?"

"Yes, I did," angrily retorted the boy, "and I also learnt at Al-Azhar that a lot of what you read in this book is impious, and does more harm than good. Man must not seek the intercession of prophets and saints nor believe that there can be mediators between God and man. This is a kind of idolatry".

At that the old man was furious but he managed to control his anger and kept on smiling. He said, making the whole family laugh, "Shut up! May God cut off your tongue. Never talk like that again. I swear that if your do that once more I'll keep you here in the village, prohibit you from going to Al-Azhar and make of you a reciter of the Qur'an who

recites in funerals and houses". Then he left the place while the whole family was sniggering around the boy. Yet, this incident, in spite of its cruel sarcasm, only increased the stubbornness and persistence of our friend.

اللص والكلاب

نجيب محفوظ

مرة أخرى يتنفس نسمة الحرية، ولكن الجو غبار خانق وحر لايطاق. وفى انتظاره وجد بدلته الزرقاء وحذاءه المطاط، وسواهما لم يجد فى انتظاره أحدا.

ها هى الدنيا تعود، وها هو باب السجن الأصم يبتعد منطوياً على الأسرار اليائسة. هذه الطرقات المثقلة بالشمس، وهذه السيارات المجنونة، والعابرون والجالسون، والبيوت والدكاكين، ولاشفة تفتر عن ابتسامة .. وهو واحد، خسر الكثير، حتى الأعوام الغالية خسر منها أربعة غدرا، وسيقف عما قريب أمام الجميع متحديا. آن للغضب أن ينفجر وأن يحرق، وللخونة أن ييأسوا حتى الموت، وللخيانة أن تكفر عن سحنتها الشائهة. نبوية عليش، كيف انقلب الاسمان اسما واحدا؟، أنتما تعملان لهذا اليوم ألف حساب، وقديما ظننتما أن باب السجن لن ينفتح، ولعلكما تترقبان فى حذر، ولن أقع فى الفخ، ولكنى سأنقض فى الوقت المناسب كالقدر. وسناء إذا خطرت فى النفس انجاب عنها الحر والغبار والبغضاء والكدر. وسطع الحنان فيها كالنقاء غب المطر. ماذا تعرف الصغيرة عن أبيها؟.. لاشئ، كالطريق والمارة والجو المنصهر. طوال أربعة أعوام لم تغب عن باله، وتدرجت فى النمو وهى صورة غامضة، فهل يسمح الحظ بمكان طيب يصلح لتبادل الحب. ينعم فى ظله بالسرور المظفر، والخيانة ذكرى كريهة بائدة؟.. استعن بكل ما أوتيت من دهاء، ولتكن ضربتك قوية كصبرك الطويل وراء الجدران، جاءكم من يغوص فى الماء كالسمكة ويطير فى الهواء كالصقر ويتسلق الجدران كالفأر وينفذ من الأبواب كالرصاص. ترى بأى وجه يلقاك؟ كيف تتلاقى العينان؟ أنسيت ياعليش كيف كنت تتمسح فى ساقى كالكلب؟ ألم أعلمك الوقوف على قدمين؟ من الذى جعل من جامع الأعقاب رجلا؟ ولم تنس وحدك ياعليش ولكنها نسيت أيضا، تلك المرأة النابتة فى طينة نتنة اسمها الخيانة، ومن خلال هذا الكدر المنتشر لا يبسم إلا وجهك ياسناء، وعما قريب سأخبر مدى حظى من لقياك، عندما أقطع هذا الشارع ذا البواكى العابسة، طريق الملاهى البائدة، الصاعدة إلى غير رفعة، أشهد أنى أكرهك. الخمارات أغلقت أبوابها ولم يبق إلا الحوارى التى تحاك فيها المؤامرات، والقدم تعبر من آن لآن نقرة مستقرة فى الطوار كالمكيدة، وضجيج عجلات الترام يكركر كالسب، ونداءات شتى تختلط كأنما تنبعث من نفايات الخضر، أشهد أنى أكرهك. ونوافذ البيوت المغرية حتى وهى خالية، والجدران المتجهمة المقشفة، وهذه العطفة

الغريبة عطفة الصيرفى، الذكرى المظلمة، حيث سرق السارق، وفى غمضة عين انطوى، الويل للخونة. فى هذه العطفة ذاتها زحف الحصار كالثعبان ليطوق الغافل، وقبل ذلك بعام خرجت من العطفة تحمل دقيق العيد والأخرى تتقدمك حاملة سناء فى قماطها، تلك الأيام الرائعة التى لايدرى أحد مدى صدقها، فانطبعت آثار العيد والحب والجريمة فوق أديم واحد. وتراءت الجوامع الشاهقة، وطارت رأس القلعة فى السماء الصافية، وانساب الطريق فى الميدان، وتجلت خضرة البستان تحت الأشعة الحامية، وهبت نسمة جافة رغم القيظ منعشة، ميدان القلعة بكل ذكرياته المحرقة. وكان على الوجه الذى لفحته الشمس أن ينبسط وأن يصب ماء بارداً فى جوفه المستعر كى يبدو مسالماً أليفاً فيمثل دوره المرسوم كما ينبغى. واجتاز وسط الميدان متجهاً نحو سكة الإمام. ومضى فيها يقترب من البيت ذى الأدوار الثلاثة فى نهايتها وعلى مفرق عطفتين جانبيتين يتفرع إليهما الطريق الأول. فى هذه الزورة البريئة سيكشف العدو عما أعده للقاء، فادرس طريقك ومواقعه، وهذه الدكاكين التى تشرئب منها الرءوس كالفئران المتوجسة. وجاءه صوت من ورائه يقول:

- سعيد مهران !.. ألف نهار أبيض ..

توقف عن المسير حتى أدركه الرجل فتصافحا وهما يغطيان على انفعالاتهما الحقيقية بابتسامة باهتة. إذن بات للوغد أعوان، وسيرى قريباً ماوراء هذا الاستقبال، ولعلك تنظر من الشيش مستخفيا كالنساء ياعليش.

The Thief and the Dogs

Translated by: Trevor Le Gassick, M. M. Badawi

Once more he breathed the air of freedom. But there was stifling dust in the air, almost unbearable heat, and no one was waiting for him; nothing but his blue suit and gym shoes.

As the prison gate and its unconfessable miseries receded, the world - streets belaboured by the sun, careening cars, crowds of people moving or still - returned.

No one smiled or seemed happy. But who of these people could have suffered more than he had, with four years lost, taken from him by betrayal? And the hour was coming when he would confront them, when his rage would explode and burn, when those who had betrayed him would despair unto death, when treachery would pay for what it had done.

Nabbawiyya. Ilish. Your two names merge in my mind. For years you will have been thinking about this day. never imagining, all the while, that the gates would ever actually open. You'll be watching now, but I won't fall into the trap. At the right moment. instead, I'll strike like Fate.

And Sana? What about Sana?

As the thought of her crossed his mind, the heat and the dust., the hatred and pain all disappeared, leaving only love to glow across a soul as clear as a rain-washed sky.

I wonder how much the little one even knows about her father? Nothing. I suppose. No more than this road does, these passers-by or this molten air.

She had never been out of his thoughts, where bit by bit she'd taken shape, like an image in a dream, for four long years. Would luck now give him some decent place to live, where such love could be equally shared, where he could take joy in being a winner again, where what Nabbawiyya Ilish had done would be no more than a memory, odious. but almost forgotten?

You must pull together all the cunning you possess, to culminate in a blow as powerful as your endurance behind prison walls. Here is a man - a man who can dive like a fish, fly like a hawk, scale walls like a rat, pierce solid doors like a bullet!

How will he look when he first sees you? How will his eyes meet yours? Have you forgotten. Ilish, how you used to rub against my legs like a dog? It was me. wasn't it, who taught you how to stand on your own two feet. who made a man of a cigarette-butt cadger? You've forgotten, Ilish. and you're not the only one: She's forgotten, too, that woman who sprang from filth, from vermin, from treachery and infidelity.

Through all this darkness only your face, Sana, smiles. When we meet I'll know how I stand. In a little while, as soon as I've covered the length of this road, gone past all these

gloomy arcades, where people used to have fun. Onward and upward. But not to glory. I swear I hate you all.

The bars have shut down and only the side streets are open. where plots are hatched. From time to time he has to cross over a hole in the pavement set there like a snare and the wheels of tramcars growl and shriek like abuse. Confused cries seem to seep from the curbside garbage. (I swear I hate you all)). Houses of temptation, their windows beckoning even when eyeless, walls scowling where plaster has fallen. And that strange lane, al-Sayrafi Lane, which brings back dark memories. Where the thief stole, then vanished, whisked away. (Woe to the traitors). Where police who'd staked out the area had slithered in to surround you.

The same little street where a year before you'd been carrying home flour to make sweetmeats for the Feast, that woman walking in front of you, carrying Sana in her swaddling clothes. Glorious days - how real they were, no one knows - the Feast, love, parenthood, crime. All mixed up with this spot.

The great mosques and, beyond them, the Citadel against the clear sky, then the road flowing into the square, where the green park lies under the hot sun and a dry breeze blows, refreshing despite the heat - the Citadel square, with all its burning recollections.

What's important now is to make your face relax, to pour a little cold water over your feelings, to appear friendly and conciliatory, to play the planned role well. He crossed the middle of the square, entered Imam Way, and walked along it until he came close to the three-storey house at the end, where two little streets joined the main road. This social visit will tell you what they've got up their sleeves. So study the road carefully, and what's on it. Those shops. for instance. where the men are staring at you. cowering like mice.

"Said Mahran!" said a voice behind him. "How marvellous!"

He let the man catch up with him; they said hello to each other, hiding their real feelings under mutual grins. So the bastard has friends. He'll know right away what all these greetings are about. You're probably peeking at us through the shutters now, Ilish, hiding like a woman.

ترجمة الشعر Poetry

الشعر نوع خاص من الأدب يتميز بموسيقاه التي تتبع أساسًا من وزنه وقافيته. والشعر – وخاصة الحديث منه – يُعبر أساسا عن العاطفة، ويُثير في القارئ أو السامع أحاسيس وعواطف أكثر من إثارته للفكر.

والشعر في اللغة العربية نوع واحد يعادل الشعر الغنائي الإنجليزي lyric والذي يقسمه العرب حسب الغرض منه إلى مديح وهجاء وحماسة وغزل الخ .. أما في اللغة الإنجليزية فهناك أنواع عديدة من الشعر مثل: الملحمي epic والقصيدة الروائية ballad والشعر الدرامي dramatic والتأديبي didactic والتهكمي أو الهجائي satirical، أما الشعر الغنائي الإنجليزي lyric فينقسم إلى المديح والفخر ode والرثاء elegy والرعويات pastoral والأغنية song وهذه الأنواع الأخيرة قريبة جداً من الشعر العربي.

يستعمل الكتاب وخاصة الشعراء الكثير من المفردات والكلمات بمعان معينة قد تقترب أو تبتعد قليلا أو كثيرًا عن المعاني المألوفة لتلك المفردات، وهذه المعاني يدركها المترجم – كما سبق الذكر – من سياق القصيدة، ولو أنه قد يحتاج في بعض الأحيان إلى الاستعانة بالشروح والهوامش النقدية، بل وبالدراسات النقدية أحيانا ليصل إلى المعنى الدقيق لهذه المفردات. وفي الجمل التالية نموذج للتراجم المختلفة لكلمة man:

Man was made to mourn = الإنسان
The child is the father of the **man** = البالغ
When lovely woman stoops to folly
And finds too late that **men** betray = الرجال

يفرق درايدن Dreyden بين ثلاثة مذاهب في الترجمة هي الترجمة الحرفية للألفاظ والتي يسميها metaphrase، وترجمة المعاني والتي يسميها paraphrase، والنوع الثالث هي إنشاء شعر جديد في اللغة المترجم إليها يحوي كل أو معظم أفكار الشاعر ولكن بوزن وقافية وصور شعرية تلائم اللغة المترجم إليها. وقد سبق لنا ذكر هذا وأعطينا مثالاً عليه، وفيما يلي ثلاث ترجمات مختلفة متدرجة في القوة، والالتزام، والشاعرية لإحدى قصائد شيكسبير:

Shall I compare thee to a summer's day ?
Thou art more lovely and more temperate;
Rough winds do shake the darling buds of May
And summer's lease hath all too short a date.

Sometimes too hot the eye of heaven shines

And often is his gold complexion dimmed;
And every fair fom fair sometimes declines
By chance or nature's changing course untrimmed.

But thy eternal summer shall not fade
Nor lose possession of that fair thou owest;
Nor shall death brag thou wanderest in his shade
When in eternal lines to time thou growest.

So long as men can breathe, or eyes can see,
So long lives this, and this gives life to thee.

(١)

هل أقارنك بيوم من أيام الصيف؟*
أنت أجمل من ذلك وأرق.
الرياح القاسية تعصف ببراعم مايو العزيزة،
وإقامة الصيف برهة وجيزة.
تشع عين السماء أحيانًا بحرارة شديدة،
وغالبا ما تغيم بشرتها الذهبية،
وكل جميل عن الجمال ينحدر،
بالتصاريف العشوائية للقدر أو الطبيعة:
لكن صيفك الأبدى لن يتلاشى أبدًا،
ولن يفقد الجمال الذى تمتلكينه،
ولن يتفاخر الموت بأنك تجولت فى ظله،
عندما تكبرين مع الزمن فى السطور الخالدة.
فطالما يستطيع البشر التنفس، أو تستطيع عيونهم الرؤيا
فسيعيش هذا الشعر ليعطيك الحياة.
(د. عز الدين محمد نجيب)

(٢)

ألا تشبهين صفاء المصيف
بلى أنت أحلى وأصفى سماء

*لاحظ أن يوم من أيام الصيف لا يوحى بالجمال للقارئ العربى الذى يعرف أن الصيف أيامه حر وعرق وتراب، ولكن بالنسبة للقارئ الإنجليزى الذى سئم من البرد والثلج والشمس الغائمة فيوم الصيف هو يوم جميل رائع.

ففى الصيف تعصف ريح الذبول
وتعبث فى برعمات الربيع
ولا يلبث الصيف حتى يزول
وفى الصيف تسطع عين السماء
ويحتدم القيظ مثل الأتون
وفى الصيف يحجب عنا السحاب
ضياء السما وجمال ذُكاء
وما من جميل يظل جميلا
فشيمة كل البرايا الفناء
ولكن صيفك ذا لن يغيب
ولن تفقدى فيه نور الجمال
ولن يتباهى الفناء الرهيب
بأنك تمشين بين الظلال
إذا صغت منك قصيد الأبد
فما دام فى الأرض ناس تعيش
وما دام فيها عيون ترى
فسوف يردد شعرى الزمان
وفيه تعيشين بين الورى
(د. محمد عنانى)

(٣)

من ذا يقارن حسنك المغرى بصيف قد تجلى
وفنون سحرك قد بدت فى ناظرى أسمى وأغلى
تجنى الرياح العاتيات على البراعم وهى جذلى
والصيف يمضى مسرعاً إذ عقده المحدود ولى
كم أشرقت عين السماء بحرها تتلهب
ولكم خبا فى وجهها الذهبى نور يغرب
ولابد للحسن البهى عن الجميل سيذهب
فالدهر تغيير وأطوار الطبيعة قُلَّب
ولكن صيفك سرمدى ما اعتراه ذبول
لن يفقد الحسن الذى مُلكْتِ فهو بخيل
والموت لن يزهو بظلك فى حماه يجول
ستعاصرين الدهر فى شعرى وفيك أقول:
ما دامت الأنفاس تصعد والعيون تحدق
سيظل شعرى خالدا وعليك عمرا يغدق (فطينة النائب)

Alexander Pope

A little learning is a dangerous thing;
Drink deep or taste not the Pierian♥ spring;
There shallow draughts intoxicate the brain;
Drinking deeply largely sobers us again!

ترجمة د/ عزالدين محمد نجيب

العلم القليل شئ خطير
فاشرب حتى الثمالة من نبع المعرفة، أو لاتذقه
فالرشفات الصغيرات هناك تسكر العقل
والجرعات الكبار تفيقنا ثانية!

Edwin Brock

Five Ways to Kill a Man

There are many cumbersome ways to kill a man.
You can make him carry a plank of wood
To the top of a hill and nail him to it. To do this
Properly you require a crowd of people
Wearing sandals, a cock that crows, a cloak
To dissect, a sponge, some vinegar and one
Man to hammer the nails home.

Or you can take a length of steel,
Shaped and chased in a traditional way,
And attempt to pierce the metal cage he wears.
But for this you need white horses,
English trees, men with bows and arrows,
At least two flags, a prince and a
Castle to hold your banquet in.

Dispensing with nobility, you may, if the wind

♥ Pierian springs هى عيون منطقة بيريا الموطن الأسطورى لربات الفنون والمعرفة، ولذلك ترجمناها بنبع المعرفة.

Allows, blow gas at him. But then you need
A mile of mud sliced through with ditches,
Not to mention black boots, bomb craters,
More mud, a plague of rats, a dozen songs
And some round hats made of steel.

In an age of aeroplanes, you may fly
Miles above your victim and dispose of him by
Pressing one small switch. All you then
Require is an ocean to separate you, two
Systems of government, a nation's scientists,
Several factories, a psychopath and
Land that no one needs for several years.

These are, as I began, cumbersome ways
To kill a man. Simpler, direct, and much more neat
Is to see that he is living somewhere in the middle
Of the twentieth century, and leave him there.

خمس طرق لقتل الإنسان
ترجمة د/عزالدين محمد نجيب

هناك طرق معقدة كثيرة لتقتل إنسانا.
فيمكنك أن تجعله يحمل لوحا من الخشب
إلى أعلى التل وتصلبه عليه. لتفعل هذا
جيدًا تحتاج إلى حشد من الناس
يرتدون الصنادل، و ديك يؤذن، وعباءة
ولزيادة الشرح، إسفنجة، وبعض الخل، و
رجل ليدق المسامير.[٢]

أو يمكنك أن تأخذ قضيبًا من الصلب
مُشكل و مُحمى بالطريقة التقليدية
وتحاول أن تخترق القفص المعدنى الذى يرتديه

[٢] يشير إلى صلب المسيح حسب رواية المسيحيين

ولكن لتفعل هذا تحتاج إلى أفراس بيضاء
وأشجار إنجليزية، ورجال يحملون الأقواس والسهام
وعلى الأقل رايتين، وأمير، و
قلعة لتحتفل فيها.[٣]

وإذا استغنينا عن النبلاء، يمكنك إذا سمحت
الرياح، أن تدفع الغاز عليه. ولكنك تحتاج إلى
ميل من الأرض الموحلة المشققة بالخنادق،
بالإضافة إلى الأحذية السوداء، وحفر القنابل،
ووحل أكثر، ووباء من الفئران، ودستة أناشيد
وبعض الخوذات المستديرة المصنوعة من الصلب.[٤]

وفى عصر الطائرات، يمكنك أن تطير
على ارتفاع أميال فوق ضحيتك وتتخلص منه بـ
ضغط زرار واحد صغير. وكل ماتحتاجه
حينذاك هو محيط ليفصل بينكما، و
نظامين للحكم، وعلماء أمة،
وبعض المصانع، ومريض نفسى، و
أرض لايحتاجها أحد لسنوات.[٥]

كل ذلك، كما ذكرت أولا، طرق معقدة.
لتقتل إنساناً بطريقة أسهل، وأكثر مباشرة، وأكثر أناقة
عليك أن تتأكد أنه يعيش فى مكان ما فى منتصف
القرن العشرين، ودعه هناك.

---

[٣] يشير إلى حروب القرون الوسطى بين إنجلترا وفرنسا

[٤] يشير إلى الحرب العالمية الأولى

[٥] يشير إلى الحرب العالمية الثانية وإلقاء القنبلة الذرية

Etheridge Knight
The warden said to me

The warden said to me the other day
(innocently, I think), "Say, etheridge,
why come the black boys don't run off
like the white boys do?"
I lowered my jaw and scratched my head
and said (innocently, I think), "Well, suh,
I ain't for sure, but I reckon it's cause
we ain't got no wheres to run to."

قال لى مدير الملجأ
ترجمة د/عزالدين محمد نجيب

فى ذلك اليوم قال لى مدير الملجأ
(فى براءة كما أظن): "يا اثريدج[٦]
لماذا لا يهرب الأولاد السود
كما يفعل الأولاد البيض؟"
دليت فكى، وهرشت رأسى
وقلت (فى براءة كما أظن): "حسنا ياسيدى
لست متأكدا تماما، ولكنى أظن السبب أنه
ليس لنا مكان نهرب إليه."

<u>الترجمة من العربية إلى الإنجليزية</u>

فيما يلى بعض الشعر العربى وترجمته الإنجليزية:

أحمد شوقى

خدعوهـــا بقولهم: حسنـــاء	والغـــوانى يغُرهن الثناء
أتراها تناست اسمى لمـــا	كثرت فى غرامها الأسماء
إن رأتنى تميل عنى، كأن لم	تكُ بينى وبينـــهـا أشياء
نظـــرة، فابتسامة، فســلام	فكـــلام، فموعد فلقـــاء
ففــــراق يكــون فيه دواء	أو فراق يكون منه الــداء

[٦] اسم الشاعر، وواضح من القصيدة أنه أمريكى أسود

Translated by E.M. Naguib

Duped by their saying : a beauty,
        and the pretty are duped by praise.
Think you[7] she forgot my name when,
        many others[8] fell in her love?
When she sees me, she veers away,
        as if there was nothing between us.
A glance, [9]a smile, a greeting,
        a chat, a date, a meeting,
Then a separation, in which will be cure,
        or a separation in which illness will endure.

لعبة شطرنج مهداة إلى شاعر
عبد الرزاق عبد الواحد

وكنتَ كالملكْ
تحفهُ البيادقْ
باسلة صغيرة
تُقتل لكن أبداً تمضى إلى الأمام
وأنت كالملك
خطواتك صغيرة
تجفل فى كل اتجاهٍ وسط الزحام

لو كنت يوما قلعة صارمة الوضوح
لو فرسًا جموحًا[١٠]
لو بيدقًا يُقتل فى الأمام
يأيها الباحث فى الزحام
عن مخبأ
ولو وراء بيدق صغير

Translated by E.M. Naguib

A king you looked,
surrounded by pawns,
small and brave,
Killed but always to the fore.
and you, like a king,
with tiny steps,
shrinking each and every way
        amidst the crowd.
Wert thee a harshly cut castle,
a berserk knight,
or a pawn killed in the fore,
O, seeker in the crowd,
for a hide-away,
even behind a tiny pawn.

---

[٧] عبارة .... Think you هى التعبير الشعرى للجملة: .... Do you think

[٨] ترجمنا "أسماء" هنا "بآخرين" others لأن استعمال names يوحى بأنها أسماء شخصيات مشهورة.

[٩] لم نستعمل then كترجمة لـ "فـ" لأنها مفهومة من السياق، واستعمالها يجعل الجملة ركيكة.

[١٠] فرس أو حصان الشطرنج يترجم فى الإنجليزية بـ "فارس" knight، واخترنا له صفة جموح مناسبة للفارس هى berserk وهو المقاتل الهائج الذى لايهتم بسلامته.

يأيها الملك
باسلة مرّت البيادق
وأكلت باسلة أمام كل الناس
نبيلة كبت على وجوهها الأفراس
عاتية تهاوت القلاعُ
قلعة
قلعة[١٠]
ولم تزل وحدك فى الرقعة
تساق للمربع الأخير
لكى تموت دون نأمة
كش[١١] أيها المهرج الكبير[١٢]

O, king!
Bravely passed the pawns,
bravely taken in front of all!
Nobly, toppled the knights!
Mightily, fell the castles!
Castle,
by castle[٢].
And lonely you stay on the board,
driven to the last square,
to die without a sound.
Check mate[٣], you notorious[٤] clown!

زمن الحق الضائع:
(لشاعر اجهل اسمه)
هذا زمنُ الحقِّ الضائع
لا يعرف فيه مقتولٌ مَنْ قاتله، ومتى قتله
ورءوسُ الناس على جثث الحيوانات
ورءوس الحيوانات على جثث الناس
فتحسس رأسك!
تحسس رأسك!

Times of lost Truths:
Translated by Ezzeldin M. Naguib
This is a time of lost truths.
The victim knows not who killed him, or when.
Human heads adorn corpses of beasts,
And beast heads adorn corpses of humans.
Feel your head!
Feel your Head!

---

[١٠] التعبير "واحد واحد" أو "قلعة قلعة" يترجم: one by one أو castle by castle.
[١١] "كش" الأخيرة هى فى حقيقتها "كش مات" check mate لأن الملك مات فيها.
[١٢] المهرج الكبير هو المهرج المشهور أى famous أو celebrated، ولما كان الشاعر يتهم الملك بالجبن، فهو إذن سيئ السمعة أى notorious.

البردة للبوصيرى
ترجمة الشاعرة: ثريا مهدى علام

١٠٥- ياخير من يمم العافون ساحته
سعيًا وفوق مُتون الأينق الرُّسُم

١٠٦- ومن هو الآية الكبرى لمُعتبرٍ
ومن هو النعمة العُظمى لمغتنم

١٠٧- سَرَيْتَ من حرم ليلا إلى حرم
كما سرى البدر فى داج من الظلم

105. Oh finest of all men, the supplicants
sought thine abode,
On foot, and on backs of swift
moving camels as they rode

106. Thou art the greatest omen
to whomever does desire
To know the right from evil
and to virtue thus aspire
Thou art the highest blessing
to whom'ver a profit gains,
The blessing of the guidance of
Islam an all its claims.

107. From sanctuary to sanctuary
thou travellest by night,
As does the full moon in the dark
that had obscured the light.

الترجمة الصحفية

تتعرض الصحافة لجميع أنواع المواضيع من سياسية إلى أدبية إلى علمية إلى رياضية إلى اقتصادية الخ .. وتقدمها إلى شريحة عريضة من المجتمع تبدأ من رجل الشارع وتنتهي إلى أعظم المتخصصين، ولذلك فللصحافة أسلوبها الخاص الذي يتميز بالآتي:

١- لغة متوسطة المستوى، فهي ليست بالفصحى المتقعرة وليست بعامية الأزقة والحواري، بل هي لغة فصحى سهلة يفهمها أغلب من يقرؤها.

٢- تركيز الأفكار والمعلومات في أقل حيز ممكن، فهي تهدف دائما إلى ما قل ودل، أو المختصر المفيد، ولكن هذا الاقتصاد في الألفاظ يؤدي بها إلى جمل مُحملة بالكثير من الصفات والمعاني الفرعية، وكذلك إلى استعمال المختصرات والأسماء الأوائلية acronyms، مما يلقي بعبء ثقيل على المترجم.

٣- العناوين المثيرة المركزة، وقد يصل تركيزها إلى حد الأحاجي والفوازير، ولذلك ننصح المترجمين بعدم ترجمة العنوان إلا بعد ترجمة الموضوع كله.

٤- غالبا ما يعطي كاتب المقال وجهة نظره الشخصية إما صراحة وإما تضمينا.

Al-Ahram weekly 16-22 February 1995

Peacekeeping with a difference .... ends

A 1,600-strong Egyptian brigade serving with the United Nations peacekeeping force in Somalia will begin a phased withdrawal tomorrow from the strife-torn country, a military source said.

The withdrawal of the Egyptians, who are armed with mortars and anti-tank missiles, is in line with a UN decision to terminate the mandate of its peace keepers in Somalia, the source added. They will be flown home aboard Egyptian C-130 transport aircraft.

The Egyptian contribution to the 26-nation UN force was the third largest after Pakistan and India.

Using Egyptian-made Fahd armoured personnel carriers, the Egyptians had been assigned the key tasks of securing Mogadishu airport and harbour, through which all supplies and relief aid had to be channelled. They also guarded Mogadishu

University along. with two principal roads which divide the capital into northern and southern sections.

حفظ سلام شاذ ... ينتهى

صرح مصدر عسكرى بأن اللواء المصرى - المكون من ١٦٠٠ فرد والذى يعمل مع قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة فى الصومال - سوف يبدأ غدا انسحابه المرحلى من ذلك البلد التى مزقته الصراعات.

وأضاف المصدر أن انسحاب المصريين - المسلحين بمدافع الهاون والصواريخ المضادة للدبابات - مساير لقرار الأمم المتحدة بإنهاء تفويض قوات حفظ السلام التابعة لها فى الصومال. وسيتم ترحيل القوات جوا على الطائرات المصرية س-١٣٠ لنقل الأفراد.

وكانت المساهمة المصرية فى قوات الأمم المتحدة - المكونة من ٢٦ دولة - هى الثالثة من ناحية الحجم بعد باكستان والهند.

وقد كُلف المصريون - مستخدمين ناقلات الأفراد المصفحة "فهد" المصرية الصنع - بمهام أساسية هى تأمين مطار وميناء مقديشيو وهما القناتان اللتان يمر عبرهما كل امدادات ومعونات الإغاثة. وبالإضافة إلى ذلك فقد كانوا يحرسون جامعة مقديشيو وطريقين رئيسيين يقسمان العاصمة إلى جزأين: شمالى وجنوبى.

Suspect meets his match*

US officials flooded the Middle East and Pakistan with match-books covered with tiny pictures of Ramzi Ahmed Yousef, the prime suspect in the World Trade Center bombing. The pocket-size "wanted" posters helped lead to Yousef's capture in Pakistan last week, said 'Robert Born', a terrorism specialist with the US State Department.

"We basically blanketed the country. Smoking is on the decline in the US but that's not the case overseas," Born said. Some 37,000 match-books bearing Yousef's picture and information on the $2 million bounty were printed and distributed in countries where he was expected to be hiding.

---

*لاحظ التلاعب بالألفاظ لأن كلمة match تعنى: "عود ثقاب" أو "ند" أو "نظير" الخ ... والمعنى الحرفى للعنوان هو: "مُشتبه فيه يقابل نده" أو "مُشتبه فيه يقابل عود ثقابه" ولن يعنى هذا شيئا للقارئ العربى.

مشتبه فيه يقابل صورته على (مشط كبريت)

أغرق عملاء الولايات المتحدة الشرق الأوسط وباكستان بـ (أمشاط كبريت) على ظهرها صور صغيرة لرمزى أحمد يوسف المشتبه فيه الأول فى عملية تفجير مركز التجارة العالمى. وقد صرح روبرت بورن - وهو متخصص فى الإرهاب يعمل فى وزارة العدل الأمريكية - بأن منشورات "مطلوب القبض" الصغيرة هذه ساعدت فى القبض على يوسف فى باكستان فى الأسبوع الماضى.

وأضاف قائلا: "لقد غطينا البلد تقريبا بالمنشورات. فالتدخين ينحسر فى الولايات المتحدة ولكن الأمر على العكس من ذلك عبر البحار". فقد تم طبع وتوزيع حوالى ٣٧٠٠٠ (مشط كبريت) - تحمل صورة يوسف ومعلومات عن الجائزة التى تصل إلى ٢ مليون دولار - فى البلاد المتوقع أن يختبئ فيها.

PLO slams "dead end" peace

(Al-Ahram Weekly 23 Feb. 1995)

The PLO leadership warned yesterday that the delays in re-deploying Israeli troops and organising self-rule elections have brought the peace effort to a dead end and could cause the collapse of its peace agreements with Israel.

After two days of emergency talks in Cairo, the PLO's Executive Committee, led by Yasser Arafat, decided to launch a campaign to raise Arab and international support, possibly with a meeting of Arab foreign ministers as the immediate target.

A statement issued by the committee also denounced Israel's policy of expanding settlements in the Occupied Territories and "changing the character" of Jerusalem, and held Israel responsible for the "crisis" in their bilateral negotiations.

"The trouble that is facing the negotiations is the result of a deliberate and planned policy by the Israeli government to use different excuses since the signing of the Israeli-Palestinian accord to stall carrying it out," said the statement, which was read out by Yasser Abd-Rabbou, a committee member. "The peace process is starting to go round in an

empty circle and is losing its credibility and ability to continue."

منظمة التحرير الفلسطينية تهاجم سلام الطريق المسدود

حذرت أمس قيادة منظمة التحرير الفلسطينية من أن التأخير فى إعادة توزيع القوات الإسرائيلية و فى تنظيم انتخابات الحكم الذاتى قد أدت بجهود السلام إلى طريق مسدود وقد تسبب انهيار اتفاقيات السلام مع إسرائيل.

وقد قررت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بقيادة ياسر عرفات - بعد يومين من المحادثات العاجلة فى القاهرة - أن تبدأ حملة للحصول على التأييد العربى والعالمى، ومن الممكن أن يكون ذلك باجتماع لوزراء الخارجية العرب كهدف مبدئى.

وفى بيان صدر عنها شجبت اللجنة سياسة إسرائيل فى التوسع فى المستوطنات فى الأراضى المحتلة و"تغيير هوية" القدس، وحملت إسرائيل مسئولية "الأزمة" فى مباحثاتهما الثنائية.

وقال البيان - الذى قرأه ياسر عبدربه، أحد أعضاء اللجنة -:"إن المشاكل التى تعترض المفاوضات هى نتيجة سياسة الحكومة الإسرائيلية المبيتة والمخطط لها للتذرع بحجج مختلفة - منذ توقيع الاتفاقية الفلسطينية الإسرائيلية - لتعطيل تنفيذها". وأضاف: "بدأت عملية السلام تدور فى حلقة مفرغة وبدأت تفقد مصداقيتها وقدرتها على الاستمرار".

<u>الترجمة من العربية للإنجليزية</u>

الأهرام فى ٢٨-٢-١٩٩٥

"انديفور" ينطلق بسبعة رواد لدراسة الغبار الكونى

كيب كانفيرال: يستعد مكوك الفضاء الأمريكى "انديفور" للانطلاق بعد غد، فى مهمة لإجراء دراسات على الغبار الكونى الذى يملأ فراغات الكون وتكونت منه جميع النجوم والكواكب. وسوف تستمر مهمة انديفور ١٥ يوما ونصف اليوم يجرى خلالها رواده السبعة دراستهم باستخدام تليسكوب يعمل بالأشعة فوق البنفسجية وتكلف ١٩٥ مليون دولار. ويقول الخبراء بوكالة "ناسا" الفضائية الأمريكية إن المكوك سيلتزم بمداره حول الأرض إلا أن الرواد سيستخدمون التليسكوب لدراسة أجسام أقربها القمر، وأبعدها تجمعات نجمية تبعد حوالى ٥٩ تريليون ميل. ويبلغ عدد الأجسام التى سيدرسها الرواد خلال المرحلة ٦٠٠ جسم كونى. ويقول الخبراء إن الهدف الرئيسى فى المرحلة هو دراسة نوع من النجوم يسمى كوازار قد يلقى ببعض الضوء لفهم نشأة الكون.

Endeavor takes off with seven astronauts to study cosmic dust

Cape Canaveral: Endeavor, the American space shuttle, is preparing for take off the day after tomorrow in a mission to perform studies on the cosmic dust which fills the spaces of the universe and from which all the stars and the planets have been formed. Endeavor's mission will continue for 15.5 days through which its seven astronauts will conduct their studies using an ultra-violet telescope costing 195 million dollars. Experts at NASA say that the shuttle will keep to its orbit around Earth, but the astronauts will use the telescope to study bodies of which the nearest will be the Moon and the farthest will be star clusters 59 trillion miles away. The number of cosmic bodies to be studied, at this phase, by the astronauts will be 600. Experts say that the main target of this phase is studying a kind of stars called "Quasars" which might throw some light on understanding the origin of the Cosmos.

الترجمة التجارية والاقتصادية

يتميز الأسلوب التجاري والاقتصادي بالاختصار والأرقام والتحليل واستعمال المصطلحات والاختصارات الخاصة. وعلى المترجم أن تكون لديه الخلفية العلمية والخبرة الفنية الكافية والاستعانة بالقواميس والمراجع المتخصصة في هذا الفرع من العلوم.

وفيما يلي بعض النماذج لترجمة فقرات وردت في المجلات التجارية الانجليزية، يتبعها ترجمة لخطابين تجاريين:

1. In the home market there is a considerable reduction in the rate of incoming orders, particularly for those consumer goods affected by the increase in VAT* from 8 to 14 per cent. With no appreciable upturn expected in the home market, the ability to keep most of the factories properly loaded will be dependent upon continuing success in obtaining orders from abroad. In this respect a world-wide distribution network is of vital importance.

١- هناك انخفاض كبير في الطلبات الواردة للسوق المحلي، وخاصة بالنسبة لتلك البضائع الاستهلاكية التي تأثرت بارتفاع ضريبة المبيعات من ٨ إلى ١٤%. وبدون زيادة ملحوظة متوقعة في السوق المحلي، فإن القدرة على الاحتفاظ بمعظم المصانع محملة (بالطلبات) سوف يعتمد على استمرار النجاح في الحصول على الطلبات من الخارج. وبهذا الخصوص، فإنه من الأهمية بمكان وجود شبكة توزيع عالمية.

2. Britain's economy is growing faster than was expected at the time of the Budget. During the second quarter of the year the GNP* rose by about three per cent. Part of this improvement is accounted for by the recovery in the first quarter of the year, when output was cut by unusually severe weather and by strikes. Output in the first half of this year was only about one half per cent higher than last year's.

* VAT = Value Added Tax
* GNP = Gross National Product

٢- ينمو الاقتصاد البريطانى بأسرع مما كان متوقعاً عند وقت (عمل) الميزانية. فقد ارتفع الإنتاج القومى العام حوالى ثلاثة فى المائة خلال الربع الثانى من السنة. ويرجع جزء من هذا التحسن إلى الانتعاش فى الربع الأول للسنة بعدما قل الإنتاج نتيجة أحوال الطقس السيئة على غير العادة ونتيجة الاضرابات. وقد زاد الإنتاج فى النصف الأول من هذا العام بحوالى نصف فى المائة فقط عن العام السابق.

3. America's big car producers first began to face up to the possibility of an energy shortage in the early 1970s. General Motors, America's number one car giant, set its engineers to work in 1972 on the production of a more efficient and competitive car, which would challenge the foreign imports, which were beginning to make an impact on sales figures. But essentially even this development proved too late to save the company from declining exports.

٣- بدأ كبار منتجو السيارات الأمريكيون فى مواجهة احتمال حدوث أزمة فى الطاقة فى أوائل عام ١٩٧٠. وقد وجهت جنرال موتورز - العملاق الأمريكى رقم واحد فى صناعة السيارات - مهندسيها فى عام ١٩٧٢ ليعملوا على إنتاج سيارة أكثر كفاءة وأكثر قدرة على المنافسة بحيث يمكنها تحدى السيارات الأجنبية المستوردة التى بدأت تؤثر على أرقام المبيعات. ولكن حتى هذا التطوير ثبت أنه جاء متأخرا لانقاذ الشركة من تدهور مبيعاتها للخارج.

4. The Isle of Man, an independent but very British island of some 65,000 souls in the Irish Sea, is best known for its generous attitude towards tax. Companies and individuals pay at most 20%. There is no capital transfer tax or estate duty, and property rates are about a quarter of those in Britain. There is plenty of space and the island is lucky enough to have a welfare state that is as comprehensive as Britain's.

٤- تشتهر جزيرة مان - وهى جزيرة مستقلة ولكنها بريطانية الطابع جدا، ويسكنها حوالى ٦٥.٠٠٠ نسمة، وتقع فى البحر الأيرلندى - بموقفها الكريم إزاء الضرائب. فيدفع كل من الشركات والأفراد ٢٠% على الأكثر. وليس هناك ضريبة على انتقال رءوس الأموال أو ضريبة تركات، والضرائب العقارية تصل إلى ربع مثيلاتها فى بريطانيا. وهناك متسع من الأراضى للاستثمار، والجزيرة محظوظة لأن حكومتها حكومة صلاح عام شامل مثل الحكومة البريطانية.

5. Many foreigners are hanging on, in the hope they will be needed again when the economic situation improves. Some have jobs in various factories, which are again recruiting labour to a limited extent. But an unspecified number, notably Turks and Moroccans, are reported to be so hard up that they cannot afford the journey home. And now the authorities fear that a continued high rate of unemployment among foreigners will lead to serious friction between them and the natives.

٥- ما زال كثير من الأجانب متشبثين بالبقاء على أمل أن يُحتاج إليهم ثانية عندما يتحسن الموقف الاقتصادى. فبعضهم يعمل فى بعض المصانع المختلفة التى أخذت تعيد توظيف العمالة على نحو محدود. ولكن يقال إن عددا غير محدد من الأجانب - وبالذات الأتراك والمغاربة - فى حالة فقر مدقع لايمكنهم من العودة لأوطانهم. وتخشى السلطات فى الوقت الراهن أن يؤدى استمرار البطالة بين الأجانب إلى حدوث احتكاكات خطيرة بينهم وبين الأهالى.

M. LANCELOT SARL

703 rue Métairie de Saysset, F–34000 Montpelier

Tél: (33) 843 10312
Fax: (33) 1291037
Telex: 59612503

Mr K. Winford
K. Winford & Co. Ltd.
Preston New Road
Blackpool
Lancashire FY4 4UL

8 August 19—

Dear Mr Winford,

I have received your July statement for £3,280.64 but noticed that a number of errors have been made.

1. Invoice Y 1146 for £256.00 has been debited twice.
2. No credit has been listed for the wallpaper (Cat. No. WR 114) which I returned in July. Your credit note No. CN 118 for £19.00 refers to this.
3. You have charged me for a delivery of paint brushes, Invoice No. Y 1162 for £62.00 but I never ordered or received them. Could you check your delivery book?

I have deducted a total of £337.00 from your statement and will send you a draft for £2,943.64, once I have your confirmation of this amount.

Yours sincerely,

M. Lancelot
Director

عزيزي مستر ونفورد

استلمت كشف حساب شهر يوليو بمبلغ ٣٢٨٠,٦٤ جنيه استرليني، ولكنـي لاحظت وجود عدد من الأخطاء:

١- أضيفت الفاتورة رقم (Y 1146) بمبلغ ٢٦٥,٠٠ إلى مديونيتي مرتين.

٢- لم يُضف لكشف الحساب ورق الحائط (رقم كاتالوج: WR 114) الـذي أعدنـاه إليكم في شهر يوليو. ويشير إشعار الإضافة الوارد منكم رقم (CN 118) إلى هذا.

٣- لقد خصمتم علينا استلام فرش رسم (فاتورة رقم: Y 1162) بمبلغ ٦٢,٠٠جنيه استرليني، ولكننا لم نطلب أو نتسلم هذه الفرش. هل يمكنك مراجعة دفتر التسليم؟

لقد خصمت مبلـغ ٣٣٧,٠٠ جنيـه استرليني مـن كشـف الحسـاب وسـوف أرسل لكم حوالة بمبلغ ٢٩٤٣,٦٤ جنيه استرليني بمجرد استلام تأييدكم لهذا المبلغ.

المخلص

م. لانسلوت

K. Winford & Co. Ltd.

Preston New Road, Blackpool, Lancashire FY4 4UL

Telephone: 0253 61290/1/2

Reg. No. 31162531
VAT 831 4003 36

7 August 19—

The Director
M. Lancelot SARL
703 rue Métairie de Saysset
F-34000 Montpelier

Dear Mr Lancelot,

Thank you for your letter of 5 August in which you pointed out that three mistakes totalling £337.00 had been made on your statement.

I apologize for the errors which were due to a fault in our computer which has now been fixed. I have enclosed another statement for July which shows the correct balance of £2,943.64.

Yours sincerely,

K. Winford

K. Winford

Encl. Statement

عزيزى مستر لانسلوت

شكرا على خطابك المؤرخ فى ٥ أغسطس والذى أشرت فيه إلى وجود ثلاثة أخطاء فى كشف حسابك تصل جملتها إلى ٣٣٧,٠٠ جنيه استرلينى.

وأعتذر عن هذه الأخطاء التى تسبب فيها عيب فى الكمبيوتر تم إصلاحه. مرفق كشف حساب آخر عن شهر يوليو مبينا الحساب الصحيح وهو ٢٩٤٣,٦٤ جنيه استرلينى.

المخلص

ك. ونفورد

مرفق كشف الحساب.

الترجمة العلمية

يمتاز الأسلوب العلمي بالدقة المتناهية في التعبير عن الأفكار المُراد توصيلها بدون إطناب أو حشو مما يستدعي استعمال الرموز والمختصرات والاصطلاحات ذات المعاني المحددة بدقة فائقة.

ولكل فرع من العلوم لغته الخاصة التي تحتاج في مترجمها إلى خلفية علمية متخصصة حتى يتمكن من الترجمة من لغة إلى أخرى. فمترجم الرياضيات يحتاج إلى التعرف على المختصرات والاصطلاحات الرياضية والرموز مثل : = تعني يساوي equal to ، و ≠ تعني لايساوي not equal to ، و ∠ تعني زاوية angle، و x و y بمعنى و أي متغيرات غير معروفة unknown variables، الخ ..

ومترجم الكمياء يحتاج إلى معرفة رموز أخرى مثل: O تعني أكسجين (أ) Oxygen، و H تعني هيدروجين (يد) Hydrogen، و Ca^{++} تعني أيون الكالسيوم الموجب ثنائي التكافؤ، الخ .. ونجد أن المدارس العربية الآن تستعمل الرموز الكيميائية الأجنبية لسهولة التواصل مع الحضارات المختلفة.

أما في الفيزياء فعليه معرفة أنواع أخرى من الرموز كثير منها مُتخذ من الأبجدية الإغريقية مثل: α و β و γ وهي أنوع الإشعاعات ألفا وبيتا وجاما، و λ (لامبدا lambda) التي ترمز لطول الموجة wave length، و η (إيتا eta) التي ترمز لـ اللزوجة viscosity، و π (باي Pi) التي ترمز للنسبة بين محيط الدائرة وقطرها، الخ ..

وهناك رموز لعلوم الفلك Astronomy والطب Medicine والأحياء Biology والرياضيات Mathematics، الخ .. تجد معظمها في ملاحق القواميس الكبيرة وفي القواميس والمراجع المتخصصة.

كما يجب على المترجم أيضا معرفة الأرقام الرومانية مثل:

I=1 V=5 X=10 L=50 C=100 D=500 M=1000

وعادة لانستخدم أرقاما أكثر من هذه. ويتم تركيب الأرقام بضم الوحدات حتى ثلاث وحدات ثم ننتقل إلى الرقم الأكبر ونضع الوحدة الأصغر على اليسار (للطرح) بدلا من وضع أربعة وحدات، ثم الوحدة الأكبر التي تمثل الخمسة والعشرة ومضاعفاتها، ثم نزيد بوضع الوحدات الأصغر على اليمين (للجمع) حتى ثلاث وحدات، وهكذا .. كما يتضح مما يلي:

I=1 II=2 III=3 IV=4 V=5 VI=6 VII=7 VIII=8
IX=9 X=10 XI=11 XII=12 XIII=13 XIV=14
XV=15 XVI=16 XVII=17 XVIII=18 XIX=19 XX=20
XXX=30 XL=40 L=50 LX=60 LXX=70 LXXX=80

XC=90 CI=101 CL=150 CD=400 DCCC=800
CM=900 M=1000
MCMXCV=1995 (M=1000, CM=900, XC=90, V=5)
MMV = 2005

كثيرا ما نحتاج فى الترجمة العلمية إلى شرح بعض المصطلحات أو توضيحها، ويجب أن يكون المترجم متمكنًا من مادته حتى لايقع فى أخطاء كما فى المثال التالى الذى وجدته فى أحد كتب تعليم الترجمة:

As Venus and the Earth are of about the same size, and have in all probability had the same life histories, we might reasonably have expected to find that their atmospheres would be similar.

بما أن نجم الزُّهرة[1] يتساوى مع الأرض فى الحجم، ولهما فى جميع الاحتمالات[2] حياة تاريخية[3] مماثلة، فيجب علينا بالبداهة[4] أن نتوقع أن نجد أن الجو المحيط بهما متشابها.

١- ذكر فى الأصل Venus اى الزهرة، وحاول المترجم توضيحها بنجم بينما الزهرة كوكب.
٢- In all probability تعبير اصطلاحى يعنى "غالبا" وليس "فى جميع الاحتمالات".
٣- life-history تعنى تاريخ حياة أى سجل للأحداث التى مرت أثناء حياة الشخص أو الكوكب كما فى النص، أما حياة تاريخية فتعنى أن حياة الشخص جديرة بالتسجيل فى التاريخ.
٤- reasonably تعنى "من المعقول" أو "عقلانيا" وقد تعنى "بالبداهة".

وبذلك نجد أنه كان يجب ترجمة الجملة السابقة الذكر كالآتى:

بما أن (كوكبى) الزُّهرة والأرض لهما نفس الحجم، وحياتهما غالبا لها نفس التاريخ، فمن المعقول أن نتوقع أن يكون الجو المحيط بهما متماثلا.

أما المصطلحات العلمية الجديدة أو تلك التى لم يتم الإجماع عليها من قِبل المجامع العلمية فيمكنك ترجمتها مقرونة بالمصطلح الإنجليزى حتى يفهم القارئ ماذا تقصد بالضبط.

Evaporation

Evaporation is the process that changes a liquid into a gas. It can occur at any temperature, and is due to the movement of molecules in the liquid. For example, water left in a saucer will gradually evaporate. The water molecules escape into the air as a gas - water vapour.

The warmer the air, the more moisture it can hold in the form of vapour. Every second, about 15 million tonne of moisture is evaporated from the Earth's surface by the heat of the Sun. Water evaporated from the ocean often travels hundreds of kilometres before falling as rain.

When air contains the maximum water vapour possible for its temperature, it is said to be saturated. Below this temperature, called the dew point for a particular mass of air, the water vapour begins to condense into water droplets.

The amount of water vapour in the air is called its humidity. Relative humidity is the actual amount of water vapour in the air compared with the amount the air would hold if saturated. Relative humidity is usually expressed as a percentage, and in many regions is of major importance in weather reports. Humidity is very high in the tropics, particularly in coastal regions.

التبخر

التبخر هو عملية تحول السائل إلى غاز، ويمكن أن يحدث هذا عند أى درجة حرارة، وهو نتيجة حركة الجزيئات فى السائل. فمثلا إذا تركنا ماءً فى طبق فسوف يتبخر تدريجياً، لأن جزيئات الماء سوف تهرب إلى الهواء كغاز هو بخار الماء.

وكلما ازداد الهواء دفئاً، ازدادت الرطوبة التى يستطيع أن يحتويها على شكل بخار. وفى كل ثانية يتبخر حوالى ١٥ مليون طن من الماء من على سطح الأرض بتأثير أشعة الشمس، وغالبا ما يسافر الماء المتبخر من المحيطات لمئات الأميال قبل أن يسقط كأمطار.

وعندما يحتوى الهواء على أقصى كمية ممكنة- بالنسبة لحرارته - من بخار الماء، يقال إنه أصبح "مُشبعًا"، وتحت درجة الحرارة هذه، والتى تسمى بـ "نقطة الندى" بالنسبة لكتلة معينة من الهواء، يبدأ بخار الماء فى التكثف إلى نقاط من الماء.

وتسمى كمية بخار الماء الموجودة فى الهواء بـ "الرطوبة". أما "الرطوبة النسبية" فهى الكمية الفعلية لبخار الماء فى الهواء مقارنة بالكمية التى يمكن أن يحتويها الهواء لو كان مُشبعًا. ويُعبر عن الرطوبة النسبية عادة بنسبة مئوية، ولها أهمية كبرى فى مناطق كثيرة من العالم فى تقارير حالة الطقس. والرطوبة مرتفعة جدا فى المناطق الاستوائية وخاصة الساحلية منها.

Copernicus

Copernicus, Nicolaus (1473 - 1543), a Polish astronomer, was the founder of modern astronomy. Born in Prussia, he studied optics and mathematics at the University of Cracow. In 1496, he went to Italy to read church law. The next year he was made canon of Frauenburg, though it was some years before he went there, and in 1507 he became physician to his uncle, the bishop of Ermland, where he stayed for five years.

Copernicus spent many years formulating a new theory of the universe. In his great work, *De Revolutionibus Orbium Coelestium*, published at the end of his life, he showed that the Earth and the other planets revolve round the Sun, and not the other way round.

كوبرنيكوس

نيكولاوس كوبرنيكوس (١٤٧٣ - ١٥٤٣) هو فلكي بولندي، وهو مؤسس علم الفلك الحديث. ولد في بروسيا، ودرس البصريات والرياضيات في جامعة كراكاو عام ١٤٩٦، ثم ذهب إلى إيطاليا لدراسة القانون الكنسي، وفي العام التالي رُسِّم قسا لفراونبرج، إلا أنه مرت سنوات قبل ذهابه إلى هناك، وفي عام ١٥٠٧ أصبح طبيبًا لعمه أسقف إيرملاند، حيث بقي خمس سنوات.

أنفق كوبرنيكوس سنوات عديدة في تكوين نظرية جديدة عن الكون. وفي مؤلفه العظيم "عن دوران الأجسام السماوية"، والذي نُشر في نهاية عمره، أوضح أن الأرض وباقي الكواكب تدور حول الشمس وليس العكس.

Copper

Copper is one of the few metals that can be found in the pure state in the Earth's crust. Probably for this reason, it was one of the earliest metals known to man.

It is easy to see why copper has remained one of man's most useful metals over thousands of years. It has an attractive reddish-orange colour. It can be easily beaten into thin sheets and complicated shapes and drawn into wire. It does not rust or wear away quickly when exposed to the weather. Jewellery,

ornaments, vases, and cooking vessels are some of the objects made from copper.

Copper is particularly useful for cooking vessels because it conducts heat well. It also conducts electricity well and most copper is in fact used in the form of wiring by the electrical industry.

Copper also forms valuable alloys: brass with zinc; and bronze with tin. Both are harder than copper, with nickel alloys widely used for coinage.

Most copper is obtained from chalcopyrite, or copper pyrites.

النحاس

النحاس هو أحد المعادن القليلة التى يمكن أن توجد فى حالة نقية فى قشرة الأرض، وربما كان هذا هو السبب فى كونه من أوائل المعادن التى عرفها الإنسان.

من السهل أن نرى لماذا ظل النحاس واحداً من أكثر المعادن فائدة عبر آلاف السنين. فللنحاس لون أحمر-برتقالى جذاب، ويمكن طرقه بسهولة إلى صفائح رقيقة أو أشكال معقدة، كما يمكن سحبه إلى أسلاك رفيعة، وهو لايصدأ أو يتآكل بسرعة عندما يتعرض للجو. فالمجوهرات، وأدوات الزينة، والفازات، وأوعية الطهى، هى بعض الأشياء التى تصنع من النحاس. والنحاس مفيد بالذات فى صناعة أوعية الطهى لأنه موصل جيد للحرارة، وهو كذلك موصل جيد للكهرباء، ولذلك نجد أن معظم النحاس فى الواقع يستعمل كأسلاك فى الصناعات الكهربية.

ويكون النحاس سبائك قيمة مثل: النحاس الأصفر من النحاس مع الزنك، والبرونز من النحاس مع القصدير، وكلا السبيكتين أكثر صلابة من النحاس، أما سبائك النحاس مع النيكل فتستعمل على نطاق واسع فى صناعة العملات المعدنية.

ويستخرج معظم النحاس من خامات الشالكوبيريت أو بيريتات النحاس.

Marie Curie

Marie Curie (1867-1934) was born in Warsaw, Poland, and came to Paris in 1891. Before her marriage to Pierre Curie, her name was Marie Sklodowska. She gave the name radioactivity to the powerful radiation produced by uranium ores that Antoine Becquerel had discovered. She showed that the intensity of radioactivity varied with the amount of

uranium. In 1898, she found that thorium is also a radioactive element. Marie Curie then found that some minerals are more radioactive than could be accounted for by their uranium or thorium content. She decided that they must contain an unknown but highly radioactive element. Pierre Curie joined her in the search and, in 1898, they discovered two new elements in pitchblende - polonium and radium. The amount of radium was so small that it was present just as a trace impurity. So the Curies set about obtaining a pure radium salt from several tons of pitchblende. This they achieved in 1902. The Curies shared the 1903 Nobel prize for Physics with Becquerel for the discovery of radio-activity. Then, in 1911, Marie Curie was awarded the Nobel prize for Chemistry for the isolation of pure radium. She later worked with her daughter Irene, and died of leukaemia from the radiation she was exposed to during her lifetime. The unit of radioactivity is named the curie after her.

مارى كورى

ولدت مارى كورى (١٨٦٧ - ١٩٣٤) فى وارسو ببولندا، وأتت إلى باريس فى ١٨٩١، وقبل زواجها ببيير كورى كان اسمها مارى سكلودوسكا. وقد أطلقت اسم "النشاط الإشعاعى" على الإشعاع القوى - الصادر عن خامات اليورانيوم - والذى اكتشفه أنطون بيكيريل، وبينت أن قوة النشاط الإشعاعى تتغير حسب كمية اليورانيوم. وفى عام ١٨٩٨ اكتشفت أن الثوريوم أيضا عنصر مُشع، ثم اكتشفت أن بعض المواد نشاطها الإشعاعى أكبر مما يمكن تفسيره بكميات اليورانيوم أو الثوريوم الموجودة بها، ولذلك فقد استنتجت أن هذه المواد لابد وأنها تحتوى على عنصر غير معروف له نشاط إشعاعى قوى. وانضم إليها بيير كورى فى البحث، وفى عام ١٨٩٨ اكتشفا عنصرين جديدين فى خام البيتشبلند، هما البولونيوم والراديوم. وكانت كمية الراديوم ضئيلة جدا إلى درجة وجوده كشوائب لاتذكر فى الخام، ولهذا فقد عكف الزوجان كورى على مهمة الحصول على أحد أملاح الراديوم النقية من عدة أطنان من خام البيتشبلند، وأمكنهما تحقيق ذلك فى عام ١٩٠٢. وتشارك الزوجان كورى فى جائزة نوبل للطبيعة عام ١٩٠٣، ثم مُنحت مارى كورى فى عام ١٩١١ جائزة نوبل للكيمياء لاستخلاصها الراديوم النقى. وبعد ذلك عملت مارى كورى مع ابنتها إيرين، وتوفيت من سرطان الدم (الليوكيميا) الناتج من الإشعاعات التى تعرضت لها خلال حياتها، وقد سُميت وحدة النشاط الإشعاعى بالـ "كورى" نسبة إليها.

الترجمة الدينية

يختلف أسلوب الترجمة الدينية كثيرًا عن أساليب الترجمة الأخرى لكثرة الاقتباسات فيه من الكتب المقدسة مثل القرآن والإنجيل، أو الأحاديث النبوية أو كتب التراث. فإذا ترجمنا من الإنجليزية نصًا يحتوى على اقتباس من القرآن فلابد من استخراج الآيات من القرآن بنصها لا أن نحاول إعادة ترجمتها، وكذلك الأمر بالنسبة للأحاديث النبوية أو أى من كتب التراث لابد من استخراج النص المقتبس من مصادره الأصلية. أما إذا ترجمنا من العربية نصًا يحتوى على اقتباس من القرآن أو الأحاديث النبوية أو الإنجيل أو التوراة، فمن الأفضل للمترجم المبتدئ أن يرجع إلى ترجمة مُعتمدة يأخذ منها ترجمة الاقتباس حتى لا يخطئ أو يتعرض للمُساءلة من الجهات الدينية، أما إن كنت واثقا من قدراتك كمترجم - ولم تُعجبك الترجمات الموجودة - فيمكنك أن تقوم بالترجمة على مسئوليتك الخاصة.

وبالطبع لا ينبغى أن يتعرض لمثل هذا النوع من الترجمة إلا شخص مسلح بخلفية دينية عميقة فى الديانة التى يقوم بالترجمة منها أو إليها، بالإضافة إلى اكتمال مؤهلاته كمترجم.

وهناك ترجمات عديدة لمعانى القرآن تختلف قوة أو ضعفًا بعضها عن بعض؛ ومن أفضلها ترجمة مارمادوك بيكتول (الباكستانى المسلم الذى استعمل لغة إنجليزية كلاسيكية تقترب من لغة إنجيل الملك جيمس المألوف للإنجليز)، وترجمة معانى القرآن الكريم التى أصدرها المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، وترجمة الشيخ عز الدين الحايك (الذى استعمل لغة إنجليزية سهلة واضحة)، كذلك ترجمة الدكتور أحمد زيدان والسيدة دينا زيدان.

ويلاحظ أن مُترجمى معانى القرآن هم مُسلمون أو غير ذلك، وفى الحالة الأخيرة فخذ ترجماتهم بحذر لأنهم قد يُسيئوا الترجمة بسبب جهلهم أو لغرض فى نفوسهم. أما المترجم المُسلم فقد يكون عربيا أو غير عربى، والمترجم العربى قد تكون لغته الإنجليزية ضعيفة فيقع فى الخطأ، وكذلك الأمر مع المترجم المسلم غير العربى فقد تكون لغته العربية ضعيفة فلا ينقل المعنى المضبوط. ولذلك ننصح بأن تكون لديك عدة ترجمات مختلفة لتقارنها وتأخذ بالأصح والأقرب للمعنى.

وفيما يلى نماذج لبعض الترجمات للآية الأخيرة من سورة البقرة:

﴿ لاَ يُكَلِّفُ اللهُ نَفْسًا إِلاَّ وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لاَ تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلاَ تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلاَ تُحَمِّلْنَا مَا لاَ طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنتَ مَوْلاَنَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾

[البقرة – ٢٨٦]

1. George Sale (1734)

God will not force any soul beyond its capacity. It shall have the good which it gaineth, and it shall suffer the evil which it gaineth. O Lord, punish us not, if we forget, or act sinfully. O Lord, lay not on us a burden like that which thou hast laid on those who have been before us, neither make us, O Lord, to bear what we have not strength to bear but be favourable unto us, and spare us, and be merciful unto us. Thou art our patron, help us therefore against the unbelieving nations.

2. J. M. Rodwell (1876)

God will not burden any beyond its power. It shall enjoy the good which it hath acquired, and shall bear the evil for the acquirement of which it laboured. O our Lord, punish us not if we forget, or fall into sin: O our Lord, and lay not on us a load like that which Thou hast laid on those who have been before us, O our Lord, and lay not on us that for which we have not strength, but blot out our sins and forgive us, and have pity on us, Thou art our protector, help us then against the unbelievers.

3. E. H. Palmer (1880)

God will not require of the soul save its capacity. It shall have what it has earned, and it shall owe what has been earned from it. Lord, catch us not up, if we forget or make a mistake. Lord, load us not with a burden, as Thou hast loaded those who were before us. Lord, make us not to carry what we have not strength for, but forgive us, and pardon us, and have mercy on us. Thou art our Sovereign, then help us against the people who do not believe.

4. Mawlai Muhammad Ali (1917)

Allah does not impose upon any soul a duty but to the extent of its ability, for it is (the benefit of) what it has earned, and upon it (the evil of) what it has wrought.

Our Lord: do not punish us if we forget or make a mistake, our Lord: do not Lay on us a burden as Thou didst lay on those before us. Our Lord: do not impose upon us that which we have not the strength to bear and pardon us and grant us protection and have mercy on us, Thou art our patron, so help us against the unbelieving people.

5. Marmaduke Pickthall (1930)

Allah asketh not a soul beyond its scope. For it (is only) that which it hath earned and against it (only) that which it hath deserved. Our Lord: condemn us not if we forget or miss the mark, Our Lord: lay not on us such a burden as Thou didst lay on those before us, Our Lord: impose not on us that which we have not the strength to bear, pardon us, absolve us and have mercy on us. Thou, our Protector, and give us victory over the disbelieving folk.

6. Khan

Allah burdens not a person beyond his scope. He gets reward for that (good) which he has earned, and he is punished for that (evil) which he has earned. "Our Lord! Punish us not if we forget or fall into error, our Lord! Lay not on us a burden like that which You did lay on those before us (Jews and Christians); our Lord! Put not on us a burden greater than we have strength to bear. Pardon us and grant us Forgiveness. Have mercy on us. You are our Maula (Patron, Suppor- ter and Protector, etc.) and give us victory over the disbelieving people."

7. Rashad

GOD never burdens a soul beyond its means: to its credit is what it earns, and against it is what it commits. "Our Lord, do not condemn us if we forget or make mistakes. Our Lord, and protect us from blaspheming against You, like those before us have done. Our Lord, protect us from sinning until it becomes too late for us to repent. Pardon us and forgive us. You are our Lord and Master. Grant us victory over the disbelieving people."

8. Sarwar

God does not impose on any soul a responsibility beyond its ability. Every soul receives whatever it gains and is liable for whatever it does. Lord, do not hold us responsible for our forgetfulness and mistakes. Lord, do not lay upon us the burden that You laid on those who lived before us. Lord, do not lay on us what we cannot afford. Ignore and forgive our sins. Have mercy on us. You are our Lord. Help us against the unbelievers.

9. Shakir

Allah does not impose upon any soul a duty but to the extent of its ability; for it is (the benefit of) what it has earned and upon it (the evil of) what it has wrought: Our Lord! do not punish us if we forget or make a mistake; Our Lord! do not lay on us a burden as Thou didst lay on those before us, Our Lord do not impose upon us that which we have not the strength to bear; and pardon us and grant us protection and have mercy on us, Thou art our Patron, so help us against the unbelieving people.

10. Sher Ali

ALLAH burdens not any soul beyond its capacity. It shall have the reward it earns, and it shall get the punishment it

incurs. Our Lord, do not punish us if we forget or fall into error, and our Lord, lay not on us a responsibility as THOU didst lay upon those before us. Our Lord, burden us not with what we have not he strength to bear; and efface our sins and grant us forgiveness and have mercy on us; Thou art our Master; so help us against the disbelieving people.

11. Yusuf Ali

On no soul doth Allah Place a burden greater than it can bear. It gets every good that it earns, and it suffers every ill that it earns. (Pray:) "Our Lord! Condemn us not if we forget or fall into error; our Lord! Lay not on us a burden Like that which Thou didst lay on those before us; Our Lord! Lay not on us a burden greater than we have strength to bear. Blot out our sins, and grant us forgiveness. Have mercy on us. Thou art our Protector; Help us against those who stand against faith."

12. 'Izziddin Al-Hayek

Allah does not charge any soul with more than it can bear! It shall get every good that it earned, and suffer from every sin it did. Our Lord! Do not condemn us if we forget or commit a mistake. Our Lord! Do not lay on us the same burden which you laid on those before us (the Jews and the Christians). Our Lord! Do not charge us with more than we can bear. Pardon us, forgive us our sins, and have Mercy on us. You, alone are our Protector. Give us victory over the disbelievers.

13. Zidan and Zidan

God does not impose an any soul a burden greater than it can bear, it receives every good that it earns, and it suffers every evil that it earns. Our Lord pardon us if we forget or commit an error. Our Lord do not subject us to hardship as You did subject those before us. Our Lord, do not subject us to

more than we can bear, pardon us, and forgive us, have mercy on us. You are our Guardian, so grant us victory over the unbelievers.

وجدت على الانترنت موقعا فريدا به ٨ ترجمات متوازية للقرآن، وأنصح المهتمين بترجمة القرآن بالدخول إلى هذا الموقع وإنزال هذه الترجمات:
http://www.clay.smith.name
The Parallel Qur'an

الترجمة القانونية

الترجمة القانونية للوثائق أحد أنواع الترجمة الدلالية أو العلمية التى تهدف أساسا إلى نقل المعلومة بدقة بالغة لتدل على المعنى حتى ولو تعارض هذا مع جمال الأسلوب والصياغة. والترجمة القانونية من أصعب أنواع الترجمة لصعوبة مصطلحاتها ووعورة وخصوصية أسلوبها. واللغة القانونية لغة مرئية visual language بمعنى أنها لا تُكتب لتقرأ بصوت عال مثل الشعر أو النثر، ولكنها تكتب لكى يتم التمعن فيها فى صمت. أما مرافعات النيابة أو المحامين أمام القضاء فهى قطع أدبية بليغة – أو هكذا يجب أن تكون – للتأثير على القضاة أو المحلفين.

ويهدف كاتب الوثيقة القانونية إلى تحقيق أهداف ثلاثة هى:

١- الوضوح والدقة لتجنب التباس المعنى.

٢- الإحاطة بكل جوانب المعنى وتقييده.

٣- اتباع التقاليد الموروثة منذ القدم فى كتابة الوثائق القانونية من ناحيتى الشكل والمضمون.

ومع ذلك فالمُفارقة المضحكة هى أن أغلب الوثائق القانونية أشد ما تكون بعدا عن الوضوح أو البساطة بالنسبة للقارئ العادى الذى ليس له ثقافة قانونية مُتعمقة.

والترجمة القانونية فرع من الترجمة شديد التخصص له مصطلحاته ومُفرداته وتراكيبه شديدة الخصوصية، ومع هذا فسوف نحاول أن نُبَسِّط بعض هذه الخصائص كمدخل للترجمة القانونية، أما من يريد التعمق فى هذا النوع من الترجمة فعليه بكتب متخصصة مثل كتاب "ترجمة العقود" بجزأيه للأستاذ: محمود محمد على صبرة، أستاذ الترجمة بمركز تعليم الكبار والتعليم المُستمر بالجامعة الأمريكية بالقاهرة، ومُراجعة المراجع التى استعان بها فى مؤلفه القيم.

وفيما يلى بعض من هذه الخصائص:

١-تكوين الوثيقة:

تتكون الوثائق القانونية الإنجليزية القديمة من جملة واحدة مهما بلغ طولها. وبسبب اعتقاد القانونيون القدماء أن الوثيقة لابد أن تكون كل مُتماسك، أو وحدة متكاملة، وأن علامات الوقف ما هى إلا مُساعدات للقراءة بصوت عال، ولاحتمال تبديل المعنى أو تزييفه بإضافة هذه العلامات فقد كانت الوثيقة تخلو تماما من علامات الوقف أو الترقيم. ثم حدث تطور للوثيقة القانونية فأصبح لها عنوان وأقسام وأقسام فرعية، ومع ذلك فما زالت الوثيقة مُقيدة بالتركيب المُطول للجمل التى تُحشى بكل ما يتعلق بها حتى تبدو متماسكة ومستقلة ذاتيا، مع الإقلال من علامات الوقف.

٢- الحرف الكبير **The Capital:**

تتقيد الوثيقة القانونية بقواعد الحرف الكبير، فيستعمل فى بداية الجملة، ويُستعمل لأول حرف فى أسماء العلم، ولكن يُضاف إلى ذلك استعمال الحرف الكبير للكلمات التى سبق ذكرها وأخذت معانى قانونية محددة فى الوثيقة، أو كعرف قانونى.

٣- **Shall:**

تستخدم كلمة shall للتعبير عن الإلزام وليس للتعبير عن المستقبل، ولذلك فالفعل المسبوق بـ shall يُترجم فى صيغة المضارع:

- The arbitration <u>shall</u> be held at London.	- يُعقد التحكيم فى لندن.
- Tenant <u>shall</u> use the Premises only for the Permitted Use and <u>shall not</u> permit the Premises to be used for any other purpose.	- يستخدم المستأجر العقار للغرض المسموح به فقط ولا يستخدمه فى غير الأغراض المُخصصة لها.

٤- **May:**

تستخدم كلمة may بمعنى "يجوز"، وتستخدم كلمة may not بمعنى "لا يجوز":

- The Landlord <u>may</u> enter the Premises without the Tenant's consent in case of emergency.	- يجوز للمالك أن يدخل السكن بدون موافقة المستأجر فى حالة الطوارئ.
- The Tenant <u>may not</u> lease the Premises to a third party without prior written consent from the Landlord.	- لا يجوز للمستأجر تأجير السكن لطرف ثالث بدون إذن كتابى مُسبق من المالك.

٥- **Here** وتركيباتها المختلفة:

تعنى كلمة here "هذه الوثيقة" أو "هذا العقد" أو "هذه الاتفاقية" الخ. ويضاف إليها ظروف شبيهة بحروف الجر لإعطائها معان مُحددة، مثل:

Hereby, hereunder, hereof, herewith, herein, hereinbefore, hereinafter, hereinabove, etc.

Annexes attached hereto shall be deemed an integral part hereof	تعتبر الملاحق المرفقة بهذا العقد جزءا لا يتجزأ من هذا العقد
Mr. Abdullah hereinafter referred to as …..	السيد عبد الله المُشار إليه فيما بعد في هذا العقد باسم …..

٦- There وتركيباتها المختلفة:

تُشير كلمة there إلى "شخص"، أو "شيء"، أو "وضع ما" ذُكر قبلها مباشرة. ويضاف إليها ظروف شبيهة بحروف الجر لإعطائها معان مُحددة، مثل:

Thereto, thereof, thereby, therewith, therefor, therein, etc.

- The Bank or any duly authorized collector thereof shall collect …	- يقوم البنك أو أى مُحصل تابع له مفوض تفويضا صحيحا بتحصيل …
- Labour contract shall be made and written in clear language leaving no doubts or controversy regarding rights and duties contained therein.	- يحرر عقد العمل ويكتب بلغة واضحة لا تدع مجالا للشك أو الجدل بشأن الحقوق والواجبات الواردة فيه.

٧- Where وتركيباتها المختلفة:

تشير كلمة where إلى "ما سبق ذكره". ويضاف إليها ظروف شبيهة بحروف الجر لإعطائها معان مُحددة، مثل:

Whereof, whereby, wherein, wherewith, etc.

- In Witness Whereof, the parties hereto have executed this Lease at the place and on the dates specified below next to their respective signatures.	- إثباتا لما تقدم حرر الطرفان عقد الإيجار هذا في المكان المحدد والتواريخ المحددة قرين توقيع كل منهما.

٨- شيوع المترادفات Synonyms:

تحفل الوثائق القانونية بالمترادفات، وكـان السـبب قديمـا – بعد الفتـح النورمـاندى لإنجلترا – هـو خـوف محـرر الوثيقـة القانونيـة مـن اسـتعمال الكلمـة الإنجليزيـة السكسونية بمفردها، أو استعمال الكلمة الفرنسية بمفردها لأنها قد لا تـؤدى المعنـى الذى يقصده بالضبط، كما أن عددا كبيرا من الأهالى لن يفهمها، ولذلك فقد جـرت العـادة علـى اسـتعمال المترادفـات حتـى صـارت عُرفـا قانونيـا، وتابعـهم فـى ذلـك القانونيون العرب. ويفضل متابعة هذا العرف ما أمكن:

acknowledge and confess	يقر ويعترف
act and deed	عمل وفعل
fraud and deceit	غش وخداع
grants, sells and transfers	باع وأسقط وتنازل
null and void	لاغ وباطل
safe and sound	مأمون وسليم
save and except	فيما عدا وباستثناء
shall be and remain	يكون ويظل
shun and avoid	يتحاشى ويتجنب
unless and until	ما لم وإلى أن

ولكن إذا لم يتوفر المرادف الملائم فيكتفى بكلمة واحدة تحمل المعنى:

deem and consier	يعتبر
each and every	كل
free and clear of	خال من
in good condition and repair	بحالة جيدة
keep and maintain	يحافظ على
made and signed	تحرر
make, constitute and appoint	وكّل

٩-تحاشى استخدام الضمائر Pronouns:

يتجنب رجل القانون استعمال الضمائر حتـى لا يحـدث لبس فـى المعنـى، كمـا فـى المثال التالى:

The Lessee shall pay the Lessor the monthly rent at <u>his</u> office at the first day of every month.	يدفع المستأجر الأجرة الشهرية للمؤجـر فى مكتبه فى اليوم الأول من كـل شـهر.

فيمكن الدفع بأن "مكتبه" تعنى "مكتب المستأجر" لا "مكتب المؤجر"، وأن المؤجر هو الذى لم يحضر إلى مكتب المستأجر لاستلام الأجرة، ولمنع اللبس نكرر الكلمة نفسها بدلا من استعمال الضمائر:

The Lessee shall pay the Lessor the monthly rent at the Lessor's office at the first day of every month.	يدفع المستأجر الأجرة الشهرية للمؤجر فى مكتب المؤجر فى اليوم الأول من كل شهر.

وكذلك نستعمل ضمير الوصل which متبوعا بالكلمة الموصولة مرة ثانية:

Any dispute arising between Alico and Hassanco shall be settled by arbitration, which arbitration shall take place at the Cairo Chamber of Commerce.	أى نزاع ينشأ بين عليكو و حسنكو يتم الفصل فيه عن طريق التحكيم على أن يتم التحكيم بغرفة القاهرة التجارية.

وكذلك يستخدم رجل القانون الإنجليزى لفظى: said و such بدلا من الضمائر، ويستخدم كلمة the same للإشارة إلى "كلمة" أو "نص" أو "وضع ما" سابق:

The Tenant shall pay all the taxes regularly levied and assessed against Premises and shall keep the same in repair.	يدفع المستأجر كافة الضرائب التى يتم جبايتها وتقديرها بشكل منتظم على العقار، ويحافظ على العقار فى حالة جيدة.

١٠- استعمال صيغ قانونية مُحددة:

يستعمل محرر الوثيقة القانونية أكلاشيهات أو أنماط قانونية مُحددة اكتسبت بمضى الزمان معان ومدلولات قاطعة لا تقبل الجدل، مثل:

as aforesaid	حسبما هو مذكور آنفا
as the case may be	بحسب الأحوال
duly authorised	مُفوض تفويضا صريحا
premeditated murder = first degree murder (US)	قتل مع سبق الإصرار والترصد

including, but not limited to ..	على سبيل المثال لا الحصر
know all men by these presents	فليعلم الكافة بموجب هذه الوثيقة (عقد، مُعاهدة)
provided that	بشرط أن ...، شريطة أن ....، على أن ...
subject to ...	بشرط ...، مع مراعاة ...
unless otherwise agreed to	ما لم يتفق على غير ذلك
unless otherwise provided for in	ما لم يرد فيه نص خلافا لذلك فى ...
upon the death of	عند وفاة
without prejudice to ...	مع عدم الإخلال بـ ...
witness for the defence	شاهد نفى
witness for the prosecution	شاهد إثبات

١١- استخدام كلمات وعبارات أجنبية مُستعارة من الفرنسية واللاتينية:

تحفل الوثائق القانونية بكلمات وعبارات فرنسية أو لاتينية الأصل، مثل:

à term de sa vie	مدة حياته، طيلة عمره
addendum, appendix, annex	ملحق
dominium directum	ملكية قانونية
ex lege	بقوة القانون
in flagrante delicto	فى حالة تلبس
mala fide	بسوء نية
pacta sund servanda	العقد شريعة المتعاقدين
per rerum naturum factum negatis nulla probatio est	من أنكر الواقعة فمن الطبيعى ألا يلزم بالإثبات (تقترب فى معناها من القاعدة الإسلامية: البينة على من ادعى، واليمين على من أنكر)

١٢- استخدام صيغ عتيقة للأفعال:

إضافة th أو eth بدلا من s أو es للأفعال مع المفرد الغائب، مثل:

doth بدلا من does، witnesseth بدلا من witnesses، الخ ...

وفيما يلى نموذج مُختصر لعقد إيجار أمريكى وترجمته العربية:

This indenture, made this fourth day of May, 2001 between James Stewart as Lessor, and Bert Armstrong as Lessee, witnesseth:

تحرر هذا العقد يوم الرابع من مايو سنة ٢٠٠١ بين كل من جيمس ستيوارت "مؤجر" و بيرت أرمسترونج "مستأجر"؛ أثبت ما يلى:

That the Lessor has this day leased to the Lessee the premises known as number 45 Bridge Street, in the City of Los Angeles and State of California, to be occupied by the Lessee as an office only, for and during the term commencing on the first day of June 2001, and ending on the 30 day of May, 2005 upon the terms and conditions hereinafter set forth; and in consideration of said demise and the covenants and agreements hereinafter set forth, it is covenanted and agreed as follows:

أجر المؤجر اليوم إلى المستأجر العقار الكائن فى رقم ٤٥ شارع بريدج بمدينة لوس أنجلوس بولاية كاليفورنيا لشغله كمكتب فقط طوال الفترة التى تبدأ من اليوم الأول من شهر يونيو سنة ٢٠٠١ وحتى اليوم الثلاثين من شهر مايو سنة ٢٠٠٥ بموجب الشروط الموضحة فيما بعد فى هذا العقد، وفى مقابل التأجير المذكور والتعهدات والاتفاقات الموضحة بعد تم الاتفاق والتراضى على ما يلى:

1. The Lessee shall pay to the Lessor at the office of the Lessor as monthly rent for said leased premises for said term the sum of Eight Hundred Dollars ($800) payable in advance upon the

١- يدفع المستأجر فى مكتب المؤجر على سبيل الإيجار الشهرى مبلغ ثمانمائة (٨٠٠ دولار) تدفع مقدما فى اليوم الأول من كل شهر خلال فترة هذا العقد.

first day of each and every month during the term hereof.

2. The Lessee has examined said premises prior to and as a condition precedent to his acceptance and the execution hereof and is satisfied with the physical condition thereof and the Lessee's taking possession thereof shall be conclusive evidence of the Lessee's receipt thereof in good order and repair, except as otherwise specified herein, and the Lessee agrees to keep said premises and the appurtenances thereto in a clean, sightly, and healthy condition and in good repair, and to yield back said premises to the Lessor upon the termination of this lease, whether such termination shall occur by expiration of the term hereof or in any other manner whatever, in the same condition of cleanliness, sightliness, and repair as at the date of the execution hereof, loss by fire or other casualty, and ordinary wear and tear excepted.

٢- عاين المستأجر العقار المذكور المعاينة التامة النافية للجهالة، وقبله على حالته، ويعتبر استلام المستأجر له دليلا دامغا على تسلمه له فى حالة جيدة ما لم ينص فى هذا العقد على خلاف ذلك، ويوافق المستأجر على الحفاظ على العقار المذكور وملحقاته فى حالة نظيفة وصحية ومظهر جيد وحالة جيدة وعلى أن يعيد العقار المذكور إلى المؤجر فور انتهاء هذا العقد بسبب انتهاء فترته أو بأى طريقة أخرى أيا كانت بنفس الحالة النظيفة والجيدة والمظهر الجيد الذى كان عليها وقت تحرير هذا العقد، باستثناء ما يتم فقدانه من جراء حريق أو غير ذلك من الحوادث والاستهلاك العادى.

3. The Lessee shall pay all charges of electricity, telephone, gas, water, sewer and garbage to the respective utility company furnishing the service for the term hereof.

٣- يقوم المستأجر بدفع كافة مصاريف الكهرباء والتليفونات والغاز والمياه والمجارى والقمامة إلى الشركة المختصة التى تقدم الخدمة طوال مدة هذا العقد.

4. The Lessee agrees to allow the Lessor free access to the leased premises for the purpose of examining or exhibiting the same, or making any needful repairs or alterations of said premises which the Lessor may see fit to make; also to allow to be placed upon said premises at all times during the term hereof 'For Sale' and 'To Rent' signs and not to interfere with the same.

٤- يوافق المستأجر على السماح للمؤجر بحرية الدخول إلى العقار المؤجر بغرض معاينته أو عرضه للإيجار أو إجراء أى إصلاحات أو تغييرات مطلوبة للعقار المذكور يرى المؤجر أن من الملائم إجرائها، وكذلك وضع لافتات "للبيع" و "للإيجار" على العقار المذكور فى جميع الأوقات خلال فترة هذا العقد وعدم التدخل فى ذلك.

5. The Lessee agrees not to assign this lease, nor sublet said leased premises, or any part thereof, without the written consent of the Lessor endorsed hereon.

٥- يوافق المستأجر على أن لا يتنازل عن هذا العقد أو يؤجر العقار المؤجر المذكور من الباطن أو أى جزء منه بدون موافقة خطية من المؤجر مصدق عليه على هذا العقد.

6. In case said leased premises shall be vacated during said term the Lessor may take immediate possession thereof for the remainder of the term

٦- فى حالة إخلاء العقار المؤجر المذكور خلال فترة الإيجار المذكورة يجوز للمؤجر أن يستحوذ عليه فى الحال طوال الفترة المتبقية من مدة العقد، ويعيد تأجيره إذا تراءى له ذلك

and in its discretion relet the same and apply the proceeds upon this lease, the Lessee to remain liable for the unpaid balance of the rent.

وينفق الأموال المتحصلة من هذا الإيجار، ويظل المستأجر مسئولا عن دفع باقى المبلغ المستحق من الإيجار.

7. The failure of the Lessee to perform the foregoing covenants, or any of them, shall constitute a forfeiture of all of the Lessee's rights under this lease and the further occupancy by the Lessee of said leased premises after such forfeiture shall be deemed and taken as a forcible detainer of such premises by the Lessee, and the Lessor may, without notice, re-enter and take possession thereof, with or without force, and with or without legal process, evict and dispossess the Lessee from and of said leased premises.

٧- يشكل عدم وفاء المستأجر بتعهداته المذكورة أعلاه، أو بأى منها مصادرة لكافة حقوق المستأجر بموجب هذا العقد، ويعتبر استمرار شغل العقار بعد هذه المصادرة بمثابة احتجاز إجبارى للعقار من جانب المستأجر، ويجوز للمؤجر – بدون حاجة إلى إخطار – دخول العقار مرة ثانية واستلامه بالقوة أو بدونها عن طريق أو بدون اللجوء إلى الإجراءات القضائية وطرد المستأجر ونزع حيازته من العقار المؤجر المذكور.

8. The foregoing covenants, and the terms and conditions of this lease, shall inure to the benefit of and be binding upon the respective heirs, devisees, personal representatives, successors,

٨- تسرى التعهدات سابقة الذكر وشروط هذا العقد على ورثة الطرفين المتعاقدين ومن يؤول إليهم بطريق الهبة، ومن ينوب عنهما، ويخلفونهما ويتنازلان إليهما فيما عدا ما ينص عليه فى هذا العقد خلافا لذلك.

and assigns of the parties hereto, except as herein otherwise provided.

- Witness the hands and seals of the parties hereto, the day and the first year above written.

- إثباتا لما تقدم مهر الطرفان هذا العقد بتوقيعهما وبصما بخاتميهما فى اليوم والسنة المذكورين فى صدر هذا العقد.

........................(Seal) (ختم) ....

.... (Lessor) (مؤجر) ....

.... (Seal) (ختم) ....

.... (Lessee) (مستأجر) ....

نماذج من اختبارات جامعة عين شمس
Examples of Ain Shams University Examinations

Ain Shams University
Faculty of Arts
Dep. of English

First Year
Exam. 1983
Time: 3 hrs.

Translation

Translate Into Classical Arabic:

My father. Theodore Roosevelt was the best man I ever knew. He combined strength and courage with gentleness, tenderness, and great unselfishness. He would not tolerate in us children selfishness or cruelty, idleness, cowardice, or untruthfulness. As we grew older, he made us understand that the same standard of clean living was demanded for the boys as for the girls; that what was wrong in a woman could not be right in a man. With great love and patience, he combined insistence on discipline and the most understanding sympathy and consideration. He never physically punished me but once. But he was the only man of whom I was ever really afraid. I do not mean that it was a wrong fear for he was entirely just and we children adored him.

We used to wait in the library in the evening until we could hear his key rattling in the latch of the front hall, and then rush out to greet him. We would troop into his room while he was dressing, to stay there as long as we were permitted; eagerly examining anything which came out of his pockets which could be regarded as an attractive novelty.

The punishing incident I have referred to, happened when I was four years old. I bit my elder sister's arm. I do not remember biting her arm, but I do remember running down to the yard, perfectly conscious that I had committed a crime.

From the yard I went into the kitchen, got some dough from the cook, and crawled under the kitchen table.

In a minute or two my father entered from the yard and asked where I was. The warm hearted Irish cook had a characteristic contempt for informers; but although she said nothing she compromised between informing and her conscience by casting a look under the table. My father immediately dropped on all fours and darted for me. I got a fair start for the stairs, but was caught halfway up them. The punishment that ensued fitted the crime, and I hope that it did me good.

الورقة الثانية

مخطئ جدا الذى قال لنا ولملايين قبلنا : الدموع للمرأة. أما الرجل فلا .. !

لابد أن يكون صاحب هذه النصيحة قد لاحظ أن المرأة تبكى كثيرا ولسبب ولغير سبب. وأن الدموع التى تذرفها المرأة كثيرة جدا. وأن الرجل لا يستطيع أن يجاريها فى هذا، وأنه من الأفضل أن يكف عن المحاولة. فأصبح البكاء عادة وضرورة ولحنا مميزا للمرأة، وعيبا عند الرجال.

وربما لا يعرف الناس أن الدموع نعمة كبرى فهى تغسل العين وتجلوها وتجعلها أكثر لمعانًا. والمرأة عندما تبكى فإنها تخفف توترها العصبى والدموع تريحها.

أما الرجل فإنه مع الأسف لا يعرف كيف يبكى. أنه يغلى فى الداخل تماما كإناء يغلى ويتبخر ويحبس البخار فى نفسه. أما الغليان فى داخل المرأة فإنه يصادف جسما باردا فيتحول البخار إلى قطرات من الدموع، وإذا كانت المرأة تنفجر بالدموع فإن الرجل ينفجر فقط. ولذلك فهموم الرجال تقتلهم، وهموم النساء تريحهن وتعطيهن خبرة وقدرة على تحمل هموم أخرى أكبر، وقد يموت الرجل من هم واحد ينفجر فى داخله ولا تموت المرأة من عشرات الهموم لأنها تبكى. أيها الرجال ابكوا ... ابكوا تَطل أعماركم.

Ain Shams University
Faculty of Arts
English Dept.

First year
Time Allowed: 3 hrs.
May 1985

Translation

I- Translate into Arabic:

After World War II some of the great powers and a number of small nations met in San Francisco and agreed to establish the United Nations Organisation and drew up a charter for it.

The organisation has a secretary-general, and member nations have delegates to it.

One of the goals of this organisation is the preservation of world peace and of human rights; and therefore we find that most countries place great trust in it and describe it as one of the most important political organisations.

The activities of the United Nations do not have to do with politics only, for it has branches that offer the world cultural, educational, and social services. One of the most important of those branches is UNESCO which works for the advancement of culture and sciences, and the World Labour Organisation which offers economic aid to the small countries. Both organisations have representatives in the Arab world.

One thing about which there is no doubt is that the United Nations has been successful in solving many international problems. It is also true that it has not been able to realise all its goals because some nations do not fully co-operate with it.

II. Arnold Kettle: On Jane Austen

To many critics Jane Austen's omission of certain important aspects of the life of her time is a stumbling block which they seem unable to avoid; Arnold Kettle discusses a point which to him seems a serious problem. He thinks that it does not matter at all that Jane Austen's vision is limited so

long as it was not narrow. It is true; her vision was limited due to her total lack of experience of affairs lying outside her own life and her own class. But unfortunately Kettle also thinks that her vision was also narrow. He believes that because Jane Austen accepted the limitations of class society she is in some way an inadequate writer. But this argument is not fair, for how can we expect Jane Austen to be aware of the pressing problem of class division without encountering it. Born to accept social distinctions and privileges, she would be hardly expected to formulate a system of reform for social injustices.

Arnold Kettle seems to be judging her from a very modern point of view. She ignores class divisions or rather ignores the fact that class division is a social evil, because she believes in social hierarchy.

Ain Shams University
Faculty of Arts — **First Year**
English Department — **May 1986**
Time: 3 Hours

Translation

Translate the following into Classical Arabic:

A. Teaching of Human Rights in Schools

The defence of human rights does not at first sight seem a natural subject for classroom teaching. Today's children, although well informed and open minded, do not readily support grand-sounding causes unless they can see an obvious advantage for themselves, or are simply moved by fashion, as in the case of events aimed at raising money for starving Ethiopians.

The French Education Ministry has now included human rights teaching in the syllabus. A recommendation made by the Council of Europe and encouraged by the French Education Ministry, suggested that pupils can be introduced to

human rights in subjects as history, geography, religious instruction, languages, literature and economics. Moreover; children in nursery or primary school will be able to "experience for themselves" the non-violent settlement of arguments and differences as well as respect for others within the framework of the classroom.

This type of education requires much more than the good intentions of those who recommended it. It is a sensitive subject, and requires a lot of imagination on the part of the teachers, broad-mindedness in headmasters and the pupils' own enthusiasm.

B - Arafat Blames U.S. For Failed Peace Effort

Ankara. Turkey. Yasser Arafat, the chairman of the Palestinian Liberation Organisation, blamed the United States on Thursday for the failure of a joint PLO-Jordanian approach to bringing peace in the Middle East.

Mr. Arafat said at a news conference, that Jordan had acted only as a mediator, and that efforts had failed because the U.S had refused to agree to the Palestinian People's right to self-determination.

ترجم إلى الإنجليزية:

الثقافة هى التراث الاجتماعى لكل ما أنجزه الإنسان على مر العصور، ومن مصادر الثقافة، وسائل الإعلام والمدارس، ولكن من الممكن أن يعيش الإنسان وسط كم هائل من المعلومات ويظل جاهلاً، أو يعيش فى قصر فخم أنيق وهو لا يتذوق كل هذه الفنون التى تحيط به ... فالثقافة حوله وليست بداخله ... ومن الممكن أن يكون هو مثقفاً والبيئة حوله جاهلة ... والذين زاروا الأستاذ العقاد فى بيته، وجدوا بيتا قديما كالح الألوان عارى البلاط، مرهق المقاعد، ولكن عنده أحدث كتاب عن سفن الفضاء ... إنه وحده المثقف، أما البيت فكأنه فى غابات أفريقيا! ويوم أقامت ملكة هولندا مأدبة عشاء للعالم الكبير أينشتين عندما حصل على جائزة نوبل فى الفيزياء، ظل الحراس ينتظرونه عند مداخل القصر ... لكنه تأخر عن موعده بضع دقائق ... ثم فوجئوا بأنه جاء مرتدياً "الأوفرول" راكبا دراجة منكوش الشعر ... ولما اندهش رجال المراسم الملكية قال ولكن جلالتها

طلبت أن تراني لا أن ترى ملابسي ... فأنا هكذا عندما اكتشفت نظرية النسبية التي أخذت عليها جائزة نوبل التي استحقت اهتمام الملكة.

ويكون الإنسان مثقفا إذا كان على علم بما يجرى في عصره. ويكون مثقفا أيضا إذا كان حريصا على طلب العلم ومتابعة ما يتطور منه في الآداب والعلوم.

Ain Shams university
Faculty of Arts
Department of English
Time: 3 hours

Second Year
Mar 1986

Translation

I-Translate into Arabic:

Malnutrition is the most important cause of death for young children in poor countries. Its effects begin to be felt as soon as the infant's needs begin to surpass its mother's supply of breast milk. It is at that point, as well, that discrimination appears. A catalogue of observations, disheartening in their consistency indicates that where difficult choices have to be made about which child to feed, a boy is more likely to be fed than a girl.

The number of women and girls who die as a result of under-nutrition is a mere fraction on the number whose growth is inhibited, who live under one constant threat of sickness, or who lack the strength to realise their capabilities.

Hunger affects whole regions and classes of people and sweeps men in its net. It seldom happens that the male members of a family are well fed or overfed while the females starve. The differentials are narrow, and the question is that of which sex first crosses the line between health and sickness. In general those who suffer most are the most powerless the very old, and. everywhere, the women.

ترجم / ترجمى إلى الإنجليزية:

المفتاح

رغم أن قارتين ومحيطًا وبحرًا كانت تفصله عن بيت أبيه وأمه إلا أن مفتاحه كان دومًا فى جيبه انتظارا لهذه اللحظة، لحظة أن يصل فجأة ويشترى الجريدة عند خروجه من المطار ويذهب إلى البيت .. سيدخل، سيتسلل إلى المطبخ. ويعد الشاى كاللص محاذرًا أن يحدث صوتا، وسيدخل على والديه النائمين بصينية الشاى والجريدة ويقول بصوت عادى هادئ، كأنه لم يسافر ولم يبتعد: "صباح الخير" ستقفز أمه من سريرها والدموع تغطى وجهها وسيعانقه أبوه .. ويقول كان يجب أن تخبرنى، وبعد الترحيب الحار سيكون الشاى قد برد وستذهب أمه إلى المطبخ تعد إبريقا جديدا، وسيخلع الحذاء ويندس تحت اللحاف الدافئ بينهما ويرشف شايه ببطء ومتعة، ويشعر أنه بالفعل قد عاد .. ويا لحلاوة العودة!

وهاهو قد نفذ الخطة بالكامل تقريبا، العودة الفجائية، والجريدة الصباحية، ووقف على السلم والحقائب بجواره وقلبه يدق بسرعة مائة دقة فى الدقيقة، أدخل المفتاح فى الثقب .. ولكنه لم يدر ولم يتحرك إذ كان قفل الباب قد تغير، أمسك بالمفتاح ونظر إليه للحظة ثم - كأى غريب - دق الجرس ووقف منتظرا السماح له بالدخول.

Ain Shams university
Faculty of Arts
Department of English

Third Year
Jan 1987

Translation

١- ترجم إلى الإنجليزية:

الأدب كما نعرفه اليوم فن من الفنون وسيلته اللغة. فاللغة فى الأدب مثل الألوان والمساحات والخطوط فى الرسم، ومثل الأصوات فى الموسيقى. ولكن الأدب يتضمن أشياء أخرى قد تفتقر إليها الموسيقى. فالأدب له "رسالة" بالمعنى العلمى لهذه الكلمة. وقد تكون الرسالة إحساسا يتمثل فى موقف أو صورة أو حادثة، بل قد تكون مجرد الاستمتاع بالصور والألفاظ الجميلة فى القصيدة القصيرة مثلا. وهذا أقدم أنواع الرسائل.

وليس صحيحا أن نقول إن الكاتب يكتب ليعبر عما فى نفسه لأن هذا معناه إلغاء وظيفة اللغة وطبيعتها الأساسية كأداة توصيل.

2- Translate into Arabic:

It is, perhaps, no accident that many of the outstanding figures of the past were exceptional men. Right up until comparatively recent times, it was possible for an intelligent person to acquaint himself with almost every branch of knowledge. Thus, men of genius like Leonardo Da Vinci or Sir Philip Sidney, engaged in many careers at the same time. Da Vinci was so busy with his numerous inventions, that he barely found the time to complete his paintings. Sidney, who died in battle when he was only twenty-two years old, was not only a great soldier, but a brilliant scholar and poet as well. Both these men came very near to fulfilling the Renaissance ideal of the "universal man", the man who was proficient in every thing.

Ain Shams university
Faculty of Arts **Second Year**
Department of English **1993**

Translation

Translate into Arabic:

A man who decides to marry and bring up children accepts that he must work to provide a home and provide for his wife and children. In addition he should make an effort towards the labour of running the home and raising the children. It seems fair to argue then that as marriage is a partnership agreed to voluntarily by the woman, that she must also accept her share of the normal domestic responsibilities, develop her own career, and contribute to the family economy.

Division of responsibilities between man and wife should be reasonable and fair. If, for example, the woman chooses to work more at home, or entirely in the home, as some choose to do, or as is the custom in some societies, then her share is reasonable. She is the boss in her own four walls.

She has no one to tell her what to do. She has no anxieties over reaching a higher rank and a higher salary and no fear of unemployment.

As for the complaint that the domestic work in one's own home is unpaid labour, it could be argued that whoever works earns the money to buy food, or clothes, and pay the rent. Even if the rewards at home are not in the form of a salary cheque or in cash, the enjoyment of the children, the marriage relationship, the wider circle of family and friends are of greater value than money.

المادة الترجمة

ترجم إلى الإنجليزية:

الثقة بالنفس عنصر من العناصر الأساسية فى تكوين الشخصية الناجحة. إنها تجعل الإنسان مؤمنا بقدرته الخلاقة، مستثمرا مواهبه، وبدونها لا يستطيع أن يتغلب على الصعاب التى تعترض سبيله فى الحياة.

والسبب فى فشل الكثير من الناس واتكالهم على غيرهم فى حياتهم، هو فقدان ثقتهم بأنفسهم، وضعف إيمانهم بالقدرة على العمل والنجاح. فمتى ضعفت إرادة الإنسان أصبح اتكاليا لا يجرؤ على القيام بأعمال مفيدة.

ولا نقصد بالاعتماد على النفس أن ينقطع الإنسان عن الناس، فيتولى شئونه بنفسه، ولكننا نقصد الاستقلال الشخصى فى تقرير الأعمال التى يتوقف عليها مستقبل الإنسان ونجاحه من غير اتكال على الآخرين.

والثقة بالنفس تجدد قوى الإنسان المعنوية بعد الفشل الذى قد يصيبه، كما يجدد الغذاء قوته الجسدية بعد عناء العمل المرهق.

فالواثق بنفسه لا يضيره أن يفشل مرة أو مرتين. فالصبر على الفشل مظهر من مظاهر الثقة بالنفس، ودليل على قوة الإيمان بالنجاح.

قال أحد العظماء: "تستطيع أن تنجح فى حياتك ولو كان كل الناس يعتقدون أنك غير ناجح ولكنك لا تنجح أبدا إذا كنت تعتقد فى نفسك أنك غير ناجح."

Ain Shams university
Faculty of Arts **Fourth Year**
Department of English **May 1993**

Translation

I. Translate into Arabic:

How to Write Well

To write well one must possess a complete mastery of the subject matter; one must reflect upon it sufficiently to see clearly the order of the thoughts, and to put them in sequence, in a continuous chain, of which each part represents an idea; and when one has taken up his pen, one must direct it according to this outline, without making digressions and without dwelling disproportionately on any point. It is this that makes for unity and regulates the rapidity of movement; it is this alone, moreover, that will suffice to render a style precise and simple, even and clear, lively and logical. If to this first rule, which is based on the dictates of genius, one can join discrimination and taste, exactness in the choice of expression, care in the naming of things only by the most general terms, the style will have nobility. If one may add a distrust of his first inspiration, a disdain for that which is merely brilliant and a constant avoidance of the ambiguous and the strange, the style will have seriousness and even majesty. In brief, if an author writes as he thinks, if he is himself convinced of that which he wishes to establish in the minds of others, this good faith with himself, which makes for respect toward others and for truthfulness of style, will enable him to produce his entire intended effect provided that this inner conviction does not reflect itself with too great enthusiasm and that there is everywhere more truth than confidence, more reason than warmth.

A style that addresses the mind and not the heart has more power of conviction and lasting effect. It is the duty of the writer to choose carefully his subject matter, which should revolve around and tackle current problems of interest to the

reading public. At times of crises in the life of nations it is the responsibility of writers and men of letters to enlighten their readers through carefully chosen topics in a lucid, clear style.

II. Translate into English:

التفاؤل

لا تتشاءم: كلما سمعنا صوت باب يُقفل تصورنا أنه صوت قنبلة تنفجر – وكلما اهتز مقعد توهمنا أنه زلزال وكلما سمعنا الرعد اعتقدنا أنه نهاية العالم: نهاية العالم لا تجيء فجأة ولكن لها علامات وإنذارات.

تفاءل باليوم وبالغد، وتأكد أن كل متاعبك لابد أن تنتهي وتزول، وأن كل ما عليك هو أن تصبر وتصمد وتنتظر الحل – أما الذين يرون الليل ولا يرون النهار، ويعتقدون أن الظلام الذى يرونه فى الحياة أحيانا هو ظلام لا نهاية له ولا نهار فيه ولا مستقبل، فأولئك هم الذين يكرهون الحياة حتى تكرههم ولا تمد لهم يد العون. علينا أن نحب الحياة لتحبنا الحياة، وأن نتوقع الخير يقبل علينا الخير.

وإذا اشتد الظلام فهذا دليل على اقتراب الفجر – كم من المرات تظلم الدنيا فنظن أنها النهاية ثم بعد ذلك تضيء الدنيا بالأنوار ونشعر أنها البداية. يجب ألا نخاف من الغد بل نحبه ونترقبه وننتظره ولا نستسلم للمشاكل العابرة فهى لا تكبر مع الزمن بل تصغر ثم تذوب.

وإذا اشتد الظلام فهذا دليل على اقتراب الفجر – كم من المرات تظلم الدنيا فنظن أنها النهاية، ثم بعد ذلك تضيء الدنيا بالأنوار، ونشعر بأنها البداية. يجب ألا نخاف من الغد، بل نحبه ونترقبه وننتظره، ولا نستسلم للمشاكل العابرة فهى لا تكبر مع الزمن، بل تصغر ثم تذوب.

إلا أن الحياة لا تستمر ولا تنمو ولا تزدهر بالتفاؤل فقط، بل يجب أن يواكب هذا الإحساس شعور بالمسئولية تجاه النفس والوطن، ويقين بأهمية العمل الجاد – فالقدرة على الكفاح ومواجهة المصاعب من أهم العوامل التى تُساعد على تكوين شخصية الإنسان، وتحدد الفرق بينه وبين من لا يسعى لتحقيق ذاته وإعلاء قيمة الحياة، ومن لا يدرك من الحياة سوى الطعام والشراب والنوم. فالحياة لا طعم لها دون عمل وهدف يجب أن يضعه كل فرد نصب عينيه ويسعى لتحقيقه آخذا فى الاعتبار ألا يكون هذا على حساب الآخرين – فحرية الإنسان فى الاختيار وحقه فى الحياة يجب ألا يتعارض وحرية المجتمع الذى يعيش فيه.

وإذا تصرف كل فرد فى المجتمع كما لو كان محرر الكون لأصبحت غابة متشابكة تأكل حيواناتها بعضها البعض. يجب أن يدرك كل إنسان أن الحياة عمل وتعاون وإخاء ومحبة حتى تصبح جديرة بالعيش.

تفاءل؛ إن الغد لن يكون أسوأ من الأمس.

Ain Shams university
Faculty of Arts
Department of English

Second Year
1994

Translation

Translate into Arabic:

Noise

Loss of hearing is obviously the most noticeable effect of noise. We are all familiar with the discomfort experienced by guests during one of those modern hotel weddings where speakers are very loud; you leave the wedding with your ears buzzing. This is fortunately a temporary effect that may last for a short time. However, repeated exposure to excessive noise can cause permanent damage. A study conducted on a group of young people who spent three hours daily exposed to excessive noise showed that by the end of a few weeks their hearing was permanently affected. The relationship between noise and deafness was recognised long ago. In the nineteenth century, the term "Blacksmith deafness" referred to hearing loss resulting from exposure to industrial noise. In all civilised countries measures are taken to control the level of noise in industry to avoid hearing damage. In surroundings where such measures cannot be provided, ear protectors should be used.

Apart from hearing, every system in the human body can be affected by noise. We have all experienced distraction, the inability to pursue a conversation or get any mental job done due to inside or outside noise.

ترجم إلى الإنجليزية:

أبو الهول

شهدت أرض مصر أعظم حضارة عرفها العالم القديم وهى الحضارة الفرعونية. ما زالت معالم هذه الحضارة وآثارها باقية إلى يومنا هذا تشهد بعظمة أجدادنا المصريين القدماء. ومن أهم هذه المعالم تمثال أبى الهول.

يبدو أبو الهول وهو يشرف على الصحراء وكأنه يحرس مقابر الفراعنة القدماء. وهو تمثال ضخم جسمه جسم أسد ورأسه رأس إنسان وقد نحته الفنان

المصرى القديم من الحجر الجيرى مواجها لنهر النيل ويرجح أن هذا التمثال يمثل ملامح وجه الملك خفرع. ويبلغ طوله ٥٧ مترا وارتفاعه ٢٠ مترا أما وجهه فطوله ٥ أمتار وطول أذنه أكثر من متر. وتدل الصخور التى تغطيه من الخارج أن المصريين القدماء قد جددوه مرات عديدة بعد عهد الملك خفرع. ويرى العالم المصرى فاروق الباز أن هذا التمثال فريد فى تكوينه فقد تحدى العوامل الطبيعية المدمرة كالزلازل.

ويرى علماء المصريات أن تاريخ التمثال يرجع إلى عام ٢٥٠٠ ق.م. عندما أمر الملك خفرع بإقامته. وقد شُيد أبو الهول قبل أن تتحول الجيزة إلى صحراء، فقد استقر هادئا فى الوادى. وقد شيد المصريون القدماء معبدين أمام قدميه.

وتبذل هيئة الآثار المصرية جهودا كبيرة لترميم التمثال وحمايته من تأثير عوامل الطبيعة التى تهدد رأسه بالسقوط، كما تجرى اتصالات مع المتحف البريطانى بلندن لاستعادة ذقن أبى الهول المحفوظة هناك.

Ain Shams university
Faculty of Arts — **Second Year**
Department of English — **Jan 1995**

Translation

Translate into Arabic:

Contract for change

The minister of justice is expected to issue a decree within a few weeks, replacing the existing 65 year-old marriage contract, with a new revised one by the end of 1994. A source from the ministry told Al-Ahram Weekly that legal experts in the Ministry of Justice are also finalising a draft law♠ to make legal procedures concerning personal status suits quicker and more decisive.

The new marriage contract promises to be a far cry from the archaic and limited present one. Included is a set of 8 to 10 questions, which a couple must "yea" or "nay" before their marriage is considered valid. Each written answer is a grave commitment which have recourse in the courtroom if violated.

♠ تعنى draft law قانون التجنيد، والمقصود مسودة قانون والتى كان يجب أن تكتب هكذا: a draft of a law.

Under the present contract, there is a brief question about alimony and all that is required is the signature of the couple and two witnesses.

Important items on the new checklist are mainly centred around women's rights. If the two partners agree, the contract secures a woman's right to education, work, travel, and unconditioned divorce without the written permission of her husband. The couple must also specify such details as the division of property and financial arrangements in the event of a divorce. Another significant addition is an item which ensures that the two partners are disease free.

ترجم ما يلى إلى اللغة الإنجليزية:

زيارة وزير الخارجية الأمريكى إلى مصر

- كتب مراسل أوربى مقالة عن الشرق الأوسط تناول فيها زيارة وزير الخارجية الأمريكى لمصر. قال كاتب المقالة: "وصل وزير الخارجية إلى القاهرة ليلة أمس حاملا رسالة هامة إلى الرئيس المصرى من الرئيس الأمريكى. وفى تلك الرسالة تحدث الرئيس الأمريكى عن الوضع فى الشرق الأوسط، مظهرا اهتماما خاصا بموضوع السلام فى المنطقة."

- أصبح المسرح اليوم ضرورة من ضروريات الحياة، فهو الغذاء اليومى لأفكار الناس.

- كان طه حسين من أهم أدباء العرب فى العصر الحديث. درس فى فرنسا، وعندما عاد إلى مصر صار أستاذا فى كلية الآداب بالجامعة المصرية، ثم عميدا لهذه الكلية، ثم رئيسا لجامعة الإسكندرية ووزيرا للتعليم عام ١٩٥٠ ففتح أبواب المدارس لأبناء الشعب المصرى كله، واهتم بتعليم الفتيات اهتماما عظيما.

- عرف التاريخ المصرى القديم ظهور دول قوية تعيش تحت حكم الفراعنة. وقد تمكن علماء الآثار من معرفة تاريخهم من دراسة الآثار التى تركتها الحضارة الفرعونية مثل الأهرامات وأبى الهول والمعابد.

Ain Shams University
Faculty of Arts
Department of English

Third Year
May 1996

Translation

Translate into Arabic:

اتفاق مبارك وحسين وعرفات على العمل المشترك لتحقيق السلام العادل والانسحاب الإسرائيلى

فى ختام القمة المصرية – الأردنية – الفلسطينية بالقاهرة أمس، أعلن الرئيس حسنى مبارك والملك حسين والرئيس ياسر عرفات أنهم اتفقوا على العمل المشترك لتحقيق السلام القائم على احترام الحقوق والواجبات المتبادلة. وأكد الزعماء فى بيان مشترك أن السلام المأمول يأخذ فى الاعتبار الحقوق الفلسطينية والعربية فى مدينة القدس. ودعت القمة إلى استئناف المفاوضات الجادة على كل المسارات لتحقيق السلام الشامل.

تلوث ٥٤ مدينة

لندن – رويتر: أصبح أكثر من ١٢٠ مليون شخص يعيشون فى مدن ملوثة للغاية بالرغم من جهود الدول الصناعية لخفض مستويات تلوث الغلاف الجوى، ويعود السبب فى ذلك إلى استمرار التدهور البيئى فى الهواء والماء والغابات. وقد ذكرت دراسة نشرتها الأمم المتحدة أن هناك ٥٤ مدينة من بينها باريس ومدريد وطهران تعانى من مستويات تلوث غير مقبولة، كما تعانى ٨٠ دولة تضم ٤٠% من سكان العالم نقصا شديدا فى المياه بشكل يهدد الزراعة والصناعة وصحة سكانها. وكشفت الدراسة – التى تحمل عنوان: "إرشادات عن البيئة" – النقاب عن أن ست دول مسئولة وحدها عن أكثر من نصف انبعاثات غاز ثانى أكسيد الكربون الذى يؤدى إلى الاحترار، وتأتى الولايات المتحدة على رأس هذه الدول تليها البرازيل والهند.

ترجم إلى العربية:

Japanese Grant to Fix Pumps

The Ministry of Economy and International Cooperation recently signed an agreement with the Japanese Embassy whereby the ministry will receive LE 10 million for the renovation or replacement of eleven pumps in Upper Egypt.

The agreement represents the implementation of the second phase of a grant provided by the Japan International Cooperation Agency which aims at replacing or renovation 45

pumps in Upper Egypt. These pumps are needed to draw irrigation water from the Nile, which lies at a level lower than that of the cultivated lands. They are also the main source of irrigation water to about 20.000 feddans of land.

Militants Held

Security forces in the southern governorate of Assiut have arrested 32 members of the underground Al-Gama'a Al-Islamiyah on suspicion of involvement in two attacks on Monday and Tuesday that resulted in the death of nine people, police sources said.

In another development, authorities yesterday questioned 46 members of the outlawed Muslim Brotherhood in connection with an alleged plan to incite the public during Eid Al-Fitr's prayers.

Ain Shams University
Faculty of Arts — **Fourth Year**
Department of English — **Jan 1997**

Translation

Translate into English:

١ ـ أكد الرئيس حسنى مبارك أن انهيار عملية السلام يهدد بعواقب وخيمة على منطقة الشرق الأوسط والعالم كله، وقال إن انهيار عملية السلام لن يؤدى إلى حرب ولكنه سيفتح المجال أمام عمليات إرهابية مدمرة ضد كل أنصار السلام ليس قط فى إسرائيل ولكن فى العالم كله. وأضاف أن كل الأطراف لا تريد الحرب، كما أن الفلسطينيين ليست لديهم قوات مسلحة ليحاربوا بها إسرائيل، ولكن هناك العمليات الإرهابية، وهى قنبلة زمنية، بل قنبلة ذرية ضد عمليات السلام. وقال الرئيس إن إصرار بنيامين نتانياهو، رئيس الوزراء الإسرائيلى، على تجاهل الاتفاقيات الموقعة سيعنى تجميد علاقات إسرائيل مع كل الدول العربية لتبدأ عملية السلام من الصفر مرة أخرى. وحذر الرئيس مبارك من أنه إذا لم يتم التوصل لحل مشكلة المستوطنات اليهودية فى الأراضى الفلسطينية، فسيتفجر الموقف لأن الفلسطينيين والإسرائيليين سيقاتل بعضهم بعضا فى كل أنحاء الضفة وغزة، ولن يمكن السيطرة على الموقف.

٢- حين يحتفل العالم العربى هذا العام بالذكرى الخمسين لرحيل أمير البيان، شكيب أرسلان، فإنه لا يكرم فقط واحدا من أعلام النهضة العربية المعاصرة، الذين تبوءوا قيادة حركة الفكر والثقافة وإحياءها وأسهموا فى صياغة العقل العربى لأجيال متتالية، لكنه أيضا يحتفى بأحد المجاهدين الذين نذروا حياتهم لخدمة قضايا أمتهم القومية، غير مبالين بالمصاعب والأشواك، يدفعهم إلى ذلك علة همتهم وسمو أرواحهم، فقد كان شخصية فذة سعت لإبراز عبقرية أمتها، وجاء تميزه ثمرة لنشأته فى أسرة ذات حسب ونسب وثقافة، فعشق الأدب وقرض الشعر، مؤرخ وأديب وناقد ومترجم وشاعر، تلك كانت مواهبه المتعددة، فإذا أضفنا إليها كونه مجاهدا بالقلم والبندقية لأدركنا عظمة هذا الرجل. لقد أسهم إطلاع أرسلان على أمهات الكتب العربية وإلمامه بالتراث إلى جانب رحلاته إلى الغرب فى تكوين شخصية متوهجة مثقفة تجمع بين أصالة الشرق العربى وجديد الفكر الأوربى فتبنى نظرية التلاقح بين الحضارات مع الأخذ فى الاعتبار تفرد كل ثقافة وحضارة بخصائصها.

Translate the following "Lease" into Arabic:

This agreement between (name and address of lessor) as Lessor and (name and address of lessee) as Lessee.

Witnesseth: The Lessor hereby leases to the Lessee the following premises: (address of the premises) for a term of (the number of years) to be used and occupied as a residence, upon the conditions and covenants following:

The Lessee shall pay the annual rate of LE 6000 in equal monthly installments of LE 500 per month on the first day of each and every month during the said term of the lease.

The Lessee shall take good care of the premises and at the end or other termination of the lease shall deliver the demised premises in good order and condition, except for damage by ordinary wear and tear.

The Lessee agrees not to assign this lease, nor sublet said premises, or any part thereof, without the written consent of the Lessor.

The failure of the Lessee to perform the foregoing covenants, or any part of them, shall constitute a forfeiture of all the

Lessee's rights under this lease, and the Lessor may, without notice, re-enter and take possession thereof.

And the Lessor doth covenant that the Lessee, on paying the said rent and performing the covenants herewith, shall peaceably and quietly have, hold and enjoy the said demised premises for the term of the lease.

IN WITNESS HEREOF, the parties have hereto signed this agreement on this 25th day of December 1996.

(Signature)	(Signature)
Lessor	Lessee

Ain Shams University
Faculty of Al-Alsun **Fourth Year**
Department of English **3 Hours**

Translation

Translate into Arabic:

Smoking is the worst type of addiction that has ever affected humanity. A number of people, whom we hear of as being afflicted with brain tumours or of tunours in other parts of the body, are in fact victims of lung cancer caused by smoking. Brain tumours and the like are secondaries that travel from the lungs to the other parts of the body.

But lung cancer is not the only malignancy caused by smoking, it also causes inflammation of the throat, chest, stomach, and is extremely harmful to pregnant women. Over and above all this, its worst damage is on the heart, brain, muscles, and blood circulation.

The calamity of smoking does not only hit smokers, its damage also extends to non-smokers. While exhaling the smoke in the air, all persons who mix with smokers are forcibly subjected to the harmful effects of smoking. This condition is called "Passive Smoking".

There is no way to protect yourself and respect the right of your family and friends to breathe clean air devoid of poison, save by completely desisting from the practice of all types of smoking.

Translate into English:

عمل المرأة

بسبب عمل المرأة وانشغالها فى المكتب والمصنع والمتجر والتزامها بالمواعيد المرهقة التى تحتم عليها أن تكون فى مكان عملها فى ساعة مبكرة ظهرت دور الحضانة لتتولى تربية الطفل بمجرد بلوغه سن الرابعة ورفع هذا العبء عن أمه.

ومن دراسة اجتماعية واسعة .... اكتشفوا أن الطفل فى تلك السن يمضى وقته الأطول فى دور الحضانة مرتبطا بالمشرفة عليه .... ولكن بسبب تنقل هؤلاء المشرفات أو تنقل الطفل من فصل لآخر كل سنة وتغير المشرفة عليه فإن علماء الاجتماع اكتشفوا أن النتيجة حالة تشرد عاطفى عميقة تصاحب الطفل إلى أن يكبر.

وهكذا ولد جيل جديد مريض نفسيا لم يرضع لبن الحب من أمه، ولا من مدرسته. الحب للطفل يساوى الطمأنينة فى الكبر.

نماذج من اختبارات جامعة كامبريدج

University of Cambridge Certificate of Proficiency in English

University of Cambridge
Local Examination Syndicate
Certificate of Proficiency in English
Translation from and into Arabic

(Three hours)

Both parts of the paper must be attempted. The translation into English and the translation from English are separate tests, and equal maximum marks are allotted to Part I and Part II.

Please write very clearly, in ink, and state at the head of your answer the name of the language (other than English) used.

Do not translate a word or phrase in more than one way in the hope that the examiner will choose the best rendering.

Part I

Translate into English:

الكاتب كالمصور كلاهما ناقل وكلاهما حاك إلا أن الأول ينقل مشاعر النفس إلى النفس، ينقل الحس إلى الحس، وكما أن ميزان الفضل فى التصوير أن تكون الصورة والأصل كالشيء الواحد كذلك ميزان الفضل فى الكتابة أن يكون المكتوب فى السطر خيال المكنون فى النفس.

بهذه العين التى لا أزال أنظر بها دائما إلى الكتابة والكتاب أوازن بها بين أقدارهم ومنازلهم. كنت أقرأ ذلك الأسلوب العذب البديع الذى كان يكتب به المرحوم جرجى زيدان كتب ورواياته فاتخيله مرآة نقية صافيه قد ارتسمت فيها صورة نفسه جلية واضحة لا غموض فيها ولا إبهام وقليلا ما كنت أجد فى نفسى هذا الشعور عند النظر فى كتابة سواه لأن الكاتب إن استطاع أن ينال ثناء الناس وإعجابهم ببلاغة لفظه أو براعة معناه أو سعة خياله أو قوة حجته فإنه لا يستطيع أن ينال الثقة فى نفوسهم إلا إذا كان من الصادقين المخلصين. كنت أرى عذوبة نفسه فى عذوبة لفظه وطهارة قلبه، فى طهارة لسانه وصفاء ذهنه، فى وضوح أغراضه ومراميه وجمل ذوقه، فى جمال ملاحظاته واستنتاجاته، وكان خير ما يعجبنى فيه ترفعه عن مجاراة المتكبرين من كتاب الألفاظ ولأنه كان يؤثر أن يتعلم منه الجاهلون على أن يرضى عنه المتحذلقون.

مصطفى المنفلوطى (بتصرف)

Part II

Translate the following passages:

2. (a) Over the river men were at work with spades and sieves on the sandy foreshore, and on the river was a boat, also diligently mployed or some mysterious end. An electric tram came rushing underneath the window. No one was inside it, except one tourist but its platforms were

over-flowing with local people, who preferred to stand. Children tried to hang on behind, and the conductor, with no malice, spat in their faces to make them let go. Then soldiers appeared – good-looking, undersized men – wearing each a knapsack covered with mangy fur, and a greatcoat which had been cut for some larger soldier. Beside them walked officers, looking foolish and fierce, and before them went little boys, turning somersaults in time with the band. The tramcar became entangled in their ranks, and moved on painfully, like a caterpillar in a swarm of ants. One of the little boys fell down, and some white bullocks came out of an archway. Indeed, if it had not been for the good advice of an old man who was selling buttons, the road might never have got clear.

(b) Over such trivialities as these many a valuable hour may slip away so it was as well that Miss Bartlett should tap and come in, and having commented on Lucy's leaving the door unlocked, and on her leaning out of the window before she was fully dressed, should urge her to hurry, or the rest of the day would be gone. By the time Lucy was ready her cousin had finished her breakfast, and was conversing with one of the other guests.

E. M. Forster (adapted)

3. It was an extremely long room and already rather stifling. The reason for this was not far to seek. Three of the walls were hung with tapestries on either side being drawn well apart at the base and meeting at a point above the doorway. Rainborough looked at these hangings. He judged them to be French work of the fifteenth century. They were profusely covered with leaves and flowers among which ran, flew, crawled, fled, pursued, or idled an extraordinary variety of animals, birds, and insects. No human figures were to be seen. Rainborough noticed in a glance a hound loping amiably in pursuit of a rabbit, an astonished encounter of a hawk and a pigeon, and a unicorn holding a conversation with a lion. Then he shifted his eyes to the fourth wall, where a large gilt mirror towered above a fireplace where a log fire was burning. A white mantelshelf was covered with French paperweights and small ivory figures. On frail tables along the walls the lamps were burning at regular intervals, revealing in circles of light the golden pallor of the carpet. Halfway along the room in a large round bowl of green glass, surmounted by a coronet of lights, tropical fish swam idly to and fro.

Iris Murdoch (adapted)

University of Cambridge
Local Examination Syndicate
Certificate of Proficiency in English
Translation from and into Arabic

(Three hours)

Part I

Translate into English:

حقيقة أذكر أنك كنت عازما على نقد كتابى فما منعك؟ وأذكر أيضا أنك أفضيت إلى بخوفك من أن يسيء بعض رجال الدين فهم مرادك فأضار أنا بذلك وهى عاطفة نبيلة حمدتها لك على أنى فيما أذكر أيضا قد شجعتك على المضى فى نقدك وهو فى جملته لا يؤيدنى بل إنى قد وافقتك عليه معجبا بفراستك مقدرا لبراعتك فى الوقوع من فورك على المواطن التى يجوز فيها النقد والكلام فأنت ترى أن المؤلف لم يغضب بل ابتسم واغتبط ليقظة الناقد. فى الواقع أنى لست أؤمن كثيرا بتلك الأسطورة التى تروى عن غضب المؤلفين فالناقد الذى يحترم شخصى ويهدم عملى لا يغضبنى لأنى أعلم أن الأديب كائن ممتاز لا يقبض إلا بإذنه ولا يقضى عليه إلا بإرادته فإن الغضب علامة الضعف الآدمى ولا شيء فى الوجود أقوى من الابتسامة ولكن من الذى أعطى القدرة على الابتسام الصافى الجميل فى كل موقف وفى كل حين؟ هو الجبار وحده! ألا ترى معى أن الجبروت إنما هو الصفاء؟ وإنك لتعجب إذا قلت لك إن هذا البطء أو هذا العجز مرجعه علة واحدة قد انكشفت لبصيرتى آخر الأمر: عدم استكمال الصفة العليا التى يرتديها بعض رهبان الفكر كما ترتدى المسوح الصفاء. إن الأدب شيء جميل هو جنة لا صخب فيها وهو معبد لا تدخله الأحقاد. والصداقة الخالصة بين رجال الأدب والفكر هى أظهر دليل على نضوج هذا الأدب.

توفيق الحكيم (بتصرف)

Part II

Translate the following passages:

2. (a) It was Saturday morning at the office and, the week-end now in sight; all manner of things would have to stand over until Monday. Soon all the banks, offices, showrooms and warehouses of the City of London would be deserted the crowds of cashiers, clerks, typists and hawkers would have vanished from its pavements, the public-houses would be forlorn, the teashops nearly empty or closed its buses, no longer clamouring for a few more yards of space, would come gliding through misty blue vacancies like ships going down London River and the whole place, populated only by caretakers and policemen, would sink slowly into quietness. The very bank-rate forgotten, the City would be left to drown itself in reverie, with a drift of smoke and light fog across its old stones like the return of an army of ghosts, until – with a clatter, a clang, a sudden raw awakening – Monday.

(b) Papers were swept into drawers, letters stamped, blotters put away, ledgers and petty-cash boxes locked up, typewriters covered, noses powdered, cigarettes and pipes lit, doors banged and hasty feet clattered down the stairs. The week was done. Out they came in their thousands, so thick along the pavement that the underground station seemed like a monster sucking them down into its bowels. Among the vanishing mites was one with a large but not masterful nose, full brown eyes, a slightly open mouth and a drooping chin. This was Turgis going home.

J. B. Priestley (adapted)

3. On the airfield were grouped the dignitaries who had been detained to receive him officially. They were flanked by the members of his own staff with their wives — all wearing garden-party hats and gloves. Everyone was perspiring freely, indeed in streams. Mountolive felt solid earth under his polished shoes and drew a sign of relief. The ground was almost hotter than the plane but his nausea had vanished. He stepped forward tentatively to shake hands and realized that with the donning of his uniform everything had changed. A sudden loveliness smote him — for he realized that now, as an Ambassador, he must for ever renounce the friendship of ordinary human beings in exchange for their deference. His uniform encased him like a suit of charm-armour. It shut him off from the ordinary world of human exchanges. From now on,' he thought, I shall be for ever soliciting a normal human reaction from people who are bound to defer to my rank

But the momentary spasm of loneliness passed in the joys of a new self-possession. There was nothing to do now but to exploit his charm to the full. He was careful to present himself in half-profile o he lash-bulbs as he made his first speech — a tissue of heart-warming platitudes pronounced with charming diffidence in an Arabic which won murmurs of delight and excitement from the circle of journalists.

Lawrence Durrell (adapted)

نموذج من اختبارات جامعة لندن
University of London General Certificate of Education

UNIVERSITY OF LONDON
GENERAL CERTIFICATE OF EDUCATION
EXAMINATION
Ordinary Level

Classical Arabic

(Three hours)

Answer all five Questions

I. No candidate will be credited with a pass unless he satisfies the examiners that he is able to write good English.

2. When writing in Arabic, write on alternate lines only.

3. In Question 4, indicate inflectional vowels only. In Questions 3 and 5, however, you must put in all vowel marks and other orthographic signs (i.e. the hamza, wasla, shadda, and madda) the pausal form will not be allowed.

تنبيه وتعليمات

١- لن تعتبر ناجحا إلا إذا أبديت القدرة على التعبير بلغة إنجليزية جيدة.

٢- إذا كتبت بالعربية فاكتب على سطر ثم اترك سطرا خاليا، وهكذا بالتناوب.

٣- لست مُطالبا في السؤال الرابع إلا بإظهار علامات الإعراب في ترجمتك. أما في السؤالين الثالث والخامس، فعليك أن تُشكل بالكامل، فلا تكتف بتحريك أواخر الكلمات بل أظهر كل الحركات، ولا تُهمل الشدات ولا المدات، وميز بين همزات القطع وهمزات الوصل، ولا تسكن عند الوقف.

1. Translate into English:

نزل علينا ابن ميمون بعسكره، فضرب خيامه ونحن قد ركبنا مقابلهم، ثم ركب ابن ميمون وعسكره وجاؤا كالسيل، فالتقت أوائل خيلنا وأوائل خيلهم.

في ذلك اليوم فرقت والدتي رحمها الله سيوفي ودروعي. وجاءت إلى أخت لي كبيرة السن وقالت: البسي خفك وإزارك، فلبست. ثم أخذتها إلى الرَّوشن. ونصرنا الله سبحانه عليهم. وجئت إلى داري أطلب شيئا من سلاحي فما وجدت إلا جهازات السيوف. قلت: يا أمي أين سلاحي؟ قالت: يا بني أعطيت السلاح لمن يقاتل عنا وما ظننتك سالمًا. قلت: فأختي أي شيء تعمل هاهنا؟ قالت: يابني أجلستها على الروشن وجلست من ورائها، إذا رأيت الأعداء قد وصلوا إلينا دفعتها ورميتها إلى الوادي فأراها قد ماتت ولا أراها مأسورة. فشكرتها على ذلك وشكرتها الأخت وجزتها خيرًا. فهذه النخوة أشد من نخوات الرجال.

2. Translate into English:

كان اسم الأسد "سلطان" وكان وحشا صعب المراس، وكان المروض منتصبًا وجهًا لوجه إزاء الوحش، ومعتمدًا بإحدى يديه على حربة ضخمة ذات حدين، ويده الأخرى تحرك السوط في وجه الأسد. ولم ألبث أن لحظت أن إحدى قدمي المروض مهيضة ملفوفة وأن "سلطان" في حالة غير مألوفة من الهياج والتمرد، ولكن المروض لم يعبأ بغضب الوحش بل جعل يزجره. وأقبلت لحظة خيل إلينا أن المروض قد اكتشف فيها عند تلميذه العاصي علامات العودة إلى الرضوخ والطاعة، فقد كفَّ عنه سوطه، وأراد أن يرجع إلى الوراء ولكن قدمه العاجزة عثرت بحربته فترنح بقامته المديدة، ثم سقط الرجل على أرض القفص كتلة لا حراك بها ...

وارتفعت من مئات الحناجر صيحات الإشفاق والروع، ولكن هذا الهرج العنيف لم يصرف الوحش عن فريسته، بل عكف على صاحبه يحبسه ويهزه ويعضه ...

3. copy out the Arabic passage in Question 2, adding ALL vowel marks and other orthographic signs.

4. Translate into Arabic, indicating all inflections

People think it is so hard to live here in the desert. They feel sorry for us. "You poor monks," they say. It is true, we are poor. We do not eat much and we drink water. But we are rich, truly, as the poor people of Alexandria and Cairo and New York are not rich. We have peace. And they do not have that. All the time the war is fought, when the tanks were firing, we were here praying. They captured one of our hermits in his cave and they thought he was a spy because he would not talk to them. They could not understand that he had taken a vow of silence. They asked us if we knew him. I must tell you that we had not seen him for five years and he had changed a great deal so that it was hard to recognize him at first.

"He never came to the monastery?"

"Why should he? His cave was his monastery."

"How did he eat?"

"When he first left us a young monk took bread to him every day. Later he asked for one loaf a week to be put in a hidden place outside the monastery. He came at night to take

it. After a year we found that he no longer touched the bread. We knew he was becoming perfect."

"Are there any hermits?"

"Very few. It is a hard life, and not all who set out to be hermits can support the loneliness. That is no disgrace. God means them to live with their brothers."

5. Translate into Arabic, adding ALL vowel marks or orthographic signs:

(a) The Prime Minister has not made his speech yet.

(b) Give us the tools and we shall finish the job.

(c) The moon is full on the fourteenth of the month.

(d) The old lady nearly fell over the chair you left in the doorway.

(e) Watch out! There's someone hiding behind the tree.

(f) The headmaster's elder daughter is to be married next month.

(g) If your fingers feel cold, blow on them.

(h) This is the sharpest knife I have ever used.

(i) Fire broke out, and the girls came out screaming.

(j) Trust neither the merchant nor his father; they have a bad reputation.

ملحق
مهنة الترجمة

الترجمة مهنة من أرقى المهن وأكثرها اعتصارا لصحة المترجم البدنية والنفسية. وللأسف لا نجد تقديرًا للمترجم في بلادنا حيث يعطى أقل الأجور ويكلف بترجمة ما تنوء به العصبة أولو القوة كأنه آلة لاتكل ولا تمل. أما فى البلاد المتقدمة التى تعرف أقدار الناس، فيوضع المترجم فى أعلى درجة وظيفية ويعطى له مرتب استثنائى عال. ولا يقدر المترجم هذا التقدير إلا لمعرفة أولى الأمر بضرورة مهنته، وصعوبة وطول فترة تأهيله، والجهد الذهنى البالغ الذى يبذله.
فالمترجم المُعتمد (خبرة من ٣ إلى ٦ سنوات فقط) يتقاضى سنويا مرتبا يتراوح بين ٣٠ ألف إلى ٤٠ ألف دولار أمريكى سنويا بالإضافة إلى مكافأة سنوية تتراوح ما بين ٥٠٠٠ و ٦٠٠٠ دولار سنويا، وما سبق هو الحد الأدنى الذى قررته هيئة استعلامات الإذاعات الأجنبية Foreign Broadcast Information Service (عام ١٩٩٠).

ولابد من العمل على تدارك تدهور أوضاع المترجمين المصريين بالعمل على إنشاء نقابة لهم تتولى مواجهة المؤسسات والشركات التى تستغل المترجمين أسوأ استغلال ولا تعطيهم إلا الفتات، ولابد ألا يتنازل المترجمون العرب عن مرتبات وأجور تليق بهم.

وفيما يلى بعض النظم التى تسير عليها الولايات المتحدة الأمريكية والمؤسسات الدولية، ويمكن جعلها أساسا لتنظيم عمل نقابات المترجمين العربية عند إنشائها:

تصنيف المترجمين وتقنين عملهم دوليا

يصنف المترجمون عادة إلى:

١- مترجم دارس Student Translator: وهو الطالب الملتحق بإحدى كليات اللغات أو الترجمة الحكومية أو الأهلية المعترف بها، أو خريج الجامعة من أى تخصص والذى يجتاز اختبار صلاحية لدراسة الترجمة لمدة عام دراسى كامل بإحدى المؤسسات التعليمية المتخصصة المعترف بها.

٢- مترجم متدرب On-the-Job Translator: وهو المترجم الحاصل على مؤهل جامعى عال كأدنى مؤهل والذى يعمل بالترجمة مباشرة - إذا كان من خريجى كليات اللغات والترجمة، أو بعد استكمال عام دراسى كامل إذا كان من خريجى أى كليات أخرى - لدى أى جهة حكومية أو خاصة لمدة تتراوح بين سنة

وثلاث سنوات، على أن تعتمد الجهات التى يعمل بها عمله كشهادة خبرة عن تلك الفترة.

٣- مترجم مُعتمد Accredited Translator: وهو المترجم المستوفى للشروط السابقة فى المترجم المتدرب، ويكون قد قضى بالاشتغال بالترجمة من ٣-٦ سنوات متواصلة، على أن تعتمد جهة عمله هذه الفترة كشهادة خبرة.

٤- مترجم محترف Professional Translator: مثل السابق ولكن خبرته تتراوح بين ٦-٩ سنوات.

٥- مترجم خبير Expert Translator: وهو المترجم المستوفى للشروط السابقة ولكن مدة خبرته أكثر من ٩ سنوات.

ملحوظات:

١- إذا طبقنا المعايير الدولية السابقة فلاشك أن ثلاثة أرباع المترجمين الموجودين حاليا بالبلاد العربية سوف يفقدون وظائفهم، ولذلك أقترح فى حالة إنشاء نقابة للمترجمين أن يعقد امتحان لكافة المتقدمين، سواء كانوا مترجمين بالدراسة أم بالاحتراف، وتقدر طبقتهم ويعطوا شهادة بذلك، ويكون لهم الحق فى الانتقال إلى طبقة أعلى بعد مرور الوقت المقرر.

٢- لجهة العمل الحق فى اختبار المتقدمين للتأكد من مستوى كفاءة المترجم أياً كان تصنيفه.

تصنيف التخصص

تنقسم الترجمة التحريرية والفورية إلى قسمين رئيسيين:

١- الترجمة العلمية Scientific Translation: وتنقسم داخليا إلى أفرع أو مجالات أكثر تخصصاً مثل: الطب، الزراعة، الهندسة، التكنولوجيا، العلوم (كيمياء، فيزياء، جيولوجيا، أحياء)، علوم عسكرية، الخ...

٢- الترجمة الأدبية Literary Translation: وتنقسم هذه أيضا إلى تخصصات أدق مثل: الصحافة، التاريخ، الفنون، الأديان، الآداب، الخ...

وفى البلاد التى بها نقابات للمترجمين يكتب:

☜ اسم الوظيفة على النحو التالى:

١- تصنيف المترجم: دارس، متدرب، معتمد، محترف، خبير

٢- التخصص العام: ترجمة علمية، ترجمة أدبية

٣- التخصص الدقيق: طب، زراعة، آداب، أديان، الخ...

أمثلة: - مترجم علمى محترف (زراعة)

- مترجم أدبى خبير (آداب)

☜ ثم يكتب اسم اللغات التى يترجم منها وإليها: إنجليزى/عربى، فرنسى/ألمانى، الخ...
☜ ثم يذكر جهة العمل، وإذا كان المترجم حرا يعمل بالقطعة يكتب: مترجم حر.

تقنين عمل المترجمين

يكسب المترجم عيشه بالعمل إما كمترجم حر أو مترجم موظف، وفيما يلى شروط العمل التى قررتها نقابات المترجمين بالولايات المتحدة:

١- المترجم الحر (بالقطعة) Freelance Translator:

يطلع صاحب العمل على مؤهلات المترجم ويتأكد من أن تصنيفه المعتمد لا يقل عن مترجم معتمد فى تخصص المادة المطلوب ترجمتها. وتتم محاسبة المترجم الحر بواقع ٣٠ (ثلاثون) دولارا أمريكيا عن الصفحة التى قياسها الدولى لا يتجاوز ١٨٠ كلمة (٢٠ سطرا × ٩ كلمات فى السطر)، وبالنسبة للترجمة على الكمبيوتر تحسب الصفحات كالآتى: (عدد البايتات Bytes ÷ ٨ = عدد الكلمات ÷١٨٠ = عدد الصفحات). ويكون الاتفاق كتابة لصيانة حقوق الطرفين. أما الترجمة الفورية فتقدر ساعة الترجمة بـ ٥٠٠ (خمسمائة) دولار أمريكى.

٢- المترجم الموظف (يقبض راتبا) Salaried Translator لدى جهة حكومية أو خاصة.

يعمل هذا المترجم بعقد محدد المدة أو مفتوح وفى هذه الحالة يتقرر له نظام للعلاوات الدورية. ولا تزيد مدة العمل اليومى للمترجم التحريرى عن ثمان ساعات، ولا يزيد أقصى عمل يومى له عن خمس صفحات من القياس الدولى فى خلال ساعات العمل الثمانية. أما إذا أنجز المترجم أكثر من خمس صفحات فتعتبر الصفحات الزائدة عملا إضافيا over-time ويصرف له كأيام عطلة أو نقدا. ويعين المترجم المعتمد (٣-٦ سنوات خبرة) بأعلى درجة وظيفية لدى الشركة، ويتقاضى راتبها، ويعين بنفس الدرجة القصوى المترجم المحترف (٦-٩ سنوات خبرة) ويتقاضى ضعف راتبها، ويعين بنفس الدرجة القصوى المترجم الخبير (خبرة فوق ٩ سنوات) ويتقاضى ثلاثة أضعاف راتبها (إن لم يعامل معاملة تقدير استثنائية).

أما بالنسبة للمترجم الفورى المعين براتب فليس هناك أقصى معدل عمل على عمله بالترجمة الفورية أو الشفهية فى الموقع طالما كان ذلك فى حدود أوقات العمل الرسمية (ثمان ساعات)، ويعامل وظيفيا وماليا مثله مثل المترجم التحريرى ووفقا لنفس التصنيف.

أهم المراجع

فن الترجمة	أ. د. محمد عنانى
الترجمة الأدبية بين النظرية والتطبيق	أ. د. محمد عنانى
مرشد المترجم	أ. د. محمد عنانى
كيف تجيد الإنجليزية كلغة للثقافة والعلم	أ. محمد غريب جودة
علم الترجمة بين النظرية والتطبيق	أ. محمد ديداوى
الترجمة: أصولها ومبادئها وتطبيقاتها	أ. د. عبد العليم السيد منسى و
	أ. د. عبدالله عبد الرازق ابراهيم
فن الترجمة فى الأدب العربى	أ. محمد عبد الغنى حسن
دليل المترجم	أ. مصطفى محمد جبر
دليل المترجم	د. صلاح حامد إسماعيل
الدليل الحديث فى الترجمة	جماعة من الأساتذة (مكتبة صائغ / دمشق)
أوضح الأساليب فى الترجمة والتعريب	فيليب صايغ و جان عقل
ملخص قواعد اللغة العربية	أ. فؤاد نعمة
النحو العصرى	أ. سليمان فياض
مكتبة الأسرة فى النحو	أ. أبو بكر على عبد العليم
قواعد اللغة العربية	أ. حفنى ناصف وآخرون
مرجعك الدائم فى قواعد اللغة الإنجليزية	د. عزالدين محمد نجيب
تدريس الترجمة فى الولايات المتحدة الأمريكية	أ. طارق خاطر
معين المترجم	أ. طارق خاطر
رفيق المترجم	أ. طارق خاطر
ترجمة العقود	أ. محمود محمد على صبرة
البُردة	ترجمة: أ. ثريا مهدى علام
قصة الفلسفة	ترجمة: د. فتح الله المشعشع
قصة مدينتين	ترجمة: أ. منير البعلبكى
مرتفعات ويزرنج	ترجمة: أ. شمس الدين الغريانى
رحلات جلفر	ترجمة: د. محمد رجا الديرينى
حكايات من شيكسبير	ترجمة: أ. شريف خاطر
الرجل الخفى	ترجمة: أ. شريف خاطر
سجين زندا	ترجمة: أ. محمد العزب موسى
العالم الطريف	ترجمة: أ. محمود محمود
ملهاة الأخطاء	ترجمة: دار الحياة - بيروت
Snow White	Dr. Ezzeldin M. Naguib
Tarzan of the Apes	Dr. Ezzeldin M. Naguib
The Thief and The Dogs	Trevor Le Gassick and M. M. Badawi
Miramar	Fatma M. Mahmoud

بالإضافة إلى مجموعة كبيرة من القواميس العامة والمتخصصة، ودوائر المعارف.

الفهرس

صدر للمؤلف

(مجموعة متكاملة لدراسة اللغة الإنجليزية)

للمتقدمين For Advanced Students:

١- مرجعك الدائم فى قواعد اللغة الإنجليزية Grammar
٢- كيف تكتب موضوع تعبير باللغة الإنجليزية Composition
٣- المحادثة الإنجليزية كما يتحدثها أهلها Conversation
٤- أسس الترجمة Translation
٥- كيف تفهم نصا إنجليزيا، وفن كتابة الملخصات والموجزات
Comprehension, Summary & Précis
٦- مدخلك إلى الشعر الإنجليزى English Poetry
٧- مدخلك إلى الرواية الإنجليزية The English Novel

للمرحلة المتوسطة For Intermediates:

سلسلة أعظم المغامرات The Greatest Adventures ... Ever!
(أعظم قصص المغامرات: إنجليزى / عربى)
صدر منها: ١- طرزان ربيب القرود Tarzan of the Apes
٢- عودة طرزان The Return of Tarzan
٣- كنز القرصان The Mandarin's Hoard

للمبتدئين For Beginners:

١- خطواتى الأولى فى قواعد اللغة الإنجليزية
My First Steps in English Grammar
يُغطى المستوى العادى O-level لطلبة الإعدادية والمستوى المتقدم A-level لطلبة الابتدائية فى مدارس اللغات
(مع الكتاب قرص كمبيوتر هدية للتمرينات)
٢- سلسلة حكايات من كل مكان Tales from Everywhere
حكايات عالمية بلغة إنجليزية مُبسطة مع ترجمة عربية لها.
(صدر منها حتى الآن ٤٠ حكاية)

قواميس Dictionaries (إنجليزى / عربى):





١- قاموس اللغة العامية الأمريكية ...ionary of American Slang
٢- قاموس الدبلوماسية والشئون الخارجية
...acy and Foreign Affairs
٣- قاموس السياحة والفنادق ...n and Hotels
٤- قاموس المصطلحات الدينية ...us Terms

قواميس Dictionaries (عربى / إنجليزى):

١- قاموس المصطلحات الدينية ...us Terms


6 222008 800541